

شَبَدَةُ الْأَدَبِ فِي عِلْمِ الْإِسْنَادِ وَالنَّسَبِ

30115-1222

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

الاستياد المساعد بمحامعة اللاذقية

خَاتَمُ الصَّالِحِينَ

ثَبَّتِ الْأُمِيرَ الْكَبِيرُ

الْمُسْكَى

شَهْدًا لِأَدَبٍ فِي عُلُوِّ الْأَسْتِنَادِ وَالنِّسْبِ

كُلُّ الْحَقِّ مَحْفُوظَةٌ لِلْمَحَقِّقِ

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نسخه، أو حفظه في برنامج حاسوبي، أو أي نظام آخر يستفاد منه إرجاع الكتاب، أو أي جزء منه إلا بإذن خطي مُسبق من المحقق لا غير.



الناشر

الطبعة الثانية
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: ٢٠١٩/٩٨٨٦

- * دار | هاتف: ٨ ش أبي البركات الدردير -
الصالح ٠٠٢/٠١١٢٠٧٤٧٤٧٨ خلف الجامع الأزهر
- * دار | هاتف: ١٢٦ ش جوهر القائد - أمام
أصول الدين ٠٠٢/٢٥٩١٦٦١٥ بوابة جامعة الأزهر بالحسين
- * دار | هاتف: ٢٢ درب الأتراك -
ميراث النبوة ٠٠٢/٢٥١٤٩٦٣٣ خلف الجامع الأزهر
- * مكتبة | هاتف: ١١٦ ش جوهر القائد - أمام
المجلد العربي ٠٠٢/٢٥٩١٢٥٢٤ بوابة جامعة الأزهر بالحسين
- * دار | هاتف: أول درب الأتراك -
الرواق الأزهرية ٠٠٢/٠١١١٣٤٣٦٠٩٥ خلف الجامع الأزهر.

الموزعون

.....﴿التنسيق والإخراج﴾.....

أحمد عمر محمد | ٠٠٢/٠١٢٢٥٤٤٧٥١٤ | واتساب
محمول | ٠٠٢/٠١١١٥٩٩٤٤٣٠ |
E-mail: anaahmad571@gmail.com

شَيْبَةُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ

الْمُسْتَوَى

شَيْبَةُ الْأَدَبِ فِي عُلُوِّ الْأَسْتِنَادِ وَالنَّسَبِ

تَأَلَّفَ

الإمام العلامة أبي محمد محمد بن محمد المصري المالكي

الشهير بالأمير الكبير

١١٥٤ هـ ~ ١٢٣٢ هـ

تَقَدَّرَ

الدكتور محمد بن محمد طبع في المطبع

حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مُحَقِّقُ

مُصْطَفَى ابْنِ زَيْدٍ

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

بجامعة الأزهر



«ثبت الأمير» مدار رواية المصريين ومعظم
الحجازيين والمغاربة، مفيد جامع للمصنّفات الحديثية
والكتب، رتبه على الفنون والمسلسلات والطُرُق.

العلامة المسند السيد محمد عبد الحي الكتاني.



تَقْدِيرُ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خَصَّ أمتنا ببعثة رسول الله ﷺ، وتكفل بحفظ كتابه إلى يوم الدين، وأكرم الأمة بعلمائها، ونصّر وجوه أهل الحديث الشريف، وأكرمهم بنقله وحفظه وروايته بالأسانيد الصحيحة.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تبلغنا مرضاته، وأشهد أن سيدنا محمداً أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، وخصّه بخصائص ومعجزات، ومنحه أفضل الشمائل والصفات، صلى الله عليه أفضل الصلوات، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه أجمعين وسلّم تسليمًا كثيرًا.

وبعد، فالإسناد خصيصة فاضلة من خصائص الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة، وقد شرف الله هذه الأمة بالإسناد، وليس لأحد من الأمم قديمًا وحديثًا إسناد، وأمتنا نقلت الحديث الشريف عن الثقات المعروفين على مدى الزمان بالصدق والأمانة والضبط والحفظ، جيلاً بعد جيل، بعيداً عن الغلط والزلل، قال أبو حاتم الرازي: «لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أماناء يحفظون آثار الرسول إلا في هذه الأمة»^(١).

وقال أبو بكر محمد بن أحمد: «بلغني أن الله خصّ هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: الإسناد والأنساب والإعراب»^(٢).

وقال ابن المبارك: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»^(٣).

(١) انظر «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٣٠). (٢) انظر «شرف أصحاب الحديث» (ص ٤٠).

(٣) أخرجه الإمام مسلم في مقدمة «صحيحه» (١ / ٨٢ بشرح النووي).



وقال محمد بن أسلم الطوسي: «قُرْبُ الإسناد قُرْبٌ -أو قُرْبَةٌ- إلى الله عز وجل» (١).

وطلب العلو الذي هو قلة الوسائط في الإسناد، هو العلو المطلق، فإن كان الإسناد جميعه من الثقات الأعلام، ولو كثر عددهم، فهو ما يسمى بالعلو النسبي، وطلب كلاهما سنةٌ صحيحة عن سلف.

ولهذا فقد جمع العلماء «أثبتهم»، ونقلوا عن شيوخهم مروياتهم، ليتصل إسنادهم بسيدنا رسول الله ﷺ، ورحلوا في طلب هذا الأمر، وسبقهم إلى ذلك الصحابة الكرام، فرحل بعض الصحابة من المدينة المنورة إلى مصر، والشام، لسماع حديث واحد من صحابي سمعه من رسول الله ﷺ، والرحلة سنةٌ متبعة عند العلماء لتحصيل الأسانيد العالية، التي لم يستطيعوا الحصول عليها في بلدانهم.

من هؤلاء الأعلام في العصور المتأخرة: العلامة أبو المواهب الحنبلي، والعلامة ابن عابدين، والعلامة الكُزبيري، والعلامة الأمير الكبير، والشيخ عبد الحي الكتاني...

وتأتي أهمية «ثبت الأمير الكبير» في أنه مدار أسانيد المتأخرين من المصريين، والحجازيين، والمغاربة، وعوّل أهل الحقبة من علماء القرن الثالث عشر وما بعد عليه، حتى قال شيخ الجامع الأزهر الشيخ حسن العطار (ت ١٢٥٠ هـ) عنه إنه: «من غرر مروياتي، وأفضل ما اكتسبته في حياتي» (٢).

وقال العلامة المسند محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ): «هو من أحسن الأثبات وأجمعها وأخصرها» (٣).

وكم تمنى المحدثون، والمُسندون، والعلماء، وطلاب العلم أن تصدر نسخة محققة لهذا «الثبت» المشهور، فسمت همة الشيخ الدكتور مصطفى أبو زيد محمود

(١) انظر «الجامع لأخلاق الراوي» (١/١٢٣).

(٢) انظر «فهرس الفهارس» (١/١٣٤). (٣) المصدر السابق.

رشوان حفظه الله تعالى لهذا العمل الجليل، فقام بتحقيقه خير تحقيق، كيف لا يكون ذلك وهو العالم المتخصص بعلم الرجال في القديم والحديث.

وقد تتبع كلَّ عَلمٍ في الإسناد وتحقَّق من روايته عن سابقه ولاحقه، وهكذا في كلِّ اسم ولقب وكنية فوصل إلى المراد.

وقد عهدته في رسائله إليَّ وخاصة في أسانيد الإمام العجلوني في «الأربعين العجلونية» عالماً مخلصاً متخصصاً، فاستفدت من تحقیقاته، وأشرتُ إلى ذلك في طبعة «العجلونية» الأخيرة في هذه السنة (١٤٣٤هـ) بدار الفكر، فجزاه الله تعالى خيراً وبارك في أعماله، وأرجو له مزيداً من العطاء والتقدم، ليتحفنا بأمثال «ثبت الأمير الكبير».

وهذا فخر كل الفخر أن تصدر كتب الأسانيد والأثبات محققة، علماً بأن كثيراً من كتب الأثبات التي ألفت في العصور المتأخرة تحتاج إلى تتبع دقيق، وتحقيق في كلِّ عَلمٍ راوٍ من الرواة حتى تصبح الأسانيد صحيحة يعتمد عليها للوصول بشكل متحقق إلى سيدنا رسول الله ﷺ.

أسأل الله للدكتور الشيخ مصطفى أبو زيد التوفيق في أعماله مع مرضاة الله عز وجل، وأن ينفعني الله وإياه بالعلم مع الإخلاص، والحمد لله رب العالمين.

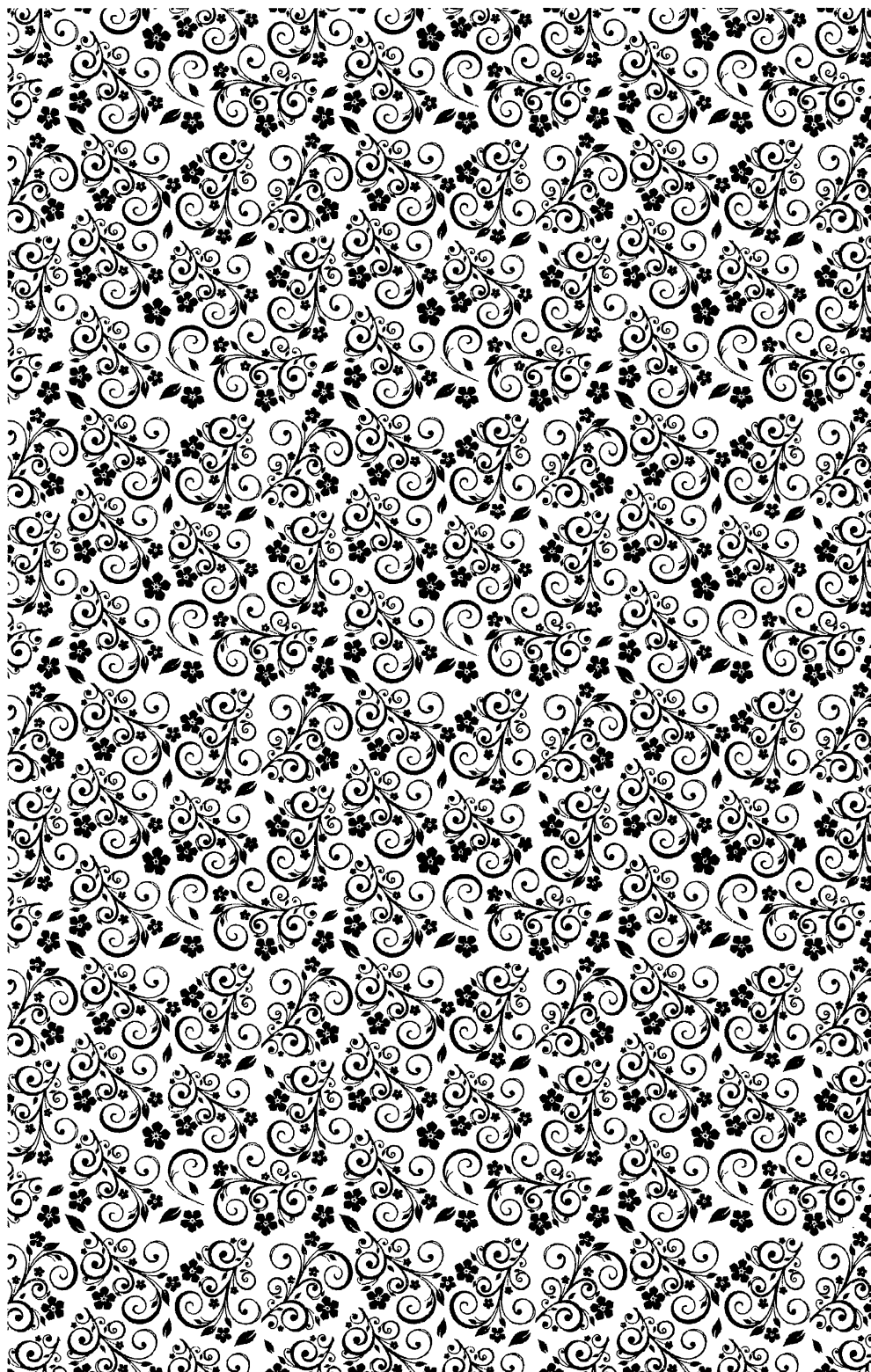
وكتب

محمد مطيع الحافظ بن محمد واصل

غفر الله له ولوالديه ولأشياخه وللمن دعا لهم بخير.

دبي ٥ شعبان ١٤٣٤هـ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وآله وصحبه وحزبه.

وبعد، فهذه هي الطبعة الثانية من «ثبت» مولانا الإمام العلامة محمد الأمير الكبير تميّزت عن طبعتها السابقة بعدة ميزات:

الأولى: تصويب خطأين وقعوا في الطبعة الأولى، وهما:

[١] ما قلّدتُ فيه السيد عبد الحي الكتاني^(١) من أن السَّقَّاط يروي عن محمد بن أحمد ابن الحاج، والتقليد آفة ينبغي لطالب العلم أن يتخلص منها بنور التحقيق والبحث، والحقيقة أن السَّقَّاط يروي عن الأب أحمد بن محمد ابن الحاج كما ذكر الأمير بل كما نصّ على ذلك السَّقَّاط نفسه في «ثبته» لوحة (٥) وجه (أ)، فقال: «لازمته في قراءة «صحيح البخاري» سنين عديدة في جامع القرويين، بقراءة الفقيه الطالب محمد بناني، وفي قراءة الفقه».

وسماه: أحمد بن محمد العربي بن الحاج الفاسي، قاضيهما، وذكر أن مولده بفاس سنة (١٠٤٩هـ)، وأن وفاته بها سنة (١١١٠هـ).

[٢] في تأليف الإمام السنوسي حصل سقط في الإسناد، فقد كان النصُّ هكذا: «من طريق: اليَسْتِينِي، عن أبي زكريا يحيى السوسي، المتوفى سنة سبع وعشرين وتسع مئة، عن السنوسي»، والصواب أن يزداد بين السوسي والسنوسي أبو عبد الله محمد بن أبي مدين، كما نصّ عليه المنجور في «فهرسه»^(٢).

الثانية: عمل ملحقين بإجازات شيوخ الأمير له، وبإجازات العلامة الأمير الكبير

(١) انظر «فهرس الفهارس» (١/١١٨) (٢/٦٠١، ٦٦٣، ١٠٠٨).

(٢) (ص ٢٨).



وغيره من السادة العلماء بهذا «الثبت» المبارك، وكان من جملتهم أكابر وشيوخ
للأمير كسيدي أبي البركات الدردير، وسيدي محمد بن عرفة الدسوقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
الثالثة: التوسع في ترجمة الأمير وتحرير مصنفاته، وعمل دراسة عن «ثبته»
المبارك.

الرابعة: مقابلة «الثبت» على الأصول التي اعتمد عليها الأمير في تصنيفه له.
والله سبحانه وتعالى أسأل، وبنييه الكريم ﷺ أتوسل، أن ينفع به، وأن يرزقنا
الإخلاص في القول والعمل، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.
وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلق وأعلامهم قدراً عند الله في العالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ثم أما بعد، فإن الله تعالى قد مَنَّ على أُمَّتِنَا الإسلامية بِخَصِيصَةِ الإسناد التي لم تتحقق لغيرها من الأمم السابقة، وهو سنة بالغة مؤكدة في الدين، حَثَّ عليه أئمة سلفنا الصالح، فقال الإمام عبدُ الله بن المبارك: «الإسناد من الدِّين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»^(١).

فرواية الثقة عن الثقة إلى النبي ﷺ لم تتحقق لغيرنا من الأمم، حفاظاً على الشرع الشريف من الدَّخَل والتزييف.

وكان الإسناد في مرحلته الأولى حِفْظاً في صدور الرجال، ينقلونه شفاهاً كابرًا عن كابر، ثم ارتقى في المرحلة التي تليها إلى كتابته وتدوينه في الدفاتر، فجمعت المصنفات، والمسانيد، والجوامع، والسنن، والصحاح، والأجزاء وغيرها، بأسانيد مؤلفيها إلى النبي ﷺ، ثم كانت المرحلة الأخيرة وهي احتياج العلماء إلى الإسناد لهذه الكتب المصنفة، فكان الإسناد في هذه المرحلة الأخيرة وسيلة عملية صحيحة لتوثيق نسبة الكتب لمؤلفيها.

إذن فالحاجة إليه في أزماننا ماسة كما كانت في عصور الرواية الأولى - لا كما يدعي البعض أن الأسانيد لا حاجة إليها بعد انتهاء عصر التدوين - فنقول له: إن

(١) سبق تخريجه.

فائدته في هذا الزمان تتمثل في أنه أعلى درجات توثيق التراث، ذلك أنه حَفِظَ لنا نسبة كتب العلماء لهم في جميع الفنون والعلوم عن الزيف والتزوير والتحريف، بنقلها رجلاً عن رجل إلى مؤلِّفها.

وفي هذه المرحلة أيضًا اتسع الأمر من نقل القرآن والحديث بالسند إلى نقل جميع المؤلفات في شتى العلوم، فأثمرت ظهور نوع من المؤلفات لم يكن في سابقتيها، فظهرت المشيخات، والبرامج، والفهارس، والأثبتات.

قال شيخنا العلامة الأستاذ الدكتور علي جمعة، حفظه الله في كتابه الماتع «المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية»^(١): «هذا المنهج -منهج توثيق المصدر- أثّر تأثيراً كبيراً في عقلية المسلمين، وامتد ذلك التوثيق من المصدر (الكتاب والسنة) إلى الكتب التي ألَّفها الناس لخدمة هذا المصدر.

ولذلك هناك عِلْمٌ قد نشأ اسمه: علم الأثبتات والأسانيد، علم الأثبتات: السند ينتهي إلى المؤلف، وليس إلى رسول الله ﷺ، وأصبحنا إذا ما أردنا أن نقرأ كتاباً لا بد علينا أولاً أن نتوثق أن هذا الكتاب منسوب نسبة صحيحة إلى مؤلفه بالسند المتصل أيضاً.

ألَّفَ الشوكاني كتاباً ماتعاً أسماه: «إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر»، وليست بأسانيد الأحاديث النبوية فقط، هذا أمر آخر في علم الحديث.

لكن علم الحديث وعلم القراءات وما حدث فيهما من توثيق أثّر على عقلية المسلم، فأصبح طَلَبُ التوثيق ضرورياً في كل حياته، فأصبح هناك طلب لقضية أسانيد الدفاتر، وأصبح منهجاً يُتَّخَذُ، وأثّر هذا حتى في شكل النقل، فلا بد علينا أن نحفظ الوسيلة والطريقة التي بها النقل، ومن هنا وضع العلماء «الأثبتات» التي جمعت أسانيد العلوم كلها». انتهى كلامه.

واستمر الحال على هذا حتى القرن الثالث عشر الهجري فجاء الإمام العالم

العلامة أبو محمد محمد بن محمد الأمير، المالكي، المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) فجمع «ثبته» المشهور، الذي تلقاه العلماء بالقبول، فكان عماد المصريين ومعظم الحجازيين والمغاربة في الرواية والإجازة.

هذه الأهمية التي حظي بها الكتاب جعلت نسخه الخطية منتشرة في الآفاق شرقاً وغرباً، ومع يسر نسخه الخطية لم يحصل طبعه طبعه تليق بقدره ومقداره. وكنت أظن أن طبعة شيخ مشايخنا العلامة المسند الشيخ محمد ياسين الفاداني رَحِمَهُ اللهُ، وهي طبعة حافلة بتعليقاته التي سماها: «نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب»، وبذيلين مهمين هما: «الدر النثر في الاتصال بثبت الأمير»، و«الروض النضير في مجموع إجازات مشايخي بثبت الأمير» قد أتت على جميع الأخطاء والأوهام التي في «الثبَت»، لكن الأمر بعد بدء العمل كان على خلاف الظن، فقد كانت هناك جملة أوهام أخرى وقعت للمؤلف وتوارد عليها الشيخ الفاداني فلم يصححها، ومَرَدُّ ذلك أن الأسماء توقيفية، وذلك يتطلب مراجعة كل اسم في كل سند، والنظر في تحريره في أكثر من مرجع حتى يحصل اطمئنان بصحته وصوابه، وكذلك النظر في مولده ووفاته، وشيوخه وتلاميذه، حتى يستقر في الذهن اتصال السند من انقطاعه.

والإمامان الجليلان المؤلف والمحقق رَحِمَهُمَا اللهُ معذوران في ذلك، فهما لم يتوفر لهما ما توفر لنا من تقنيات حديثة تُيسِّر سرعة البحث وسهولته كالحاسب الآلي، أو من ثورة في عالم طباعة الكتب والاهتمام بها تحقيقاً وتدقيقاً تُيسِّر الرجوع إلى النص الأصلي.

فهما معذوران مأجوران إن شاء الله تعالى، لن نبغ حالهما ولا شأنهما في العلم والفضل والورع والزهد والتواضع رحم الله الجميع وجزاهم خير الجزاء، وأجزل لهم المثوبة والعطاء على ما قدَّموا للإسلام والمسلمين.

وقد كان من يُمن الطالع أن يسر الله تعالى لي قراءة الكتاب كاملاً في المسجد

النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، وجزءاً منه في روضته الشريفة ﷺ، وجزءاً في البقيع الشريف.

وكان من سعادتي أيضاً وإكرام الله تعالى لي أن راجع سيدي ومولاي العلامة المحدث الجهبذ أبو الفضل محمد بن محمد عوامة الحلبي، ثم المدني حفظه الله تعالى ووفقه لكل خير عدة مواضع فيه، أشار فيها إشارات دقيقة على عادته في دقته وتحريره فجزاه الله تعالى عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وفي الختام - وختامه مسك - فقد تكرر شيخنا العلامة المؤرخ المسند فضيلة الدكتور محمد مطيع الحافظ متعه الله تعالى بالصحة والعافية، بمراجعتي والتقدمة له على ضيق وقته وكثرة أعبائه، فاللهم اجزه عني خير الجزاء وأوفاه. وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم



الدِّرَاسَة

وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: العلامة محمد الأمير الكبير ومصنفاته.

وفيه مبحثان:

* الأول : ترجمة العلامة الأمير الكبير.

* الثاني: تحرير مصنفاته.

الفصل الثاني: «ثبت» الأمير الكبير

وفيه نقاط:

* الأولى: تسميته.

* الثانية: أهميته.

* الثالثة: زمن تأليفه.

* الرابعة: موارد «الثبت».

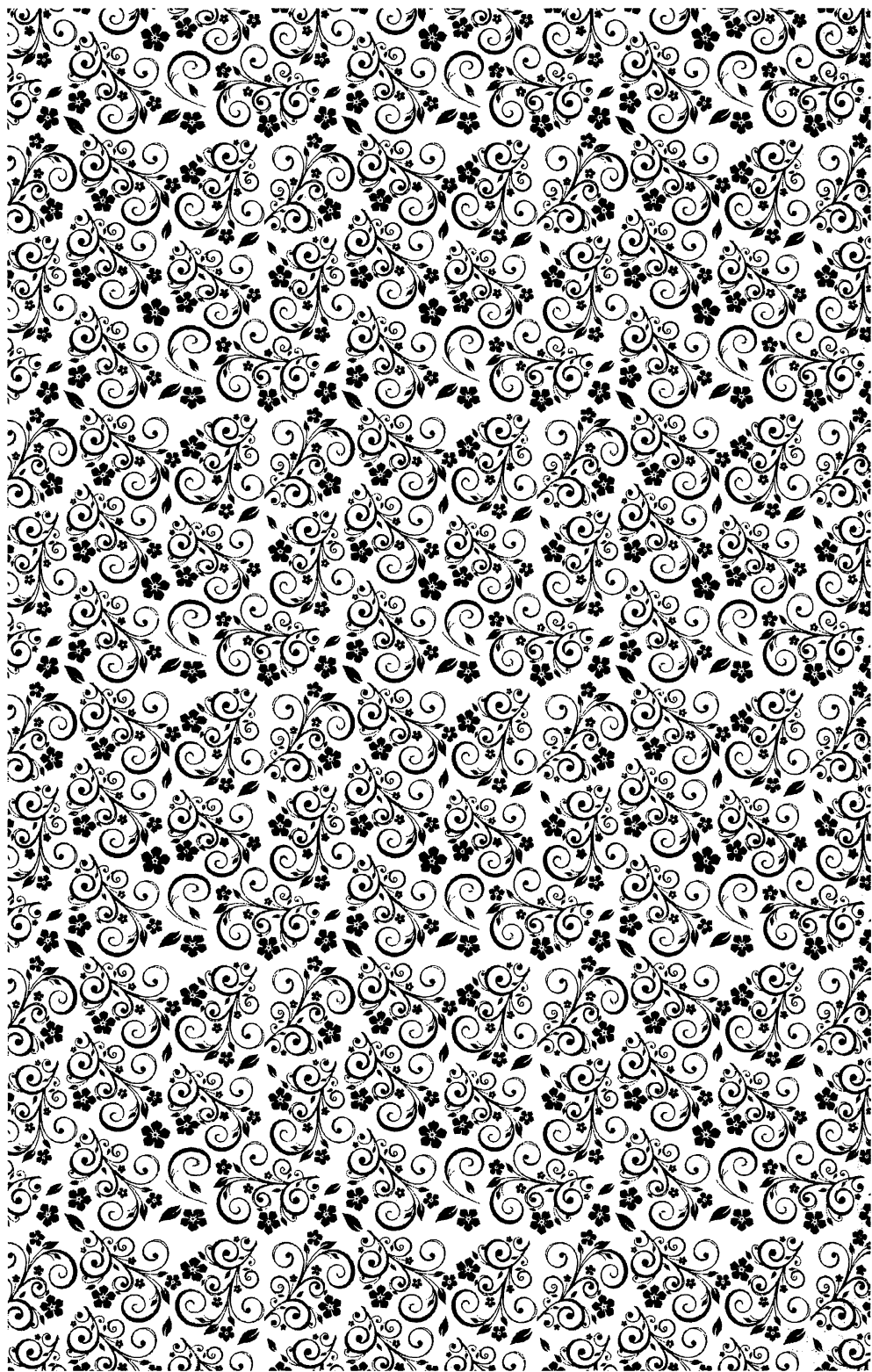
* الخامسة: منهج المؤلف فيه.

* السادسة: منهج التحقيق.

* السابعة: النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

* الثامنة: مطبوعات «الثبت».

* التاسعة: سند المحقق.



الفصل الأول

العلامة محمد الأمير الكبير ومصنفاته

المبحث الأول

ترجمة العلامة الأمير الكبير

اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو محمد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السَّنَاوي مولدًا، المالكي، الشاذلي، الأزهري، الشهير بالأمير الكبير^(١). أصله من المغرب كما ذكر ذلك بنفسه^(٢)، والأمير لقب لجده الأدنى أحمد، وسببه: أن أحمد ووالده كانت لهما إمرة بالصعيد، بناحية سَنَبُو^(٣)، قرية من قرى مدينة منفلوط، التابعة لمحافظة أسيوط.

مولده ونشأته:

ولد يوم الأربعاء، من شهر ذي الحجة، سنة أربع وخمسين ومئة وألف، وأتم حفظ القرآن في بلده وهو ابن تسع سنين، ثم رحل به والده إلى القاهرة ليطلب العلم بالأزهر الشريف، فحبَّب الله تعالى إليه العلم فكان أول ما حفظ «الآجرومية» في النحو، واجتهد في تحصيل العلوم، وحضر دروس أعيان عصره، ولازم دروس الشيخ علي الصعيدي وغيره، ومهر وأنجب، ولم يُبق فنًّا إلا أتقنه حتى فقه الشافعي، والحنفي، والقراءات، والهيئة، والهندسة، والفلكيات، والأوقاف، والحكمة، وغير

(١) يقال له «الأمير الكبير» للتفرقة بينه وبين ابنه أبي عبد الله محمد، المشهور بـ«الأمير الصغير».

(٢) انظر «شرح المجموع» للعلامة الأمير (١/ ٣١، ٣٢)، و«عجائب الآثار» للجبرتي (٣/ ٥٧٣).

(٣) سَنَبُو: بفتح أوله وثانيه، ثم باء موحدة، وووا ساكنة، قرية بالصعيد على غربي النيل. انظر

«معجم البلدان» (٣/ ٢٦١).

ذلك، وتصدر لإلقاء الدروس في حياة شيوخه، ونَمَّا أمره واشتهر فضله.
شيوخه:

لازم دروس أئمة عصره من شيوخ الأزهر الشريف، وأفاد منهم، ونهل من مَعِينِهِمْ حتى تَكَوَّنَتْ عقلِيته العلمية الفَدَّة، فمن هؤلاء الأجلاء:
(١) أبو الحسن علي بن أحمد العدوي، الصعيدي، المالكي، المتوفى سنة (١١٨٩هـ)، لازمه ما يفوق على عشرين سنة في كتب المعقول والمنقول إلى أن مات.

(٢) أبو عبد الله محمد بن محمد الحسن، التونسي، المالكي، البليدي، المتوفى سنة (١١٧٦هـ)، أخذ عنه «الأربعين النووية»، و«معراج الغيطي»، و«شرح العقائد النسفية» للسعد التفتازاني، ومات قبل أن يكمله لهم.

(٣) شيخ الجامع الأزهر، شمس الدين محمد بن سالم بن أحمد الشافعي، الحفناوي، المتوفى سنة (١١٨١هـ)، حضر عليه مجالس من «الجامع الصغير» للسيوطي، و«مولد» النجم الغيطي، و«شمائل الترمذي» ومات أثناء قراءتها، ولقَّنه أذكار الطريقة الخلوتية.

(٤) وأخيه أبو الفضل يوسف بن سالم بن أحمد الشافعي، جمال الدين الحفناوي، المتوفى سنة (١١٧٨هـ)، حضر عليه «شرح آداب البحث» للملاحني، وشرحه لقصيد «بانت سعاد» لكعب بن زهير، وغير ذلك.

(٥) شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح الشافعي، الملوي، المتوفى سنة (١١٨١هـ)، أدركه بعد أن انقطع عن التدريس لكنه راجعه في مسائل شتى في مجالس عديدة.

(٦) شهاب الدين أحمد بن الحسن الخالدي، الجوهري، الشافعي، المتوفى سنة (١١٨٢هـ)، حضر عليه «شرح الجوهرة» لعبد السلام اللقاني، وتلقى عنه الطريقة الشاذلية.

(٧) نور الدين أبو الحسن علي بن محمد الفاسي، السَّقَّاط، المالكي، المتوفى سنة (١١٨٣هـ)، حضر عليه «الموطأ»، و«صحيح البخاري» من باب الجنائز إلى آخر الكتاب، وجملة كبيرة من أول «صحيح مسلم».

(٨) بدر الدين حسن بن إبراهيم الزِّلعي، الجبرتي، الحنفي، المتوفى سنة (١١٨٨هـ)، حضر عليه مجالس في فقه الحنفية، واشتغل عليه بالهندسة والميقات والأوقاف.

(٩) التَّوْدِي محمد بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن سَوْدَة الفاسي، المتوفى سنة (١٢٠٧هـ)، حضر عليه «الموطأ» بالجامع الأزهر عام حَجَّه، ومروره بمصر.

(١٠) عطية الله بن عطية الأجهوري، الشافعي، المتوفى سنة (١١٩٠هـ)، حضر عليه «المختصر على تلخيص المفتاح» للسعد التفتازاني، و«تفسير الجلالين» للسيوطي، و«شرح الجزرية» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، و«شرح البيقونية» للزرقاني، وغيرهم.
تلامذته:

تلمذ على يديه الكثير دراية، ورواية، من هؤلاء النبلاء:

(١) أبو الخيرات مصطفى بن أحمد العقباوي، المالكي، المتوفى سنة (١٢٢١هـ).
(٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، المالكي، المتوفى سنة (١٢٣٠هـ).

(٣) أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي، الحنفي، المتوفى سنة (١٢٣١هـ).
(٤) أحمد بن محمد الصاوي، المالكي، الخلوّتي، المولود سنة (١١٧٥هـ)، والمتوفى سنة (١٢٤١هـ).

(٥) ابنه أبو عبد الله محمد السَّنْباوي، المعروف بالأمير الصغير، المتوفى سنة (١٢٤٦هـ).

- ٦) مصطفى بن محمد المبلط، المصري، الشافعي، المتوفى سنة (١٢٨٤هـ).
 ٧) أحمد بن أحمد الشهير بمئة الله الشباسي، المالكي، المولود سنة (١٢١٣هـ)،
 والمتوفى سنة (١٢٩٢هـ).
 ٨) أبو الحسن علي بن عبد الحق القوصي، المالكي، المولود سنة (١٢٠٢هـ)،
 والمتوفى سنة (١٢٩٤هـ)، وغيرهم كثير.
ثناء العلماء عليه:

قال الشيخ عبد الرحمن الجبرتي: «العالم العلامة، الفاضل الفهامة، صاحب
 التحقيقات الرائقة، والتأليفات الفائقة، شيخ شيوخ أهل العلم، وصدر صدور
 أهل الفهم، المتفنن في العلوم كلها، نقلها وعقلها وأدبها، إليه انتهت الرئاسة في
 العلوم بالديار المصرية، وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية، استنبط الفروع من
 الأصول، واستخرج نفائس الدرر من بحور المعقول والمنقول»^(١).
 وقال علي باشا مبارك: «الإمام الشهير، عالم عصره على الإطلاق، ووحيد
 دهره بلا شقاق، خاتمة المحققين، ... انتهت إليه الرئاسة في العلوم بالديار
 المصرية».

وقال الشيخ عبد الحي الكتاني: «شيخ الشيوخ، علامة الديار المصرية».

صفاته:

قال علي باشا مبارك: «كَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَكَلُّمًا ذَا جَرَأَةٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لُومَةٌ لَا تَمُ،
 بَلْ يَغْلُظُ الْقَوْلَ لِلْأَمْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ».
 وقال: «كَلَامُهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَجَوَامِعِ الْكَلَمِ».
 وقد نظم ذلك المعنى الفقيه الناسك أبو العلاء إدريس بن محمد بن طلحة،
 مضيئاً إلى ذلك تحقيقه للعلوم:

(١) وكذا قال البيطار في «حلية البشر» (ص ١٢٦٦).

كَلَامُ الْأَمِيرِ أَمِيرِ الْكَلَامِ * فَلَا حَشْوَ فِيهِ وَلَا مَا يُيْلَمُ
إِذَا رُمِتَ تَحْقِيقَ مَسْأَلَةٍ * فَلَا زَمَ تَأْلِيفُهُ وَالسَّلَامُ^(١)
وقال الشيخ محمد بن محمد مخلوف: «كان رقيق القلب، لطيف المزاج،
وكان لسانه فصيحًا، وذوقه صحيحًا، ونظمه مليحًا».
وفاته:

ولا زال تَضَعُفُ قَوَاهُ، وتتراخى أعضائه وتزيد شكواه، ويتراخى ويتعلل، ويزداد
أنيته ومرضه ويتحمل، وداعي المنون يدعوه ولا يدعه، ويرفعه على كاهل الرحيل
ولا يضعه، إلى أن توفي يوم الاثنين، عاشر ذي القعدة الحرام، سنة (١٢٣٢هـ) اثنتين
وثلاثين ومئتين وألف من هجرة سيد الأنام، الموافق سنة (١٨١٧م) سبع عشرة
وثمان مئة وألف، وكان عمره ثمانية وسبعين عامًا.
وكان له مشهد قد انتهى فيه الاجتماع والازدحام، ودفن في الصحراء، بجوار
مدفن الشيخ عبد الوهاب العفيفي^(٢)، بالقرب من عمارة السلطان قايتباي، وكثر
عليه الأسف ولم يكن مثله فيمن خلف^(٣).



(١) انظر «فهرس الفهارس» (١/١٣٤).

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد المرزوقي، المصري، الشافعي، الشهير: بالعفيفي،
الشيخ القطب الكامل، الولي الصوفي المحقق العارف، أخذ عن أحمد بن مصطفى الإسكندري الشهير
بالصباغ، وسالم بن أحمد النفراوي، وكانت وفاته سنة (١١٧٢هـ)، ودفن بتربة المجاورين. ترجمته
من: «سلك الدرر» للمراي (٣/١٤٣).

(٣) ترجم له الجبرتي في «عجائب الآثار» (٣/٥٧٣)، وعلي مبارك في «الخطط التوفيقية»
(١٢/١٤٢)، والبيطار في «حلية البشر» (ص ١٢٦٦)، ومخلوف في «شجرة النور» (١/٥٢١)،
والكتاني في «فهرس الفهارس» (١/١٣٣)، والزركلي في «الأعلام» (٧/٧١)، وكحالة في «معجم
المؤلفين» (٣/٦٢١).

المبحث الثاني

تحرير مصنفات الأمير^(١)

قال الجبرتي عن تصانيف الأمير: «وصف عدة مؤلفات اشتهرت بأيدي الطلبة، وهي في غاية التحرير».

* مؤلفاته في التفسير وعلوم القرآن:

١ - رسالة في البسملة.

أولها: «لما كان منتصف شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومئة وألف، وهي تمام عشرين سنة من سنِّي، وسبع سنين من اشتغالي بالعلم، ساقني مدبر المقاصد إلى مطالعة «شرح الأجرومية» فلما أردت الافتتاح، أراد حضور المجلس جماعة من ذوي الأفهام الصحاح، لما أنه أول قراءتي.

(١) اعتمدت في جمع تصانيفه رَحِمَهُ اللهُ عَلَى «فهرس المكتبة الأزهرية»، و«فهرس المكتبة المركزية» التابعة لوزارة الأوقاف المصرية، الكائنة بمسجد السيدة زينب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وهما خزانة تراث الأزهرين، كما راجعت «فهارس المجاميع» التي صنعتها مؤسسة الفرقان لدار الكتب المصرية في اثني عشر مجلدًا، وراجعت أيضًا رسالة العلامة الشيخ مصطفى بن محمد البناي - تلميذ الأمير - التي جمع فيها مؤلفات شيخه، وسَمَّاها: «القول النضير في مؤلفات شيخنا الأمير» محفوظة بدار الكتب المصرية، ضمن مجموع رقمه (١٤١٣١)، وتقع في أربع لوحات، وقد فرغ من تأليفها في شهر رجب سنة (١٢١٩هـ)، وبلغت المؤلفات فيها (٤١) مؤلفًا، وقال البناي: «وله غير ذلك من منظوم ومنثور، رائق محرر ومسطور»، وجاء على غلافها نظمًا:

أَمِيرُ الْعِلْمِ فِيهِ لَا يُضَاهَى * وَهَلْ شَمْسٌ تُضَاهِيهَا بُدُورٌ
وَتَضْرِيْفَاتُهُ تَزْدَادُ حَتَّى * أَتَى فِي عَدِّهَا الْقَوْلُ النَّضِيرُ

فما زدته على هذه الرسالة مِيزَتَهُ بوضع حرف (ز) قبله، مع بيان المطبوع والمخطوط منها، وراجعت كذلك ما كتبه الدكتور حمدي عبد المنعم شلبي في رسالته التي قدمها لنيل درجة التخصص في الفقه العام، وسَمَّاها: «الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي»، والله سبحانه وتعالى الموفق والمستعان.

فتأملت فإذا الكلام في البسمة مبتذل مملول، وذكر الشائع الذائع من شيم الجهول، فركبتُ جواد فكري متوجهاً لخالقي وولي أمري، فَمَنْ عَلَيَّ بِأُمُورِ مَا سَمِعْتُهَا فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنْ بَيَانٍ، وَمَا رَأَيْتُهَا فِيهِ مَسْطُورَةٌ لِبَنَانٍ، فَبَعْدَ ذَلِكَ التَّمَسُّ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْإِخْوَانِ جَمَاعَهَا، فَأَجَبْتُهُمْ ضَامًّا إِلَيْهَا فَوَائِدُ أُخْرٍ».

منها سبع نسخ بالمكتبة الأزهرية^(١)، ونسختان بالمكتبة المركزية^(٢)، وقد طبعت بدار الصالح بتحقيق د. عمر مصطفى.

٢ - شرح رسالة البسمة والحمدلة للصَّبَّان، فرغ منها سنة تسع وسبعين ومئة وألف.

قال في مقدمتها: «ثُمَّ إِنَّ السَّمِيدَ عِي الْفَاضِل، وَاللَّوْذِي الْكَامِل، السَّابِقُ لِمَا دَقَّ مِنَ الْمَعَانِي وَرَقَّ مِنَ الْبَيَانِ، الْمَوْلَى الْفَهَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الصَّبَّانُ، لَا زَالَتْ ذَاتُهُ مُحَرَّوْسَةٌ، وَرُوحُهُ مَأْنُوسَةٌ، أَبَدَى مِثْلَ ذَلِكَ وَأَكْثَرَ فِي جَمَلَتِي الْبَسْمَةِ وَالْحَمْدَةِ فِي رِسَالَةٍ لَطِيفَةٍ، وَذِيْلُهُ بِفَرَائِدٍ يَتِيْمَةٍ وَفَوَائِدٍ مَنِيفَةٍ، وَجَرَى فِي سَبْكِ ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ الْأَنْيَقَةِ، وَطَرِيقَتِهِ الدَّقِيقَةِ، وَقَدْ أَشَارَ لِي مِنْ لَا تَسْعَنِي مَخَالَفَتُهُ بِشَرْحِهَا، فَهِيَ أَنَا أَشْرَعُ فِي ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَا هُنَاكَ، وَأَنْتَى لِمِثْلِي التَّكَلُّمُ عَلَى مِفْتَاحِ كَلَامِ اللَّهِ، الْجَامِعُ لِمَا جَاءَ مِنْ قَبْلِ عِلَالِهِ».

أعانا الله على إخراجها، وقد طبعت بدار الصالح بتحقيق د. عمر مصطفى.

٣ - تفسير المعوذتين، وقد ألفه عند ختمه لدرسٍ يتعلق بشرح «الأزهرية»، بقصد التبرك، منه ست نسخ بالمكتبة الأزهرية^(٣).

(١) وأرقامها: (٩٧٣٠٩)، (٤٢٧٩٦)، (٥٩٨٦٦)، (١٣٠٥٥٦)، (١٣٠٥٦٥)، (١٠/٩٢١١)، (٢/١٠٦٦٢).

(٢) وأرقامها: (٢/٣٧٥٨)، (٢/٥٨١٧).

(٣) وأرقامها: (٤/٩٠٥٥٣)، (١/١٣٢٢٣٤)، (١٣٢٢٣٥)، (٥/١٠١٨٠)، (١/١٦٢٨٤)، (٣/٢٢٣٥٨).

٤- تفسير سورة القدر، طُبع في الرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية، بتحقيق أحمد أزهر، سنة (١٤٣١هـ).

وقد حققهما -أعني: «تفسير المعوذتين»، و«تفسير سورة القدر»- الدكتور أحمد ماهر البقري ونشرهما بعنوان: «محمد الأمير ومنهجه في تفسير سورة القدر والمعوذتين»^(١).

٥- رسالة في قوله تعالى من سورة البقرة: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾، وقوله في سورة الأعراف: ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ...﴾، منها نسختان بالمكتبة المركزية^(٢)، ونسخة بدار الكتب^(٣).

٦- رسالة في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾، منها نسختان بالمكتبة المركزية^(٤)، ونسخة بدار الكتب^(٥).

٧- رسالة في حكم لحن القراء والإنكار على من يقول بكفر اللاحن، طُبع بمكتبة أولاد الشيخ، سنة (٢٠٠٧م)، بتحقيق عمر مالم أبه حسن المرابطي، عن نسختين محفوظتين بالمكتبة الأزهرية^(٦).

* مؤلفاته في الحديث الشريف وعلومه:

٨- (ز) تقارير على مختصر ابن أبي جمرة على صحيح البخاري، منه نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٧)، جاء في أولها: «فهذه كتابات على «مختصر» ابن أبي جمرة

(١) انظر «الشرح الكبير على أبيات السجاعي في أحكام ولاسيما» (ص ١٠٥).

(٢) ورقمهما: (١١ / ٣٠٥٩)، (٤ / ٣٠٨٠). (٣) ضمن مجموع برقم: (٢١٣٤١ ب / ٢).

(٤) ورقمهما: (١٢ / ٣٠٥٩)، (٥ / ٣٠٨٠)، وسماها المفهرسون خطأ «رسالة في إثبات عبودية

ونسب الرسول ﷺ من القرآن والسنة»، ولم يذكروا مؤلفاً لها، وهو خطأ محض.

(٥) ضمن مجموع برقم: (٢١٣٤١ ب / ٣).

(٦) ورقمهما: (٥٣٠٣٢)، وهي ست لوحات، (١٦ / ٣٨٨٦٤) وهي ثلاث لوحات.

(٧) ورقمها: (٧ / ٩٣١٨٤)، وتبدأ من اللوحة (٢٩١) إلى (٣١٠)، وغالب تقارير الأمير تكون

إملاء على الطلاب أثناء شرحه لهم هذه الكتب التي عليها التقارير، لهذا قُلَّتْ نسخها الخطية.

أملأها لنا مولانا محمد الأمير حفظه الله آمين».

٩- (ز) تقارير على صحيح البخاري، منها نسخة بالمكتبة المركزية، ورقمها: (٥٤٠٥)، وعدد لوحاتها أربع عشرة لوحة، ولعلها التي قبلها فلم أتمكن من مطالعتها، لأنهم توقفوا في التصوير عند رقم (٤٣٩٩) فلم يصوروا من رقم (٥٤٠٠) إلى آخر ما عندهم، وقد تغير حال هذه المكتبة كثيراً بعد ثورة يناير، وصار أمرها إلى إهمال، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١٠- (ز) تقارير على الشرائع المحمدية للترمذي، منها نسخة بالمكتبة المركزية^(١).

١١- ثبت مروياته، المسمى: شذا الأدب في علو الإسناد والنسب، وهو كتابنا هذا.

١٢- شرح مقدمة غرامي صحيح، يسر الله لي تحقيقه مع تقارير المؤلف، ومنتخبات من تقارير الشمس الأنباري، وطبع بدار أصول الدين، سنة (١٤٣٩هـ).

١٣- (ز) رسالة في حديث: «لو عاش إبراهيم لكان نبياً»، وهي رسالة يدفع فيها تعارض هذا الحديث مع ما ورد من كونه ﷺ خاتم النبيين، منها نسخة بدار الكتب^(٢)، وقد ذيلنا بها الكتاب السابق.

* مؤلفاته في العقيدة:

١٤- حاشية على إتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد، للعلامة الشيخ عبد السلام اللقاني، فرغ منها سنة خمس وثمانين ومئة وألف، قال عنها علي مبارك: «هي معجزة للفحول».

قد طُبعت عدة طبعات منها طبعةً بمطبعة بولاق، سنة (١٢٩٦هـ)، وطبعة بمطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (١٨٩٩م)، ونسخها الخطية كثيرة ووفيرة،

(١) ورقمها: (٥٣٨٣)، وعدد لوحاتها إحدى وعشرين لوحة.

(٢) ضمن مجموع برقم: (٢١٣٤١ ب/١).

وأنا أعمل على إخراجها فالله المستعان.

١٥ - شرح كفاية المريد وغنية الطالب للتوحيد، وهو شرح على منظومة شيخه السَّقَّاط في التوحيد التي نَظَم فيها «أم البراهين» للسَّنوسى، وقد طلب الناظم من تلميذه شرحها، كما سيأتي في «الثبت»^(١)، وقد فرغ منها سنة (١١٧٦هـ). وللعلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد الجارم حاشية على الشرح محفوظة بمكتبة الإسكندرية.

وقد حصل بهذا الكتاب الباحث سعيد أحمد عيد درجة التخصص من قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر بالقاهرة، سنة (٢٠١٢م)، وطُبعت أيضًا بدار الإحسان، بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر نصار، سنة (٢٠١٧م).

وقد كنت قطعت شوطًا كبيرًا في تحقيقها، مع رسائل الأمير في العقيدة، ثم توقفت منتظرًا حصولي على نسخة من «حاشية» الجارم عليها، يسر الله الأمر وأعاني الله على إخراج الجميع.

١٦ - (ز) تقرير على العقائد النسفية، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٢)، جاء في أولها: «فهذه تقارير على «عقائد» النسفي سمعتها من شيخنا الأمير»، وقد تم نسخها في رمضان سنة ست وثمانين ومئة وألف.

١٧ - (ز) تقارير على كبرى السنوسى، منها نسخة بالمكتبة المركزية^(٣)، أولها: «فهذه تقارير على «الكبرى» قيدتها عن شيخنا الأمير».

١٨ - مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين، وقد طُبعت عدة طبعات أقدمها طبعة المطبعة العمومية، سنة (١٨٩٦م).

(١) (ص ٢١٣).

(٢) ورقمها: (٢/٢٨٢٥)، وعدد لوحاتها ثلاثون لوحة.

(٣) ورقمها: (٥٢٧٥)، وعدد لوحاتها إحدى عشرة لوحة.

١٩- القول الميسور في الظل والنور، وهي جواب لسؤال ورد له من سلطان

السودان عن الظل هل هو موجود أو معدوم، وقد ختم سؤاله بأبيات:

بَسْطُ الْجَوَابِ عَنِ الْجَمِيعِ بِفَضْلِكُمْ * يَا رَحْمَةً عَمَّتْ عَلَى الْفُقَرَاءِ
بِجَوَابِ امْضَى مِنْ سَهَامٍ فُوقَتْ * لِلطَّعْنِ عِنْدَ الْحَرْبِ لِلْأَعْدَاءِ
يَا سَادَةَ الْفَضْلَاءِ مُتَّوًّا بِالْمُنَى * يَجْزِيكُمُ الْمَوْلَى بِحُسْنِ جَزَاءِ
أَعْنِي بِذِي مُحْيِي الْعُلُومِ أَبُو مُحَمَّدٍ * سِدِّ الْأَمِيرِ سُلَالَةَ الصِّلْحَاءِ
لَكِنْ بِنِظْمٍ كَالسُّوَالِ وَأَمْعِنُوا * بِبَلَاغَةٍ تَهْدِي إِلَى الْبُلْغَاءِ
حَرَّرْتَهُ بِمَدِينَةِ لِمَحَمَّدٍ * الْهَاشِمِيِّ الْفَضْلِ ذِي الْوُزَرَاءِ

فرغ منها سنة ست وعشرين ومئتين وألف، منه نسختان بالمكتبة الأزهرية^(١)، ونسخة بالمكتبة المركزية^(٢)، ونسختان بدار الكتب المصرية^(٣).

٢٠- (ز) رسالة في الفراغ المتوهم.

وهي جواب عن سؤال وُجِّهَ إليه نَصُّهُ: «ما قولكم دام فضلكم في الفراغ المتوهم الذي هو ظرف للهواء والأجسام، هل هو حادث أم أزلي؟ وإذا قلتم بحدوثه، مع أنه أمر عديمي، فما حقيقة الحدوث؟ إذ عدم العدم فيه تحصيل حاصل، وإذا قلتم: إنه أزلي، فما يترتب على اعتقاد أزليته وحدوثه، وهو المولى المنزه عن حلوله في الفراغ، لأنه ليس بجوهر ولا جسم، وهل الفراغ الذي فوق العرش حكمه كالفراغ؟»
منها نسخة محفوظة بدار الكتب^(٤)، ونسخة في جامعة الإسكندرية^(٥).

٢١- (ز) رسالة في شرح قولهم في صفات الحق: «واحد لا من قلة»، طُبعت في

(١) ورقمهما: (٦٧١٠١)، (٥/٥٣٦٧٧).

(٢) ورقمها: (٢٨/٣١٣٢)، وعدد لوحاتها: سبع.

(٣) ورقمها: (١/٤٠٨) مجاميع طلعت، وعدد لوحاتها: خمس، (١٦٤) تيمور حكمة، وعدد

لوحاتها: ست.

(٤) ورقمها: (١٣٦) عقائد تيمور، وعدد لوحاتها: أربع.

(٥) ورقمها: (٦٢٧) جعفر والي، وهي لوحة واحدة.

دار الإحسان، بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر نصار، سنة (٢٠١٧م).
* مؤلفاته في الفقه:

٢٢- الإكليل في شرح مختصر خليل، وهو شرح مختصر مزجه العلامة الأمير بأصله، مع اهتمامه ببيان المعتمد من الأقوال، وقد انتهى منه سنة خمس وثمانين ومئة وألف، وقد طُبِعَ بمكتبة القاهرة، بعناية العلامة السيد عبد الله بن الصديق الغماري، وتقديم الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف.

٢٣- المجموع، مختصر في الفقه المالكي، «حاذى به «مختصر» خليل جمع فيه الراجح في المذهب، وشرحه شرحاً نفيساً، وقد صار كل منهما مقبولاً في أيام شيخه العدوي، حتى كان إذا تَوَقَّفَ شيخه في موضع يقول: «هاتوا مختصر الأمير» وهي منقبة شريفة»^(١).

وقد زاد فروغاً فقهية لم ترد في «مختصر» خليل، وخالفه في بعض مسائل لم يذكر خليل فيها الراجح في المذهب^(٢).

قال الشيخ مصطفى البناي: «وهو مع صغر حجمه، ووجازة لفظه، جامع لمعظم المسائل، وغرر الفرائد والفوائد، مع مزيد الضبط، والله در القائل [وهو أبو عبد الله بدر الدين محمد بن محمد الدَّبَّاح، المراكشي]:

لَا حَ مِنْ نَحْوِ شَبَابٍ	* نَثْرُ دُرٍّ وَزَبَرْجَدٍ
خَلَّتْهُ لَمَّا بَدَأَ لِي	* عَقْدِ يَاقُوتٍ مُنْضَدٍ
زَانَهُ حُسْنُ اخْتِصَارٍ	* وَبِالِاتِّقَانِ تَقَلُّدٍ
وَتَحَلَّى بِفُرُوعٍ	* كُنُجُومٍ تَتَوَقَّدُ
صَاغَهُ صَوْنُ حَكِيمٍ	* مِنْ لُجَيْنٍ ثُمَّ عَسَجَدٍ
حَاكَهُ نَسْجُ خَلِيلٍ	* وَبِالِاِكْمَالِ تَفَرَّدُ.

(١) انظر: «عجائب الآثار» (٣/ ٥٧٤).

(٢) انظر: «الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي» (ص ١١٣).

وكان شيخه الشيخ علي العدوي، الصعيدي إذا توقف في مسألة يقول: «هاتوا مختصر الأمير»، وهي منقبة شريفة له، وقد انتهى الشيخ من تبييضه سنة ست وسبعين ومئة وألف، وعمره اثنتان وعشرون سنة، وقد ذكر علي باشا مبارك أنه «صنفه وهو ابن إحدى وعشرين سنة»^(١).

٢٤- شرح المجموع، فرغ منه سنة سبع وثمانين ومئة وألف.

٢٥- حاشية على المجموع، وسماها: «ضوء الشموع حاشية شرح المجموع»، وقد انتهى منها سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وقد طبع الشرح والحاشية مع شرح العلامة الشيخ عبد الحافظ الصعيدي المسمى «الفجر المنير على مجموع العلامة الأمير» بالمطبعة الخيرية، سنة (١٣٤٢هـ).

وطُبع كذلك بالمكتبة الأزهرية للتراث، مع شرح العلامة الشيخ حجازي بن عبد المطلب العدوي.

٢٦- حاشية على شرح الزرقاني على العزية، وسماها: «الفيض الرباني على شرح الزرقاني»، وقد فرغ منها سنة تسعين ومئة وألف، منها أربع نسخ بالمكتبة الأزهرية^(٢)، وثلاث نسخ بالمكتبة المركزية^(٣).

٢٧- حاشية على شرح الزرقاني على مختصر خليل، سماها: «البدر المنير»، وقد فرغ منها سنة مئتين وألف، منها اثنتا عشرة نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٤)، وسبع بالمكتبة المركزية^(٥).

٢٨- حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية، منها سبع نسخ بالمكتبة

(١) انظر «الخطط التوفيقية» (١٢/١٤٢).

(٢) أرقامها: (٢٠٤٠)، (٥٣١٦٦)، (١٣٣٧٦٢)، (١٣٣٧٧١).

(٣) أرقامها: (٣٥٣٣)، (٣٩٥٣)، (١/٣٩٦٤).

(٤) وأرقامها: (٢٠٤١)، (٢٠٤٢)، (٤٧٠٧)، (٨٢٠١)، (١٥٥٩٦)، (٣٩١٠٦)، (٣٩١٠٧)،

(٣٩١٠٨)، (٣٩١٠٩)، (٥٣١٦٧)، (٩٤٩٨٥)، (٩٤٩٨٦).

(٥) وأرقامها: (٣٢٧٢)، (٣٩٤٩)، (٣٩٦٢)، (٣١٩٢)، (٣٩٥٩)، (٣٢٧٢)، (٦٠٠٨).

الأزهرية، ونسخة بالمكتبة المركزية، وقد طبع طبعة حجرية بمطبعة الحجر الفاخر سنة (١٢٨١هـ)، أعانني الله على إخراجه.

٢٩- (ز) تقارير على شرح الخرشي الصغير على مختصر خليل، منها نسخة بالمكتبة المركزية^(١).

٣٠- (ز) ختم على شرح الخرشي على مختصر خليل، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٢).

٣١- تحفة المريد فيما يتعلق بأفعال العبيد.

بدأه بمسائل العقيدة، ثم ثنى بأبواب الفقه، العبادات كاملة، واختار في المعاملات والأحوال الشخصية ما يحتاجه القارئ العامي.

ويظهر من أسلوب الكتاب السهل أنه ألفه للعوام على عكس مؤلفاته الأخرى فإنها عالية العبارة، دقيقة المعاني، قال العلامة الشيخ صالح موسى شرف: «والشيخ الأمير في كل كتبه كان يتبارى في العمق، لأنه لم يضع كتبه للعامة، وإنما للخاصة المتبحرين في العلم... وفي الحق إن صعوبة هذا الكتاب وغيره من كتب الأمير تربي ملكة الفهم عند الدارس»^(٣).

والكتاب طبع بمطبعة الموسوعات، سنة (١٣٢١هـ)، وتوجد منه نسختان بالمكتبة الأزهرية^(٤)، ونسخة بالمكتبة المركزية^(٥)، ونسخة بدار الكتب^(٦).

وقد شرحه تلميذ المصنف العلامة الشيخ محمد بن أحمد المالكي، الشهير بالصفتي، وسماه: «فتح القدير على متن الأستاذ الأمير»، منه نسخة بالمكتبة

(١) ورقمها: (٣٥٣٦)، وعدد لوحاتها: (٣٣٦).

(٢) ورقمها: (٥٦٣٥)، وعدد لوحاتها: ثلاث عشرة.

(٣) انظر «الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي» (ص ٣٤٩).

(٤) وأرقامهما: (٨٤٧)، وعدد لوحاتها: إحدى وثلاثون، و(٩٥٣١٥)، وعدد لوحاتها: ثلاث عشرة، وهي ناقصة من آخرها.

(٥) ورقمها: (٢٩٩٩)، وعدد لوحاتها: أربع وأربعون.

(٦) ورقمها: (١٠٣) فقه مالكي، طلعت.

الأزهرية، ورقمها: (١٢٩٣١٥)، وعدد لوحاتها: أربع وخمسين وخمسة مئة لوحة. وقد انتهى من شرح متن الأمير في اللوحة (٤٣٦/أ) وقال في أول وجه (ب): «ثم التمس مني بعض الفضلاء أن أتم أبواب الفقه متناً وشرحاً لتتم به الفائدة، فاستصعبت ذلك المرمى لكوني لست أهلاً لذلك، ولبعد مرتبتي إلى ما هنالك، فكرر عليّ المرة بعد المرة حتى اضطرني إلى الإجابة، فشرعت في ذلك مع ضيق درعي، وسعيت في إتمام مرامه على قدر طاقتي ووسعي».

إلى أن قال: «معولاً في ذلك على «الشرح الصغير»، و«الكبير» لأستاذنا أبي البركات الشيخ الدردير رَحِمَهُ اللهُ عَنَّهُ، مفتتحاً بتكملة أحكام الإجارة، فأقول». وقد انتهى منه سنة خمس وأربعين ومئتين وألف.

٣٢- (ز) فتاوى، جمعها تلميذه أحمد بن عبد الجواد الشاذلي، وهي عبارة عن أسئلة فقهية وعقدية وجهت إليه فأجاب عنها، منها نسختان بالمكتبة الأزهرية^(١)، ونسختان بدار الكتب^(٢).

٣٣- مناسك الحج، طبع سنة (١٢٨٢هـ)، وطبع حديثاً بعناية محمد سعيد الغازي، بدار المفيد، سنة (١٤٣٤هـ).

٣٤- شرح المبحث الأخير من مختصر خليل، وفيه: «إني قصدت بعون الله تعالى التبرك والتشرف بخدمة المبحث الأخير من «مختصر» الشيخ خليل في مذهب إمام الأئمة مالك رضي الله تعالى عنه»، انتهى منه سنة ثمان وسبعين ومئة وألف، منه أربع نسخ بالمكتبة الأزهرية^(٣)، ونسخة بالمكتبة المركزية^(٤).

(١) ورقمهما: (٩٤٦٢٩)، وعدد لوحاتها: ست عشرة، (٩٥٢٥٤) وعدد لوحاتها: إحدى عشر، ناقصة الآخر.

(٢) ورقمهما: (٢/٢٣١) مجاميع، وعدد لوحاتها: ثمان عشرة، (٤٨٨) فقه مالك.

(٣) وأرقامها: (٢٨٥٧٣)، (٥٣١٨١)، (٦٠٩٠٢)، (٧٣٢٥).

(٤) ورقمها: (٢/٣٢١١)، وعدد لوحاتها: اثنتان وعشرون.

٣٥- حاشية على الفوائد الشنشورية^(١) في شرح الرحبية، في علم المواريث، منها أربع نسخ بالمكتبة الأزهرية^(٢)، ونسختان بالمكتبة المركزية^(٣).

٣٦- شرح المسائل الفقهية التي لا يعذر فيها بالجهل، للعلامة بهرام^(٤)، وقد انتهى منه مؤلفه سنة ثلاث وثمانين ومئة وألف، وطُبع بالمطبعة المحمودية، سنة (١٣٥٩هـ) بتعليق ومراجعة الأستاذ الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر الجبرتي الزيلعي، من علماء التخصص بكلية الشريعة بالجامع الأزهر، وعنهما صفته صفًا جديدًا دار الغرب الإسلامي بتونس.

منه تسع نسخ بالمكتبة الأزهرية، ونسختان بالمكتبة المركزية.

٣٧- (ز) تزيين المقالة في بيان الكلاله، وهي رسالة في بيان معنى الكلاله الواردة في حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ولا أقول في الكلاله شيئًا»، طُبعت بتحقيق صهيب الراشدي، بدار الحقيقة، سنة (١٤٣٦هـ)، عن نسختين محفوظتين بالمكتبة الأزهرية.

٣٨- شرح منظومة البيلي فيما استثنى من قاعدة: (كل ما بطل على الإمام بطل على المأموم)، وهو شرح على نظم الشيخ أحمد البيلي الذي يقع في ثمانية وثلاثين بيتًا، وأوله:

(١) نسبة للشَّشُورِي، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي، الشَّشُورِي، من فقهاء الشافعية، نسبته إلى ششور من قرى المنوفية، له: «فتح القريب المجيب»، و«الفوائد الشنشورية في شرح الرحبية» وغيرها، ولد سنة (٩٣٥هـ)، وتوفي سنة (٩٩٩هـ). ترجمته من: «الأعلام» (٤/ ١٢٨).

(٢) وأرقامها: (٤١٥٤٧)، (٤٢٩٧٣)، (٩٥٤٧٢)، (١٢٩٦٢٩).

(٣) وأرقامها: (٤٨٠٣) وعدد لوحاتها: ثمان وثلاثون، (٤٨٩٧) وعدد لوحاتها: تسع وثلاثون.

(٤) هو أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز السلمي، تاج الدين الدَّمِيرِي، القاهري، ولد سنة (٧٣٤هـ) تقريبًا، أخذ عن الشيخ خليل وغيره، وشرح «مختصره» شرحًا محمودًا انتفع به الطلبة، لأنه في غاية الوضوح، وله «الشامل» في الفقه، و«شرحه»، و«شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي»، وكان محمود السيرة، لين الجانب، عديم الشر، كثير البر، قَلَّ أن يمنع سائلًا شيئًا يقدر عليه، مات سنة (٨٠٥هـ). ترجمته من: «الضوء اللامع» (٣/ ١٩).

يقول أحمد بن موسى المقتدي * بمالك هو الإمام الأوحـد
الحمد لله الذي قد يقبلا * ما صحَّ من عباده تفضُّلاً
ثم صلاة الله مع سلام * على إمام الانبياء الكرام
محمد وال آل والأصحاب * ومن بهم يؤتمُّ في الصواب
وبعد هذي نبذة قد احتوت * على المسائل التي قد أخرجت
من كل ما بطل على الإمام * بطل على المأموم باهتمام
والشرح يظهر فيه براعة العلامة الأمير حيث إنه قوّم النظم، وزلله للطلاب،
وقد فرغ منه سنة سبعين ومئة وألف.

والكتاب منه نسخة بدار الكتب^(١)، ونسخة بالمكتبة الأزهرية^(٢)، ونسخة
بالمكتبة المركزية^(٣)، يسر الله إخراجها.
٣٩- (ز) رسالة في تقليد الأئمة الأربعة.

وهي جواب عن سؤال نصه: «ما قول قدوتي وحبي، ومعنى صورتي وغذاء لبي،
في دعوى المنكرين على الناس تقليد الأئمة الأربعة، لأن الله تعالى أمر باتباع نبيه عليه
الصلاة والسلام لا غير، وهذا الكلام حق تميل إليه النفوس، وتعتقده القلوب.
وإذا تعارض كلام رسول الله ﷺ وكلام أبي حنيفة مثلاً كيف يسوغ تقديم
كلام أبي حنيفة على كلام رسول الله ﷺ، وأي عذر لمن ترك حلق جميع رأسه
للسك واقتصر على حلق بعضه، وقد أتى من مكان شاسع يقطع الفيا في والقفار،
فيترك النص الثابت في السنة، ويعمل برأي أبي حنيفة والشافعي، بينوا لنا الحق
وطبوه بمسك الختام من خزائن الكرام، عليكم وعليهم السلام»، والرسالة منها
نسخة بالمكتبة المركزية^(٤).

(١) ورقمها: (٥٠٩) فقه مالكي، وعدد لوحاتها: أربع عشرة.

(٢) ورقمها: (٥٣١٩٢)، وعدد لوحاتها: ثمان.

(٣) ورقمها: (٢/٣٢١١)، وعدد لوحاتها: اثنتان وعشرون.

(٤) ورقمها: (٥٢٤٢)، وعدد لوحاتها: ست، لكن تبين أن بها سقط في المنتصف لا أدري مقداره.

٤٠ - أسئلة وأجوبة عن أحكام فقهية أتت من الجهة القبلية، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(١).

٤١ - (ز) أسئلة وأجوبة عن طهارة الكلب عند المالكية، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٢).

٤٢ - (ز) إجابة لسؤال عن بيع بقرة، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٣).

* مؤلفاته في اللغة العربية:

٤٣ - حاشية على مغني اللبيب عن كتب الأعراب، وقد فرغ منها سنة ثمان وثمانين ومئة وألف، وقد طُبعت بمطبعة دار إحياء الكتب العربية، سنة (١٩٣٩ م).

٤٤ - حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام، طُبعت بالمطبعة البهية، سنة (١٢٩٩ هـ)، وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة (١٣٥٩ هـ).

٤٥ - حاشية على شرح الأزهرية، طُبعت بمطبعة بولاق، سنة (١٢٨٦ هـ)، وبالمطبعة الخيرية، سنة (١٣٢١ هـ).

وهي التي قيل في فضلها نظمًا:

كَلَامُ الْأَمِيرِ أَمِيرُ الْكَلَامِ * لَنَا مِنْهُ أَزْهَرَتْ الْأَزْهَرِيَّةُ
فَتَلْكَ عُرُوسٌ جَلَّاهَا لَنَا * وَلَكِنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الرَّوِيَّةِ^(٤)

٤٦ - (ز) تقارير على شرح الأشموني على الألفية، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٥)، أولها: «هذا تقرير لألفاظ الأشموني جمعتها على شيخنا الأمير».

(١) ورقمها (٥٣٦٨٥) ضمن مجموعة تبدأ من اللوحة (٥) إلى اللوحة (٨)، لكنها نسبت غلطًا - في «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف» (١٢٧/٢٣)، طبعة سقيفة الصفا- لأبي عبد الله محمد بن أحمد السيوطي، الشافعي، والذي دعاني لهذا أن المجموع (٥٣٦٨٥) فيه أربع رسائل كلها للأمير، وأيضًا نسب هذه الأسئلة بهذا العنوان البناني في «القول النضير».

(٢) ورقمها: (٦/٥٣٦٧٧)، وهي لوحتان. (٣) ورقمها: (٢/٥٣٦٧٧)، وهي لوحتان.

(٤) انظر «الخطط التوفيقية» (١٢/١٤٢).

(٥) ورقمها: (٥٢٢٨)، وعدد لوحاتها: ثلاث وستين لوحة.

٤٧- شرح أبيات السجاعي في أحكام ولا سيما، طبع بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور حمدي عبد الفتاح، عن ثلاث نسخ خطية.

٤٨- رفع التلبس فيما سئل به ابن خميس، وهي سؤال عن عشرة أفعال، هل هي معربة أو مبنية؟ سئل عنها ابن خميس وما أجاب، وفي الرسالة فوائد نحوية مهمة، والكتاب طُبع بتحقيق علي عبد الرحيم بن خيال، بدار الصالح، سنة (١٤٣٩ هـ)، والرسالة منها خمس نسخ بالأزهرية^(١)، ونسختان بالمكتبة المركزية^(٢).

٤٩- (ز) رسالة في إعراب الكلمة المشرفة «لا إله إلا الله»، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٣).

٥٠- (ز) رسالة في شرح وإعراب قول النبي ﷺ: «نِعَمَ الْعَبْدُ ضُهِيبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهُ لَمْ يَعِصْهُ»، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٤)، وقد ذيلنا به «شرح منظومة غرامي صحيح».

٥١- (ز) تقارير على شرح السعد على «تصريف» العزّي، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٥).

٥٢- إتحاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس، طبع بالمطبعة الحفنية، بدمشق، سنة (١٣٠٢ هـ)، ومنه ثلاث نسخ بدار الكتب، وخمس عشرة نسخة بالمكتبة الأزهرية، ونسخة بالمكتبة المركزية.

٥٣- (ز) حاشية على المطول شرح تلخيص المفتاح، للسعد، منه نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٦)، ونسختان بالمكتبة المركزية^(٧).

(١) وأرقامها: (٦/٢٢٧٤٩) (٢/٩٧٢٧٥) (٩٧٢٨٢) كلها تقع في ست لوحات، (١٣٠٣٢٣) (٦٠٩٢٢) وكلاهما تقع في أربع لوحات.

(٢) ورقمهما: (١/٧٩٠)، وهي أربع لوحات، (٢٠٧٥) وهي أربع لوحات.

(٣) ورقمها (٥٣٦٨٥)، وهي لوحتان. (٤) ورقمها (٥٣٦٨٥)، وهي أيضًا لوحتان.

(٥) ورقمها: (٦/٣٢١٤)، وعدد لوحاتها: ست عشرة.

(٦) ورقمها (٥٣٤٦٨)، وعدد لوحاتها: (١٩٠).

(٧) ورقمهما (٥٤٩٥) وعدد لوحاتها: (٢٥)، (٥٤٩٦)، وعدد لوحاتها: (١٢).

٥٤- حاشية على الشرح الصغير للملوي على استعارات السمرقندي، فرغ منها سنة خمس وثمانين ومئة وألف، وطُبعت طبعة حجرية سنة (١٢٨١هـ) بتصحيح الشيخ حسن العدوي، الحمزاوي، وطبعة أخرى بالمطبعة الأزهرية، سنة (١٣٠٨هـ).

٥٥- (ز) تقرير على شرح العصام على السمرقندية، منه نسخة بالمكتبة الأزهرية^(١).

٥٦- شرح على منظومة السجاعي في العروض، منه نسخة بدار الكتب^(٢)، ونسخة بالمكتبة الأزهرية^(٣).

* مؤلفاته في التصوف:

٥٧- (ز) رسالة في قدر المد في كلمة التوحيد، وهي جواب عن سؤال في قدر المد في كلمة التوحيد، منها أربع نسخ بالأزهرية^(٤)، وسميت في نسختين آخرين: «نتائج الفكر في آداب الذكر»^(٥)، ونسختان بدار الكتب^(٦)، ونسخة بالمكتبة المركزية، وكُتب على غلافها: «الفكر في آداب الذكر»^(٧).

٥٨- (ز) حاشية على الحكم العطائية، منه نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٨)، أولها: «أما بعد، فهذه تقييدات على «حكم» العارف بالله أحمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله السكندري تلقيتها من تقرير شيخنا العلامة سيدي محمد الأمير».

(١) ورقمها (٣٩٦٢٣) ضمن مجموعة تبدأ من اللوحة (١٩٩) إلى اللوحة (٢٢١).

(٢) ورقمها: (٦٣) عروض تيمور، تقع في ثمان وعشرين لوحة.

(٣) ورقمها: (٥٣٥٠٦)، وعدد لوحاتها: ثلاث وعشرون.

(٤) وأرقامها: (٩٨٤٧) (٥٣٣٠٣) (١٣٠٧٧٢) (١٣٥٠٠١).

(٥) وأرقامها: (٤٢٩٣٨) (٤٨٤٥٨).

(٦) وأرقامها: (٦/٥٣١ مجاميع)، (٢٥٩٠ تصوف).

(٧) ورقمها: (٤٩٣١).

(٨) ورقمها: (١٣٤٢٤٧)، وعدد لوحاتها: خمسة وأربعون لوحة.

٥٩- (ز) شرح قصيدة بانث سعاد، منه نسخة بالمكتبة الأزهرية^(١)، ونسخة بالمكتبة المركزية^(٢).

٦٠- (ز) تقارير على الهمزية، للبوصيري، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٣).

* مؤلفاته في العلوم الأخرى:

٦١- ثمر الثمام شرح غاية الأحكام في آداب الفهم والإفهام، طبع بتحقيق عبد الله سليمان العتيق في دار المنهاج، جدة، سنة (١٤٣٠ هـ).

٦٢- شرح على نظم السجاعي لأنواع المنافاة، طُبعت في دار الإحسان، بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر نصار، سنة (٢٠١٧ م).

٦٣- (ز) رسالة في شرح قول القائل: «زارني المحبوب في رياض الآس...»، وقد انتهى منها سنة سبع وتسعين ومئة وألف، منها نسخة بالمكتبة المركزية^(٤). وقد طُبعت هذه الرسالة طبعة حجرية، جاء على غلافها: «بهجة الأنس والائتناس، شرح زارني المحبوب في رياض الآس»، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(٥). وهي شرح لمقامة نصها:

زارني المحبوب في رياض الآس * رَوِّق المشروب وملالي الكاس
قلت: له يا سيد يا رشيق القَدْ * يا كحيل العين يا نَدِيَّ الخَدْ

٦٤- (ز) تقارير على فضائل رمضان للأجهوري^(٦)، أولها: «أما بعد، فهذه

(١) ورقمها: (١٣٤٥٣٤)، وعدد لوحاتها: سبع عشرة.

(٢) ورقمها: (١٥/٣٠٨٣)، وعدد لوحاتها: عشرة.

(٣) ورقمها: (٥٩٦٨)، وعدد لوحاتها: ثلاث وستون.

(٤) ورقمها: (١٧/٣١٣٥)، وتقع في ثمان لوحات، تنقصها اللوحة الثالثة ولم ينبه المفهرسون على ذلك.

(٥) رقمها: (٥٣٥١٧) أدب، وتقع في ست عشرة صحيفة.

(٦) و«فضائل القرآن» للشيخ علي الأجهوري، المتوفى سنة (١٠٦٦ هـ)، منه عدة نسخ بالمكتبة الأزهرية، منها: (٤٨٨١) (٣٤١٥٥).

تقريرات على فضائل رمضان لشيخنا الأمير»، منها نسخة بالمكتبة المركزية^(١).

٦٥- (ز) تقرير على شرح السمرقندي على رسالة الوضع للعضد الإيجي، أوله: «وبعد، فهذه تقارير شريفة على «شرح رسالة الوضع» لشيخنا الأمير نفعا الله به آمين»، منه نسخة بالمكتبة المركزية^(٢).

٦٦- شفاء الغليل لزوال ما أشكل من حوض السلسيل، وهي مسألة حسابية مفادها أن هناك حوض له ثلاثة بزاييز، أحدها يملأ في أربع وعشرين ساعة، والثاني في ثمانٍ وأربعين، والثالث في اثنتين وسبعين، ففي كم من الزمان يمتلئ الحوض؟ والرسالة منها نسختان بالمكتبة المركزية^(٣)، ونسخة بدار الكتب^(٤).

٦٧- حسن الذكرى في شأن الإسراء، وهي حاشية على «معراج» نجم الدين الغيطي، ابتدأها بتفسير الآية الأولى من سورة الإسراء، والآية الأولى من سورة النجم.

والكتاب منه ثمانية نسخ في المكتبة الأزهرية^(٥)، ونسخة بالمكتبة المركزية^(٦)، ونسخة بمكتبة رفاة الطهطاوي^(٧).

وزاد الشيخ مصطفى البناي مؤلفين لم أقف عليهما:

٦٨- رسالة في حسبي الله ونعم الوكيل.

٦٩- صلوات على سيد الأنام عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

* كتب نُسبت للأمير بالخطأ:

- منتهى المآرب على كفاية الطالب، وهي حاشية على «كفاية الطالب الرباني

(١) ورقمها: (٧/٣١٣٣). (٢) ورقمها: (١١/٣٠١٧).

(٣) وأرقامها: (١٥/٣١٠٦) (١٤/٣١٣٢).

(٤) ورقمها: (٤٢٧٩ ك).

(٥) وأرقامها: (٤٢٧٠) (٤٣٠٤٦) (٤٥٣٧٢) (٦٦٩٧٠) (٦٦٩٧١) (١٣٠١٢٠) (١٣٠١٧٥).

(١٣٢٩٣٣).

(٧) ورقمها: (٣٥) تاريخ.

(٦) ورقمها: (٢٠٥٧).

في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني»، للمنوفي، منها نسخة بالمكتبة الأزهرية^(١). نسبها الدكتور حمدي عبد المنعم شلبي^(٢) للعلامة محمد الأمير، وهي لولده الشيخ محمد، فقد قال في مقدمتها: «فيقول أسير ذنبه، الراجي رحمة ربه، محمد ابن الإمام الأمير»، وقال أيضًا: «فإن معظمه مستفاد من كتابة شيخنا حجازي على أستاذه الوالد، وباقيه من «ضوء الشموع حاشية المجموع» لمؤلفه»، وهو يعبر عن والده حين ينقل من تصانيفه بأستاذنا.

- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، طبع في المكتب الإسلامي، بتحقيق زهير الشاويش، سنة (١٤٠٩ هـ).

قلت: لم أقف على من ذكره في مؤلفات الأمير، ولا وجدت له نسخة في فهارس المكتبات السابقة، وقد ذكر محققه أنه: «جاء على الوجه الثاني للصفحة الأولى بخط مغاير لخط الأصل ما يلي: يعلم الله أن هذه الرسالة هي من مؤلفات الشيخ محمد قناوي، وليس الشيخ محمد الأمير الكبير، وأنا على يقين من ذلك، ولكنه في كثير من مؤلفاته يسندها لأحد العلماء المشاهير، أو لولي من الأولياء خطير، ولعل له في ذلك سرًّا أو حكمة»^(٣).

قلت: لماذا لم يعتبر المحقق هذا الكلام، وليس عدم معرفته بالمؤلف وولده حجة وسائغًا لأن ينسبه إلى غيره، فكم من تراجم لعلماء أزهريين وغيرهم ضاعت بسبب تقصير التلاميذ وإهمالهم.

وأيضًا فقد كان من ورع جماعة من العلماء أنهم كانوا يغسلون كتبهم أو يدفنونها خوف الرياء، وشكًّا في الإخلاص، فلعل الشيخ محمد قناوي منهم.

(١) رقمها: (٣٩٣٦٧)، وهي ناقصة، فقد توقف الشرح عند كتاب الزكاة، باب زكاة العين، ولعل النقص من مؤلفها، لأن الكلام ينتهي في منتصف الصفحة، ولأنه ليس للكتاب نسخ أخرى.

(٢) في رسالته: «الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي» (ص ١٢٢)، ونُسب غلطًا كذلك في «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف» (٦/ ٦٣٦)، طبعة سقيفة الصفا، للأمير الكبير.

(٣) مقدمة تحقيق «النخبة البهية» (ص ٨).

وكذلك ففي صورة المخطوط التي أوردها المحقق للكتاب يظهر من سجع الكلمات ما يفيد أن مؤلفها هو الشيخ محمد قناوي، ففيه: «فيقول المضطر لمن يغفر المساوي، عبده الفقير محمد الأمير الكبير المالكي، العلامة الشهير الذي هو للفضائل والفواضل حاوي»، وكلمتي «المساوي» و«حاوي» أنسب بالشيخ محمد قناوي ليتم السجع.

ووقفت في «فهارس الأزهرية» على رجلين كلاهما يسمى الشيخ محمد قناوي: الأول: محمد قناوي محمد البوتيحي، الحنفي، من أهل القرن الرابع عشر، وكان من النساخ، فقد نسخ أكثر من خمسين كتاباً^(١)، وكان من جملتها عددًا من كتب الموضوعات والواهيات^(٢).

والثاني: محمد قناوي النبراوي، الشافعي، أوقف عددًا من الكتب على طلبة العلم بالأزهر^(٣).

(١) انظر «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف» (١/٢٣٣، ٢٦١، ٢٨٦، ٣١٥، ٣٦١، ٦٠٢) (٢/١٠، ٣٠٤، ٣٨٥، ٣٩٢) (٣/١٦٦، ١٧٧، ٣٢١، ٣٥٠).

(٢) فقد نسخ «أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني» للذهبي كما في «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر» (٣/٢١٤)، و«ترتيب الموضوعات» للذهبي كما في «فهرس الأزهر» (٣/٣٥١)، و«تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» للذهبي كما في «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر» (٣/٣٦٠)، و«الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة» كما في «فهرس الأزهر» (٤/٣٨٠).

(٣) انظر «فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف» (١/٤٠٦) (٨/٣٢٥) (١٥/٤٢٠، ٤٢٢) (١٦/٢٧٨) (١٧/٩١).

الفصل الثاني

«ثبت» الأمير الكبير

وفيه نقاط:

الأولى: تسميته

اشتهر هذا الكتاب بين العلماء بتسميته «ثبت الأمير»، وقد سماه العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني رَحِمَهُ اللهُ في مقدمة طبعته «سد الأرب من علوم الإسناد والنسب».

وقد وقفتُ على إجازة من العلامة الأمير رَحِمَهُ اللهُ بخطه للشيخ علي خاطر الجزيري سمى فيها الثبت بـ «شذا الأدب» فقال: «بما حواه كتابنا المرقوم: «شذا الأدب»، ووضحت تمامًا في صورتها التي كتبها الشيخ محمد فني، وقد ألحقت الصورتين بملحق الإجازات.

وقد أتم الشيخ محمد فني التسمية على غلاف نسخته فقال: «شذا الأدب في علو الإسناد والنسب»، والله أعلم.

الثانية: أهميته

حظي «ثبت الأمير» منذ تأليفه بإقبال العلماء وطلاب العلم، ولا زالوا يشنون عليه، ويسعون في اقتنائه، وذلك لمكانة مؤلفه وعلو كعبه في العلوم عقلية ونقلية، حتى أنني وقفت على صورة إجازة بهذا «الثبت» المبارك من سيدي أبي البركات الدردير رَحِمَهُ اللهُ عَنهُ - سأورد صورتها ضمن ملحق الإجازات -، وهو من شيوخ المؤلف، وقد لهج العلماء بالشناء عليه فمن ذلك:

قول الشيخ حسن بن محمد العطار؛ شيخ الجامع الأزهر: «ومن أجل «ثبت» عليه الآن الاعتماد في طريق الإسناد «ثبت» شيخنا الأمير والشرقاوي، وغالب بقية

الأشياخ المصريين عنهما آخذ وراوي، و«ثبتهما» مشهور، وأمرهما في الفضل غير منكور، فهذان «الثبتان» من غُرر مروياتي، وأفضل ما اكتسبته في حياتي»^(١).

وقول الشيخ محمد المكي بن عزوز: «والناس أكثر تعلقاً به من غيره لاسيما المصريين، يكاد الأزهريون ومن يأخذ عنهم لا تجد عندهم غير «ثبت الأمير»، وأكثر الناس لا يهتدي إلى دقة مسالكه، أو لا يظفر بتفاصيل مجملاته، ومن المعلوم أن اختصارات الأمير حتى في الفنون الأخرى كادت أن تكون أُلغازاً»^(٢).

وقول الشيخ محيي الدين بن صابر الكاشغري، المتوفى سنة (١٣٦٩هـ)؛ شيخ الشيخ الفاداني: «حوى «ثبته» بما لا يحتاج إلى مزيد»^(٣).

وقول الشيخ صالح بن الفضيل التونسي، المتوفى سنة (١٣٧٦هـ)؛ شيخ الشيخ الفاداني أيضاً: «جمع فأوعى، وتتبع فأشبع، واستوعب نوعاً فنوعاً»^(٤).

وقول السيد عبد الحي الكتاني: «وثبته مدار رواية المصريين، ومعظم الحجازيين والمغاربة، و«فهرسه» هذا في نحو أربع كراريس، مفيد جامع للمصنفات الحديثية والكتب، رتبها على الفنون والمسلسلات والطرق... وهو من أحسن الأثبات وأجمعها وأخصرها»^(٥).

وقول العلامة المسند الشيخ محمد ياسين الفاداني رَحِمَهُ اللهُ: «هو «ثبت» جليل حافل بجملة من أحاديث رسول الله ﷺ، ومن المسلسلات الحديثية، ومشتمل على أسانيد كثير من الكتب في شتى العلوم، وقد انتشر صيته وعم نفعه، وتناقله الناس في الأقطار المصرية والحجازية، وصار الشيوخ يحيلون في إجازاتهم العلمية عليه»^(٦).

(١) انظر «فهرس الفهارس» (١/ ١٣٤). (٢) انظر «عمدة الأثبات» (ص ٦٩).

(٣) انظر «الروض النضير» (ص ١٨). (٤) انظر «الروض النضير» (ص ٥١).

(٥) انظر «فهرس الفهارس» (١/ ١٣٤). (٦) انظر «نهاية المطلب» (ص ٣).

الثالثة: زمن تأليفه

ذهب السيد عبد الحي الكتاني إلى أنه ألفه بعد الثمانين ومئة وألف حيث قال: «وأظن أنه عاش بعد تصنيفه وابتداء الإجازة به نحو الخمسين سنة»^(١)، ومعلوم أن وفاة الأمير كانت سنة (١٢٣٢هـ).

والذي في نسخ خطية كثيرة أنه فرغ منه سنة مئتين وألف (١٢٠٠هـ)، من تلك النسخ ثلاث نسخ اعتمدت عليها في التحقيق هي: (ش)، و(ب)، و(ق)، ومن غير المعتمد عليه في التحقيق أربع نسخ؛ ثلاث منها في مكتبة السيدة زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وأرقامها: (١٤ / ٣١٧٤) (٢٦ / ٣١٧٤) (١ / ٤٦٠٧)، وواحدة في المكتبة الأزهرية ورقمها: (٣٣٠٦٣).

وعلى هذا فقد ظل العلامة الأمير يجيز الناس به قرابة ثلاث وثلاثين سنة.

الرابعة: موارد «الثبت»

استقى العلامة الأمير مادة «ثبته» هذا من عدد من «الأثبات» جُلّها لشيخه الأفاضل، وهي:

- «ثبت» العلامة الشيخ علي العدوي الصعيدي، وهو من جمع العلامة الأمير كما نص على ذلك في مقدمة «ثبته»^(٢)، وعمدته فيه مسند الحجاز الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي، الحنفي.

- «ثبت» العلامة الشيخ محمد بن سالم الحفني، وهو مختصر من «ثبت» شيخه محمد بن محمد البديري المسمى بـ«الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي»، وعمدته فيه شيخه البديري.

- «ثبت» العلامة الشيخ علي بن العربي السَّقَاط المغربي، وعندني نسخة بخط الأمير، وفي أوله إجازة السَّقَاط للأمير بخط السَّقَاط.

(٢) (ص ٦٧).

(١) انظر «فهرس الفهارس» (١ / ١٣٤).

- «ثبت» العلامة الشيخ أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي، وعمدته فيه مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري، المكي.

كما استفاد في مواضع كثيرة من «ثبت» العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي المسمى بـ «المنح البادية في الأسانيد العالية».

كما أن للعلامة الأمير فوائد مهمة ونقول فريدة أخذها من أثبات بعض من تقدّمه كالشيخ أحمد بن محمد النخلي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي.

الخامسة: منهج المؤلف فيه

ابتدأ الأمير «ثبته» بذكر عشرة من شيوخه ومقروئاته عليهم، وإجازاتهم له، وحرص على الرواية عنهم لعلو إسنادهم لأنهم من أكابر شيوخه، كما حرص على بيان ما قرأه عليهم تحقيقاً للدراية.

ثم بدأ بسند القرآن الكريم، وثنى بكتب الحديث الشريف مبتدئاً بـ «موطأ» الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ عَنَّهُ إشارة إلى اعتناؤه بتقديم إمام مذهبه ومؤلفه على غيره، ثم كتب السيرة النبوية، ثم بالمسلسلات وعدتها ثلاثة عشر، ثم التفسير وفي أوله علل هذا الترتيب، ثم علم الكلام، ثم علم الفقه، فأصول الفقه، فاللغة العربية لغة ونحواً وبلاغة، ثم كتب التصوف وطريقتهم، وقد ختم الكتاب بسنده إلى حزب الإمام النووي.

ولا يخلو الكتاب من تحرير أو تدقيق أو فائدة على عادة العلامة الأمير رَحِمَهُ اللهُ عَنَّهُ فيما يكتب.

السادسة: منهج التحقيق

كنتُ قد تكلمتُ مع بعض الفضلاء في مسألة تحقيق الأسماء الواردة في المخطوطات إذا وردت خلاف الصواب، فأشار بأن يُثبت الباحث الخطأ في الأصل

ويعلق بالتصويب في الحاشية لأن هذا عمل المؤلف فلا يُغيّر.

ووجهة نظري في ذلك خلاف ما قال، وذلك لأمرين:

الأول: أن المؤلف وإن كان قد كتَب الخطأ مقلداً من سبقه ممن نقل منه إلا أنه في أصل التأليف ما أراد إلا الصواب.

الثاني: أن الأسماء توقيفية، لا تحتل إلا وجهاً واحداً، وهي متيقنة لا ظنية من خلال كتب التراجم، فينبغي إثبات الصواب في الأصل بين معقوفتين والتنبيه على الخطأ الوارد في النسخ الخطية في الهامش.

أما عن المنهج المتبع في التحقيق:

- فلم أعتمد نسخة من المخطوطات الست الآتي وصفها أصلاً، وإنما حاولت أن أثبت من مجموعها نصّاً صحيحاً كاملاً لهذا «الثبت» المبارك.

- لم أثبت فوارق النسخ الخطية، إلا إذا كان الخطأ في الأصول كلها، أو فيها مع مطبوعة الشيخ الفاداني، فأُثبت الصواب في الأصل، وأُنَبّه على الخطأ في الحاشية.

- تتبعتُ بعض المواضع في الأصول التي اعتمد عليها المؤلف مُنبّهاً إن كان قد قلّد أصله في الخطأ أو خالفه في ذلك.

- أَصوّب الأخطاء التي في الأسماء وفي سني الوفيات في الأصل، لأن الأسماء توقيفية لا تحتل إلا وجهاً واحداً، وأضع الاسم أو اللقب الصحيح بين معقوفتين، وأُنَبّه في الحاشية على ما في الأصول الخطية.

- وصلتُ الأسانيد المنقطعة في «الثبت» ووضعتُ ما وصلته بين معقوفتين ونبّهتُ في الحاشية على مصدره.

- انتقشتُ بعض الفوائد والتعليقات المثبتة في حواشي النسخ الخطية وما في مطبوعة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي رَحِمَهُ اللهُ.

- خرّجتُ الأحاديث الواردة في «الثبت»، وترجمتُ للأعلام غير المشهورة، ووثقتُ النقول من مصادرها الأصلية.

السابعة: النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

يَسَّرَ اللهُ تعالى لي عدة نسخ من «الثبت» استعنت بست منها في إخراجها، كلها محفوظة في مصر، اثنتان منها في دار الكتب المصرية، وأربع في المكتبة الأزهرية، وإليك وصفها:

*** النسخة الأولى:**

رمزت لها بحرف (ش)، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية، من تراث مكتبة أحمد تيمور باشا رَحِمَهُ اللهُ، ورقمها: (١١٤) مصطلح حديث، كُتِبَتْ بالمدادين الأسود والأحمر، وبخط مغربي واضح وجميل، وعدد لوحاتها (٣٠) لوحة، ومسطرتها: (٢١) سطرًا، وبها سَقَطُ من الناسخ في اللوحة رقم (١٠) - وصورتها مع صور المخطوطات -، وهذا السقط من قوله في «سنن» أبي داود: «قال الخطابي: لم يصنف في» إلى قوله في «مستدرک» الحاكم: «ذلك أنه صَنَّفَه في آخر عمره، وقد حصلت له غفلة وتغير. قاله في «المنح البادية»»، كما أن الخط يتغير في اللوحة (١٨) وجه (ب) إلى آخر المخطوط.

كاتبها محمد بن محمد الشيبيني، وفرغ من كتابتها في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى سنة ١٢٠١ من الهجرة النبوية.

وآخرها إجازتان بخط العلامة الأمير، وصورتهما في ملحق الإجازات.

نص الأولى

قال جامع هذا التحبير، عبد الله؛ محمد بن محمد الأمير: قد أجزت بجميع ما في هذا الرقيم، وبغيره مما صح لي وعني بالخصوص والتعميم، إلى المحصل الكامل، والعلامة المحقق الفاضل، ذي التقايد السديدة، والتأليف المفيدة، الشيخ حجازي بن عبد المطلب بن حجازي الرميك، العدوي، فقد صَاحَبَنَا ولم يزل في مجالس لا تحصى، من كتب لا تُستقصى، في العلوم الشرعية، وآلاتها المرعية، مع مزيد الاعتناء والاهتمام، ومراعاة قانون التفهم والإفهام، جعله الله نورًا باديًا، وعَلَمًا

هاديًا، ووقفنا وإياه للعمل بما يرضاه، وتلقَّنا بالقبول يوم لقاءه.
وأوصي أخانا المذكور بما أوصي به نفسي من اتباع الحق حيث كان،
والصبر على ذلك حسب الإمكان، والمرحمة لعباد الله، وأن يراعي في كل شيء
مراقبة الله، وأن لا يهملني من الدعاء الصالح، جعلنا الله وإياه من حزبه المفلح
الناجح، وصلى الله على سيدنا محمد وآله.
كُتِبَ رابع عشر جمادى الأولى سنة (١٢٠١ هـ).

نص الإجازة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لك الحمد يا رؤوفًا بالعباد، والصلاة والسلام على حبيبك محمد خير هاد،
وعلى آله وأصحابه، وذريته وأحبابه.
أما بعد، فيقول محرر هذا التسطير، العبد الفقير، محمد بن محمد الأمير: قد
اجتمع بنا الأخ الصالح المبارك المفلح الناجح، الشيخ أبو محمد محمد بن محمد
ابن مصطفى بن قاسم المغربي، بمدينة دبرة ببلاد الروم، وطلب منِّي لحسن ظنِّه
الإجازة بما أجازني به مشايخي، فقلت رجاء البركة لي وله:
لقد أجزت الأخ المذكور، ضاعف الله تعالى لي وله الأجور، بجميع ما في هذا
«الثبت» وغيره بشرطه المذكور، عند أهله فروعًا وأصولًا، معقولًا ومنقولًا، من كل
ما صح لي أو عني، وجميع ما سمعته أو سمعه منِّي، على الخصوص والعموم، في
المنثور والمنظوم.

وأتواصى مع الأخ المذكور من الصبر على الحق حيث كان، والمرحمة لعباده
كما في القرآن، والتمسك بالتقوى، فإنها السبب الأقوى، وأسأله أن لا يهملني من
صالح دعواته في خلواته وجلواته، غفر الله لنا وله ما مضى وأصلح لنا ما بقي، وعاملنا
بما يعامل به كل محسن تقي، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
ثم كُتِبَ على حاشية هذه النسخة بخط ناسخها «وقد أنعم الله تعالى على العبد

الفقير بذلك سنة ألف ومئتين واثنين وعشرين، في أواخر شهر المولد الشريف، على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، آمين».

* النسخة الثانية:

رمزت لها بالحرف (د)، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية أيضًا، ومن تراث المغفور له أحمد تيمور باشا رَحْمَةُ اللَّهِ، ورقمها: (٦٧) مجاميع، كُتبت بالمدادين الأسود والأحمر وبخط نسخ واضح وجميل، وعدد لوحاتها (٧٣) لوحة، ومسطرتها: (١٥) سطرًا، والناسخ لها الشيخ محمد إبراهيم، الشهير بفني، وكان يعمل مترجمًا بمجلس النظار - كما ذكر في المخطوط -.

وهذه النسخة قُوبلت بأصلها، وقد قَيَّدَ الناسخ ذلك في مواضع، وقد التزم في نسخته الترضي والترحم على الصحابة والعلماء، ووصف الحافظ ابن حجر بحافظ الأمة، أو بشيخ الإسلام، أو أمير المؤمنين في الحديث، والنسخة أيضًا موشحة بتعليقات وتقييدات مفيدة.

وقد تفضل مشكورًا مأجورًا الأخ الفاضل النجيب أحمد موسى حفظه الله تعالى بتقديمها إليَّ لإكمال العمل، فجزاه الله تعالى خيرًا، ووفقه لمرضاته، والناس معادن.

وهذه النسخة هي التي استفدت منها تسمية «ثبت» الأمير بـ «شذا الأدب في علو الإسناد والنسب»، فقد ثبتت التسمية على اللوحة الأولى من المخطوط، وثبتَ جزء التسمية «شذا الأدب» في إجازة الأمير للشيخ علي خاطر الجزيري التي نقلها الشيخ محمد فني من خط الأمير.

وقد أكرمني الله تعالى بالوقف على أصلها، وهو محفوظ بالمكتبة الأزهرية ضمن مجموع برقم (٢٤٨٥)، أولها إجازة بخط الأمير للجزيري، وثبتَ جزء التسمية «شذا الأدب»، وختم الأمير عليها واضح، وخط الأستاذ محمد فني على هوامش النسخة معلقًا ومستدركًا واضح، وقد ألحقت الإجازة في ملحق

الإجازات مع صورتها التي بخط الأستاذ محمد فني.

نص الإجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدًا لمن شرف العلماء الأعلام، وجعلهم قدوة لجميع الأنام، وصلاة وسلامًا على إمام كل إمام، المبعوث بخير الأديان والأحكام، وعلى آله السادة الكرام، وأصحابه وجميع علماء الإسلام.

أما بعد، فقد لازمني ولم يزل العمدة العلامة، القدوة الفهامة، البركة الصالح ابن القلب نور الدين أبو الحسن الشيخ علي خاطر الجزيري أبقاه الله، وزاد في هديه ورضاه، في كتب عديدة، مدة مديدة، من فقه وحديث وتوحيد وغير ذلك مع مزيد التأهل والاستعداد، والقابلية لجميع ما يستفاد، وقد رغب بعد التحصيل، وبلوغ التكميل، في اتصال الإسناد، والإجازة بجميع مروياتي وجميع العلوم والفنون والأذكار وطرق الرشاد.

فقلت بعد الاستخارة: قد أجزت ولدنا المذكور، ضاعف الله له الخيرات والأجور، بما طلب، وفيه رغب وأحب، سيما بما حواه كتابنا المرقوم «شذا الأدب»، فيه كما أجازني بذلك مشايخنا الأعلام، هداة الأنام، مجيزًا له أن يجيز من استجازه من أهل التحصيل، بشرط زيادة الضبط والتكميل، والوقوف على حدود الله وأوامره، والكف عما فيه جميع زواجره.

سائلًا لي وله من الله مزيد التوفيق، واتباع أقوم طريق، إنه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل.

الفقيه محمد الأمير، خادم العلم والفقراء بالأزهر، غفر له بمنه وكرمه.

* النسخة الثالثة:

رمزت لها بحرف (م)، وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية، ورقمها: (٥٣٠٥٨)، ومسطرتها: (٢١) سطرًا، وعدد لوحاتها (٤٦) لوحة، وخطها نسخ جيد، كُتِبَتْ

بالمداين الأسود والأحمر، وأولها إجازة بخط العلامة الأمير لأحد تلامذته، وهو الشيخ محمد الحلوان العربي الحلو المغربي، وصورتها في ملحق الإجازات، ونصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى، والصلاة مع السلام على النبي تتواتر وتتوالى، وعلى آله وأصحابه وذريته وأحبابه.

أما بعد، فإن ابن القلب والروح، مظهر أنوار القرب والفتوح، الفهامة الفاضل، الشيخ علي الحلوان حبيبنا في الله تعالى سيدي الشيخ العربي الحلو المغربي، قد طلب مني الإجازة بما تضمنه هذا «الثبت»، وقد أجزته بذلك وبغيره، رجاء البركة لي وله، وأسأل الله تعالى أن يكفيننا غلظة العُجب والكِبَر، وأن يسلك بنا مسلك التقى والبر، إنه جواد كريم، رؤوف رحيم.

كتبه العبد: محمد بن محمد الأمير، لطف الله به والمسلمين، آمين.

غير أني لاحظت أن اللوحة (٣٧) وجه (ب)، واللوحة (٣٨) كاملة، واللوحة (٣٩) وجه (أ)، واللوحة (٤٥) وجه (ب)، واللوحة (٤٦) وهي اللوحة الأخيرة من هذه النسخة - وقد أوردت صورتها مع صور المخطوطات - كُتِبَتْ بخط مغاير، وهو خط الشيخ علي الأسيوطي نقلها عن نسخة كُتِبَتْ بخط المؤلف، كما نص على ذلك في حاشية اللوحة الأخيرة، فقال: «وَكُتِبَ تكملة هذه النسخة الفقير علي الأسيوطي، من نسخة المؤلف التي كُتِبَتْ بخطه المؤرخة في عاشر صفر سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومئتين وألف»، وانتهى الشيخ علي من كتابة ما أضافه سنة (١٢٧٧ هـ)، كما علّق ذلك في اللوحة الأخيرة أيضًا.

* النسخة الرابعة:

رمزت لها بحرف (ب)، وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية، ورقمها: (٤٨١٦٦)، ومسطرتها: (٢١) سطرًا، كُتِبَتْ بالمداين الأسود والأحمر، كتبها أبو زيد إسماعيل، في أواخر رمضان سنة (١٢٧٩ هـ)، وعدد لوحاتها (٤٥) لوحة، وبآخرها إجازة الشيخ

إبراهيم السقا، المتوفى سنة (١٢٩٨هـ)، للشيخ محمد الأنباي، شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة (١٣١٣هـ)، في أواخر ربيع الآخر سنة (١٢٨٠هـ)، وصورتها مع صور الإجازات في الملحق الذي آخر «الثبت»، ونصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لك الحمد يا رب على مُرْسَلِ آلائك ومرفوعها، ولك الشكر يا رب على مسلسل نعمائك وموضوعها، بحَسَنِ الإنشاء وصحيح الخبر. تجيز المستجيز وافر الهبات، وتجيز المستجير واعر العقبات، فيغدو موقوفاً على مطالعة الأثر. ما بين مؤتلف الفضل ومُتَّفِقِهِ، ومختلف العدل ومُفْتَرِقِهِ، جيد الفكر سليم الفِطْر. يجتني بُمُنْتَجِ قياسه شريف الفوائد، ويجتني بُمُبْهَجِ اقتباسه عريق الفرائد، ويحلي نفيس النفوس بعقود العقائد الغُرر.

فإن صادفه مديد الإمداد، وصادقه مزيد الإنجاد، صفا مشربه الهني ولا كدر. ووجد درر الجواهر ويا نعمت الوجادة، وبادر عند ذلك بالاستفادة والإفادة، وما منه أشر ولا بَطَر. فبَذَلَ المعروف وبَدَّلَ المنكر، إذ ليس عنده إلا صحاح الجوهر، ما اعتنى وما اقتنى غيرها عندما عثر. لا يزور ولا يدلس، ولا يطهر ولا يكلس، ولا يعاني الشرر. فيا مَنْ مَنَّ على هذا المنقطع الغريب، ومنحه منحة المتصل القريب، امنحني السلام في داره ونجني من سقر.

ومنك صلاة الصلوات التامة العالية، ومسلسل التسليمات العامة النامية، على سيدنا وسندنا كعبة القاصدين من أهل البدو والحضر. ينبوع التشريعات ومجموع التشريفات، المفضل على المفضل على سائر الأنواع نوع البشر. تاج الرؤوس وسراج النفوس، المُقْتَبَسِ من نوره ضياء الشمس، ونور القمر.

أما بعد، فلما كان الإسناد مَزِيَّةً عالية، وخصوصية لهذه الأمة غالية، دون الأمم الخالية، اعتنى بطلبه الأئمة النبلاء أصحاب النظر. إذ الدَّعْيُ غير المنسوب، والقَصِي غير المحسوب، وسليم البصيرة غير أعشى الفكر. وقد اقتدى بهم الهمام

الكامل، والإمام الفاضل، جليل الآداب، جميل السَّير. المحقق اللوذعي، والمدقق الألمعي، ولد الفؤاد، وإنسان عين البصر. الشيخ محمد الأنباري، بلغ آرايه وبلغت آرايه، دنيا وأخرى بجاه خير البشر.

فسألني أن أجيزه وإن لم أكن أهلاً، فأجبته وقلت مرحباً وأهلاً، وأجزته كما أجازني من غير. فهذا «الثَّبَت» عن سيدي محمد الأمير عن والده الشيخ الكبير عن أشياخه كما فيه مستطر. و«بَثَّتِي» الشيخين الملوي والجوهري، عن شيخنا ولي الله المقرب، الأستاذ الأكبر ثعلب، عنهما عن أشياخهما كما كتبه كل منهما وسطر.

وبجميع المرويات من منقولات ومعقولات عمن ذكر وغيرهم من الأساتذة الكُبر. كشيخنا الشيخ محمد الجزائري الحنفي، وشيخنا الشيخ حسن القويسني، صاحب السر المصنعي، وشيخنا الشيخ محمد الفضالي وأشياخ آخر.

ومن جملة ما أُجِيزُ به الكتب المَثْبُتة أوائلها برسالة الشيخ عبد الله بن سالم البصري وما حواه «ثَبَّتُهُ» المعروف، عن شيخنا الجزائري عن عمه وعن الشيخ الجوهري كلاهما عن الشيخ عبد الله المذكور، جوزي المعروف.

وعن شيخنا ثعلب عن شيخه الجوهري، عن الشيخ عبد الله المذكور صاحب السر السري، عن مشايخه المذكورين بـ «ثَبَّتِهِ» رحم الله الجميع وأسكنهم أحسن مقر. وختم لي وللمستجيز وجميع الإخوان بالخاتمة الحسنی، وبوأنا جميعاً بفضلته وإحسانه المقر الأسنى، وعفا عما سلف منّا وستر وغفر. أمين.

كتبه: إبراهيم السقا الشافعي، بالأزهر، أواخر ربيع الثاني، من شهور سنة ثمانين ومئتين وألف.

* النسخة الخامسة:

رمزت لها بحرف (و)، وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية، ورقمها: (٦٠٤٩٤)، ومسطرتها: ما بين (٢٤) و(٢٥) سطراً، كُتِبَتْ بالمداد الأسود، كتبها الشيخ محمد ابن الروبي، المتوفى سنة (١٣٣٠هـ)، وأولها إجازة شيخ المالكية في زمانه الشيخ

محمد عlish، المتوفى سنة (١٢٩٩ هـ) للشيخ محمد بن الروبي، وصورها مع صور الإجازات في آخر «الثبّت»، ونصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي الله تبارك وتعالى عن التابعين، وتابعيهم بإحسان إلى قُرب يوم الدين.

أما بعد، فيقول عبد الله؛ محمد عlish المالكي عفا الله سبحانه وتعالى عنه: قد لازمني أخي الشيخ محمد بن الروبي بن أحمد بن رمضان الفيومي، فيما يسره الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَنَا مِنْ عِلْمِ الشريعة مدة مديدة، ثم استجازني بما سمعه مني وغيره مما أجازني به جماعة من شيوخهم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مما حواه هذا «الثبّت» وغيره، فأجزته بجميع ذلك، راجياً حصول البركة لي وله، وأن يغفر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَنَا مَا مَضَى، ويصلح لنا ما بقي، ويوفقنا فيه لأعمال صالحة يرضى بها عنا، وأن يختم لنا بخاتمة السعادة، ويجعلنا ممن لهم الحسنى وزيادة، والصلاة والسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: محمد عlish، أصلح الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أحواله، وأحسن أعماله، وجميع المسلمين، آمين.

* النسخة السادسة:

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية، ومنسوخة من نسخة الشيخ الأنباي السابقة، ورمزت لها بحرف (ق)، ورقمها: (٢١٤٩٨)، ومسطرتها: (٢٥)، كُتبت بالمداد الأسود وبعض العناوين كُتبت بالمداد الأحمر، كتبها الشيخ محمد بن إبراهيم القاياتي سنة (١٣٠٥ هـ)، وعدد لوحاتها (٤٠) لوحة، وكتب الشيخ القاياتي آخرها مانصه:

«وقد أجازني أستاذي وملاذي عمدة المحققين، وبركة المسلمين، شيخ مشايخ الإسلام، حضرة الشيخ محمد الأنباي، بما حواه هذا «الثبّت»، وغيره مما أجازته

به مشايخه الأعلام، الأئمة المبجلون الفخام، كما يُعَلِّم من الاطلاع على الإجازة الموجودة عندي.

نفعني الله ببركة الجميع، إنه قريب مجيب سميع، والصلاة والسلام على السيّد السّنَد، سيدنا محمد، وعلى الصحابة والتابعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.
كتبه: محمد بن إبراهيم القايّاتي، في العاشر من شهر شعبان، من شهور سنة خمس وثلاث مئة بعد الألف، من هجرة مَنْ له العز والشرف.

وأقول كما قال مَنْ أبدع في المقال:

فَتَشَبَّهُوا إِن لَّمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ * إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالرَّجَالِ فَلَاحُ
وكما قال الآخر:

إِذَا غَابَ مَلَأَ السَّفِينَةَ وَارْتَمَتْ * بِهَا الرِّيحُ يَوْمًا دَبَّرَتْهَا الضَّفَادِعُ
والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

الثامنة: مطبوعاته

طُبِعَ «ثبت الأمير الكبير» عدة طبعات:

الأولى: مطبوعة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي رَحِمَهُ اللهُ.

طُبِعَتْ بمطبعة المعاهد سنة (١٣٤٥هـ)، وهي أقدم طبعة وقفت عليها لهذا «الثبت»، وأولها إجازة الشيخ الشنقيطي لأهل عصره بهذا «الثبت»، وآخرها إجازة الشيخ محمد عابد المكي المالكي للشيخ الشنقيطي.

وقد قابلتها في عدة مواضع فوجدتها تتفق مع النسخ الخطية في كثير من الأخطاء والأوهام، وقد وشحها الشيخ رَحِمَهُ اللهُ بتعليقات مهمة استوفيت نقلها في مواضعها من نسختي، ورمزت لها بحرف (ط).

الثانية: العلامة المسند الشيخ محمد ياسين الفاداني:

طُبِعَتْ بمطبعة حجازي، ورمزت لها بحرف (ف)، وقد استفدت منها كثيراً،

وأعانتني على ضبط بعض الأوهام التي وقعت للشيخ الأمير الكبير رَحْمَةُ اللَّهِ، على أن هناك بعض الأوهام قد وقعت للشيخ الفاداني رَحْمَةُ اللَّهِ نبهت عليها في مواضعها من هذه الطبعة.

الثالثة: طبعة دار البشائر الإسلامية.

بتحقيق محمد إبراهيم الحسين، سنة (١٤٣٠هـ)، وقد استفدت منها في موضعين، والمحقق قد استفاد كثيراً من طبعة الشيخ الفاداني، وقَلَّده في أوهام وقعت له، كما أن له أوهاماً من قبل نفسه، فضلاً عن اضطرابه في منهج التحقيق، ولأن مطبوعات دار البشائر الإسلامية من أكثر المطبوعات انتشاراً بين طلاب العلم فاقضى هذا عمل ملحق بتصويب أخطاء هذا الطبعة، والله الموفق.

التاسعة: سند المحقق

أروي «ثبت الأمير الكبير» وكل ما له رَحْمَةُ اللَّهِ بأعلى سند يوجد في الدنيا الآن، وهو أن يكون بيننا وبينه ثلاث وسائط، وذلك عن شيخنا المسند عبد الرحمن ابن مسند الدنيا محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، عن محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر، عن أحمد منة الله الشباسي المالكي، ومحمد الكتبي الحنفي المكي، كلاهما عن الأمير الكبير.

وهذا غاية في العلو والحسن والحمد لله.

ويكون بيني وبينه أربعة أنفس من الطرق التالية:

- عن شيخنا العلامة الفقيه محمد نمر بن عبد الفتاح الخطيب الحيفاوي، ثم المدني، الأزهري، عن أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن نصر الدجوي، عن هارون ابن عبد الرازق البنجاوي الطهطاوي المالكي، وأبي العباس أحمد بن محبوب الرفاعي الفيومي المالكي، ومحمد بن سالم طوموم المصري، وأحمد فايد الزرقاني، الأربعة عن أحمد منة الله الشباسي العدوي، عن الأمير الكبير.

ويروي الدُّجوي المالكي، عن رزق بن صقر البرقامي المالكي، عن محمد الصِّفّتي المالكي، عن الأمير.

ويروي الدُّجوي أيضًا، عن شيخ الأزهر سليم بن أبي فراج بن سليم البشري المالكي، عن أحمد كبوه العدوي، ومحمد الصفتي المالكي، وأحمد منة الله المالكي، كلهم عن الأمير الكبير.

- وعن شيخنا العلامة المحدث أبي الفضل محمد بن محمد عوامة الحلبي، ثم المدني، عن أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، عن مفتي الديار المصرية عبد الرحمن بن محمود الأسيوطي، الحنفي، الشهير بقراءة، عن علي بن عبد الحق القوصي، عن الأمير الكبير.

ويروي الغماري أيضًا، عن شيخ الشافعية في الديار المصرية محمد بن سالم الشرقاوي، المصري، الشافعي، المعروف بالنجدي، عن مصطفى المبلط، عن الأمير.

- وعن شيخنا العلامة المؤرخ أبي أنس محمد مطيع الحافظ بن محمد واصل ابن عبد الرحيم الدمشقي، عن المعمر القاضي عبد المحسن الأسطواني، عن محمود نسيب الحمزاوي، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكُزبَري، عن الأمير.

وعنه، عن العلامة الرباني محمد أبي الخير بن محمد بن حسين الميداني، عن عبد الله بن درويش السُّكري، عن الوجيه الكُزبَري، عن الأمير.

وأرويه بسند خماسي لكنه مسلسل بكبار علماء الديار المصرية: عن شيخنا العلامة الأصولي مفتي الديار المصرية السابق نور الدين علي بن جمعة الأزهرى، عن العلامة الشيخ محمد زكي الدين إبراهيم رائد العشيرة المحمدية بمصر المحروسة، عن مفتي الديار المصرية الشيخ حسين مخلوف العدوي، عن مفتي الديار المصرية عبد الرحمن ابن محمود بن أحمد قُراة الأسيوطي، عن علي بن عبد الحق القوصي، عن الأمير الكبير.

وهذا إسناد مسلسل بالمصريين وبالمفتين عدا الشيخ محمد زكي الدين إبراهيم والشيخ علي بن عبد الحق القوصي، وهما من كبار علماء الديار المصرية.

الوفيات والادوار وتوسل الله اليه جميع
 ذكر وهذا الرقم ان الرجوعنا الى غير ما في
 يطلع بنا الى البر في وصلنا الى غير ما في
 وحيد في توسلنا الى الله على المراسل في
 سبب العاقلين في وصلنا الى الله على
 الامانة في وصلنا الى الله على
 افضل في وصلنا الى الله على
 التوسل في وصلنا الى الله على
 في وصلنا الى الله على
 في وصلنا الى الله على

[illegible]

اللوحه قبل الأخيرة من (ش) وبها إجازة بخط المؤلف

A circular library stamp from the National Library of the National Diet Library in Tokyo, Japan. The text is in Japanese and includes the library's name and location.

[illegible]

اللوحة الأولى من (د) وبها تظهر تسمية «الثبت» بـ:
«شذا الأدب في علو الإسناد والنسب»

کے لئے انعام الہیہ سبب بن جائے۔ اذیجتا یا جریر الخ (اور ایک باب فی حقہ عظمیٰ)

أحد الصغرى العدو لما في الأرض اللهم
 ما نزل على عشرين سنة في كل المفعول والمفعول
 إلى أمات في الجنة فبنت الله وحلها
 على دين ربه الله قل الله عز وجل
 وأما من ربه الله فله إجازة في
 عزة وأول شرفه فيها البارة شافعة
 بجها فبنت في بيت الشهور وكيفية في
 فاضله يسير الله الرحمن الرحيم
 رب العالمين وصلاة وسلام على سيدنا
 وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإني
 بصفة الشاب الأخذ بالردع الأخذ
 على الملأ والفاق والمأدب والقدوم على
 والمناقض الصلوة الفدية والركا والباس
 للظن والمضمع الشيخ عبد الكريم الشاركة
 في القدم التي في إجازة ما في من ذروها

اللوحة الثالثة من (د)

وَلَا تُفْسِدُوا

[illegible]

اللوحة الأخيرة من (د)

[illegible][illegible]

الخصائص

[illegible]

اللوحة الأخيرة من (ب)
وبها إجازة البرهان السقا للشمس الأنباري

فَإِنْ جَاءَ نَصْرُكَ فَكَانَ فَتْحًا

الفقير صم
ومعهم

مؤید الفاضل

والله اعلم
بما
في
الغيب

72



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الأول الآخر النافذ المقدم المؤخر المخلص ما شهد أن لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله شهدا بعدد ذل حاضر
 متمكن السليد السند الشافق صموثا الله وسلاهما عليه
 وعلى واصحابه وكل من صحت نسبته اليه من صبيح
 وتامع امين بعد يقول القصور او بعد محمد بن
 الأمير عامله الله بطلقة العترة من جملته من أسانيد
 أسانيد الإسماعيل شيوخ الإسلام الذين اجتماعهم واذا
 بجناهم لعل الله كرمناهم وينزلنا أمرا بهووا كرمه
 سوف يرحم من أجل زهر السد الاستاذ والسند الملاذ
 فهدى العلماء العارفين بهو العتبة المحققين وذو النافذ
 العديان والافاض العاليه السمع والاعوام من زهير
 ابو الحسن علي بن احمد الصديقي الملقب لازمة حمزة الله
 تعالى ما يقول على عشرين سنة ترك العقول والشغل
 ان كان في كفة شعبة شعبة انما جعل وجل استغناءه
 يديه رضى الله تعالى على كفة دوحنا خداه والطلب
 منه رحمه الله الاجازة وهو ان غدا ورقا متفرقا في
 اجازة مشايخه وامر بفتحهم في حاشي ثبته التهجيز
 في آخره ما مضى بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن احمد بن
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
 وبعد فانه لما من علي بن الحسين الشافى الاجم والوديع
 الاجم العوام على المعاني والدقائق والبالا درهم العلم
 على وجهه والحقائق الجص في العلوم والبرك طه
 فيها المنطق والعلوم السبع الشهد الامير في المشاركة
 في العلوم التي من اهلها تسعة من وعده اجازته
 عن الواشخ الاسلام الاجازات خلاصة اهل الزك

۱۲۷

اللوحة الثانية من (ق)

والقادر عليه وغيرهم اسانيد كثيرة ميسرة في
الحق وغيرها ومن طعننا في أخذنا عنه في الطرقة
التي فيها الشريعة الصالحة المعتقد السيد عاهد
الذي من جاء السيد الذي وى واعلان الحق على
الراية والحرام وتحت ذلك ليست هي المقصود الا على
من الطريق بل مدرا من الطريق بجاهدة النفس
والراية بالشرعية والسنن المحمدية في الدارين والظاهر
كما قد مضى اولاً ولذا سئل الامام ما لك من الله
تعالى عنه من على الدارين قال لسائل اعلم يعلم الظاهر
يؤمن تلك الله على الدارين لكن مستند القوم ان جهاد
النفس هو كبرياء الاكبر وقد ورد فيه النبي صلى الله
عليه وسلم بعض احكامه في الجهاد وعقله الدالة وافتتاح
اشياء الظاهر والتخزين الموضع كما قال انما المشية
بغض الله الا في مثل هذه الموضع وبعيد الشعار في
القوم لجهاد بعضهم على بعض فكذلك القوم
تدبروا بالسير الحرة وانما الاعمال نياتها وتشرها
الاعلام واعتنوا واهل الجهاد في الذكر والانشاد
اعانة على الجاهدة وجميعهم اصحاب طرقتهم
الذي هم بها ويؤمن بها واحد لمن غير معتق بولا
بعض لغير حق فبذلك على حد ما قيل
فنا دمنى بشل لسان حاله في حق الحرب من قريب
والمدعون اليوم انفسدوا الامور وافتقروا على
الصورة الظاهرية واعلم بان طريق القوم ذات سنة
وحال من يدعيها اليوم كيف ترى
(حزب النوى)

ارويه عن الاستاذ الحنفى عن الشيخ محمد بن على
العلوى عن سيدى محمد بن سعد الدين عن سيدى
محمد بن التيجان عن سيدى عبد الوهاب الشيرازى
عن الكوهان بن ابي شريف القندسى عن ابي القاسم
عن سيدى محمد بن الحنا عن من مولى له وهذا السند
الى الشيرازى تروى ما ينسب له من المؤلفات والا
وساد وتوصل الى الله الرؤف الرحيم بجميع من
ذكرك في هذا القوم ان لا يجوز جبا الى غير طرقتهم
وان يلطف بنا في الدارين

و صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله
آله وصحبه وسلم تسليماً وسلام على
المسلمين والحمد لله رب
العالمين

من الهجرة النبوية
على صاحبها
افضل الصلاة
وسلام

لنوم

اللوحة الأخيرة من (ق)



ثَبَاتُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ

المُسْتَوَى

شَهَادَةُ الْأَدَبِ فِي عِلْوِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالنَّسَبِ

تَأَلَّفَ

الإمام العلامة أبي محمد محمد بن محمد المصري المالكي

الشهير بالأمير الكبير

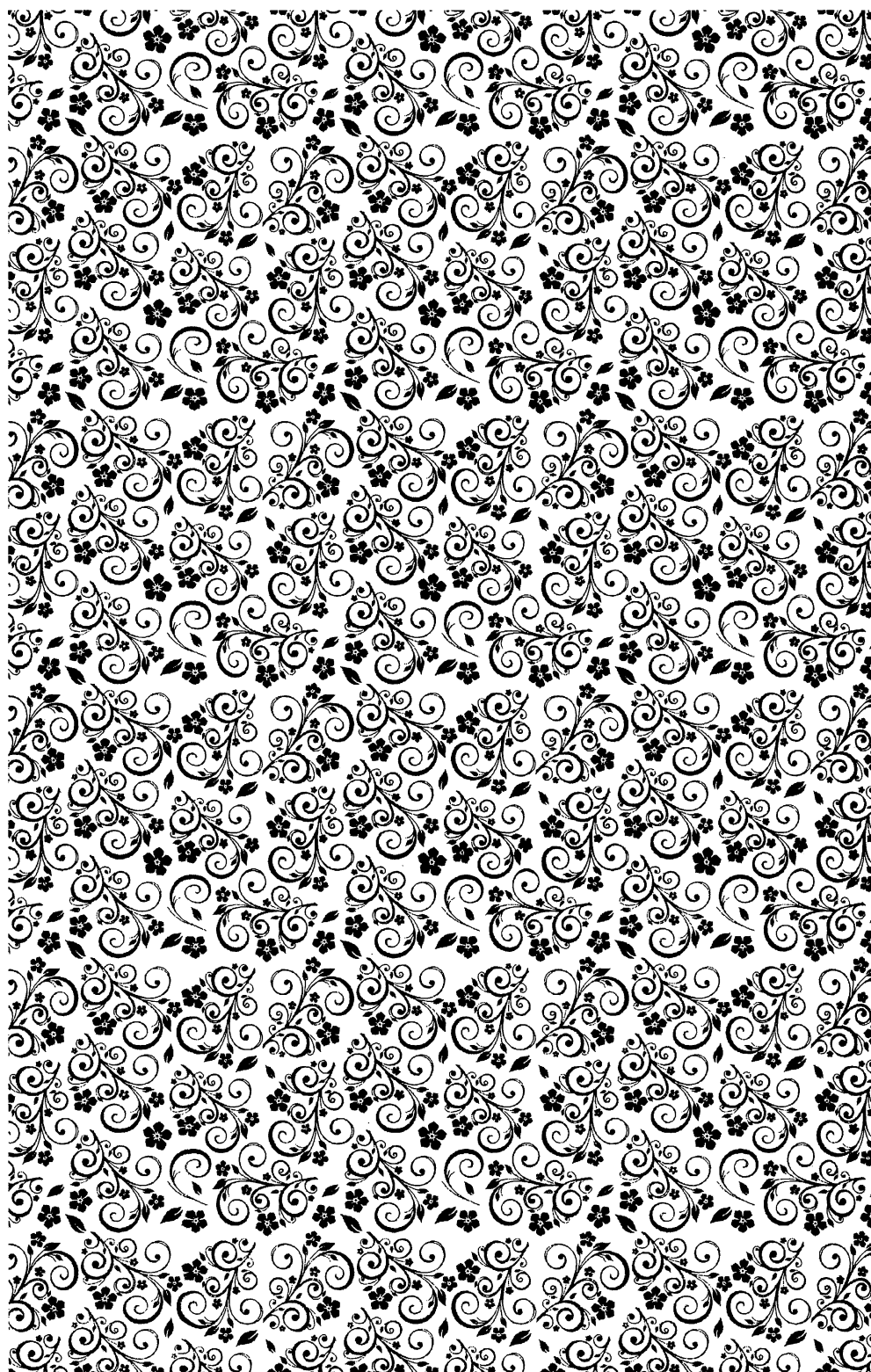
١١٥٤ هـ ~ ١٢٣٢ هـ

مُحَقِّقُ

مُصْطَفَى ابْنِ نَوَاحِدٍ

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

بجامعة الأزهر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله الأول الآخر النافع، المقدم المؤخر الجامع، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله شهادة عبدٍ ذليل خاضع، متمسك بالسيد السند الشافع، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وكل من صَحَّتْ نسبته إليه من متبوعٍ وتابع، آمين.

أما بعدُ، فيقول العبد الفقير، أبو محمد محمد بن محمد الأمير، عامله الله بلطفه الخبير: هذه جُمْلٌ من أسانيد أساتيد الأنام، مشايخ الإسلام، الذين اجتمعنا بهم، وَلَدْنَا بِجَنَابِهِمْ، لعل الله يكرمنا لهم، ويُئيلنا منالهم، إنه جَوَادٌ كريم، رؤوف رحيم.

* فمن أجلائهم:

(١) السيد الأستاذ، والسند الملاذ، بقية العلماء العاملين، ومُربِّي الجهابذة المحققين، ذو التأليف العديدة، والأنفاس العالية السَّعيدة، شيخنا الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد الصَّعِيدِي، العَدَوِي، المالكي.

لازمته رحمه الله تعالى ما يفوق على عشرين سنة في كتب المعقول والمنقول إلى أن مات، ففي الحقيقة نسبتنا إليه، وجُل انتفاعنا على يديه، رضي الله تعالى عنه وجزاه عنا خيرًا.

ولما طلبت منه رحمه الله تعالى الإجازة دفع إليَّ عدة أوراق متفرقة فيها إجازة مشايخه، وأمرني بجمعها فجمعتها في «تَبَيُّه» المشهور، وكتب لي في آخره ما نصُّه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَبَعْدُ، فإنه لما مَنَّ الله علينا بصحبة الشاب الأ مجد، اللوذعي الأ حمد، الغواص على المعاني والدقائق، والمبادر لفهم العلوم على وجهها والحقائق، الْمُحَصِّل في العلوم، والدَّرَاك لها بطرفيها المنطوق والمفهوم، الشيخ محمد الأمير في المشاركة في العلوم.

التمس منِّي إجازة لما سمعه منِّي وغيره مما أخذته عن الأشياخ بالسَّماع والإجازات، ظنًّا منه أنني أهل لذلك، ولست أهلاً لما هنالك إلا أنني حسَّنتُ ظنَّه فأقول:

أجزته بما أخذه عني، وما سَمِعَهُ منِّي مما سمعته من الأشياخ، وغيره من المُجَاز به من الأشياخ، مما في هذه الكراسة وغيره، نفع الله به وأطال عمره في ذلك، وأرجو منه أن لا يَنسَانِي في خلواته وجَلَوَاتِه بالدعاء بحُسن العاقبة على أكمل وجه، وصلَّ الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم.

وكتبه أفقر عباد الله، وأحوجهم إلى ألطافه: علي بن أحمد الصَّعِيدِي، خادم الفقراء بالأزهر المعمور بذكر الله تعالى.

وقد أُثْبِتُ ما صدر منه ومن غيره من الأشياخ، من الذكر بخير في حق الحقير المذنب، مع علمي بأني لا أستحقه، حرصاً على حفظ تعابيرهم، وتيمُّناً بحُسن نظرهم وتبشيرهم، جزاهم الله تعالى خيراً.

(٢) ومنهم: شيخ الشيوخ، ذو التأليف المفيدة، في الفنون العديدة، أستاذنا السيد محمد البليدي، المالكي.

وهو من مشايخ شيخنا المتقدم، بل ومن مشايخ مشايخه، أخذت عنه «الأربعين النووية» في مدرسة السلطان الأشرف بعد العصر في شهر رمضان، وحضرت عليه بتلك المدرسة أيضاً في «قصة مولده ﷺ» جمع الشيخ الغيطي، وحضرت عليه في «شرح السعد على عقائد النسفي» بالجامع الأزهر، ومات ولم يكمله، وأجازني رحمه الله تعالى.

وكان ممن يحضر مجلس السيّد البلديّ^(١) السيّد الشيخ الصالح المعتقد العابد مربي المريدين القطب عبد الوهاب العفيفي، المرزوقي، وكان السيّد يتباشر بحضوره ويتبرك به نفعنا الله بالجميع.

(٣) ومنهم: هلال المغرب وبركته، وحامل فتواه وقدوته، العالم العامل ذو التأليف المشتهرة في الفنون المعتمدة، سيدي التّأودي بن سودة^(٢) المالكي. حضرت عليه في «الموطأ» بالجامع الأزهر عام حجّه، وحضره فيه كثير من المدرسين: مالكية وغيرهم، وأجازني إجازة عامة.

(٤) ومنهم: شيخنا العالم الفاضل، الصالح الكامل، ذو الأسانيد العالية، نور الدين أبو الحسن سيدي علي بن محمد العربي بن علي العربي السقّاط، المالكي. حضرت عليه «الموطأ» بتمامه بمدرسة السلطان الغوري، وسمعت منه في «البخاري» من باب الجنائز إلى آخر الكتاب، وجملة كبيرة من أول «مسلم» وغير ذلك، وكتب لي في الإجازة ما نصّه:

(١) سقط قوله: «السيد البلدي» من جميع النسخ، ما عدا (د).

(٢) قال العلامة مرتضى الزبيدي في «تاج العروس» (٢٣٧/٨): «محمد بن الطالب بن سودة، بالفتح، شيخنا المحدث، الفقيه المغربي، ورّد علينا حاجاً، وسمّعنا منه». قلت: وهو شيخ الأمير هنا لكن غلبت عليه شهرته (التاودي).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ المزيّد، وينافي نقمه ويجافي العنيد،
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أشرف المخلوقين، المبعوث رحمة
للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الأكرمين، والتابعين وتابع
التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فيقول العبد الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، الراجي غفور به العزيز
القدير، ومحو ما به^(١) من الذنوب أحاط، والفوز عند المرور على الصراط، علي
ابن محمد العربي بن علي السَّقَّاط:

قد سمع منّي الشاب النجيب، الأصيل الحسيب، الفقيه الجليل، الذّكي النّبيه
النبيل، العالم العلامة، المُدرّس الفهامة، ذو التّأليف الجليّة العديدة، والتّقايد
النفيسة المفيدة، والعقل الصّائب الخطير، والفهم الثّاقب الغزير، أبو عبد الله الشيخ
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير:

* «الجامع الصحيح» لإمام الأئمة في الحديث، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري.

* و«موطأ» الإمام الأعظم، إمام دار الهجرة، المَعْنِيّ بعالم المدينة، أبي عبد الله
مالك بن أنس.

* والحديث المسلسل بالأولية، والمصافحة، والمشابكة، وغير ذلك من
الأحاديث المسلسلة التي احتوت عليها «فَهْرِ سَتِي».

(١) في أول مخطوط «ثبت السَّقَّاط» إجازته للأمير بخطه، وفيها: «ما علمه به»، و«ثبت السَّقَّاط» منه
نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٨٤٢ الزكية)، ومعه «ثبت الجوهري»، وهما بخط العلامة الأمير، وهو
الذي عناه السَّقَّاط بقوله الآتي: «وما احتوت عليه «فَهْرِ سَتِي» هذه، المكتوب هذا على أول ورقة منها».

* و«الحزب الكبير» للإمام أبي الحسن الشاذلي.

ثم طلب مني لحسن ظنه بي الإجازة، وما درى حفظه الله أني لست أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض تلك المسالك، لكن ربّ وهم يتجاوز عنه، ويغتفر لحسن النظر، فلم يسعني إلا إجابته لمطلوبه، جبراً لخاطره في مرغوبه، فقلت مستعيناً بالله، ومتوكلاً عليه:

أجزت الطالب المذكور، ضاعف الله لنا وله الأجور، بأن يروي عني ما سمع مني^(١)، وما احتوت عليه «فهرستي» هذه، المكتوب هذا على أول ورقة منها، بشرطه المعتبر عند أهل النظر.

وأسأل الله الكريم، الرؤوف الرحيم، أن يمنّ علينا بما منّ به على عباده الصالحين، وأن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم، بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وقد قيل لفاضل في النوم:

تَعَلَّمَ مَا اسْتَطَاعَتْ لِقْصِدِ وَجْهِي * فَإِنَّ الْعِلْمَ مِنْ سُبُلِ النَّجَاةِ
وَلَيْسَ الْعِلْمُ فِي الدُّنْيَا بِفَخْرٍ * إِذَا مَا حَلَّ فِي غَيْرِ الثَّقَاتِ
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلُومَ لِغَيْرِ وَجْهِي * بَعِيدٌ أَنْ تَرَاهُ مِنَ الْهُدَاةِ

وأوصيكم بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى، في السر والنجوى، فإنّها السبب الأقوى، وبالتخلق بما يقتضيه العلم من الأحوال في الأقوال والأفعال، وأن لا تهملوني من صالح دعواتكم، في خلواتكم وجلواتكم، بحسن الختام، ورؤية الملك العلام، والسلام.

قال ذلك بفمه ونمّقه بقلمه: علي بن العربي المذكور، غفر الله ذنبه، وستر عيبه،

(١) زاد في الإجازة التي أول «ثبت السقاط»: «مني، وما يجوز لي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، ومن حديث الرسول، وما».

في أواسط رمضان المُعَظَّم قَدْرُهُ سنة خمس وسبعين ومئة وألف، والسلام على من يقف عليه.

(٥) ومنهم: العلامة اللوذعي، والفهامة السَّمِيدَعي^(١)، شيخنا الشيخ حسن بن إبراهيم الجَبَرَتِي، الحنفي.

حضرت عليه مجالس في فقه الحنفية، وعنده رحمه الله تعالى كان اشتغالنا بالعلوم الحكمية، كالهندسة والهيئة والميقات والأوافق وغير ذلك، وكتب لي إجازة نصها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المجيز من قصده وأَمَّ له، المجيب من دعاه وأَمَّلَه، الذي جعل مزيد النعم على شكره إجازة، ومنح بفضلُه طالب العلم حقيقة السعادة وسهَّلَ إليها مجازَه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة، والسنة الواضحة النَّيِّرَة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوه وأنواع، من إجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء، والسنة في الاقتداء. وبعد، فقد أمرني من تجب له طاعتي، فوق استطاعتي، حضرة الأوحـد الأمجد، المشر لكل علم عن ساعد الجد، العلامة الشهير، سيدي محمد الأمير، أن أقتدي بمشاخي في أن أجيزه، ولو بعبارة وجيزة.

فقلت له: لقد اسْتَسَمَنْتَ ذا وَرَمٍ، وَنَفَخْتَ في غير ضَرَمٍ^(٢)، ولكن كمال المحبة

(١) سَمِيدَعُ: كَغَضَنَفَرٍ، بفتح السين والميم، بعدها مشاة تحتية، وإهمال الدال، بل صرَّح بعضهم بأنَّ إعجام ذالَه خطأ، ومعناه: السَّيِّدُ الكريم الشَّريف السَّخِي. انظر «تاج العروس» (٢١ / ٢٢١) بتصرف.
(٢) الضَّرْمُ من الحَطَب: ما التَّهَبَ سريعاً. انظر «تهذيب اللغة» (١٢ / ٢٤)، وقوله: «استسمنت ذا ورم» يضرب لمن يغتر بالظاهر المخالف لحقيقة الواقع. انظر «المعجم الوسيط» (١ / ٤٥١).

يستلزم الإمارة، ويوجب الامتثال بمجرد الإشارة، فضلاً عن العبارة، وبمقتضى ذلك قلت:

قد أجزتُ حضرة عزيزنا المذكور، بما يجوز لي وعني روايته كما أجازهُ مشايخنا العظام، أفاض الله بركتهم على كافة الأنام، سيما بالفنون التي تتوقف عليها المواقف من الهندسة والهيئة والحكمة، لكونه أهلاً لذلك، بل فوق ما هنالك. وأسأله أن لا ينساني من دعائه المستطاب، إذ دعاء المحبين في ظاهر الغيب مستجاب.

قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه، الفقير إلى لطف ربه الخفي: حسن الجبرتي الحنفي، حامداً مصلياً، سائلاً من الله حسن الختام، بجاه النبي عليه أفضل الصلاة والسلام.

(٦) ومنهم: تاج النبلاء، ورئيس الأدباء، العلامة المحقق، والفهامة المدقق، ذو التأليف المشهور، من منظوم ومنتثور، شيخنا جمال الدين سيدي يوسف الحفني رَحِمَهُ اللهُ.

حضرته في شرح ملا حنفي على «آداب البحث» للعضد، وفي قصيدة «بانت سعاد»، وفي غير ذلك، وأجازنا رحمه الله تعالى.

(٧) ومنهم: أخوه طراز عصابة العلماء المحققين، وبقية السادة الهداة العارفين، بهجة الدنيا وزين الملة والدين، موصل السالكين، وممد الواصلين، الأستاذ الأعظم، والملاذ الأفخم، شيخ الشيوخ، أبو عبد الله بدر^(١) الدين سيدي محمد الحفني، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل في أعلى عليين متقلبه ومثواه^(٢).

(١) في (د): «شمس».

(٢) قوله: «وجعل في أعلى عليين متقلبه ومثواه» زيادة من (د).

حضرته في مجالس من «الجامع الصغير»، والنجم الغيطي في «مولده ﷺ»، وفي متن «الشماثل» للترمذي، ومات رحمه الله تعالى أثناء قراءتها، وتَلَقَّنْتُ عليه الذِّكْرَ من طريق الخلوتية، وأجازني إجازة عامة، ونص ما كتب لي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا عَالِيَّ يا سَند، ونصلي ونسلم على أَجَلِّ سَند، وعلى آلِه الأعلام، وصحبه نجوم الإسلام.

أما بعد، فقد أجزت المولى الفاضل، المُجَمَّلُ بفرائد الفواضل والفضائل، سيدي محمد الأمير نفعه الله ونفع به، ونظمه في سلك أهل قُربِه، بما تجوز لي روايته أو ثبتت لدي درايته من كتب الحديث الستة المشهورة، وغيرها من كتب السنة المأثورة، وكتب المعقول، من معانٍ وبيان وأصول، موصياً له بتقوى الله التي من تمسَّك بها مولاه اجتباه، وأفضل الصلاة والسلام، على أكمل رسل السلام سبحانه^(١)، وعلى آلِه وصحبه، وعترته وحزبه.

كتبه: محمد بن سالم الحفناوي الشافعي، في حادي عشر رجب الفرد، من سنة ثمان وسبعين ومئة وألف^(٢).

(٨) ومنهم: شيخنا، شيخ الإسلام، شهاب الدين، الشيخ أحمد الجوهري الكبير. حضرته في الشيخ عبد السلام على «الجوهرة»، وسمعت منه الحديث المسلسل بالأولية، وتلقيتُ عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاي عبد الله الشريف، وأجازني رحمه الله تعالى^(٣).

(١) سقطت كلمة «سبحانه» من (د).

(٢) هذه الإجازة موجودة أول مخطوط «ثبت السقاط» السابق ذكره، وألحقها مع إجازة السقاط في ملحق بآخر «الثبت».

(٣) «ثبت الجوهري» - ضمن مجموع مع «ثبت السقاط» - وأوله إجازته بخطه للأمير.

(٩) ومنهم: بركة الوقت وحجته، وشيخ شيوخه وعمدته، ذو التأليف الكثيرة، والتصانيف الشهيرة، سيدنا ومولانا شهاب الملة والدين، أبو العباس، الشيخ أحمد المَلَوِي.

أدرسته بعد أن انقطع عن التدريس، فراجعته في مسائل شتى في مجالس عديدة، وكان إذ ذاك مُقْعَدًا، وكتب لي بإذنه مقرئه العالم الفاضل الصالح الكامل، الشيخ أحمد السُّكْرِي، وهو الذي كان يُسَمِّعُهُ في آخر عمره، ما نصُّه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، فقد أجزتُ الشيخ الفاضل، حاوي الكمالات والفواضل، الشيخ محمد الأمير المالكي، بجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعروف عند أهله^(١)، وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته. قاله، وكُتِبَ عنه بإذنه، الفقير إلى الله تعالى: أحمد المَلَوِي الشافعي، أماته الله على صريح الإيمان.

(١٠) ومنهم: ذو التأليف العديدة، والتقارير المفيدة، العالم الفاضل، المحقق الكامل، شيخنا الشيخ عطية الأَجْهُورِي، البصير بقلبه.

حضرته في «المختصر» لسعد الدين التَّفْتَازَانِي على «تلخيص المفتاح»، وفي

(١) في حاشية (ق): «قوله: «بشرطه المعروف عند أهله» هو التثبت والإتقان، بالمراجعة والإمعان، والتقوى فإن لها السر الأقوى. اهـ. كاتبه، ومن التقوى: الإخلاص له تعالى». انتهى ما في الحاشية، غير أن هناك كلمات لم تظهر حاولت تخمينها بما يكمل السياق.

«تفسير الجلالين»، وفي شيخ الإسلام^(١) على «الجزرية»، وفي شرح سيدي محمد الزرقاني على «البيقونية» في علم مصطلح الحديث.

ولنقتصر من ذكر الأشياخ على هؤلاء العشرة الكرام، وإن كان لنا غيرهم مشايخ عظام، عمد فيخام، لكن غالب أسانيدهم لا تخرج عن الأخذ عمن ذكرنا، فأردنا علو الإسناد، وتقريب المراد.

ثم نشرع بعون الله تعالى في تفصيل الأسانيد:



(١) من خلال تتبعي وقراءتي في مصنفات العلامة محمد الأمير وجدته إذا أطلق وصف (شيخ الإسلام) فإنما يقصد به الإمام زكريا الأنصاري.

القرآن المجيد كلام رب العالمين جَلَّ ذِكْرُهُ

نَشَأْتُ فِي خِدْمَتِهِ عَزَائِمِي، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَاطَ عَنِّي تَمَائِمِي، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ، أَمَاتَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَحْيَانَا عَلَيْهِ مِنْ كَرَمِهِ، تَلَقَّيْتُهُ عَمَّنْ لَا يَحْصِي كَثْرَةً، مِنْهُمْ:

وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَدْ كَانَ مِنْ أَجْلَاءِ حَمَلَتِهِ، الَّذِينَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ.

وَقَرَأْتُ فِيهِ بِالسَّبْعِ مِنْ طَرِيقِ «الشَّاطِيبِيَّةِ»، عَنِ الْعَلَامَةِ اللَّوْذَعِيِّ، وَالْفَهَامَةِ السَّمِيدَعِيِّ، مَقْرَأَ أَهْلِ الْأَزْهَرِ، شَيْخَنَا السَّيِّدَ عَلِيَّ الْبَدْرِيِّ إِلَى أَثْنَاءِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

ثُمَّ انْتَقَلْتُ إِلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَابِدِ، جَامِعِ فَنُونِ الْفَوَائِدِ، ذِي التَّكَالُفِ الْعَدِيدَةِ فِي هَذَا الشَّأْنِ وَغَيْرِهِ، شَيْخَنَا الْإِمَامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنِ الْمُنِيرِ السَّمَانُودِيِّ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ خَتَمَاتٍ مِنْ طَرِيقِ «الشَّاطِيبِيَّةِ»، وَ«الدَّرَّةِ»، وَ«الطَّيْبَةِ».

كَمَا قَرَأَ عَلَى شَيْخِهِ نُورِ الدِّينِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الرُّمَيْلِيِّ الْمَالَكِيِّ، وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ [الرَّحْمَنِ] ^(١) الْيَمِينِيِّ، وَهُوَ أَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ شِحَاذَةَ ^(٢) الْيَمِينِيِّ، وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ [مُحَمَّدٍ] ^(٣)

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ «عَبْدُ الرَّحِيمِ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «خُلَاصَةُ الْأَثَرِ» (٣٥٨/٢).

(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخِ «شِحَاذِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَمِنْ تَرْجُمَةِ ابْنِهِ فِي: «خُلَاصَةُ الْأَثَرِ» (٣٥٨/٢)، وَمِنْ تَرْجُمَةِ (عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيُومِيِّ) فِي: «خُلَاصَةُ الْأَثَرِ» أَيْضًا (٤٥٦/٢)، وَمِنْ تَرْجُمَةِ (مُحَمَّدِ حِجَازِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ) أَيْضًا فِي: «خُلَاصَةُ الْأَثَرِ» (١٧٥/٤).

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخِ «أَحْمَدُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «الْكَوَاكِبُ السَّائِرَةُ» (٣٣/٢)، وَ«شَذَرَاتُ الذَّهَبِ» (٥٠٦/١٠)، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ الطَّبَّلَاوِيِّ.

الطَّبَّلاوي، وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن العلامة النُّوَيري^(١)،
وهو عن ابن الجَزَري، وأسانيده مشهورة في كتبه إلى رسول الله ﷺ^(٢).



(١) هو أبو الحسن طاهر بن محمد بن علي بن محمد النُّوَيري، ثم القاهري، الأزهري، المالكي،
ولد بعد سنة (٧٩٠هـ)، حفظ القرآن وتلاه به جمعًا للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري، مات سنة
(٨٥٦هـ). انظر ترجمته في: «الضموء اللامع» (٤/٥)، و«ثبت زكريا الأنصاري» (ص ١٠٢).
(٢) منها كتابه «النشر في القراءات العشر» يُنظر (١/٩٩).

«موطأ» عالم المدينة الإمام مالك بن أنس

قال في «المنح البادية في الأسانيد العالية»^(١) ما نصّه: «وقال أبو زُرْعَة: «لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي في «الموطأ» أنها صحاح كلها لم يحنث»^(٢).

وكان الشافعي يقول: «ما على وجه الأرض كتاب أقرب إلى القرآن من كتاب مالك بن أنس»^(٣).

وإنما سَمَّى كتابه «الموطأ»: لأنه عرضه على بضعة عشر تابعياً، وكلهم واطأه على صحته.

وأن الحامل إذا أمسكته بيدها وضعت في الحال».

أرويه سماعاً لجميعه عن شيخنا السَّقَّاط، وهو عن شارحه سيدي محمد الزُّرْقَانِي، عن والده الشيخ عبد الباقي، عن الشيخ علي الأَجْهُوْرِي، عن الشيخ محمد بن أحمد الرَّمْلِي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن نجم الدين محمد بن علي بن عقيل البَالِسي، عن محمد بن علي [المِلْفِي]^(٤)، عن محمد بن محمد الدَّلَاصِي، عن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن

(١) (١/١٩٨، ١٩٩).

(٢) عبارة الإمام أبي زرعة الرازي عند القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٢/٧٦).

(٣) عبارة الإمام الشافعي عند الحافظ ابن عساكر في كتابه «كشف المغطاء في فضل الموطأ» (ص ٥٨).

(٤) في جميع النسخ «المكفي»، وَضَبَطَهَا في (ش) (د) (ق) بالحركات بضم الميم، وفتح الكاف، والفاء المثقلة، والصواب ما أُثْبِت، وراجع ترجمة (محمد بن علي بن محمد البالسي) في: =

إسماعيل، عن جده إسماعيل [أبي] (١) الطاهر، عن محمد بن الوليد الطُّرُوشِي، عن سليمان بن خلف الباجي، عن يونس بن عبد الله بن مُغِيث، عن أبي عيسى يحيى [ابن عبد الله] (٢) بن يحيى بن يحيى، عن عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى ابن يحيى اللَّيْثِي، الأندلسي - وقيل له: اللَّيْثِي لَأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى [وَسَلَّاس] (٣) أسلم على يد يزيد بن عامر اللَّيْثِي -، عن الإمام.

إلا ما فاته سماعه على مالك، أو شك فيه، ثلاثة أبواب في ورقة من آخر باب الاعتكاف، فرواه عن زياد بن عبد الرحمن، المعروف بِشَبْطُون - بموحدة -، عن مالك، وكان يحيى سمع «الموطأ» منه قبل رحلته إلى مالك.
ويحيى الأندلسي هذا لا رواية له في شيء من الكتب الستة.

= «ذيل التقييد» (١/ ٣١٥)، لكنها فيه «الملقي» بالقاف خطأ أيضًا، وراجع ترجمة (عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأنصاري) في: «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٤٥)، و«المجمع المؤسس» (٢/ ٤٦٨)، وضبطه الحافظ في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٩١) فقال: «الملقي: بالكسر، ثم الفتح، وتشديد الفاء»، وذكره على الصواب السخاوي في «البلدانيات» (ص ٢٢٨) غير أن محقق «البلدانيات» أخطأ في ضبطها فلتصحح.

(١) في جميع النسخ «بن»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمة: (أبي الطاهر إسماعيل بن مكي) في: «العبر» (٣/ ٨١)، و«ذيل التقييد» (٢/ ٢٩٤)، و«شجرة النور الزكية» (١/ ٢٠٩).

(٢) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ والصواب إثباته، وراجع «ثبت زكريا» (ص ١٦٧)، وترجمة (يحيى بن عبد الله) في: «الديباج المذهب» (ص ٤٣٤)، و«شجرة النور» (١/ ١٤٧).

(٣) في الأصول الخطية: «رسلان»، والصواب ما أثبت، قال ابن خَلِّكَان في ترجمة (يحيى بن يحيى) من «وفيات الأعيان» (٦/ ١٤٦): «وسلاس: بكسر الواو، وسينين مهملتين، الأولى منهما ساكنة، وبينهما لام ألف، ويزاد فيه نون فيقال: وسلاسن». نَبَّه على هذا الوهم (ف)، لكنه عزا هذه التسمية إلى «تقريب» الحافظ ابن حجر وليست فيه، وإنما هي موجودة في «تهذيبه».

وروى «الموطأ» أيضاً عن مالك: يحيى بن يحيى التَّمِيمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ^(١)، شيخُ الشيخين وغيرهما، وهو المروي عنه في الكتب الستة، ومن لا خبرة له يلبسُ عليه هذا بذاك.

وأروى رواية مُطَرِّف بن عبد الله بن سليمان بن يسار،

مولى ميمونة زوج النبي ﷺ

عن شيخنا السَّقَّاط، عن شيخه الشيخ محمد بناني، عن سيدي محمد ابن عبد القادر، عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف، عن القَصَّار^(٢)، عن الثُّسُولي^(٣)، [عن ابن غازي، عن المَوَّاق، عن المِنْتُورِي، عن ابن السَّرَّاج، عن أبي يعقوب الثُّسُولي، عن الوادي آشي]^(٤)،

(١) قال الشيخ الفاداني: «هذا وهم، لأن المسمى يحيى من رواة «الموطأ» اثنان، أحدهما: اللَّيْثِيُّ الأَنْدَلِسِيُّ، والثاني: أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بُكير المصري، ولد سنة (١٥٤هـ)، وتوفي سنة (٢٣١هـ)، وأما من ذكره العلامة الأمير فهو أبو زكريا يحيى بن يحيى النَّيسَابُورِي، فقد روى عن مالك في غير «الموطأ»، ولد سنة (١٤٢هـ)، ومات سنة (٢٢٦هـ)». انتهى بتصرف.

قلت: وهم الشيخ الفاداني في توهيمه للأمير، فمن رواة «الموطأ» يحيى النَّيسَابُورِي المذكور، ذكر ذلك الحافظ ابن عبد البر في «الانتقاء» (ص ١١٢)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٢١٦/٣)، والحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك» (ص ٢٣٣).

(٢) هو أبو الذخائر محمد بن قاسم الغُرْنَاطِي، الشهير بالقَصَّار، المولود سنة (٩٣٨هـ)، والمتوفى سنة (١٠١٢هـ)، يروي عن الثُّسُولي، وعنه أبو المكارم، كما في «المنح البادية» (١/١٣٧، ١٣٩).
(٣) هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن الثُّسُولي، المتوفى سنة (٩٦٩هـ)، روى عن ابن غازي، وعنه القَصَّار، كما في ترجمته في: «درة الحجال» (١/١٦٥)، و«المنح» (١/١٣٩).
(٤) ما بين معقوفتين زيادة لازمة زدتها من «ثبت أبي جعفر الوادي آشي» (ص ١٤٠، ١٤٢)، ورجال هذه الزيادة هم: الوادي آشي: محمد بن جابر، ولد سنة (٦٧٣هـ)، وتوفي سنة (٧٤٩هـ)، =

عن ابن مجاهد^(١)، عن [ابن] السَّراج^(٢)، عن خاله محمد بن خَيْرٍ، [عن أبي بكر مُحمَّد بن أحمد بن طاهر القَيْسِي^(٣)، عن أبي علي الغَسَّاني، عن أبي عبد الله ابن عَتَّاب، عن أبي بكر^(٤) عبد الرحمن بن أحمد التَّجِيبِي، عن أبي إبراهيم إسحاق ابن إبراهيم التَّجِيبِي، عن أبي عبد الله محمد بن لُبَّابة، عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، عن مُطَرِّف، عن مالك.

وأرويه من رواية الإمام محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي

عن شيخنا الصَّعِيدِي، عن شيخه الشيخ محمد عَقِيلَة^(٥) المكي، وهو يرويه

= والتَّسْلُوي: أبو يعقوب يوسف بن الحسن، وابن السَّراج: أبو زكريا يحيى بن أحمد بن محمد الفَّاسِي، توفي سنة (٨٠٣ هـ)، والمتوري - بكسر الميم، وسكون النون، وضم التاء، وسكون الواو، وكسر الراء -: أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القَيْسِي، ولد سنة (٧٦١ هـ)، وتوفي سنة (٨٣٤ هـ)، والمَوَّاق: أبو عبد الله محمد بن يوسف العبْدَرِي، المتوفى سنة (٨٩٧ هـ)، وابن غازي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المَكْنَّاسِي، ولد سنة (٨٥٨ هـ)، وتوفي سنة (٩١٩ هـ).

(١) للوادي أشي شيخان، هما: «أبو الحسن محمد، وأبو الحكم عبد الله، ابنا إبراهيم بن يحيى ابن مجاهد، وُلِدَ الأول إما في عام (٦٢٨ هـ)، أو في عام (٦٣٠ هـ)، والآخر أصغر منه بعامين، أخذنا عن أبي الحسين ابن السَّراج، وكان أبو الحكم الأصغر أكثر رواية من أخيه، وتوفي أبو الحكم عام (٦٩١ هـ)، وتوفي أبو الحسن عام (٧٠٢ هـ)». انظر «برنامج الوادي أشي» (ص ٦٦، ٦٧).

(٢) ابن السَّراج: هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الإشبيلي، المعروف بابن السَّراج، المولود سنة (٥٦٠ هـ)، والمتوفى سنة (٦٥٧ هـ). انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (٣٣١ / ٢٣)، و«ذيل التقييد» (١٤٤ / ٢)، وما بين معقوفتين زيادة منهما.

(٣) ابن خير ولد سنة (٥٠٢ هـ)، وتوفي سنة (٥٧٥ هـ)، وأبو علي الغَسَّاني، توفي سنة (٤٧٨ هـ)، فابن خير لا يروي عن الغَسَّاني إلا بواسطة هي أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القَيْسِي، أو أبو الأصْبَغ عيسى بن محمد الزُّهْرِي، كما في «فهرسة ابن خير» انظر مثلاً (ص ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٤٥).

(٤) في الأصول الخطية: «بن» بين أبي بكر، وعبد الرحمن، خطأ، لأن أبا بكر كنية عبد الرحمن، نَبَّه عليه (ف)، وراجع ترجمته في: «الصلة» (٣١٥ / ١).

(٥) اشتهر والد الشيخ محمد بعقيلة، قاله تلميذه الصعدي في «مختصر ثبت ابن عقيلة» لوحة (٢) =

مسلسلاً بالفقهاء الحنفيين، عن الشيخ حسن بن علي العُجَيْمِي الحنفي، عن الشيخ خير الدين الرَّمْلِي، عن الشيخ أحمد بن أمين الدين، عن والده أمين الدين ابن عبد العال الجنبلاطي^(١)، عن الشيخ سري الدين^(٢) عبد البر، عن والده الشيخ مُحِبِّ الدين محمد ابن الشُّحْنَة، [عن والده الشيخ محب الدين محمد ابن الشُّحْنَة]^(٣) إجازة عن الإمام أكمل الدين محمد بن محمد^(٤) البَابَرْتِي، عن العلامة محمد بن محمد [السَّنْجَارِي]^(٥)، المعروف بِقَوَامِ الدين، عن العلامة

= وجه (ب)، وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٨٤): «المشتهر والده بعقيلة»، وكذا في ترجمته في «سلك الدرر» (٣٠ / ٤)، و«فهرس الفهارس» (٦٠٧ / ٢)، وذهب الزَّيْدِي في «تاج العروس» (٣٩ / ٣٠) إلى أنه: «معروف كوالده بعقيلة»، ويبدو أن الأمير مال إلى هذا الرأي هنا.

(١) جاءت في (د) «الجنبلاطي»، وجاءت في (ب) (ق) «الجنبلاطي» بالحاء المهملة، وقد وقفت على صحة هذه النسبة ففي ترجمة والده (عبد العال) من «الكواكب السائرة» (٢٣٧ / ١) أنه كان إمام مسجد ومدرسة السلطان جان بلاط، إذن فنسبة أمين الدين جنبلاطياً صحيحة، باعتبار أنه تربى في هذا المكان فنُسب إليه.

(٢) زيد في جميع النسخ «بن» بين سري الدين، وعبد البر، وهو خطأ، لأن سري الدين لقب عبد البر، وراجع ترجمته في: «الضوء اللامع» (٣٣ / ٤)، و«شذرات الذهب» (١٠ / ١٤١).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها، لأن محب الدين أبا الفضل محمد ابن محب الدين أبي الوليد محمد، ولد سنة (٨٠٤ هـ)، وتوفي سنة (٨٩٠ هـ)، والبابرتي توفي سنة (٧٨٦ هـ)، فلا يروي عنه إلا بواسطة هي والده محمد، المولود سنة (٧٤٩ هـ)، والمتوفى سنة (٨١٥ هـ)، ويلاحظ أنهما اتفقا في الاسم واللقب، واشتهر أفراد الأسرة جميعاً بأبن الشُّحْنَة، مما يجعل الذهن عند كتابة اسم أبي عبد البر ولقبه وشهرته، وكذا اسم الجد ولقبه وشهرته ينصرف إلى أن في السند تكراراً، فيحذف أحدهما، وهذا ما حصل في سندنا هذا، والله أعلم. انظر ترجمة الأب في: «الضوء اللامع» (٢٩٥ / ٩)، والجد أيضاً في: «الضوء اللامع» (٣ / ١٠).

(٤) في (و) «محمد بن محمد بن محمد» خطأ، لأن البابرتي هو محمد بن محمد بن محمود، أو محمد بن محمود، كما نصَّ عليه الحافظ ابن حجر في: «الدرر الكامنة» (٢٥٠ / ٤)، ولد سنة بضع عشرة وسبع مئة، وتوفي سنة (٧٨٦ هـ). وراجع ترجمته في: «إنباء الغمر» (٢٩٨ / ١).

(٥) في (ش) (ب) (و) (ق) «السخاوي»، وفي (د) (م) «السنحاوي»، والصواب ما أثبت، =

حسام الدين [السَّغْنَاقِي] (١)، قال: أَخْبَرَنَا الإمام حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد بن نصر البُخَّاري النَّسْفِي، عن شَمْسِ الأئمة محمد بن عبد الستار [الكَرْدَرِي] (٢)، عن برهان الدين [بن] (٣) أَبِي المكارم الْمُطَرِّزي، قال: أَخْبَرَنَا الإمام الخطيب موفق الدين المكي، قال: أَخْبَرَنَا الإمام أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمْخَشَرِي، بمكة عند باب بني شيبه، قال: حدثنا الذَّكِيُّ الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُو (٤) الْبَلْخِي، عن أَبِي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، قال: أَخْبَرَنَا [أبو] (٥) طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ابن الصَّوَّاف، قال: أَخْبَرَنَا

= وراجع ترجمته في: «الفوائد البهية» (ص ١٨٦).

(١) في الأصول الخطية: «السقناقي» بالقاف، وضبطها في (د) (م) بضم السين المشددة، وسكون القاف، والتصويب من ترجمته في: «الجواهر المضية» (١١٤ / ٢)، وهو (الحسين بن علي ابن الحجاج) لكنه قال في نسبه: «الصغناقي» بالصاد بدل السين، وقال اللكنوي في «الفوائد البهية» ص (٦٢): «سغناق: بكسر السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، ثم نون، بعدها ألف، بعدها قاف، بلدة في تركستان».

(٢) في الأصول الخطية: «الكردي»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١١٢ / ٢٣)، و«الجواهر المضية» (٢٢٨ / ٣) (٢٩٧ / ٤)، وفي «اللطائف النورية» لوحة (١١) وجه (ب): «ويقال له: الكردي أيضًا».

(٣) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها ليست في جميع النسخ، لأن برهان الدين هو أبو الفتح ناصر ابن أبي المكارم عبد السيد المطرزي، وراجع ترجمته في: «الجواهر المضية» (٥٢٨ / ٣).

(٤) «خسرو: بضم الخاء المعجمة، وفتح الراء، أي: واسعُ المُلْك، بالفارسيَّة، هكذا تَرَجَمُوهُ وتبعهم المصنِّف، ولا أدري كيف ذلك، فإن خُسْرُو أيضًا معرَّب: خُوش رُو، كما صرَّحوا بذلك، ومعناه عندهم: حَسَنُ الوجه، والراء مضمومة». قاله الزبيدي في: «تاج العروس» (٤١ / ١٤)، وضبطت بالحركات على الضبط الأول في (د)، وعلى الثاني في (ش).

(٥) في الأصول الخطية: «ابن»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤٢١ / ١٢)، و«لسان الميزان» (٢٢٨ / ٥).

أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الشيباني، قال: أخبرنا مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه.

واعلم أن لنا أسانيد كثيرة، كما نرويه عن السَّقَّاط والجَوْهري كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري، والشيخ أحمد النخلي^(١)، عن البابلي، وغير ذلك^(٢)، لكن التطويل مملٌ، والمقصود التبرُّك بالانتظام في سلوك هذه المسالك، وما نختاره كافٍ في ذلك إن شاء الله تعالى.

وقد حُرِّرت المتون والأسانيد في كتب الأصول، التي كَثُرَتْ وتُلْقِيَتْ بالقبول، بحيث لا يخفى ذلك على من راجعه، والغرض المهم الآن تحصيل آلات الدراية، وإتقان الفهم لا حفظ المتن والسند، خلافاً لمن مال إلى العكس، وقد بلغني عن بعض علماء تونس أنه قيل له: فلان يحفظ كتاب كذا بأسانيده، فقال: «وماذا حَصَلَ؟ غايته أنه زيد في مدينة تونس نسخة من ذلك الكتاب».

«صحيح البخاري»

حضرته مرة كاملة على شيخنا الصَّعِيدِي، حال قراءته له بالأزهر قراءة دراية

(١) ضبط في حاشية (و) «النخلي» فقال: «بكسر النون».

(٢) ذكر في حاشية (ق) سند البابلي للإمام مالك فقال: «قوله: «عن البابلي» أي: والبابلي، عن سالم السَّنْهُوْري، عن النجم العَيْطِي، عن عبد الحق السُّنْبَاطِي، عن الحسن بن محمد النَّسَّابَة، عن أبي محمد الحسن النَّسَّابَة، عن محمد بن جابر الوادي آشي، عن عبد الله [أبي] محمد الطَّائِي، عن أحمد بن يزيد القُرْطُبي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق القُرْطُبي، عن أبي عبد الله ابن فرج، مولى ابن الطلاع، عن يونس بن عبد الله بن مُغِيث، عن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى، عن عبيد الله بن يحيى، عن يحيى بن يحيى، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس». انتهى ما في الحاشية غير أن هناك كلمات لم تظهر في السند أثبتتها من «ثبت البابلي» (ص ٤٣).

وتحقيق، وإمعان وتدقيق، كما هو عادته، ثم ابتدأه لنا مرة ثانية فمات في أثنائها رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وهو يرويه عن مشايخ كثيرين منهم: الشيخ محمد عَقِيلَة المكي، قال: أرويه بأعلى سند يوجد في الدنيا، عن الشيخ حسن بن علي العُجَيْمِي، عن الشيخ أحمد ابن محمد العَجَل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطَّبْرِي، قال: أخبرنا [جدي الإمام المحب الطَّبْرِي، عن التقي الفَاسِي، عن^(١) البرهان إبراهيم بن محمد بن [صِدِّيق^(٢) الدمشقي، وغيره، برواياتهم عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني^(٣)، وكان عمره مئة وأربعين سنة، وهو ممن اجتمع بالخضر عَلَيْهِ السَّلَام، وقد قرأ البخاري على أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفرغاني، بسماعه

(١) هذه الزيادة ثابتة في (ف)، وفي «فهرس الفهارس» (٢/٩٥٨، ٩٥٩)، وستأتي مثبتة عند المؤلف في سنده لـ «سنن ابن ماجه»، وزدَّت رواية المحب عن التقي الفَاسِي، وهي لازمة، لأن المحب الطَّبْرِي، هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطَّبْرِي، المكي، ولد سنة (٨٠٧هـ)، وتوفي سنة (٨٩٤هـ)، والبرهان إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق الدمشقي، ثم المكي، توفي سنة (٨٠٦هـ)، فكيف يروي عنه وقد وُلِد بعد وفاته بسنة، والصواب أنه يروي عنه بواسطة، وهي التقي الفَاسِي محمد بن أحمد بن علي الحسني، المولود سنة (٧٧٥هـ)، والمتوفى سنة (٨٣٢هـ)، كما في ترجمة (المحب) في: «الضوء اللامع» (٩/١٩١)، و(ابن صِدِّيق) في: «الضوء اللامع» (١/١٤٧).

على أن المحب قد أجازاه عم أبيه أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، المتوفى سنة (٨٠٩هـ)، وأبو اليمن قد روى عن المعمر عبد الرحمن الفرغاني، فيعلو الإسناد درجة من هذا الطريق، والله أعلم، وراجع ترجمة (أبي اليمن الطَّبْرِي) في: «الضوء اللامع» (٦/٢٧٨).

(٢) في الأصول الخطية: «صدقة» خطأ، والتصويب من (ف)، و«فهرس الفهارس» (٢/٩٥٨، ٩٥٩)، وراجع ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/١٤٧).

(٣) المثبت من الأصول الخطية، وجاءت «الفرغاني» في (ش) «الفرغاني» بالغين المعجمة بدل الفاء، وفي (ف) «عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي»، وكذا في «ثبت الفلاني»، المسمى «قطف الثمر» (ص ٤٣).

بجميعه على الشيخ أحد الأبدال بسمرقند، أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل [بن] (١) شاهان الخثلاني (٢)، وكان عمره مئة وثلاثة (٣) وأربعين سنة، وقد سَمِعَهُ جميعه عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِيّ، عن جامع (٤).

وأعلى ما عند «البخاري» الثلاثيات، جمعها ابن حجر وغيره، وأطول أسانيده تسعة.

وأرويه سماعاً لجميعه عن شيخنا السَّقَّاط -إلا من أوله إلى باب الجنائز فبالإجازة-، وهو يرويه من عدّة طُرُق، منها طريق ابن سعادة (٥).

عن شيخه سيدي أحمد ابن الحاج (٦)، عن أبي البركات سيدي عبد القادر

(١) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، وأثبتته من «المنح البادية» (١٦٧/١)، و«فهرس الفهارس» (٩٥٥/٢)، و«ثبّت الفُلّاني» ص (٣٤، ٤٣).

(٢) في (ش) «الغثلاني» بغين معجمة ومثلثة، وضبطها في (و) بالحركات بفتح الخاء والمثلثة، وضبطها في (د) بالحركات بفتح الخاء وكسر المثلثة.

(٣) في (ف) «وثلاثين وأربعين».

(٤) في القلب من إسناد المعمرين هذا شيء، فلم أقف على ترجمة لواحد منهم، قال العلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري طيّب الله ثراه في «ثبته» المسمى: «التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز» (ص ٧): «تساهل كثير من أصحاب الأثبات في هذا باسم التبرك، لكن لا بركة في علوّ السند بطريق فيها مغامز».

(٥) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي، لازم أبا علي الصّدفي، وصاهره، وصارت إليه أكثر أصوله، مات سنة (٥٩٦هـ) وله سبعون عامًا. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (٥٠٨/٢٠)، وقد ألّف السيد عبد الحي الكتاني في فضل روايته «التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة».

(٦) هو أبو العباس أحمد بن محمد العربي بن الحاج الفاسي، قاضيهما، المتولد بفاس سنة (١٠٤٩هـ)، والمتوفى بها سنة (١١١٠هـ)، قال السقاط: «لازمته في قراءة «صحيح البخاري» سنين عديدة في جامع القرويين، بقراءة الفقيه الطالب محمد بناني، وفي قراءة الفقه». انظر «ثبّت السقاط» لوحة (٥) وجه (أ).

الفاسي، عن والده سيدي علي، عن والده الإمام العارف الكبير سيدي يوسف ابن سيدي محمد الفاسي، وعن شيخ الجماعة أحمد بن علي المنجور، وعن الإمام محمد بن قاسم الغرناطي، الشهير بالقصار.

وكلهم عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليستيني -بفتح المثناة التحتية، وكسر السين المهملة المُشدَّدة، نسبة إلى بني يستين، قبيلة من بربر-.

عن سيدي زروق، وعن ابن غازي، وهما عن أبي عبد الله القوري، عن أبي عبد الله محمد الغساني المكناسي، [عن أبي سعيد ابن لب، عن الوادي آشي^(١)]، عن القاضي أحمد بن محمد، ابن الغمَّاز الخزرجي،

= وكنت في الطبعة الأولى قلّدت مخلوفاً في «شجرة النور الزكية» (١/٤٧٣)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (١/١١٧)، في أنّ السَّقَّاط يروي عن محمد بن أحمد بن الحاج، والتقليد آفة ينبغي لطالب العلم أن يتخلص منها، وعلى هذا فلا يصح قول السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/٦٠١): «أحمد بن العربي ابن الحاج من أشياخ صاحب «المنح» لا تلميذه، ومات قديماً لم يدرك السَّقَّاط الأخذ عنه، نعم أخذ السَّقَّاط عن ولده محمد بن أحمد بن العربي ابن الحاج، فانقلب عليهم الابن بالأب، وهو وهم واضح»، فالسَّقَّاط ينص في «ثبته» -كما تقدم- على أخذه عن أحمد لا ولده محمد.

(١) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها، لأن أبا عبد الله المكناسي، هو محمد بن يحيى ابن جابر الغساني، المتوفى سنة (٨٢٧هـ) لم يدرك ابن الغمَّاز، المولود سنة (٦٠٩هـ)، والمتوفى سنة (٦٩٣هـ)، إذًا فابن جابر الغساني يروي عن أبي سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لب الثعلبي، المولود سنة (٧٠١هـ)، والمتوفى سنة (٧٨٣هـ)، وابن لب يروي عن الوادي آشي، محمد بن جابر، المولود سنة (٦٧٣هـ)، والمتوفى سنة (٧٤٩هـ)، وهو يروي عن ابن الغمَّاز -كما في «برنامج» (ص ٤٢-)، والرضي الطبري -كما في «برنامج» (ص ٨٥-)، استفدتُ هذا من «المنح البادية» (١/١٤٠، ١٤١)، والذي يوقع في هذا الوهم أن كلاً من الوادي آشي والغساني يطلق عليه ابن جابر، وهذا الوهم العهدة فيه على صاحب «المنح» (١/١٤١) فرغم وصله للإسناد إلا أنه ألبس الأمر على السَّقَّاط الذي قلده الأمير بقوله: «وأخذ ابن جابر الغساني، عن القاضي الكاتب أبي العباس أحمد بن محمد ابن الغمَّاز»، فكان ينبغي أن يقول: ابن جابر الوادي آشي، فاعتمد السَّقَّاط هذا =

[و] (١) عن الرّضي الطّبري، عن ابن خيرة (٢) - بكسر الحاء، وإسكان المثناة التحتية -، عن [محمد بن] (٣) عبد العزيز بن سعادة، عن أبي عبد الله ابن سعادة، عن أبي علي الصّدفي، عن الإمام الباّجي، عن أبي ذر الهروي، عن شيوخه الثلاثة: (١) أبي محمد عبد الله بن حمّويه الحموي - بفتح الحاء المهملة والميم، وكسر الواو، ويقال: الحموي: بفتح الحاء المهملة، وضم الميم المشددة، وفتح المثناة من أسفل، وكسرها، زاد سيدي محمد الزرقاني: بعدها ياء أخرى ساكنة (٤) - السّرّخسي - بفتح السين والراء، نسبة إلى سرّخس من مدن خراسان -.

(٢) وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم [بن أحمد] (٥) بن داود البلّخي المستملي.

= الكلام الأخير في «ثبته» فأثبت رواية الغساني عن ابن الغماز، فقلّده الأمير.

(١) الواو ليست في جميع النسخ زدتها من «ثبت السقاط» (٥/ب)، ومن «المنح البادية» (١/١٤١)، لأن الرضي الطّبري هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، متوفى سنة (٧٢٢هـ)، والوادي أشي يروي عنه وعن ابن الغمّاز، وابن الغمّاز يروي عن ابن خيرة، كما في ترجمته في «الديباج المذهب» (ص ١٣٥)، و«شجرة النور» (١/٢٨٥)، والرضي الطّبري يروي عن ابن خيرة، كما في ترجمته في «شجرة النور» (١/٢٩٠)، وفي ترجمة (ابن خيرة) أيضًا (١/٢٥٨).

(٢) في (ش) (و) «أبي خيرة»، وفي (ف) «أبي خير»، والتصويب من بقية النسخ، وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن خيرة البلّنسي، المتوفى سنة (٦٣٤هـ)، وراجع: «سير النبلاء» (٢٣/١٣٩)، و«الديباج المذهب» (ص ١٣٥) ترجمة (أحمد بن محمد ابن الغمّاز)، وضبطه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيحه» (٢/٩٦) فقال: «بمعجمة مكسورة، وفتح مثناة تحت».

(٣) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، ومن «ثبت السقاط»، ومن «المنح» (١/١٤١)، والمثبت من «ثبت أبي جعفر الوادي أشي» (ص ٢٧٢)، وراجع ترجمة (محمد بن عبد العزيز بن سعادة) في «شذرات الذهب» (٧/١١٠).

(٤) هذا الضبط الأخير موافق لما في «اللباب» (١/٣٩٢).

(٥) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «التقييد» (١/٢٢٠)، و«سير النبلاء» (١٦/٤٩٢)، وجاء مكانها في (ش) (د) (م) (و) (ف) «بن إبراهيم»، وسقطت من (ب) (ق).

(٣) وأبي الهيثم محمد بن المكي بن زُرَّاع - كغراب - المَرَوَزِي، الكُشْمِيهَنِي - بضم الكاف، وكسر الميم، وفتح الهاء، ويقال: الكُشْمَاهَنِي: بفتح الهاء، وكسرهما، وكشماهن في خراسان، وهي من عمل مرو-.

وأخذ الثلاثة عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبَرِي - وفَرَبَر بينها وبين بخارى ثلاثة مراحل^(١) -، عن جامعه.

قال في «المنح البادية في الأسانيد العالية»^(٢) لسيدي محمد الفاسي، شيخ ابن الحاج، الذي هو شيخ شيخنا السَّقَّاط، نقلًا عن جده أبي البركات: «إن رواية ابن سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر، وأن ابن حجر لم يعثر عليها، وهي المعتمدة عندنا بالمغرب، وهي سلسلة بالمالكية».

ويرويه شيخنا السَّقَّاط أيضًا عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري مَنَشَأً، المكي مولدًا، لما جاور شيخنا بالحرم، وهو يرويه من طُرُق كثيرة، منها: روايته عن الملا إبراهيم الكُورَانِي، عن شيخه القُشَاشِي المدني^(٣)، إلى غير ذلك مما هو مُفَصَّل في السَّنَد الذي جمعه ولده سيدي سالم، وسماه: «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»، فكان اسمه تاريخًا لعام تأليفه من غير قصد سنة (١١٢٦) (٤).

(١) المراحل جمع مرحلة، وهي المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم بالسَّير المعتاد على الدابة، وتقدر بـ (٢٤) ميلًا، أي: (٥، ٤٤) كيلو متر تقريبًا.
(٢) (١/١٤٤).

(٣) «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» (ص ١٢٢).

(٤) جاء في (م) (و) (١١٣٦) خطأ، وقال في حاشية (و): «ألف ومئة وستة وثلاثين» خطأ أيضًا، وقوله: «كان اسمه تاريخًا لعام تأليفه» بحساب الجُمَّل، وراجع في ترتيبها «الغاية في شرح الهداية» للسخاوي (٢/ ٥٧١). وحساب قوله: «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» كالآتي: الألف = (١)، واللام = (٣٠)، والألف = (١)، والميم = (٤٠)، والدال = (٤)، والألف = (١)، والدال = (٤)، والباء = (٢)، =

ويرويه شيخنا المذكور عام مجاورته بالحرم أيضًا سنة أربع عشرة ومئة وألف،
عن الشيخ أحمد النخلي المكي بأسانيده في ثبته المسمى بـ: «بغية الطالبين».
منها: روايته عن الشيخ محمد بن علاء الدين البَابلي، عن الشيخ سالم
السَّنْهُوري المالكي، عن النجم العَيْطي، عن شيخ الإسلام، عن ابن حجر
بأسانيده^(١).

قال النخلي: «وقد روى لي بعض الثقات أن الشيخ البَابلي المصري، أحضره
والده مجلس شهاب الدين الرَّملي وأجازه بجميع مروياته، وهو يروي عن شيخ
الإسلام، فيكون أعلى من الأول بدرجتين»^(٢).

قال النخلي: «ووقع لنا سندُ عالٍ عن الشيخ [محمد علي بن محمد علان]^(٣)
الصَّدِّيقِي، الشَّافِعِي، المَكِّي، عن شيخه مُحدِّث الديار المصرية مُحمَّد^(٤)
حجازي الواعظ أجازه بمكة عام عشرين وألف، عن شيخه المُعَمَّر [محمد]^(٥)،

= والميم = (٤٠)، والعين = (٧٠)، والراء = (٢٠٠)، والفاء = (٨٠)، والتاء = (٤٠٠)، / والعين = (٧٠)،
واللام = (٣٠)، والواو = (٦)، / والألف = (١)، واللام = (٣٠)، والألف = (١)، والسين = (٦٠)،
والنون = (٥٠)، والألف = (١)، والدال = (٤)، فالمجموع: (١١٢٦).

(١) «بغية الطالبين» (ص ٩٥). (٢) «بغية الطالبين» (ص ٩٦).

(٣) في الأصول الخطية: «محمد بن علي بن محمد بن علاء الدين»، وجاء في (ف): «محمد
ابن علي بن محمد بن علان»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «خلاصة الأثر» (٤/ ١٨٤).
(٤) زيد في جميع النسخ «بن» بين محمد، وحجازي، وهو خطأ، لأن حجازي لقب محمد،
وراجع ترجمته في: «خلاصة الأثر» (٤/ ١٧٤)، و«فهرس الفهارس» (٢/ ١١٢٥).

(٥) في (ش) (د) (م) (ب) (ق) «ابن حمد»، وجاء في (و) (ف) «ابن أحمد»، وكذا هو في أصل
النقل «بغية الطالبين»، والصواب: «محمد» كما أثبت، وهو ابن أركُماس، جاء في ترجمة (محمد
حجازي) من «خلاصة الأثر» (٤/ ١٧٥) أنه: «أخذ عن عضد الدين محمد بن أركُماس الشبكي،
التُرْكِي، الحنفي، قال المترجم: وهو أعلى من لقيناه لسبقه بالسن. انتهى. وذكر الشيخ عبد الباقي
البعلي في «مشيخته» (ص ٣٥) رواية محمد حجازي، عن ابن أركُماس، وسماه أحمد.

الساكن بغيطة العدة بمصر، عن ابن حجر (١).

وأعلى أسانيد ابن حجر: أن يكون بينه وبين البخاري سبعة، وأعلى أسانيد الشيوطي: أن يكون بينه وبين البخاري ثمانية.

ويرويه شيخنا المذكور عن الشيخ محمد البديري، الدميّطي، المعروف بالبرهان الشامي، الشهير بابن الميّت، بأسانيده في ثبته المسمى بـ: «الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي» (٢)، وهو الذي اختصر منه «ثبت» شيخنا الحفني المشهور.

ولنقتصر على هذا القدر.

«صحيح مسلم»

سمعتُ جملة كبيرة من أوله على شيخنا السقاط، وأجازني بسائره، كما أجازني

= قال المحبي: «وقد تُكَلِّم في لحوق ابن أركمّاس لابن حجر، فاستُبعد، وأنا رأيتُ ترجمته في: «طبقات الحنفية» للتميمي، قال فيها: «محمد بن أركمّاس الشبكي، عَضُد الدين النظامي، نسبة للنظام الحنفي، لكونه ابن أخته، ولد سنة (٨٤٢هـ)، ومات والده وهو صغير، فرباه خاله المذكور، وحفظ القرآن، و«الشاطبية»، و«المنار»، و«الكنز»، و«ألفية» ابن مالك وغيرها، وعرض على ابن حجر وغيره». انتهى. وأنت إذا عرفت مولده لم تستبعد أنه أخذ عن ابن حجر، فإن وفاة ابن حجر في سنة (٨٥٢هـ)، فقد ثبت بهذا الوجه لحوقه لابن حجر، وأما لحوق الشيخ محمد حجازي فمُسَلَّم لا مطعن فيه. انتهى مُلَخَّصًا من «خلاصة الأثر» (٤/ ١٧٥)، وراجع: «فهرس الفهارس» (٢/ ١١٢٥) ترجمة (محمد حجازي)، وترجم للمعمر (محمد بن أركمّاس) السخاوي في «الضوء اللامع» (٧/ ١٣١)، والكوثري في رسالة سماها: «تعطير الأنفاس بذكر سند ابن أركمّاس» مطبوعة ضمن «إمداد الفتاح» (ص ٦٣٦).

(١) «بغية الطالبين» (ص ٩٧)، وفيه: «بغيط المعدّة».

(٢) لوحة (١٤) من مخطوطة المكتبة الأزهرية.

غيره من مشايخي الذين مرّ ذكرهم، وغيرهم به، وبغيره.

ويروي شيخنا السَّقَّاط «صحيح مسلم» من طُرُقٍ منها: روايته عن ولي الله تعالى الشيخ إبراهيم الفيّومي، عن الشيخ أحمد الغرقاوي^(١) المالكي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي [القَرَافِي]^(٢)، عن الحافظ السيوطي، عن البُلُقَيْنِي، عن التَّنَوُّخِي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن [الحسين ابن المُقَيَّر، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن]^(٣) ناصر، عن الحافظ عبد الرحمن ابن منّده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكّي النِّسَابُوري، عن الإمام مسلم.

وأرويه أيضًا بالأسانيد السابقة لابن حجر، عن أبي محمد [النَّشَاوَرِي]^(٤)، عن أبي الفضل المَقْدِسِي، عن أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي، [عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلاامي]^(٥)، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشَّيْبَانِي، عن مكّي بن عبد الله^(٦)، عن مؤلفه.

(١) ضَبَطَ فِي (ق) الْغَرْقَاوِي فَقَالَ: «بَغِينُ فَرَاءِ فَقَافٍ»، وَتَصَحَّفَتْ فِي (ف) إِلَى «الْفَرْقَاوِي» بِالْفَاءِ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيُّومِي، الْغَرْقَاوِي، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ (١١٠١هـ). انظر «هدية العارفين» (١/١٦٢)، و«معجم المؤلفين» (١/١٥٢).

(٢) فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ وَ«ثَبَتَ السَّقَّاطُ» (١٢/ب): «الْعِرَاقِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَرَاجَعَ تَرْجُمَتَهُ فِي: «الْكُوَاكِبُ السَّائِرَةُ» (٣/١٨٢)، وَتَرْجُمَةُ (عَلِيِّ الْأَجْهُورِيِّ) مِنْ «خِلَاصَةِ الْأَثَرِ» (٣/١٥٧).

(٣) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ، وَ«ثَبَتَ السَّقَّاطُ» (١٢/ب)، وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ (ف)، وَسَيَأْتِي هَذَا السَّقَطُ مَذْكُورًا فِي «مَصْنَفَاتِ» ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَرَاجَعَ «الْمَنْحُ الْبَادِيَّةُ» (١/١٧٤)، وَتَصَحَّفَ أَيْضًا فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ، وَ«ثَبَتَ السَّقَّاطُ» (١٢/ب) «نَاصِرٌ» إِلَى «نَصْر».

(٤) فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ: «النَّشَادِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَمِنْ «الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ» (٣/٨٤).

(٥) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ زِدَّتْهُ مِنْ «ذِيلِ التَّقْيِيدِ» (٢/١٢٠).

(٦) تَرْجَمَ لَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادٍ» (١٥/١٤٨)، وَالذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ النُّبَلَاءِ» (١٥/٧٠)، =

وَقَرَأَهُ ابْنُ حَجَرٍ أَيْضًا فِي أَرْبَعَةِ مَجَالِسٍ سِوَى مَجْلِسِ الْخَتَمِ عَلَى الشَّرَفِ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْلطِيفِ ابْنِ [الْكُؤَيْك] ^(١)، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [مُحَمَّدَ بْنِ] ^(٢) عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْحَنْبَلِيِّ، الْمَقْدِسِيِّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ لَجْمِيعُهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ النَّابُلُسِيِّ، سَمَاعًا لَجْمِيعِهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةِ الْحَرَّانِيِّ، سَمَاعًا لَجْمِيعِهِ عَنْ فُقَيْهِ الْحَرَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، سَمَاعًا لَجْمِيعِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، سَمَاعًا قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجُلُودِيُّ -بِضْمٍ الْجِيمِ نِسْبَةً لِسَكَّةِ الْجُلُودِيِّينَ بَنِي سَابُورِ الدَّارِسَةِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا نِسْبَةً لَجُلُودَا قَرْيَةٍ- سَمَاعًا قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَفْيَانَ الْفُقَيْهِ الزَّاهِدِ، سَمَاعًا قَالَ: أَخْبَرَنَا مُؤَلِّفُهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، سَمَاعًا إِلَّا ثَلَاثَةً أَفْوَاتٍ ^(٣) مَعْلُومَةٌ، فَكَانَ يَقُولُ فِيهَا: «عَنْ مُسْلِمٍ».

= وسمياه: (مكي بن عبدان)، وسماه الحافظ (مكي بن عبد الله) في «تهذيب التهذيب» (٨٣/٣) في ترجمة (خالد بن سعيد بن عمرو)، وسماه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٠/١٢): (مكي بن عبد الله بن عبدان).

(١) في الأصول الخطية: «الوكيل»، والتصويب من (ف)، ومن «الضوء اللامع» (١١١/٩).
 (٢) ما بين معقوفتين زيد من ترجمته في: «ذيل التقيد» (٥٠٨/٢)، و«الدرر الكامنة» (٣٤٢/٢).
 (٣) في الأصول الخطية: «أبواب»، والتصويب من (ف)، وقال الشيخ الفاداني: «أفوات جمع فوت، بالفاء والتاء الفوقية بينهما واو».

الفوت الأول: في كتاب الحج، من قول مسلم: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» إِلَى حَدِيثٍ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ».

الفوت الثاني: في كتاب الوصية، من قوله: حدثنا أبو خيثمة، ومحمد بن المثنى فذكرنا حديث ابن عمر: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ» إِلَى حَدِيثِ الْقِسَامَةِ.

قال ابن الصلاح: «فلا ندري أحملها عنه إجازة أو وجادة» (١) (٢).

«سنن» الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الأزدي

أرويهما عن البدر (٣) الحفني إجازة، عن العلامة البديري، عن الملا إبراهيم الكُردي النَّقشبَندي، عن شيخه صفي الدين القشاشي المدني بإجازته العامة، عن الشمس الرَّملي، عن زكريا، عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم، المعروف بابن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن [مزيد] (٤) المَراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد، عن أبي حفص عمر بن محمد ابن طَبَرَزَد البغدادي، أخبرنا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد [الدُّومي] (٥) سماعًا عليهما مُلَفَّقًا، قالوا: أخبرنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر

= الفوت الثالث: في كتاب الإمارة من قوله: حدثني زهير بن حرب، حدثنا شَبَابَةُ، فذكر حديث أبي هريرة «إنما الإمام جُنَّةٌ» إلى قوله في كتاب الصيد: حدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث أبي ثعلبة الخشني: «إذا رميت بسهمك». انتهى كلامه رَحِمَهُ اللهُ مع بعض تصويبات فيه.

(١) في حاشية (و) «يعني بالتلقي»، قلت: الوجادة: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو قرأت بخطه، أو في كتاب فلان بخطه. راجع «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١٧٨). (٢) «صيانة صحيح مسلم» (ص ١١١).

(٣) في (د): «الشمس»، وكتب في الحاشية: «عن البدر، كذا في الأصل، وتأمل».

(٤) في الأصول الخطية: «يزيد»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت زكريا الأنصاري» (ص ١٤٣)، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣/ ٢١٢).

(٥) في الأصول الخطية: «الرومي»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت الحفني» (٨/ ب)، ومن «ثبت زكريا الأنصاري» (ص ١٤٤)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠/ ١٦٥).

الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد^(١) اللؤلؤي، أخبرنا به أبو داود - يعني المؤلف - .
وبه قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن أبي حازم، أبو طالت
قال: «شهدتُ أبا بَرَزَةَ دخل على عُبَيْدِ اللَّهِ بن زياد»، فحدثني فلان - سَمَاهُ مسلم -
وكان في السَّمَاطِ^(٢)، فلما رآه عُبَيْدِ اللَّهِ قال: «إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَكَ هَذَا الدَّحْدَاحُ^(٣)» .
ففهمها الشيخ فقال: «ما كنتُ أَحَسَبُ أَنِّي أبقَى في قوم يُعَيِّرُونِي بصحبة
مُحَمَّدٍ ﷺ، هي زَيْنٌ غير شَيْنٍ^(٤)» .

قال: «إنما بعثتُ إليك لأسألك عن الحوض؟ هل سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ
يذكرُ فيه شيئاً؟» .

فقال أبو بَرَزَةَ: «نعم، لا مَرَّةً، ولا مَرَّتَيْنِ، ولا ثَلَاثًا، ولا أربَعًا، ولا خَمْسًا،
فَمَنْ كَذَبَ به فلا سقاهُ اللَّهُ منه»، ثُمَّ خرج مُغَضَّبًا^(٥) .

وهذا من الرباعيات التي في حكم الثلاثيات^(٦): وهو أن يروي تابعي عن

= (١) زاد في (ف): «بن عمرو»، وليست في (م) (ب) (ق)، وفي (ش) (د) (و): «محمد بن
اللؤلؤي»، وهو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، البصري، روى عن أبي داود، وعنه
القاسم بن جعفر، توفي سنة (٣٣٣هـ). وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٥ / ٣٠٧).
(٢) زاد في (ف) بعد كلمة السَّمَاطِ: «الجماعة من الناس»، وليست في الأصول الخطية، ولا «سنن
أبي داود» .

(٣) الدحداح: القصير الغليظ البطن. انظر «المعجم الوسيط» (١ / ٢٧٢).

(٤) زاد في (ف) قوله: «فقال له عُبَيْدِ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لك زَيْنٌ غير شَيْنٍ»، وهو الموافق
لما في «سنن أبي داود»، وتصحفت كلمة «شَيْنٍ» في (ق) إلى «الأشَيْن» .

(٥) «السنن» (٥ / ٢٤٧)، كتاب السنة، باب في الحوض، (ح ٤٧١٦).

(٦) في (ف): «بل هو ثلاثي، لأن عبد السلام سمع من أبي بَرَزَةَ، وليس لأبي داود ثلاثي غيره» .

قلت: بل هو كما قال العلامة الأمير: رباعي في حكم الثلاثي، لأن عبد السلام لم يروه عن أبي بَرَزَةَ
مباشرة، وإنما رواه عن «فلان» - الذي كان جالسًا مع الجماعة حين دخل عليهم أبو بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند =

تابعي، عن الصحابي، أو صحابي وهو عن صحابي آخر.

فيحسب التابعيان أو الصحابيان بدرجة واحدة، فهما اثنان في حكم الواحد، فإذا كان معهم راوٍ أخذ عنه المؤلف يقال فيه: رباعي في حكم الثلاثي، وهذا أعلى ما عند أبي داود.

وأرويه أيضًا من طرق أخر منها: طريق شيخنا السَّقَّاط بسنده إلى أبي بكر محمد البصري التَّمَّار، المعروف بابن دَاسَة^(١)، وهو آخر من حَدَّث عن أبي داود. توفي أبو داود بالبصرة سنة خمس وسبعين ومئتين، عن اثنين وسبعين سنة، أخذ عن أحمد وغيره، وروى عنه الترمذي وغيره، عَرَض كتابه «السنن» على أحمد ابن حنبل فاستحسنه.

وقيل: «لِين له الحديث كما لِين الحديد لداود»^(٢).

= عبيد الله بن زياد-، عن أبي بَرَزَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والذي أوقع الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الوهم، قول عبد السلام: «شهدت أبا بَرَزَة دخل على عبيد الله بن زياد»، فظن أن عبد السلام رواه عن أبي بَرَزَة مباشرة، وليس كذلك، إنما عبد السلام رأى أبا بَرَزَة فقط وهو داخل على عبيد الله بن زياد، وكان أميرًا على الكوفة، وروى الحديث المذكور بواسطة «فلان» هذا.

وفي «التقريب» (ص ٨٤٢) أن فلانًا هذا هو عم عبد السلام، ولم يقف الحافظ على اسمه، وفي «عون المعبود» (٨٣/ ١٣، ٨٤) أنه العباس الجُرَيْري، واستدل العظيم بأبي بما رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٤) «عن عبد السلام أبي طَالُوتَ، حدثنا العباس الجُرَيْري أن عبيد الله بن زياد قال لأبي بَرَزَة: هل سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَهُ قَطَّ -يَعْنِي الْحَوْضَ-؟ قال: نعم لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاةَ اللَّهُ مِنْهُ».

(١) يرويه السَّقَّاط في «ثبته» (١٦/ ب) من طريق أبي علي العَسَّائي -المتقدمة في «الموطأ» رواية مطرف-، عن الحافظ ابن عبد البر، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، المعروف بابن الزيات، عن ابن داسة.

(٢) القائل هو محمد بن إسحاق الصاغانى، كما في «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥)، وكذا قال إبراهيم الحربي في فضل أبي داود، كما في «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧).

قال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول: «كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت كتابي «السنن»، جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما به وهن شديد بيته» (١).

وقال ابن الأعرابي: «لو أن رجلاً لم يكن عنده شيء من العلم إلا المصحف الذي فيه كلام الله تعالى، ثم كتاب أبي داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة» (٢).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: «سمعت محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ، يقول: خير كتاب ألف في السنن كتاب أبي داود، وهو أول من صنّف في السنن» (٣). قال الخطابي: «لم يُصنّف في علم الحديث مثله، وهو أحسن وضعًا وأكثر فقهاً من «الصحيحين»» (٤).

كان أبو إسماعيل الهروي يقول: «هو عندي أنفع منهما، لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، وهو يصل إلى الفائدة منه كل أحد من الناس» (٥).

(١) انظر: «شروط الأئمة الخمسة» للحازمي (ص ١٦٩).

(٢) انظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٦١).

(٣) انظر: «فهرسة ابن خيرة» (ص ١٠٧).

(٤) انظر: «معالم السنن» (١/ ٦).

(٥) ظاهر السياق أن قوله: «كان أبو إسماعيل الهروي» من تنمة كلام الخطابي، وليس كذلك، فإن كلام الخطابي ينتهي بقوله: «في «الصحيحين»»، وكلام الهروي مستأنف، وهو ليس في فضل «سنن أبي داود»، إنما هو في فضل «جامع الترمذي»، وذكره هنا وهم توارد عليه العلامة الأمير مقلداً شيخه السقاط في «ثبته» (١٧/ أ) مقلداً صاحب «المنح» (١/ ١٧٨)، وراجع: «شروط الأئمة الستة» (ص ١٠١)، و«سير النبلاء» (٢٧٧/ ١٣) ترجمة (الإمام الترمذي).

وأما «الجامع» للحافظ أبي عيسى الترمذي

فأرويه مسلسلاً بالصوفية عن شيخنا الشيخ علي الصَّعِيدِي، الصوفي، عن شيخه الشيخ عَقِيلَةَ المكي، الصوفي، عن الشيخ حسن العَجِيمِي، الصوفي، عن الشيخ أحمد بن محمد القُشَاشِي، الصوفي، عن شيخه الشيخ أحمد بن علي الشَّناوِي، الصوفي، عن والده الشيخ علي بن عبد القدوس^(١) الشَّناوِي، الصوفي، عن الشيخ عبد الوهاب الشَّعْرَانِي، الصوفي، عن الشيخ زكريا بن محمد الفقيه، الصوفي، عن العارف بالله تعالى [محمد بن]^(٢) زين الدين المَرَاغِي^(٣)، العُثماني، الصوفي، عن أستاذ الصوفية شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرْتِي، العُقَيْلِي، الصوفي، عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الوَانِي، الصوفي^(٤)، عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن عربي الطَّائِي، الحاتِمِي، الصوفي، عن شيخ الشيوخ

(١) سقط من (و) قوله: «علي الشَّناوِي، الصوفي، عن والده الشيخ علي بن عبد القدوس».

(٢) ما بين معقوفتين ليس موجوداً في الأصول الخطية، ولا «ثبت الصعدي» (٦/أ) مخطوط محفوظ بالأزهرية برقم (٦٠٨٩٤)، زيدته من (ف)، ومن «ثبت البُدَيْرِي» (٣٤/ب)، ومما سيأتي في «مشكاة الأنوار» لابن عربي، وتصانيف إمام الحرمين، وراجع ترجمته في: «نظم العقيان» (ص ١٣٩)، وهو أبو الفتح محمد بن زين الدين أبي بكر بن الحسين المَراغِي، المتوفى سنة (٨٥٩هـ).
(٣) في حاشية (ق): «قوله: «المراغي» نسبة لمراغة كسحابة بلد من فارس». قلت: أظنها كتبت «فارس» لأنه لم يظهر منها إلا الراء والسين، والصواب أنها من أذربيجان، أو من صعيد مصر كما في «اللب» (٢/٢٤٨).

(٤) ولد الواني سنة (٦٣٥هـ)، وتوفي ابن عربي سنة (٦٣٨هـ)، فعُمر الواني عند وفاة ابن عربي ثلاث سنوات، فهو يروي عنه بالإجازة العامة لأهل العصر، قال السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/٣١٧): «له إجازة حافلة كتبها للملك المظفر بهاء الدين غازي ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وأولاده، وعمَّم فيها الإجازة لمن أدرك حياته»، وسيأتي مثل هذا في رواية الرضي الطبري عنه في سند المؤلف لكتاب «الفتوحات المكية»، والرضي الطبري ولد سنة (٦٣٦هـ)، فكان عمره عامين عند وفاة ابن عربي.

عبد الوهاب بن علي ابن سُكَيْنَةَ البغدادي، الصوفي، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكُروخي^(١)، الصوفي، عن شيخه المحقق الحافظ أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، الهَرَوِي، شيخ الإسلام الصوفي، عن عبد الجبار الجَرَّاحِي، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المَحْبُوبِي، عن مؤلفه التُّرْمُذِي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ^(٢) بن موسى بن الضحَّاك السُّلَمِي، الضرير، البُؤْغِي -بضم الموحدة، وبعد الواو غين معجمة، نسبة إلى بوغ قرية من قرى ترمذ، وترمز مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى: جَيْحُون-.

قال في «المنح»^(٣): «والناس مختلفون في ضبط هذه النسبة، فبعضهم يقول: بفتح التاء والميم، وبعضهم: بكسرهما، وبعضهم: بضمهما، والمتداول على لسان أهل تلك المدينة: بفتح التاء، وكسر الميم».

قال السَّمْعَانِي: «والذي كنا نعرفه قديماً كسر التاء والميم جميعاً»^(٤).
وجَيْحُون: بفتح الجيم، وسكون المثناة أسفل، وضم الحاء المهملة، وسكون الواو بعدها نون، وهو النهر العظيم الفاصل بين خَوَارِزْم وخُرَّاسَان، وبين بُخَارَى وسَمَرْقَنْد، وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ما وراء النهر، والمراد بالنهر جَيْحُون، وهذا من الأنهار الأربعة المذكورة في الحديث: «أنَّه يخرجُ من الجنة أربعة أنهارٍ، نهران ظاهران، ونهران باطنان، فالظَّاهران النَّيْلُ

(١) في حاشية (ق): «قوله: «الكروخي» بفتح الكاف، وضم الراء، نسبة لكروخ بوزن شكور، بعض هراة». قلت: كذا ظهرت في المخطوط «بعض»، وهي كما في «اللب» (٢/٢٠٧): «بلد بنواحي هراة».

(٢) ضبط في حاشية (ق) سورة فقال: «بوزن رحمة»، لكن سقطت منها لفظة «بن» التي بعدها.

(٣) (١/١٨٢، ١٨٣).

(٤) انظر: «الأنساب» (١/٤٥٩).

والفراتُ، والباطنان سَيَحُونُ وَجَيَحُونُ»^(١).

وسَيَحُونُ: بفتح السين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، وضم الحاء المهملة، وسكون الواو، بعدها نون، وهو وراء جَيَحُونُ لما يلي بلاد التُّرك، وهذا النهران مع عظمهما وسعة عرضهما يجمدان في زمن الشتاء، وتعبر القوافل عليهما بدوابها وأثقالها، ويقيمان كذلك مقدار ثلاثة أشهر.

وقال في «الفتوحات»^(٢): «النيل والفرات من أصل سدرة المنتهى، ويمشيان إلى الجنة، ثم يخرجان منها إلى دار الجلال، فيظهر النيل من جبل القمر، والفرات من أردن الروم، وهما في غاية الحلاوة، وإنما أثّرَ فيهما مِزَاجُ الأرض فَعَيَّرَ طعمهما عما كانا عليه في الجنة، فإذا كانت القيامة عادا إلى الجنة، وكذلك يعود جَيَحُونُ وسَيَحُونُ». انتهى.

توفي الترمذي بترمد سنة^(٣) تسع وسبعين ومئتين، ومولده سنة تسع ومئتين، قال: «صَنَّفْتُ هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خُرَّاسان فرضوا به»^(٤).

قال ابن الأثير: «كتاب أبي عيسى أحسنُ الكُتُبِ ترتيباً، وأكثرها فائدة، وأقلها

(١) روى البخاري في «صحيحه» (ح ٥٦١٠) من حديث أنس مرفوعاً: «رُفِعَتْ إلى السُّدرة فإذا أربعةُ أنهارٍ: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأما الظاهران: النيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة...»، ورواه مسلم في «صحيحه» (ح ١٦٤) من حديث مالك بن صعصعة، وروى مسلم في «صحيحه» (ح ٢٨٣٩)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٩، ٤٤٠) عن أبي هريرة مرفوعاً: «سَيَحَانُ، وَجَيَحَانُ، والنَّيْلُ، والفراتُ، كُلُّ من أنهار الجنة».

(٢) (٢٠٣/٣).

(٣) كتبت في (و) بالأرقام أولاً، ثم بعدها كتبت بالحروف كبقية النسخ.

(٤) انظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٥٤) ترجمة (الإمام الترمذي).

تكراراً، فيه ما ليس في غيره من: ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب»^(١).

ولم يخلف البخاري مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكي حتى عمي، وبقي ضريراً سنين.
وفي «المنح»^(٢) أنه ولد أكمه.

ولم يقع له ثلاثي إلا حديث واحد بالسند إليه، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا عمر بن شاکر، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمانُ الصَّابِرِ منهم على دينه كالقابض على الجَمْرِ»^(٣). انتهى.

وأما «السنن الصغرى» للنسائي المسماة «بالمجتبى»

فأرويهما عن شيخنا الصَّعِيدِي، عن الشيخ عَقِيلَةَ، عن الشيخ حسن، عن الشيخ أحمد بن محمد العَجَل، عن الإمام يحيى، عن الحافظ عبد العزيز ابن فهد، قال: أَخْبَرَنَا الْمُسْنِدُ أَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّفْتَاوِي، قال: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِي، الْحَنْفِي، قال: أَخْبَرَنَا بِهِ الْأَصِيلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَيُّوبِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَلُوكِ^(٤)، سَمَاعًا لَجَمِيعِهِ إِلَّا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فإِجَازَةً قال: أَخْبَرَنَا بِهِ شَاكِرُ اللَّهِ بْنُ غَلَامِ اللَّهِ، ابْنُ الشَّمْعَةِ، قال: أَخْبَرَنَا بِهِ الصَّفِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) انظر: «جامع الأصول» (١/١٩٣).

(٢) (١/١٨٣).

(٣) «الجامع» (ح ٢٢٦٠).

(٤) في (د) (م) (ب) (و) (ف): «المملوك»، والصواب من (ق)، وراجع ترجمته في: «الدرر

الكامنة» (٣/٣٨٧)، و«ذيل التقيد» (١/١٧٣).

ابن أحمد بن باقا البغدادي، قال: أخبرنا أبو زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن [حَمْدُ الدُّونِي] ^(١)، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد، الشهير بابن السُّنِّي، الدِّيَنَوْرِي، عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النَّسَائِي، ويقال: النَّسَوِي، نسبة إلى نسا ^(٢)، كورة من كور نيسابور. قال المسعودي: «نسا من أرض فارس».

وقال عبد الغني بن سعيد: «نسا موضع بخراسان». ولد سنة خمس عشرة ومئتين، وتوفي سنة ثلاث وثلاث مئة. قال سعد بن علي الزَّنجاني: «إن شرط النَّسَائِي في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم» ^(٣).

وبالجملة: فكتابه أقل الكتب بعد «الصحيحين» حديثاً ضعيفاً، ورجلاً مجروحاً، ويقاربه كتاب أبي داود، وكتاب الترمذي، ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجه.

ولما صَنَّف «السنن الكبرى» أهدها إلى أمير الرَّمْلَة، فقال له الأمير: «أَكُلْ ما في هذا صحيح؟»، فَجَرَّد الصحيح منه في المنتخب المسمى بـ: «المجتبى» بالباء، ويقال: بالنون.

(١) في الأصول الخطية تبعاً للصعيدى في «ثبته» (٦/ب): «أحمد الأوابي»، والصواب «حمد الدوني»، واقتصر (ف) على تصحيح النسبة ولم يصحح الاسم، فصحَّته، وراجع ترجمته في: «التقييد» (٨٩/٢)، و«سير النبلاء» (٢٣٩/١٩).

(٢) في (ف) (و): «نساء»، خطأ، لأنه بفتح أوله، مقصور، كما في «معجم البلدان» (٥/٢٨١)، و«معجم ما استعجم» (٤/١٣٠٥).

(٣) انظر: «شروط الأئمة الستة» (ص ١٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/١٩٥) ترجمة (النسائي).

وأرويهما أيضًا عن شيخي السَّقَّاط وغيره، بأسانيدهم عن النَّخْلِي وغيره، قال النَّخْلِي: «وبالسند إليه، قال مؤلفه: أخبرنا حُمَيْد، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا شعيب، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِكِ»^(١)»^(٢). انتهى.

وأما «سنن» ابن ماجه

فأرويهما أيضًا عن شيخنا الصَّعِيدِي، إجازة عن شيخه عَقِيلَةَ، عن الشيخ حسن، عن الشيخ أحمد، عن الإمام يحيى، عن جده المحب، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحَجَّار، عن المسند عبد اللطيف بن محمد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَدَّسِي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [الْمُقَوِّمِي]^(٣)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ الْخَطِيبِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ^(٤)، قال: أَخْبَرَنَا بِهِ مُؤَلَّفُهُ، الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ مَاجَهَ الرَّبَّعِيِّ - بِالرَّاءِ،

(١) «السنن الصغرى» (١١ / ١) (ح ٦)، و«الكبرى» (٧٥ / ١) (ح ٥)، كلاهما في كتاب الطهارة، باب الإكثار في السواك، وهو عند البخاري في «صحيحه»، كتاب الجمعة، باب السواك في الجمعة، (ح ٨٨٨) (٤ / ٣٠ بشرح ابن حجر).

(٢) انظر: «ثبت السقاط» (١٩ / ب)، وأصله «بغية الطالبين» (ص ١٠٦).

(٣) في (د) (م) (ب) (ق): «المقدسي»، والصواب من «ثبت الصعدي» (٦ / ب) و(ف) «المُقَوِّمِي»، قال الحافظ في «تبصير المنتبه» (٤ / ١٣٨٥): «بواو مكسورة... أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمِي، راوي «سنن ابن ماجه». وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٨ / ٥٣٠)، و«شذرات الذهب» (٥ / ٣٦٠)، وقال: «بالضم، والفتح، وكسر الواو المشددة»، وسقط قوله: «قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقَوِّمِي» من (و).

(٤) سقط قوله: «قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ» من (و)، ومن أصله «ثبت الصعدي» (٦ / ب).

والباء الموحدة، المفتوحتين، نسبة إلى ربيعة بالولاء-، القزويني -نسبة إلى قزوين مدينة بعراق العجم-.

ولد سنة تسع ومئتين، ومات سنة ثلاث وستين، وقيل: وسبعين ومئتين.
وماجَه: بسكون الهاء، لقب أعجمي ليزيد^(١) والد أبي عبد الله، وقيل: ماجه أمه، فلا بد من كُتِبِ الألف في ابن ليعلم أنه وصف لمحمد لا لما قبله.
جملة ما في «سننه»: أربعة آلاف حديث، وفيه خمس أحاديث ثلاثيات سندها واحد، وهي قوله: حدثنا [جُبَارَة]^(٢) بن الْمُعَلِّس، حدثنا كثير بن سُلَيْم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ»، ذكره في الأُطْعَمَة^(٣).
وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مررتُ ليلة أُسْرِى بِي بِمَلَأٍ إِلَّا قَالُوا: مُرْ أَمَّتْكَ بِالْحِجَامَةِ»، ذكره في الطب^(٤).

وبه عنه قال ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»، ذكره في الزهد^(٥).

(١) في حاشية (ق): «قوله: «لقب أعجمي ليزيد» هذا ما جرى عليه الإمام النووي في «تهذيبه» [٢٥٠ / ١]، والمجد في «قاموسه» [٢٠٧ / ١] وغيرهما مخالفين لمن قال: إن ماجه أمه، أو لقب جده». قلت: وراجع أيضًا «تاج العروس» (٢٢١ / ٦) ففي كلامه كثير من الفوائد المتعلقة بهذه المسألة.
(٢) في الأصول الخطية: «جواره»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «تقريب التهذيب» (ص ١٦٩)، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢ / ٤٥): «جبارة: بضم الجيم، وفتح الباء، وبعد الألف راء، فهو جُبَارَة بن الْمُعَلِّس الحِمَّاني، الكوفي».

(٣) «السنن» (٢ / ١٠٨٥)، باب الوضوء عند الطعام، (ح ٣٢٦٠).

(٤) «السنن» (٢ / ١١٥١)، باب الحجامة، (ح ٣٤٧٩).

(٥) «السنن» (٢ / ١٤٣٤)، باب صفة أمة محمد ﷺ، (ح ٤٢٩٢).

وبه عنه قال: «ما رُفِعَ من بين يدي رسول الله ﷺ فَضْلٌ شِوَاءٍ قَطُّ، ولا حُمِلَ معه طبق (١)»، ذكره في الأُطعمة (٢).

وقد تمت الكتب الستة المشهورة.

«مسند» الإمام أبي حنيفة

أرويه عن شيخنا الصَّعِيدِي، عن شيخه عَقِيلَةَ بالسند السابق، مسلسلًا بالحنفية في رواية «الموطأ»، من طريق الإمام محمد بن الحسن.

وبالسند إلى محمد بن الحسن، عن الإمام أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ العلماء يوم القيامة فيقول: إِنِّي لم أجعل حكمتي في قلوبكم إلا وأنا أريدُ بكم خيرًا، اذهبوا إلى الجنة فقد غفرتُ لكم ما كان منكم» (٣).

وبالسند إلى أبي حنيفة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طَلِبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (٤).

(١) كذا في الأصول الخطية، وفي «سنن أبي داود»: «طِنْفَسَةٌ».

(٢) «السنن» (٢/ ١١٠٠)، كتاب الأُطعمة، باب الشِوَاءِ، (ح ٣٣١٠)، ولم يذكر العلامة الأمير رَحْمَةُ اللَّهِ الْحَدِيثَ الْخَامِسَ - مَقْلَدًا فِي ذَلِكَ شَيْخُهُ السَّقَاطُ (٢٠/ ب) الذي قلده بدوره صاحب «المنح» -، وهو في «السنن» (٢/ ١١١٤)، كتاب الأُطعمة، باب الضَّيَافَةِ، (ح ٣٣٥٦) قال رسول الله ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَغْشَى مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ». قلت: كثير وجبارة ضعيفان.

(٣) أخرجه الحارثي في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٤ ح ٣٧٥)، وفيه: «بكم الخير»، و«اذهبوا فقد غفرت».

(٤) أخرجه ابن خسرو في «مسند أبي حنيفة» (ح ٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مسند أبي حنيفة» (ص ٢٤).

«مسند» الإمام محمد بن إدريس الشافعي

عن شيخنا الصَّعِيدِي، عن شيخه عَقِيلَةَ، عن الشيخ حسن العُجَيْمِي، عن العارف القُشَاشِي بإجازته، عن الشمس محمد الرَّمْلِي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن الصلاح ابن أبي عمر^(١)، عن الفخر ابن البُخَارِي، عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللَّبَّان، وأبي [جعفر]^(٢) محمد بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، عن أبي [علي]^(٣) الحسن بن أحمد الحَدَّاد، عن الحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأَصْبَهَانِي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي، أنبأنا الشافعي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

والجامع لهذا «المسند»: محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري لمحمد بن يعقوب الأصم، حيث وقعت له الرواية عن الربيع.

(١) هو صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، الحنبلي، مسند الدنيا في عصره، ... تفرد بالسماع من الفخر ابن البخاري، ... وقد أجاز لأهل مصر خصوصاً من عموم فدخلنا في ذلك. قاله الحافظ في «إنباء الغمر» (١/١٨٦).

ولشيخ الإسلام زكريا الأنصاري طريق آخر - كما في «ثبته» (ص ١٧١) وهو روايته عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، وأبي علي محمد بن محمد الزفتاوي، عن أم محمد وزيرة ابنة عمر التنوخية، عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي الحسن مكي بن منصور، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحرشي، عن الأصم، عن المرادي، عن الإمام الشافعي.

(٢) في الأصول الخطية و«ثبت الصعدي» (٧/أ): «حفص»، والتصويب من (ف)، و«سير النبلاء» (٢١/٤٣٠).

(٣) ما بين معقوفتين سقطت من الأصول الخطية، و«ثبت الصعدي» (٧/أ)، والصواب إثباتها كما في (ف)، وكما سيأتي في سند المصنف لكتاب «المعجم الأوسط»، و«الحلية»، و«مسند» الحارث بن أبي أسامة، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩/٣٠٣).

وقيل: جمعه الأصم لنفسه، ولم يرتبه، فلذا وقع التكرار فيه.

وبالسند إلى الشافعي -وهو أعلى ما عنده- حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَمَا النَّاسُ بَقْبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ»^(١).

«مسند» الإمام أحمد ابن حنبل الشَّيْبَانِي

هذا السند إلى الفخر ابن البُخَارِي^(٢)، قال: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج [المُكَبَّر]^(٣)، قال: أخبرنا أبو القاسم [هبة]^(٤) الله بن محمد ابن عبد الواحد بن الحُصَيْن، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التَّمِيمِي، [ابن]^(٥) المُنْذِب، الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعِي، حدثنا عبد الله ابن الإمام أحمد، حدثني أبي.

وبه إليه قال: حدثنا رُوحُ إِمْلَاءَ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ، حدثنا محمد بن أبي حُمَيْدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بن محمد بن سعد بن أبي وَقَّاصٍ، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَعَادَةُ ابْنِ آدَمَ اسْتَخَارَتْهُ اللَّهُ عَزَّجَلَّ، وَمَنْ سَعَادَةُ ابْنِ آدَمَ رَضَاهُ

(١) انظر: «مسند» الإمام الشافعي (ص ٢٣).

(٢) تقدم سند المؤلف له في «سنن أبي داود».

(٣) في الأصول الخطية و«ثبت الصعيدي» (٧/ ب): «المكثر» بالمثلثة، والصواب بالموحدة، كما في (ف)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/ ٤٣١)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٤).

(٤) في الأصول الخطية و«ثبت الصعيدي» (٧/ ب): «عبد الله»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩/ ٥٣٦).

(٥) ما بين معقوفتين زيادة ليست في جميع النسخ، ولا «ثبت الصعيدي» (٧/ ب)، وانظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/ ٦٤٠).

بما قضى الله عزَّ وجلَّ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله عز وجل، ومن شقاوة^(١) ابن آدم سخطه بما قضى الله عز وجل»^(٢).

وبه إليه قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: سأل قتادة أنسًا رضي الله تعالى عنه: أي دعوة كان أكثر ما يدعو النبي ﷺ بها؟ قال: يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه^(٣).

* فائدة: سلسلة الذهب المشهورة بين المُحدِّثين: «أحمد، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر»، لا يعرف بها إلا أربعة أحاديث، أوردها أحمد في «مسنده»^(٤)، وهي للشافعي في «الأم».

الأول: قوله ﷺ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ».

الثاني: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابَةِ»^(٥).

الثالث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجَشِ»^(٦).

الرابع: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ»^(٧).

(١) والذي في «المسند» (شِقْوَة) في الموضوعين.

(٢) «المسند» (١٦٨/١)، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٨٧/١٢) عند شرحه

لحديث باب الدعاء عند الاستخارة، من كتاب الدعوات: «أخرجه أحمد، وسنده حسن».

(٣) «المسند» (١٠١/٣)، وهو عند مسلم في «صحيحه»، كتاب الذكر والدعاء، (ح ٢٦٩٠).

(٤) جمعها وساقها مساق الحديث الواحد في «مسنده» (١٠٨/٢).

(٥) المزابطة: بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر كيلاً. انظر «المصباح المنير» (ص ٩٥).

(٦) في (م) «عن بيع النَّجَشِ»، والنجش: من نَجَشَ الرجل نَجْشًا من باب قتل، إذا زاد في سلعة

أكثر من ثمنها، وليس قصده أن يشتريها، بل لِيَعْرِ غيرَه فيوقعه فيه، وكذلك في النكاح وغيره، والاسم النَّجَشُ بفتحيتين. انظر «المصباح المنير» (ص ٢٢٧).

(٧) حبل الحبلية: بفتح الجميع، ولد الولد الذي في بطن الناقة وغيرها، وكانت الجاهلية تبيع =

«الشفا في التعريف ببعض حقوق المصطفى ﷺ»

للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض المالكي، الأندلسي،
اليخصبي - بفتح المثناة، وسكون المهملة، وتحريك الصاد المهملة بالحركات
الثلاث، بعدها موحدة، نسبة إلى يخصب، حي باليمن، من حمير - .
ولد سنة ست وسبعين وأربع مئة، وتوفي بمراكش مسموماً، سَمَّه يهودي سنة
أربع وأربعين وخمس مئة.

أرويه عن شيخنا الصَّعِيدِي، عن الشيخ عَقِيلَةَ، عن الشيخ حسن، عن البابلي عن
السَّهْوَري، عن الغِطِّي، عن شيخ الإسلام، عن الشمس محمد بن علي القَائِي،
عن السَّراج عمر بن علي، ابن المُلقِّن الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن
محمد الدَّلَاصِي، قال: أخبرنا التقي أبو [الحسين] ^(١) يحيى بن أحمد بن محمد
[تَامَتِيَّت] ^(٢) اللُّوَاتِي، قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد الأنصاري، عرف
بابن الصائغ، إجازة عن مؤلفه.

= أولاد ما في بطون الحوامل فنهى الشرع عن بيع جبل الحبلية. انظر «المصباح المنير» (ص ٤٦).
(١) في جميع النسخ و«ثبت الصعدي» (٧/ب): «أبو الحسن»، والتصويب من «ثبت زكريا»
(ص ٢١٩)، ومن ترجمة (يوسف بن محمد الدلاصي) في «ذيل التقييد» (٣/٣٤٩)، ومن «تبصير
المنتبه» (٤/١٣٢٥)، لكن كَنَاهُ الفاسي في «ذيل التقييد» (٣/٣٠٨) في ترجمته (أبا الخير).
(٢) في جميع النسخ و«ثبت الصعدي» (٧/ب): «تاميت»، والصواب: «تَامَتِيَّت»، قال الحافظ
في «تبصير المنتبه» (٤/١٣٢٥): «بفتح الميم، وتشديد المثناة المكسورة، وسكون الياء بعدها مثناة،
أبو الحسين ابن تَامَتِيَّت، وأبوه، معروفان»، وفي «الوافي بالوفيات» (٧/٢٥١): «تَامَتِيَّت: بناء ثالثة
الحروف، ومثلها بعد الميم مشددة، ومثلها بعد الياء آخر الحروف»، وهو المثبت عند زكريا الأنصاري
في «ثبته» (ص ٢١٩).

«الشَّمائل»

حضرتهَا من أولها لآخرها حضور تحقيق وإتقان على شيخنا الصَّعِيدِي،
وجملة كبيرة من أوائلها على الأستاذ الحفْنِي، ومات قبل كمالها.
وسندنا فيها من طرق، منها: السند السابق في «الجامع» لمؤلفها - أعني
الترمذي - (١).

«الجامع الكبير» و«الصغير»

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وبقية مؤلفاته

عن شيخنا الصَّعِيدِي، بالسند السابق للسَّنْهُورِي (٢)، عن الشمس العَلْقَمِي،
عن المؤلف.

وبالسند إليه قال في حرف الهمزة: عنه رحمته الله: «آتي باب الجنة فأستفتحُ، فيقول
الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرتُ أن لا أفتح لأحدٍ قبلك».

(١) تنبيه: في العصور المتأخرة يروي الرواة بالإجازات العامة الشاملة، فيدخل فيها كل مرويات
الشيخ، لكن في العصور المتقدمة كان الرواة لا يروون عن الأشيخ إلا ما يقرؤونه عليهم، وللدلالة
على هذا الكلام راجع مثلاً كتاب «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» للحافظ ابن نقطة، فستجده
إذا ترجم لراوٍ حدد ما سمعه وما لم يسمعه، والمسموع هل سمعه كاملاً أو فاته شيء منه.

فعلى هذا لا يستقيم إسناد «جامع الترمذي» المتقدم ليُروى به كتابه «الشَّمائل»، وهو في هذا مقلدٌ
لشيخه الصعدي في «ثبته» (٦/أ)، وإذا كان الأمر كذلك فسأسوق للعلامة الأمير إسناداً لكتاب
«الشَّمائل» من طريق شيخ الإسلام زكريا - كما في «ثبته» (ص ٢٢١) - عن العز ابن الفرات، عن
الصلاح ابن أبي عمر، أخبرنا الفخر ابن البخاري، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا
أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي، أخبرنا
أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب، عن مؤلفه الإمام الترمذي.

(٢) المتقدم في «الشفاء» للقاضي عياض.

رواه أحمد^(١)، ومسلم^(٢)، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أول «الجامعين»^(٣).

«الأربعون النووية»

حضرتها من أولها لآخرها على شيخنا السيد البلدي.
وأرويهما بكتبية مؤلفات النووي من طُرُق، منها: طريق شيخنا الصعيدي، بالسند السابق لشيخ الإسلام، قال: قرأتها على أبي إسحاق الشُّروطي، عن محمد بن أحمد الرِّفَّاء، عن أبي الربيع سليمان بن سالم المقرئ^(٤)، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن داود العطار، عن مؤلفها الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي.

«المواهب اللدنية»

عن شيخنا السَّقَّاط، عن شارحها سيدي محمد الزُّرقاني، وقد ساق أسانيده فيها في أول شرحه لها^(٥).

(١) في «مسنده» (٣/١٣٦). (٢) في «صحيحه» (ح ١٩٧).

(٣) انظر: «الجامع الكبير» (١/٢٣)، و«الصغير» (١/٣٥) بشرح المناوي المسمى: «فيض القدير».

(٤) كذا جاءت في الأصول الخطية، و«ثبت الصعيدي» (٧/ب)، وجاءت في (ف)، وفي «ثبت زكريا الأنصاري» (ص ٢٧١): «الغزي»، وكلاهما صواب، فهو مقرئ فقد ترجم له ابن الجزري في: «غاية النهاية» (١/٣١٤)، وهو غزي نسبة إلى غزة، من أرض فلسطين - حررها الله وبقيّة أرض المسلمين من يد أعدائه -، وراجع ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٢/١٥٢).

(٥) قال العلامة الزُّرقاني: «وجامعه الحقيّر الفاني، محمد بن عبد الباقي الزُّرقاني، قد أخذ الكتاب رواية ودراية عن علامة الدنيا الشيخ علي الشُّبرامَلْسي شيخ الإسلام، بحق روايته له عن شيخ الإسلام أحمد بن خليل الشُّبكي، إجازة عن السيد يوسف الأَرْمُيوني، عن المؤلف. وعن البرهان إبراهيم اللّقاني، عن العارفين المحمدين: البنوفري، وابن الترجمان، عن العارف الشّعْراني، عن مؤلفها. وعن الفقيه النور الأَجْهوري، عن البدر القَرافي، ومحمد البنوفري، عن عبد الرحمن الأَجْهوري، عن مؤلفها.

وكذلك نَرَوِي «إرشاد الساري شرح البخاري» للقَسْطَلَانِي أيضًا.

«شرح معاني الآثار» للطَّحَاوِي

عن شيخنا سيدي أحمد الجَوْهَرِي الكبير، عن سيدي عبد الله بن سالم البصري، عن البابلي بقراءة الشيخ عيسى المغربي، قال:

قرأت عليه من أوله إلى قوله: «سبحان الله إِنَّ المؤمن لا يَنْجُسُ»، وأجاز بسأثره، عن الزين عبد الله بن محمد النَّحْرِي، الحنفي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل ابن حجر سماعًا عليه لبعضه، وإجازة لسأثره، عن الشرف أبي الطاهر ابن الكُوَيْك، بإجازته عن زينب بنت الكمال المقدسية، بإجازتها عن محمد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد ابن أبي بكر المَدِينِي مكاتبة من أصبهان، قال: أخبرنا أبو الفتح [إسماعيل ابن الفضل بن أحمد السَّرَّاج، ابن الإخشيدي، قال: أخبرنا أبو الفتح] ^(١) منصور

= ح وأخبرنا به إجازة أبو عبد الله الحافظ محمد بن العلاء البابلي، قال: أخبرنا بها سماعًا لبعضها وإجازة لباقيها شيخ الإسلام علي الزيايدي، عن قطب الوجود أبي الحسن البكري، عن مؤلفها. انظر «شرح المواهب اللدنية» (١٠/١).

(١) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها نَبَّه عليها (ف)، وليست في الأصول الخطية ولا «ثبت الجوهرى» (٧/أ) نسخة الأمير التي بخطه، وكأن الذي أوقع المصنّف في هذا اشتباه كنية إسماعيل بكنية منصور، فجرى بصره على منصور وأسقط إسماعيل، واستمر على ذلك حينما ألف «ثبته» هذا، بينما ثَبَّتَ هذا السقط في نسخ أخرى من «ثبت الجوهرى» منها في الأزهرية (١٩٥٨) (٤١٧٩٢)، وراجع كذلك: «ثبت زكريا» (ص ١٨٥)، و«ثبت البابلي» (ص ٦٦)، و«تغليق التعليق» (٥/٤٦٨)، والإخشيدي: بكسر الهمزة، وسكون الخاء المعجمة، وكسر الشين المعجمة، وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها، ثم دال مهملة. انظر «وفيات الأعيان» (٥/٦٢)، وأشار محققه إلى أنه في بعض نسخ الكتاب الخطية: بذال معجمة بدل الدال، وكأنه يجوز في ضبطه الوجهان.

[التَّانِي] (١) - بالمشناة الفوقية - قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ، قال: أخبرنا مؤلفه الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي.

وبالسند إليه قال: حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخُدْري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بَرٍّ بُضَاعَةً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ تُلْقَى فِيهَا الْجِيفُ وَالْمَحَايِضُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ» (٢).

[سند] (٣) «الهداية» للبرهان المرغيناني رَحِمَهُ اللَّهُ

بالسند المذكور للبابلي (٤)، عن [أحمد بن] (٥) محمد،

(١) في (م): «التاني»، وفي (د): «التابي»، وفي (ب) (ق) (و): «التائي»، وفي (ف): «التأي»، والصواب ما أثبت، قال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (١/٣٠٠، ٣٠١): «التاني: بمشناة فوق أوله، وبعد الألف نون مكسورة... أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن محمد الثاني، كان من أروى الناس عن محمد بن إبراهيم المقرئ»، نَبَّهَ عَلَيْهِ (ف).
(٢) «شرح معاني الآثار» (١/١١)، والنص من أول ذكر العلامة البابلي إلى آخر لفظ الحديث مأخوذ من «ثبت البابلي» (ص ٦٦).

(٣) في (ف): «هكذا في جميع النسخ بالميم في أوله، وهو خطأ، صوابه (سند «الهداية»)، إذ لم يعرف في كتب الحديث كتاب اسمه «الهداية»، بل المعروف كتاب «الهداية» في الفقه الحنفي للمرغيناني، فحينئذٍ ذُكِرَ المصنف له ولسندُه هنا غير مناسب، فتدبر»، وفي نسخة «ثبت الجوهري» (٨/ب) المحفوظة في المكتبة الأزهرية برقم (٤١٧٩٢) جاءت الكلمة على الصواب «سند» وهو الأصل الذي ينقل منه الأمير هنا، فلعلها تصحفت من النسخ.

(٤) المتقدم في «الشفاء» للقاضي عياض، وقبله مباشرة في «شرح معاني الآثار».

(٥) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها سقطت من الأصول الخطية، نَبَّهَ عَلَيْهَا (ف)، وهي موجودة في =

ابن الشلبي^(١)، عن السيد يوسف بن عبد الله [الأزميوني]^(٢)، عن الجمال إبراهيم ابن [علي ابن]^(٣) أحمد القلقشندي، عن أبي الفضل ابن حجر، عن أبي عبد الله محمد بن علي المقرئ، الحنفي^(٤)، [قال: أنبأنا بها العلامة شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغري، قال: أخبرنا حسام الدين حسين ابن علي بن حجاج السُّغْنَاقِي]^(٥) قال: أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر السَّسْفِي، البُخَارِي، عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار [الكَرْدَرِي]^(٦)،

= «ثبت البابلي» (ص ١٠٩)، وترجمته في: «خلاصة الأثر» (١/ ٢٨٢)، و«فهرس الفهارس» (١/ ١٧٠)، وفي و«ثبت الجوهري» (٧/ أ): «ابن محمد».

(١) في (م) (ب) (و) و«ثبت الجوهري» (٧/ أ): «الشلبي» بموحدة قبل اللام، وفي (ق) «الشلبي» بمثناة تحتية قبل اللام، وكلاهما خطأ، والصواب من (د) (ف)، ومن «ثبت البابلي» (ص ١٠٩).
(٢) في الأصول الخطية و«ثبت الجوهري» (٧/ أ) نسخة الأمير: «الأيلوني»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت الجوهري» (٣٣١/ أ) نسخة محفوظة بالأزهرية ضمن مجموع رقمه (١٩٥٨)، ومن «ثبت البابلي» ص (١٠٩)، وراجع ترجمته في: «الكواكب السائرة» (٢/ ٢٦١)، و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٦٤).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من «ثبت الجوهري» (٧/ أ)، و«ثبت البابلي» (ص ١٠٩)، ومن ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/ ٧٧)، و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٤٩)، و«فهرس الفهارس» (٢/ ٩٦٣).
(٤) هو شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البكري، ابن سُكَّر بضم المهملة، وتشديد الكاف الحنفي، المصري، نزيل مكة، ولد سنة (٧١٨ هـ)، وتوفي سنة (٨٠١ هـ). وراجع ترجمته في: «شذرات الذهب» (٩/ ٢٣).

(٥) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصول الخطية، نبّه عليها (ف)، ونقلتها بنصها من «ثبت زكريا» (ص ٢٩٥)، ومن «ثبت البابلي» (ص ١٠٩) وتصحفت فيهما «عبد الله بن حجاج» إلى «محمد بن حجاج» فلتصحح، وجاءت على الصواب في «البلدانيات» للسخاوي (ص ٢٢٣)، وستأتي هذه الزيادة مثبتة في تصانيف أبي منصور الماتريدي، وراجع ترجمة (عبد الله بن حجاج) في: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٥٥).

(٦) في الأصول الخطية، و«ثبت الجوهري» (٧/ أ): «الكردي»، والتصويب من (ف)، ومن =

عن مؤلفها الإمام برهان الدين المرغيناني.

«مسند» الدارمي

وهو الإمام [أبو محمد عبد الله] ^(١) بن عبد الرحمن

الدارمي، السمرقندي

أرويه عن الأستاذ الحفني، عن شيخه البديري، عن الملا إبراهيم، عن الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن مسند الدنيا محمد بن مقل الحلي، عن جويرية بنت أحمد الكردي، [الهكاري] ^(٢)، أخبرنا [أبو علي الحسن] ^(٣) بن عمر الكردي، أخبرنا أبو المنجأ عبد الله بن عمر اللتي، حضوراً لجميعه، [أخبرنا أبو الوقت]، أخبرنا الداودي ^(٤)، [أخبرنا السرخسي] ^(٥)، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا الدارمي.

= «ثبث البابلي» (ص ١٠٩)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١١٢/٢٣)، و«الجواهر المضية» (٢٢٨/٣) (٢٩٧/٤).

(١) في الأصول الخطية و«ثبث الحفني» (١٢/أ) نسخة محفوظة بالتيمورية (٦٥) مصطلح حديث: «محمد أبو عبد الله»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٢/٢٢٧). (٢) في الأصول الخطية و«ثبث الحفني» (١٢/أ): «الهنكاري»، وضبطت في (ب) بضم الهاء وسكون النون.

(٣) في جميع النسخ و«ثبث الحفني» (١٢/أ): «أبو الحسن علي»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «المعين» (ص ٧٧)، و«ذيل التقييد» (٣٣٨/٢)، وترجمة (جويرية) في: «الدرر الكامنة» (٥٤٤/١).

(٤) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، وترجمته في: «سير النبلاء» (٢٢٢/١٨).

(٥) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، و«ثبث الحفني» (١٢/أ)، زدته من (ف)، ومن «ثبث البابلي» (ص ٥٢)، و«الإمداد» (ص ٧٣)، ومن سند المؤلف لكتاب «مسند عبد بن حميد»، وأبو الوقت: هو عبد الأول بن عيسى السجزي، والسرخسي: هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه.

وبالسند إليه قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا» قالوا: وما هي؟ قال: «كُثْبَانٌ مِنْ مَسَكٍ، يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا فَيَبِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَدْخُلُهُمْ بَيُوتُهُمْ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١). اهـ. وهو من ثلاثياته، وهو أعلى ما عنده.

«الملخص»^(٢) للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن خلف المَعافِرِي،

المعروف بابن القَابِسي

لَخَّصَ فِيهِ أَحَادِيثَ «الموطأ» برواية ابن القاسم، عن الإمام مالك رضي الله تعالى عنه.

أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر^(٣)، عن عبد الله بن محمد بن محمد ابن سليمان المكي، شفاهاً عن إمام المقام أبي أحمد الطبري^(٤)، عن أبي بكر محمد بن يوسف، قال: كتب إلينا الخطيب أحمد بن محمد بن يحيى الحميري، عن محمد بن علي المازري، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْخَالِقِ^(٥)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْفَاسِي،

(١) «السنن» (٧٩٦/٢)، كتاب الرقاق، باب في سوق الجنة، (ح ٢٧٣٦).

(٢) قال أبو عمرو الداني: «كان شيخنا أبو الحسن يعني: القابسي يقرأ «الملخص» بكسر الخاء، يجعله فاعلاً». انظر «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٢١)، وفي «الرسالة المستطرفة» (ص ١٤): «الملخص» بكسر الخاء، كما ذكره صاحب «تثقيف اللسان»، وكذلك سماه صاحبه، وتجاوز قراءته بفتحها، وبالوجهين، ذكره عياض في «فهرسته».

(٣) المتقدم في «موطأ مالك»، رواية يحيى بن يحيى الليثي.

(٤) هو رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري. ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤).

(٥) هو أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السُّيُوري. ترجمته في: «شجرة النور» (١/ ١٧٢).

عن مؤلفه أبي الحسن، المعروف بابن القَاسِي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي سماعاً، عن أحمد بن أبي سليمان، عن سُخْنُون بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك بن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وبالسند إلى الإمام مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»^(١).

«مسند» الطيالسي

وهو الحافظ أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي

أرويه عن شيخنا الحفني، عن شيخه البديري، عن الملا إبراهيم، عن القشاشي بسنده السابق في «مسند» الشافعي إلى أبي نعيم قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصفهاني، حدثنا يونس بن حبيب العجلي، حدثنا أبو داود الطيالسي.

وبالسند إليه قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن أبي رَزِين، وهو لَقِيط بن عامر العُقَيْلي قال: كان رسول الله ﷺ يكره أن يسأل، فإذا سألَهُ أبو رَزِين أعجبه قال: قلت: يا رسول الله أين كان رَبُّنَا عَرْجَلٌ قبل أن يخلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ؟ قال: «كان في عَمَاءٍ ما فوقه هواءٌ، وما تحته هواءٌ، ثُمَّ خلق العرش على الماء»^(٢).

(١) «الملخص» (ص ٣٦ ح ٤)، وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٧١٠)، كتاب حسن

الخلق، باب ما جاء في المهاجرة، (ح ١٤)، موصولاً عن الزهري، عن أنس مرفوعاً.

(٢) «مسند الطيالسي» (٢/ ٤١٨ ح ١١٨٩).

ورواه الترمذي^(١)، وابن ماجه^(٢).

«الأدب المفرد» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري

وهو كتاب ضخيم، نحو عشرة أجزاء، بالسند السابق إلى ابن حجر^(٣) قال: قرأتُ على أبي بكر بن عبد العزيز، الشهير بابن جماعة، بسماعه على جده البدر محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا به مكي بن المسلم بن عَلَّانِ إجازة، عن أبي طاهر أحمد السَّلفي، حدثنا محمد بن حسن الباقِلاني، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد ابن علي الواسِطي، حدثنا أبو النصر أحمد بن محمد بن الحسن، ابن^(٤) النِّيازكي، حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبَّقيسي، حدثنا مؤلفه الإمام أبو عبد الله البخاري.

وبالسند إليه: [حدثنا أبو نُعَيْم]^(٥)، حدثنا سلمة بن وَرْدَانَ، قال: سمعت أنسًا، ومالك بن أوس بن الحَدَثَانِ يقولان: إن النبي ﷺ خرج يَتَبَرَّزُ فلم يجد أحدًا يتبعه، فخرج عمر فاتبعه بفَخَّارَةٍ أو مِطْهَرَةٍ فوجده ساجدًا في مَشْرُوبَةٍ، فَتَنَحَّى فجلس وراءه حتى رفع النبي ﷺ رأسه، فقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أحسنْتَ يا عمر حين وجدْتَنِي ساجدًا فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي، إن جبريلَ جاءني فقال: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةٌ

(١) «جامع الترمذي»، (ح ٣١٠٩) وقال: «وهذا حديث حسن».

(٢) «سنن ابن ماجه» (ح ١٨٢).

(٣) المتقدم في «موطأ مالك»، رواية يحيى بن يحيى الليثي.

(٤) اعتبر (ف) كلمة «ابن» زائدة فحذفها من طبعته، وليست بزائدة، فقد قال الخطيب في ترجمته من «تاريخ بغداد» (٦/ ١١١): «أحمد بن محمد بن الحسن... المعروف بابن النيازكي»، ووافقه الحافظ في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٤٠).

(٥) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، ومن «ثبت الحفني» (١٣/ أ)، وإثباته من (ف)، ومن «الأدب المفرد».

واحدة صَلَّى الله عليه عَشْرًا، ورفع له عَشْرَ درجات» (١).

«السيرة لابن إسحاق» تهذيب ابن هشام

عن شيخنا الجَوْهَرِي، عن البصري، عن البابلي، بقراءة الشيخ عيسى المغربي، عن الشيخ محمد حجازي (٢) الواعظ، وسالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد الغَيْطِي، عن الشيخ زكريا، عن أبي النِّعَمِ رضوان بن مُحَمَّد العُقْبِي، عن أبي الحسن علي بن عبد الكريم [الفَوِّي (٣)]، عن أبي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَةَ الْفَارِقِي (٤)، عن أبي العباس (٥) أحمد بن إِسْحَاق الْأَبْرُقُوْهِي، عن أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز، [عن (٦)]

(١) «الأدب المفرد» (ح ٦٤٢).

(٢) في جميع النسخ، و«ثبت الجوهرى» (٨/أ): «الحجازي»، والصواب ما أثبتته وهو كذلك في «ثبت البابلي» (ص ٨١) أصل هذا النقل، وراجع ترجمته في: «خلاصة الأثر» (٤/١٧٤)، و«فهرس الفهارس» (٢/١١٢٥).

(٣) في (م) (د) (و)، و«ثبت الجوهرى» (٨/أ): «الغزى»، وفي (ب) (ق): «المقرئ»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت زكريا الأنصارى» (ص ٢٠٦)، وراجع: «ذيل التقييد» (٣/١٧٦)، و«شذرات الذهب» (٩/٢٦١)، وهو علي بن محمد بن عبد الكريم الفَوِّي.

(٤) ما بين معقوفتين زيادة لازمة ليست في الأصول الخطية، ولا «ثبت الجوهرى» (٨/أ) نسخة الأمير، وثبتت في (ف)، وفي نسختي الأزهرية من «ثبت الجوهرى»، وراجع: «ثبت زكريا» (ص ٢٠٧)، و«ثبت البابلي» (ص ٨١)، و«الإمداد» (ص ٧٩)، وراجع ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/٤٢٣).

(٥) كذا جاءت كنيته في جميع النسخ، و«ثبت الجوهرى» (٨/أ)، و«ثبت البابلي» (ص ٨١)، و«ثبت زكريا» (ص ٢٠٩)، وقد كُتِبَ في مراجع ترجمته «أبو المعالي»، وراجع ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/٢٤)، و«الدرر الكامنة» (١/١٠٢)، وتصحفت نسبته في (د) إلى: «الأبرقوجي».

(٦) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، و«ثبت الجوهرى» (٨/أ)، وأثبتته من «ثبت البابلي» (ص ٨١)، و«ثبت زكريا» (ص ٢١١)، وراجع ترجمة (عبد القوي) في: «ذيل التقييد» (٣/٦٨)، =

السَّعْدِي، عن أبي الحسن علي بن حسن الخَلَعِي^(١)، عن أبي محمد عبد الرحمن ابن عمر، [ابن]^(٢) النَّحَّاس، قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن جعفر بن الورد، [قال: أَخْبَرَنَا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله البرقي]^(٣)، قال: أَخْبَرَنَا عبد الملك بن هشام،

= و«شذرات الذهب» (١٦٧/٧)، فقد ثبت فيهما أنه روى «السيرة» عن شيخه السعدي، وهو أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري، السعدي، وراجع ترجمة (ابن رفاعه) في: «سير النبلاء» (٤٣٥/٢٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٢٤/٧)، و«ذيل التقييد» (٤٢٢/٢).

(١) زاد (ف) بعد «الخلعي»: «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَّال»، وليست في «ثبب البابلي» (ص ٨٢)، ولا «ثبب زكريا الأنصاري» (ص ٢١٢)، وهو وهم منه رَحْمَةُ اللَّهِ، ذلك أن الخَلَعِي والحَبَّال اشتركا في الرواية عن ابن النَّحَّاس، وراجع ترجمة (ابن النَّحَّاس) في: «تاريخ الإسلام» (٢٧٠/٩) فستجد أن الذهبي ذكرهما في تلامذته، وراجع أيضًا آخر «تغليق التعليق» (٤٦٨/٥) ستجد أيضًا أن الحافظ يروي «السيرة» عنهما، عن ابن النَّحَّاس، والله أعلم.

(٢) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها، وليست في جميع النسخ، ولا «ثبب الجوهرى» (٨/ب)، وهي موجودة في «ثبب زكريا الأنصاري» (ص ٢١٣)، و«ثبب البابلي» (ص ٨٢)، و«الإمداد» (ص ٧٩)، وترجمة (ابن النَّحَّاس) في: «سير النبلاء» (٣١٣/١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٤/٢٦٣)، وتصحفت «النَّحَّاس» في (د) (م) (ب) (ق) و«ثبب الجوهرى» (٨/ب)، إلى «النحاسي»، وفي (و) إلى «النجاشي».

(٣) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها ليست في الأصول الخطية، ولا «ثبب الجوهرى» (٨/ب) نسخة الأمير، لكنها في نسختي الأزهرية من «ثبب الجوهرى»، و«ثبب البابلي» (ص ٨٢) هكذا: «أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم بن البرقي»، وقلَّدهم في ذلك (ف)، وهو وهم، والصواب ما أثبتُّه، وهو الموجود في «ثبب زكريا» (ص ٢١٣)، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٤٨٠): «البرقي: بسكون الراء، فهو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، صاحب «التاريخ»، منسوب إلى برقة بلد بعد الإسكندرية إذا توجه الإنسان إلى الغرب، وأخواه محمد وعبد الرحيم بنو عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعْيَة بن أبي زرة الزُّهري، البرقي، يكنى: أحمد أبا بكر، ويكنى: محمد أبا عبد الله، ويكنى: عبد الرحيم أبا سعيد، وهم موالي بني زهرة، رَوَوْا ثلاثتهم «المغازي» عن عبد الملك بن هشام، فرواها عن أحمد: محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، ورواها عن محمد: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبد السلام الحُشْنِي، ومُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس، ورواها عن عبد الرحيم: عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي». انتهى.

قال: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيُّ فَذَكَرَهُ.

وكان الشافعي يُعَظِّمُ ابنَ إِسْحَاقَ.

«مسند» الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكشي

عن الحفني، عن البُدَيْرِي، عن الملا إبراهيم، عن القُشَاشِي، بسنده السابق إلى جُوَيْرِيَةَ بنت أحمد [الهَكَارِي] ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو [عَلِي] ^(٢) الحسن الكُرْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنَجَّأ ابن اللَّتِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت، [أَخْبَرَنَا] ^(٣) الداودي، أَخْبَرَنَا السَّرْحُسي، أَخْبَرَنَا إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ بن حُمَيْد.

وبالسند إليه قال: حدثنا مُحَمَّد بن [الفضل] ^(٤)، هو السَّدُوسي البصري، حدثنا دَيْلَم بن غَزْوَان، هو أَبُو غالب البرَّاء، العَبْدِي، البصري، عن ميمون الكُرْدِي، هو أَبُو بصير -بفتح الموحدة- ابن جَابَان ^(٥) الصحابي،

(١) المتقدم في «مسند الدارمي»، وتصحفت في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (أ/١٣): «الهَكَارِي» إلى «الهَنَكَارِي».

(٢) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (أ/١٣)، والصواب ما أثبتته، وراجع ترجمة (أبي علي الكُرْدِي) في: «المعين» (ص ٧٧)، و«ذيل التقويد» (٢/٣٣٨)، وترجمة (جويرية) في: «الدرر الكامنة» (١/٥٤٤).

(٣) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (أ/١٣)، وأُثبت من (ف)، وراجع سند العلامة الأمير إلى «مسند الدارمي».

(٤) تصحفت في جميع النسخ و«ثبت الحفني» (أ/١٣) إلى: «فضيل»، والتصويب من ترجمته في: «تقريب تهذيب» (ص ٥٨٦).

(٥) زيد في جميع النسخ و«ثبت الحفني» (أ/١٣) بعد كلمة (جَابَان): «بن ميمون الكُرْدِي»، ولم أقف على هذه الزيادة في مصادر ترجمة ميمون، فينظر «تهذيب الكمال» (٢٩/٢٣٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٣٥٢)، وقوله: «الصحابي» راجع لأبي ميمون، فقد قال عنه الحافظ أبو نعيم في =

عن^(١) أبي عثمان النَّهْدِي، وهو عبد الرحمن [بن]^(٢) مَلٍّ، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ [كُلَّ مَنَافِقٍ]^(٣) عَلِيمٍ مَتَكَلِّمٍ بِالْحِكْمَةِ، وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ»^(٤).

«المعجم الكبير» للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِي

قال شيخنا الحفني: أرويه إجازة بالسند إلى الفخر ابن البخاري^(٥)، عن أبي جعفر الصَّيْدَلَانِي، عن فاطمة بنت عبد الله الْجَوْزْدَانِيَّة^(٦)، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ^(٧) الأصبهاني، أخبرنا الطَّبْرَانِي. وبالسند إليه قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، حدثنا حَرْمَلَةُ بن

= «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٣١): «أبو ميمون، قيل: إن اسمه جابان، سمع النبي ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خَلْدَةَ، عن ميمون بن جابان، عن أبيه»، ثم ترجم لميمون في (٦/ ٣٠٧٣) فقال: «ميمون الكردي، عن أبيه، وقيل: اسمه جابان» ثم ذكر حديث الطَّبْرَانِي الآتي في «معجمه الأوسط»، وراجع أيضًا «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر، في القسم الأول من حرف الجيم (٢/ ١١١).
(١) في جميع النسخ و«ثبت الحفني» (١٣/ أ) زيادة «و» قبل «عن»، وهي خطأ، لأنه يوهم أن دَيْلَمَ رواه عن ميمون وأبي عثمان، وليس كذلك، وإنما هو كما أثبت.
(٢) سقطت كلمة «بن» من الأصول الخطية، وثبتت في (ف)، و«ثبت الحفني» (١٣/ أ)، وراجع ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٢٤).

(٣) زيادة من «المنتخب من مسند عبد بن حميد»، ومن (ف).

(٤) «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (ح ١١).

(٥) المتقدم في «سنن أبي داود».

(٦) قال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٢/ ٢٩١): «الجوزداني: بضم أوله، وسكون الواو والزاي معًا، وفتح الدال المهملة، وبعد الألف نون مكسورة، نسبة إلى جوزدان قرية بأصبهان، منها مسندة أصبهان فاطمة بنت عبد الله».

(٧) قال ابن ماكولا في «إكمال» (٤/ ١٧٥): «رِيْذَةُ: بكسر الراء، وسكون الياء، وفتح الذال المعجمة، فهو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ريذة، أبو بكر الأصبهاني، آخر من بقي من أصحاب الطَّبْرَانِي».

يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن [عمرو] ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ سَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ فَاسْلُؤُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ إِيْمَانَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ» ^(٢).

يشتمل «المعجم الكبير» على ستين ألف حديث، تجزئة اثنا عشر مجلداً، وفيه قال ابن دحية: «هو أكبر مسانيد الدنيا».

«المعجم الوسيط» له أيضاً

أرويه بالسند المذكور إلى الصَّيْدَلَانِي، أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، عن الطَّبْرَانِي.

وبالسند إليه قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا أحمد بن عمر [الْعَلَّاف] ^(٣) الرَّازِي، حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، عن أبي خَلْدَةَ، قال:

(١) في جميع النسخ و«ثبت الحفني» (١٣/ب): «عمر»، والصواب ما أثبت، وراجع «المعجم الكبير» (ح ١٤٦٦٨)، والحديث أخرجه الحاكم في «مستدركه» (ح ٥)، وصرَّح بأنه عبد الله بن عمرو ابن العاص.

(٢) «المعجم الكبير» (ح ١٤٦٦٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٢): «عن عبد الله ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ، فاسلُؤُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ»، رواه الطَّبْرَانِي في «الكبير»، وإسناده حسن».

(٣) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٣/ب): «العلائي»، لكنه في «المعجم الأوسط»: «العلاف»، ووقفت على عدة مواضع في «المعجم الأوسط» (ح ٦٣١٥) (ح ٦٣١٦) (ح ٦٣٣١)، وموضع في «الدعاء» للطَّبْرَانِي (ح ١٠٢٠)، وَصَفَ الطَّبْرَانِي فيها أحمد بن عمر بالعلاف، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٤٢) وقال: «وفي إسناد الطَّبْرَانِي: أحمد بن عمر العلاف الرازي، ولم أعرفه»، ثم وقفتُ له على ترجمة في «الثقات» لابن حبان (٨/٢٢)، قال فيها: «أحمد بن عمر =

سمعت ميمون الكُرْدِي وهو عند مالك بن دينار، فقال مالك: ما للشيخ ما يُحَدِّث عن أبيه، فإن أباك قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه؟ قال: كان أبي لا يُحَدِّث بشيء مخافة أن يزيد أو ينقص، وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّدًا فليتبوأ مقعده من النار»^(١).

قال الحافظ نور الدين الهيثمي - بالمثلثة - في «مجمع الزوائد»^(٢): «وإسناده حسن إن شاء الله تعالى». وقال غيره: «إنه متواتر».

«المعجم الصغير» له أيضًا

يذكر فيه عن كل شيخ حديثًا. أرويه بالسند السابق إلى [أبي بكر ابن ريدة]^(٣)، عن الطبراني. وبه إليه قال: حدثنا أحمد بن قاسم البرقي ببغداد، حدثنا محمد بن عبّاد المكي، حدثنا أبو سعيد مولى [بني]^(٤) هاشم، عن أبي خَلْدَةَ، عن ميمون الكُرْدِي، عن العلاف، شيخ يروي عن عبد الرحمن بن مغراء، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، وقال: كتبتُ عنه بمكة»، وهذا تحريرها الذي طلبه الشيخ الفاداني.

(١) «المعجم الأوسط» (ح ٦٢١٣)، وزاد فيه: «ولكن سأحدثكم عنه بحديث، سمعته يحدث به غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، تَزَوَّجَهَا يَوْمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَعْطِيَهَا مَهْرَهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَدَاءَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّهِ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ سَارِقٌ»».

(٢) (١٤٨/١).

(٣) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٤/أ): «أبي نعيم»، وقُلْدَ الأمير في ذلك شيخه الحفني، والذي في أثبات المتقدمين كـ «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص ١٩٢)، و«الفهرست الصغير» للسيوطي (ص ١٤٩)، وهو الصواب، لأنها متصلة بالسمع.

(٤) في (م): «بن»، وفي (د) (ب) (و) (ق) و«ثبت الحفني» (١٤/أ): «أبي»، والتصويب من (ف)، =

أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ، لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دِينًا لَا يَرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ، خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ فَمَاتَ، وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دِينَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ»^(١).

«مكارم الأخلاق» له أيضًا

وهو كتاب ضخيم^(٢)، نحو جزئين.

بالسند إليه قال فيه: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد العزيز، عن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ [القائم]^(٣)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْتَبُ جَبَّارًا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ»^(٤).

= ومن ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٧/٢١٧)، وهو أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، يلقب بجردقة.

(١) «المعجم الصغير» (ح ١٠٥)، وأخرجه أيضًا في «الأوسط» (ح ١٨٥١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٣٢): «رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير»، ورجاله ثقات».

(٢) قلت: قد طُبِعَ الكتاب بدار البشائر الإسلامية ببغروت، وفيه مئتان وخمسون حديثًا، ووصفه الأمير بالضخامة تقليدًا لشيخه الحفني.

وسند الأمير له عن شيخه الحفني كما في «ثبته» (١٤/أ) بسنده إلى السيوطي، عن التقي الشُّمْنِي، عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي، عن يحيى بن يوسف المصري، عن أبي محمد عبد الوهاب ابن رواج، عن أبي طاهر السلفي، عن الفضل بن علي الحفني، عن أبي سعيد محمد بن علي النَّقَّاش، عن الطبراني. وراجع «المعجم المفهرس» (ص ٨٥)، و«الفهرست الصغير» (ص ١٤٩).

(٣) زيادة من «مكارم الأخلاق» (ح ٢).

(٤) «مكارم الأخلاق» (ح ٢)، وأخرجه أيضًا في «المعجم الأوسط» (ح ٦٢٧٣) بالسند المذكور هنا لكنه قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ...»، وقال الهيثمي في =

«مسند» الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي

أرويه بالسند المتقدم^(١) إلى الفخر ابن البخاري، عن أبي روح عبد المعز [ابن]^(٢) محمد الهروي، حدثنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، حدثنا أبو [سعد]^(٣) محمد بن عبد الرحمن [الكنجروذي]^(٤)، حدثنا محمد بن أحمد ابن حمدان، حدثنا أبو يعلى.

وبه إليه قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، [حدثنا أبي]^(٥)، أخبرنا جعفر بن يحيى بن ثوبان، أخبرنا عمارة بن ثوبان^(٦)، أن أبا الطُّفَيْل أخبره، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان بِالْجِعْرَانَةِ يَقْسِمُ لِحَمًّا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمَلُ عَضْوَ الْبَعِيرِ، قال:

= «مجمع الزوائد» (٨ / ٢٤): «رواه الطَّبْرَانِي فِي «الأوسط»، وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة، وهو ضعيف جدًا».

(١) المتقدم في «سنن أبي داود».

(٢) ما بين معقوفتين ليس في الأصول الخطية، زدته من (ف)، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب)، و«ثبت زكريا» (ص ١٩٧)، وراجع: «سير النبلاء» (٢٢ / ١١٤).

(٣) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب): «سعيد»، والصواب من «ثبت زكريا» (ص ١٩٨)، ومن ترجمته في: «التقييد» (١ / ٦٧)، و«سير النبلاء» (١٨ / ١٠١)، و«المقتنى» (١ / ٣٠٤).

(٤) في الأصول الخطية «الكنجروذي»، وفي (ف) و«ثبت الحفني» (١٤ / ب): «الكنجروذي»، وهو وهم منهم، وما أثبتته من «ثبت زكريا» (ص ١٩٨)، وقال السمعاني في «الأنساب» (٥ / ١٠٠): «الكنجروذي: بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور، وتُعرَّب فيقال لها: جنزروذ، والمشهور بهذه النسبة: أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي».

(٥) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب)، ومطبوعة «مسند أبي يعلى»، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (ح ٦٢٩١)، و«الأحاديث المختارة» (ح ٢٥٦) كلاهما رواه من طريق أبي يعلى، عن عمرو بن الضحاك بن مخلد، عن أبيه، عن جعفر بن يحيى.

(٦) سقط قوله: «أخبرنا عمارة بن ثوبان» من (ف)، والمثبت من بقية النسخ، و«مسند أبي يعلى».

فأقبلت امرأةً بدويَّةٌ فلَمَّا دنت من النبي ﷺ بَسَطَ لها رداءَهُ فجلست عليه، فسألتُ مَنْ هذه؟ قالوا: هذه أُمُّهُ التي أَرْضَعَتْهُ (١).

قال الحافظ زين الدين العراقي: «هذا حديث حسن». اهـ.

ورواه البخاري في كتاب «الأدب المفرد» (٢).

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: «المرأة هي حليلة»، يعني: السعدية.

«السنة» لأبي بكر أحمد بن [عمرو] (٣) بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

الشَّيْبَانِي، البَصْرِي، قاضي أَصْبَهَانَ

توفي سنة سبع وثمانين ومئتين، وجميع تأليفه.

أرويه إجازة بالسند إلى صفى الدين المتقدم في «مسلم» (٤) إلى الحافظ الدِّمَاطِي، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدَّمَشْقِي، بسماعه عن

(١) انظر: «مسند أبي يعلى» (٢/١٩٥ ح ٩٠٠)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (ح ٦٢٩١)، و«الأحاديث المختارة» (ح ٢٥٦).

(٢) (ص ٣١٣)، باب حسن العهد، (ح ١٢٩٥)، عن أبي عاصم، عن جعفر، وأخرجه أبو داود في «سننه» (٥/٤١٢)، كتاب الأدب، باب في بر الوالدين، (ح ٥١٠١)، عن ابن المثنى، عن أبي عاصم به. (٢) في الأصول الخطية: «عمر»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت الحفني» (١٤/ب)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٣/٤٣٢).

(٤) لم يذكر الأمير سند صفى الدين القُشَاشِي إلى الدِّمَاطِي في «صحيح مسلم» المتقدم، وقد قلَّد في هذا النقل شيخه الحفني في «ثبته» (١٤/ب)، ولم يُنبَّه أنه لم يُقدم هذا الطريق في «صحيح مسلم»، وقد رواه الحفني في «ثبته» (٨/أ)، عن العلامة البُدَيْرِي، عن الملا إبراهيم الكُرْدِي النَّقْشَبَنْدِي، عن شيخه الصفى القُشَاشِي، عن الرَّمْلِي، عن زكريا، عن العز ابن الفُرات، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المَنبِجِي، عن الشرف الدِّمَاطِي. وانظر «المنح البادية» (١/١٦٠)، و«قطف الثمر» (ص ٧٢)، وراجع ترجمة المنبجي في: «ذيل التقييد» (٣/٢٦٧)، و«الدرر الكامنة» (٤/٣٢٣).

أبي جعفر الصَّيْدَلَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ [إِسْمَاعِيلَ] ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْرَفِيِّ، الْأَصْبَهَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [شَاذَانَ] ^(٢) الْأَعْرَجَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورِكَ الْقَبَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ [عَمْرٍو] ^(٣) بْنُ أَبِي عَاصِمٍ.

وبه إليه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا [الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ] ^(٤)، حَدَّثَنَا [أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ] ^(٥)، عَنْ رَبِيعِ بْنِ [حِرَاشٍ] ^(٦)، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ» ^(٧). قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَتَلَا بَعْضُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ^(٨).

-
- (١) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب): «مسعود»، والصواب ما أثبت، وطلب الشيخ الفاداني تحريرها، وهو ما ذكر، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩ / ٤٢٨).
- (٢) في (د) (م) (ب) (ق)، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب): «شداد»، وفي (و): «أبو بكر عبد الله بن محمد بن شداد الأعرج»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩ / ٥٠٩).
- (٣) في جميع النسخ، «ثبت الحفني» (١٤ / ب): «عمر»، والصواب ما أثبت.
- (٤) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٤ / ب): «الفضل بن عثمان»، والتصويب من كتاب «السنة»، وراجع ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٢٧١).
- (٥) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٥ / أ): «محمد بن أبي بكر»، والتصويب من كتاب «السنة»، وراجع ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢٦٩).
- (٦) في الأصول الخطية: «خراش» بالخاء المعجمة خطأ، وفي «ثبت الحفني» (١٥ / أ): «خداش»، والتصويب من (ف)، وقال الحافظ في «التقريب» (ص ٢٤٧): «بكسر المهملة، وآخره معجمة».
- (٧) «السنة» لابن أبي عاصم (ح ٣٥٧)، ورواه عن يعقوب بن حميد، عن مروان بن معاوية الفَزَارِيِّ، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن رَبِيعِ، عن حذيفة بمثله، وأخرجه الإمام البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٤٦) عن علي بن عبد الله هو ابن المديني، عن مروان بن معاوية، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعِ، عَنْ حَذِيفَةَ.
- (٨) سورة الصفات، الآية (٩٦).

فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة لله تعالى .

«صحيح» الحافظ ابن حبان - بكسر المهملة، وبالموحدة-

محمد التميمي، الدارمي، البستي

أرويه بالسند المتقدم إلى الحافظ الدميّطي، عن أبي الحسن علي بن الحسين، المعروف بابن المُقَيَّر، عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرُزُورِي، عن أبي [الحسين] (١) محمد بن علي بن المهدي بالله، عن الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدَّارْقُطَنِي، عن ابن حبان بـ «صحيحه»، وبجميع مصنفاته. قال في «صحيحه» (٢): «أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك عِلْمًا نافعا، وأعوذُ بك من عِلْمٍ لا ينفع»».

توفي ابن حبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، سَمِعَ من النسائي، وابن خزيمة، وأبي يعلى الموصلي، كَتَبَ عن أكثر من ألفي شيخ، وروى عنه الحاكم وغيره. وكان ثقة نبيلًا، وربما غلط الغلط الفاحش، ولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالمًا بالنجوم، والطب، وفنون العلم، صَنَّفَ «الصحيح»، و«التاريخ»، و«الضعفاء»، وفَقَّهَ الناس بسمرقند، وكان من أئمة العلم في الفقه، والحديث، واللغة، والوعظ، وعقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه. قاله في «المنح البادية في الأسانيد العالية» (٣).

(١) في جميع النسخ، «ثبت الحفني» (١٥/أ): «الحسن»، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٨٣/٤)، و«التقييد» (٨٩/١)، وما سيأتي في «مسند الدارقطني».

(٣) (٢٣٢/١).

(٢) (٦٧/٤٣٧ ح ٦٧٤٤).

«سنن» الحافظ الدارقطني

أرويه بهذا السند^(١) إليه.

وبه قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن [ابن]^(٢) عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: «أنه كان إذا غدا يوم الأضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلّي، ثم يكبر حتى يأتي الإمام»^(٣).

«المستدرک» للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري

ويقال له: ابن البيّع بفتح الموحدة، وكسر المثناة التحتية وتشديدها، بعدها عين مهملة، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وتوفي سنة خمس وأربع مئة، سمع بنيسابور وحدها نحوًا من [ألف شيخ]، وبغيرها نحو [ألف شيخ]^(٤) أيضًا، وله خمس مئة تأليف^(٥)، وكان فيه تشيع، وكان عالمًا صالحًا فاضلاً، وغلط في أحاديث ضعيفة أو موضوعة.

قال أبو [حازم]^(٦) وغيره: «قام الإجماع على ثقته».

(١) يعني بالسند السابق في «صحيح ابن حبان»، وسقط قوله: «السند» من (ف).

(٢) تصحفت في الأصول الخطية، «ثبت الحفني» (١٥/أ): إلى «أبي»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠١/٢٦).

(٣) «السنن» (٣٨١/٢)، كتاب العيدين، (ح ١٧١٦).

(٤) في جميع النسخ: «ألفي شيخ» في الموضوعين، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٦٣/١٧).

(٥) لعل المصنف يقصد خمس مئة جزء من تأليفه، ليوافق قول الذهبي في ترجمته من «سير النبلاء» (١٦٦/١٧): «بلغت تصانيفه قريباً من خمس مئة جزء».

(٦) في جميع النسخ: «أبو حاتم» وهو خطأ، لأنه عند إطلاق أبي حاتم فالمبتادر إلى الذهن أنه الرازي، فكيف يتكلم أبو حاتم الرازي في الحاكم وقد مات قبل ولادته بسنين، وقد أخذها الأمير من «فيض القدير» =

وقال الذهبي: «ثقة ثبت».

قال السبكي: «اتفق العلماء أنه من أعظم الأئمة الحفاظ الذين حفظ الله بهم الدين»^(١).

استملى على ابن حبان، وتفقه على ابن أبي هريرة وغيره، روى عنه الأئمة الدارقطني، والقفال، والبيهقي، وغيرهم، وأبو القاسم القشيري، ورَحَلَ الناس إليه. وكتابه «المستدرک على الصحيحين» قصَدَ به ضبط الزوائد عليهما مما هو على شرطهما، أو شرط أحدهما، أو هو صحيح، ففي «ألفية»^(٢) العراقي:

... * ... كَالْمُسْتَدْرَكِ

على تساهل، وقال: مَا انفَرَدَ * بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدِّ
قال السخاوي: «أي: على تساهل منه فيه، بإدخاله فيه عدة موضوعات، حملة على تصحيحها، إما التعصب لما رُمي به من التشيع، وإما غيِّره، فضلاً عن الضعيف وغيره، بل يقال: إن السر في ذلك: أنه صَنِّفه في آخر عمره، وقد حصلت له غَفْلَةٌ وَتَغْيِيرٌ»^(٣). قاله في «المنح البادية»^(٤).

أرويه بالسند السابق^(٥) إلى ابن المُقَيَّر، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر

= للمناوي (٢٦/١)، والصواب أنه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبْدُوي، ونص كلامه عند الذهبي في «سير النبلاء» (١٧/١٧١): «إمام أهل الحديث في عصره»، ونص كلامه عند السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٥٩): «تفرد الحاكم أبو عبد الله في عصرنا من غير أن يقابله أحد بالحجاز، والشام، والعراقين، والجبال، والري، وطبرستان، وقومس، وخراسان بأسرها، وما وراء النهر».

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٥٧).

(٢) (٣٩/١) بشرح السخاوي، المسمى: «فتح المغيث».

(٣) انظر: «فتح المغيث» (١/٤٠، ٤١)، وبقيّة كلامه: «أو أنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه، ويدل له: أن تساهله في الخمس الأول منه قليل جداً بالنسبة لباقيه، فإنه وُجد عنده: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم».

(٤) (١/٢٢٥، ٢٢٦). (٥) في «صحيح ابن حبان».

[المِهْنِي] ^(١)، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشَّيرَازي، عن الحاكم إجازة بسائر كتبه.

وبه إليه، قال في «المستدرک» ^(٢): حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إبراهيم ابن يوسف الرازي ^(٣)، حدثنا أبو كُريب، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذُ بك من جارِ السُّوءِ في دارِ المُقَامَةِ، فإنَّ جارِ الباديةِ يتحوَّلُ» ^(٤). قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» يعني: الشيخين.

«عمل اليوم والليلة» لابن السَّني

من طريق: السَّلَفِي ^(٥)، عن أبي محمد عبد الرحمن بن [حَمْد] ^(٦) الدُّونِي، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار ^(٧)، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن

(١) في (ش) (د) (ب) (و) (ق)، و«ثبت الحفني» (١٥/أ): «المهيني»، وفي (م) «المهيني»، والتصويب من (ف)، وفي «لب الباب» (٢٨٦/٢): «المهيني: بالكسر، وفتح الهاء، ونون، إلى ميهنة قرية بخابران»، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩٦/٢٠).

(٢) (٢/٨٩)، كتاب الدعاء والتسبيح والتكبير والتهليل والذكر، (ح) (١٩٨٧).

(٣) في (ش) (ب) (و) (ق) «الرازي»، وفي (م) «الرازي»، والتصويب من (د) (ف)، ومن «ثبت الحفني» (١٥/أ)، ومن «المستدرک»، وراجع ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٢/١٩٠).

(٤) وأخرجه النسائي في «سننه» (ح) (٥٥٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح) (٦٥٣٦)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (ح) (٢٥٩٣٠).

(٦) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٣/ب): «أحمد»، وقد تقدّمت الإشارة إلى هذا الخطأ عند التعليق على سند المؤلف لكتاب «سنن النسائي».

(٧) زيد في الأصول الخطية: «بن» قبل الكسار، ولا حاجة إليها، لأن أبا نصر هو المعروف بالكسار كما نصَّ عليه ابن نقطة في «التقييد» (١/١٤٥)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/٥٢٣)، وجاءت «الكسار» في الأصول الخطية بالشين المعجمة بدل السين المهملة، وهي على الصواب في أصله «ثبت الحفني» (١٣/ب).

إسحاق ابن إبراهيم بن أسباط الدَّيْنَوْرِي، مولى جعفر بن أبي طالب، ابن [السُّنِّي] (١)، وهو صاحب [النسائي] (٢)، المتوفى سنة أربع وستين، وقيل: أربع وخمسين وثلاث مئة.

«سنن (٣) البزار» للحافظ أبي بكر أحمد بن [عمرو] (٤) بن عبد الخالق البزار

[العَتَكِي] (٥) بفتح العين.....

(١) في الأصول الخطية: «السلفي» خطأ، والتصويب من (ف).

(٢) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «ابن السني»، وفي (ق): «ابن السين»، والتصويب من (ف).

(٣) في (ف): «هكذا في جميع النسخ بلفظ «السنن»، وهو خطأ وصوابه «مسند البزار»، والمراد به هنا «المسند الكبير»، إذ له مسندان «كبير» معلل، صنّفه بمصر، كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي، ويسمى هذا المسند «بالبحر الزخار»، يبين فيه الصحيح من غيره، قال العراقي: «ولم يفعل ذلك إلا قليلاً، إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث، ومتابعة غيره عليه»، و«صغير» حَدَّثَ به بأصفهان كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي أيضاً.

قلت: في إحدى جلساتي مع سيدي العلامة الشيخ محمد عوامة حفظه الله ذكر لي أنه وقف على عزو إلى «سنن البزار»، ثم أحالني على «عمدة القاري» للعيني، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر، فلفت نظري إلى صحة كلام الأمير، وإلى توهيم من خطئه، ثم وقفتُ في شرح الحافظ مغلطي على «سنن ابن ماجه» على نصّ يفيد أنه وقف على كتابي الإمام البزار «المسند»، و«السنن» فقال في (٤/ ١٢٠٤) عن [إسحاق بن أبي فروة]: «وقال الحافظ أبو بكر البزار في «سننه»: «كان ضعيفاً»، وقال في «مسنده»: «متروك الحديث»».

لكن يبقى إشكال وهو أن الإسناد الذي ذكره الأمير هو إسناد «المسند»، فهل هو بعينه إسناد «السنن» أم لا؟ مسألة تحتاج إلى تحرير.

وأيضاً في قول (ف): «يسمى بالبحر الزخار» نظر، لأن «البحر الزخار» هو اسم كتاب الحافظ الهيثمي الذي أفرد فيه زوائد «مسند البزار» على الكتب الستة، كما في ترجمته في «لحظ الألفاظ» لابن فهد (٥/ ١٥٦)، وقد طُبِعَ الكتاب أيضاً باسم «كشف الأستار عن زوائد البزار».

(٤) في الأصول الخطية: «عمر»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٥٤).

(٥) في جميع النسخ: «العَيْكِي» بالياء آخر الحروف، ولم أقف على هذه النسبة في شيء من كتب الأنساب، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٤٨).

[والمثناة الفوقية] ^(١)، البصري، المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومئتين بالرملة.
قال ابن أبي خيثمة: «هو ركن من أركان الإسلام، وكان يُشبهه بابن حنبل في زهده وورعه، له «المسند الكبير»، رحل في آخر عمره إلى الشام، وأصبهان فنشر علمه، ومات بالرملة من الشام».

سندنا للبخاري بسند ^(٢) صاحب «المنح»، من طريق: ابن عتاب، عن أبيه، عن القاضي [أبي] ^(٣) أيوب [سليمان] بن خلف ابن عمرو، عن محمد بن أحمد بن مفرج ^(٤). (ح)

من طريق: الصّدفي ^(٥)، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل، عن أبي عمر الطلمنكي ^(٦)، عن ابن مفرج، عن أبي الحسن الصّموت ^(٧)،

(١) جاءت في جميع النسخ: «والياء المخففة» خطأ، والصواب ما أثبت، وقال السمعاني في «الأنساب» (١٥٣/٤): «بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف».
(٢) هو ما تقدّم في «موطأ مالك»، بإبدال محمد بن عبد القادر بابن أخيه محمد بن عبد الرحمن صاحب «المنح»، قال الأمير: «عن شيخنا السَّقَّاط، عن محمد بناني، عن صاحب «المنح»، عن أبي المكارم محمد بن أحمد، عن القَصَّار، عن التَّسْلُوي، عن ابن غازي، عن المَوَّاق، عن المِثْوَرِي، عن ابن السَّرَّاج، عن أبي يعقوب التَّسْلُوي، عن الوادي أشي، عن ابن مجاهد، عن السَّرَّاج، عن خاله محمد بن خَيْر»، وابن خير يرويه عن أبي محمد عبد الرحمن ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن عَتَّاب القرطبي، عن أبيه. كما في «فهرسة ابن خير» (ص ١٣٩).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من (ف) وهي لازمة ليست في الأصول الخطية، وراجع: «فهرسة ابن خير» (ص ١٣٩)، وترجمة (سليمان بن خلف) في «الصلة» (١/١٩٧).
(٤) في (ف) «مفرح» بالحاء المهملة، والصواب أنه بالجيم، كما في (د) (ب) (و) (ق)، وكما في ترجمته في: «جذوة المقتبس» (ص ٤٠)، و«الديباج المذهب» (ص ٤٠٥).

(٥) تقدّم هذا الطريق موصولاً في «صحيح البخاري» عند ذكر إسناده لرواية ابن سعادة.
(٦) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٥٦٦).
(٧) هو محمد بن أيوب بن حبيب الرَّقِّي، الصّموت. له ترجمة في «تاريخ دمشق» (١٣٨/٥٢).

عن البزار^(١).

«الحلية»، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نُعَيْم

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني

المتولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة بأصبهان، والمتوفى سنة ثلاثين^(٢) وأربع مئة، ولم يُصَنَّفْ مثل كتابه «حلية الأولياء».

قيل: حُمل في حياته لِنِسَابُورِ فَبِيعَ بِأَرْبَعِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَهْلُ أَصْبَهَانَ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْجَامِعِ.

أرويه بالسند إلى الفخر ابن البخاري^(٣)، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر، عن أبي علي حسن الحدّاد، عن الحافظ أبي نُعَيْم.

«مسند» القضاعي

وهو الإمام شهاب الدين القاضي أبو عبد الله محمد بن [سلامة بن جعفر]^(٤) القضاعي، قاضي مصر، المتوفى بها سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

أرويه من طرق، منها: السند السابق إلى الفخر ابن البخاري، عن الإمام أبي أحمد عبد الوهاب بن علي، شيخ شيوخ بغداد، [عن القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري، قاضي المرستان]^(٥)، عن القضاعي.

(١) سقط من (ش) (م) من أول قوله: «سندنا للبزار ...» إلى آخر السند.

(٢) في الأصول الخطية: «ست وثلاثين وأربع مئة» خطأ، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٤٦٢)، وسقط من (د) قوله: «وثلاثين وثلاث مئة بأصبهان، والمتوفى سنة».

(٣) المتقدّم في «سنن أبي داود»، و«مسند الشافعي».

(٤) في الأصول الخطية: تقديم «جعفر» على «سلامة»، والصواب ما أثبت، نَبّه عليه (ف)، وراجع

ترجمة في: «سير النبلاء» (١٨/٩٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٤/١٥٠).

(٥) زيادة ليست في الأصول الخطية نَبّه عليها (ف)، وهي ثابتة في أصله «ثبت الحفني» (١٥/ب)، =

وبه إليه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَشِّي، وَكَانَ ذَا خَلْقٍ حَسَنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفِرِيُّ، بِحَدِيثٍ حَسَنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، [أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ] ^(١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا [الْغَلَّابِيُّ] ^(٢)، وَغَالِبُ حَدِيثِهِ حَسَنٌ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الْحَسَنَ».

قال القُضَاعِيُّ: «الحسن الأول هو: ابن سهل، والثاني: ابن دينار، والثالث: البصري، والرابع: ابن علي رضي الله تعالى عنه» ^(٤).

«مسند الفردوس» للحافظ أبي منصور شهردار

ابن الحافظ أبي شجاع [شِيرُؤِيَه] ^(٥) الدَّيْلَمِيُّ الْهَمْدَانِيُّ

رُوِينَاهُ بِالسَّنَدِ إِلَى الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنِ التَّنُوخِيِّ، عَنِ الْحَجَّارِ، عَنِ مَحَبِّ الدِّينِ [مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ] ^(٦)، ابْنِ النَّجَّارِ، [عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ

= لَأَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ ابْنَ سُكَيْنَةَ وَلَدَ سَنَةَ (٥١٩هـ)، وَالْقُضَاعِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ (٤٥٤هـ)، وَرَاجِعُ: «إِتْحَافُ الْأَكَابِرِ» لِلشُّوكَانِيِّ (ص ٢١٩)، وَتَرْجُمَةُ: (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ) فِي: «سِيرِ النَّبَلَاءِ» (٢٠/٢٣).

(١) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةِ، وَلَا «ثَبَتَ الْحَفَنِي» (١٥/ب)، نَبَّهَ عَلَيْهَا (ف)، وَرَاجِعُ: «مُسْنَدُ الشَّهَابِ» (ح ٩٨٦).

(٢) فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةِ، وَ«ثَبَتَ الْحَفَنِي» (١٥/ب): «الْعَلَاثِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَمِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٧/١٣٩).

(٣) فِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَوَالِبُ حَدِيثِهِ حَسَنٌ» «أَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَ«مُسْنَدُ الشَّهَابِ».

(٤) «مُسْنَدُ الشَّهَابِ» (ح ٩٨٦).

(٥) فِي (ش) (د) (م) (ب) (ق)، وَ«ثَبَتَ الْحَفَنِي» (١٦/أ): «شَبْرُؤِيَه» بِالْمَوْحِدَةِ، وَفِي (ق) «شَرْوِيَه».

(٦) فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَ«ثَبَتَ الْحَفَنِي» (١٦/أ): «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ =

ابن شعيب بن طاهر^(١)، عن الدَّيْلَمِي.

وبه إليه قال: أَخْبَرَنَا أَبُو المَكَارِمِ عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأَبْهَرِي، عن [أبي روح ياسين بن]^(٢) سهل بن محمد الخَشَّاب، عن محمد بن الحسين السُّلَمِي^(٣)، عن حامد الهَرَوِي، عن نصر بن محمد بن الحارث، عن عبد السلام بن [صالح، عن]^(٤) سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لَا يُنْكِرُهُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَّةِ بِاللَّهِ»^(٥).

= «الفهرست الصغير» للسيوطي (ص ١٨٦)، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ٤٤٥)، و«سير النبلاء» (٢٣/ ١٣١).

(١) ما بين معقوفتين زيادة لازمة سقطت من جميع النسخ، ومن «ثبت الحفني» (١٦/ أ)، و«المنح البادية» (١/ ٢٢٨)، و«الفهرست الصغير»، لأن الحافظ ابن النجار ولد سنة (٥٧٨هـ)، وتوفي الحافظ شهردار سنة (٥٥٨هـ) فبينهما واسطة هي (عبد السلام بن شعيب)، وراجع: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١/ ١٣٦) ترجمة (عبد الملك بن محمد بن عبد الله)، و(١/ ٤٠٢) ترجمة (عبد الوهاب بن محمد بن الفضل)، فقد أثبت الواسطة.

(٢) ما بين معقوفتين زيادة لازمة من ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٦)، وسقطت من جميع النسخ، ومن «ثبت الحفني» (١٦/ أ).

(٣) هو ابن الترجمان، له ترجمة في: «سير النبلاء» (١٨/ ٥٠).

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، ومن «ثبت الحفني» (١٦/ أ)، وثبتت في (ف)، وفي «الأربعين في التصوف» (ص ١٥)، وهي لازمة.

(٥) أخرجه السلمي في «الأربعين في التصوف» (ص ١٥)، باب إياحة الكلام في باطن العلم وحقيقته، (ح ٣٢)، ومن طريقه رواه الديلمي في «مسند الفردوس»، و«الفردوس» (ح ٨٠٢)، وقال العراقي في «المغني» (١/ ٢٣): «رواه أبو عبد الرحمن السلمي في «الأربعين» له في التصوف، من حديث أبي هريرة، بإسناد ضعيف»، وفي (د) فسر الغرّة وضبطها: «بالعين المعجمة، أي: المغرورين».

كتاب «الفرج بعد الشدة»

لالحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي،
البغدادي، الأموي مولاهم

ولد سنة ثمان ومئتين، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئتين، وكان إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد لتوسعه في العلم والأخبار، وله ألف تأليف. قاله في «المنح»^(١).

أرويه بالإسناد إلى أبي الكرم الشهرزوري^(٢)، حدثنا أبو القاسم يحيى بن أحمد السبيي، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله [المُعَدَّل]^(٣)، أخبرنا أبو علي الحسين^(٤) بن صفوان البرذعي قراءة عليه، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال وهو أول الكتاب:

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المديني، حدثني إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم، عن أبيه، [أنه سمع علي بن الحسين،

(١) (١/٢٣١). (٢) المتقدم في «صحيح ابن حبان».

(٣) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٦/أ): «العدل»، والتصويب من (ف)، قال السمعاني في «الأنساب» (٥/٣٤٠): «المُعَدَّل: بضم الميم، وفتح العين، والذال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عُدِّل وزكِّي، وقُبِلَت شهادته عند القضاة، وفيهم كثرة، منهم: أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، المُعَدَّل».

(٤) في (م) «أبو الحسين علي»، والتصويب من بقية النسخ، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٥/٤٤٢)، وتصحَّف في جميع النسخ ما عدا (د) إلى: «البردعي» بالذال المهملة، وكذا هو في «ثبت الحفني» (١٦/أ)، قال السمعاني في «الأنساب» (١/٣١٦): «البردعي: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها العين، ظني أن هذه النسبة إلى براذع الحمير وعملها، وإلى بلدة بأقصى أذربيجان والمشهور بهذه النسبة... أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البردعي».

يقول: عن أبيه^(١)، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل»^(٢).

كتاب «ذم الملاهي» له أيضًا

أرويه بالسند إلى الشَّهْرُزُورِي بِسْمَاعِهِ مِنَ النَّقِيبِ أَبِي الْفَوَارِسِ^(٣) طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيِّ^(٤) قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ وَهُوَ أَوَّلُ الْكِتَابِ: حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ، وَالْقَيْنَاتُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمَرُ»^(٥).

كتاب «قصر الأمل» له أيضًا

وبالسند إلى السَّلَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، ابْنُ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا

(١) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، وثبت في (ف)، و«ثبت الحفني» (١٦/أ)، و«الفرج بعد الشدة».

(٢) «الفرج بعد الشدة» (ح ١).

(٣) في (ش) (ب) (و)، و«ثبت الحفني» (١٦/أ): «أبي الطوارس»، وفي (م): «أبي الطوارم»، وفي (ق): «أبي الطورس»، والتصويب من (د) (ف)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٣٧/١٩).

(٤) في جميع النسخ ما عدا (د) «البردعي» بالبدال المهملة.

(٥) «ذم الملاهي» (ح ١).

[أبو علي الحسن] ^(١) ابن شاذان، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور ^(٢) الإمام، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ابن أبي الدنيا قال وهو أول الكتاب:

أخبرنا خالد بن خِدَاش بن عَجَلان المُهَلَّبِي، أخبرنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ، وعُدَّ نفسك من أهل القبور» ^(٣).

كتاب «التوكل» له أيضًا

وبالسند إلى السِّلَفِي، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري فيما قرأتُ عليه، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله [المُعَدَّل] ^(٤)، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرَزَعِي ^(٥)، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد ^(٦)، ابن أبي الدنيا القرشي.

وبالسند إليه قال: حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا هشام بن [عمار] ^(٧)، حدثنا

(١) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٦/ب): «أبو الحسين علي»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٤١٥).

(٢) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٦/ب): «منصور»، والصواب ما ذكر، لأنه الخليفة أبو جعفر المنصور العباسي، الهاشمي، وراجع ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/٦٣).

(٣) «قصر الأمل» (ح١).

(٤) في الأصول الخطية و«ثبت الحفني» (١٦/ب): «العدل».

(٥) في جميع النسخ ما عدا (د) «البردعي» بالدال المهملة.

(٦) قوله: «بن عبيد» من (ق).

(٧) في جميع النسخ، و«ثبت الحفني» (١٦/أ): «عمارة»، والتصويب من ترجمته في: «تهذيب

الكمال» (٣٠/٢٤٢).

بَقِيَّةُ بن الوليد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن ابنِ لَعثمان بن عفان، عن أبيه عثمان بن عفان^(١) رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٢)، رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ»^(٣). اهـ.

كتاب «محاسبة النفس» له أيضًا

وبه إلى السِّلَفِي، عن أبي محمد رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب التميمي، البغدادي، الحنبلي إجازة، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ [المُعَدَّل] ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن صفوان بن إبراهيم البرَدْعِي ^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي، هو ابن أبي الدنيا.

وبه إليه قال: حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مَسْرُوق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي تعالى الله عنه: «إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ»^(٦).

كتاب «اليقين» له أيضًا

بالسند إليه قال: حدثنا منصور بن أبي [مُزَاهِم] ^(٧)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بن

(١) قوله: «عثمان بن عفان» زيد من (د) (ب) (و).

(٢) زاد في (ف) «العلي العظيم»، وليست في بقية النسخ، ولا في كتاب «التوكل على الله».

(٣) «التوكل على الله» (ح ٤٥).

(٤) في الأصول الخطية: «العدل».

(٥) في جميع النسخ ما عدا (د) «البردعي» بالبدال المهملة.

(٦) أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (ح ٣٧٠)، من طريق: المعدل به.

(٧) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٧/أ): «مزاح».

[عَيَّاش]^(١)، عن ابن سنان^(٢) المكي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكَرْمُ التَّقْوَى، وَالتَّوَاضُّعُ الشَّرْفُ»^(٣)، واليَقِينُ الْغِنَى»^(٤).

كتاب «الدُّعَاء» له أيضًا

بالسند إليه، قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى، هو الشَّيْبَانِي، عن شيخ من أهل الكوفة، هو أبو^(٥) عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن علي رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا دعوة يدعو بها عند ما أَمَمَهُ، فكان عليٌّ يعلمها ولده: «يا كائناً قبل كل شيءٍ، ويا مُكُون كل شيءٍ، ويا كائناً بعد كل شيءٍ، افعل بي كذا».

ورواه في كتاب «الفرج بعد الشدة»^(٦) بهذا السند، لكن مع تَغْيِيرٍ في بعض ألفاظه.

كتاب «الشُّكْر» له أيضًا

وبالسند إليه قال فيه: حدثنا الحسن بن [الصباح]^(٧)، أَخْبَرَنَا عمر بن يونس،

(١) في (م) (د) (و)، و«ثبت الحفني» (١٧/أ): «بن أبي عيَّاش»، وفي (ش) (ب) (ق): «بن أبي عباس»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣/١٦٣).

(٢) كذا في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٧/أ)، وفي (ف): «أبي سنان»، وفي كتاب «اليقين» المطبوع «أبي سيار»، ولا أدري أيها الصواب، فليحرر.

(٣) في كتاب «اليقين» المطبوع (ح ٢٢): «والشرف التواضع».

(٤) «اليقين» (ح ٢٢).

(٥) سقطت كلمة «أبو» من (ف)، وثبتت في الأصول الخطية و«ثبت الحفني» (١٧/ب)، وهو الصواب، و«الفرج بعد الشدة» (ح ٦٧)، و«الأسماء والصفات» للبيهقي (ص ١٣٥)، وقال: «هذا منقطع»، وتصحفت فيه «حسان» إلى «حيان».

(٦) «الفرج بعد الشدة» (ح ٦٧).

(٧) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (١٧/ب): «الصباغ»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٦/١٩١).

أخبرنا عيسى بن عون بن حفص الحنفي، عن عبد الملك بن زُرارة، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولد، فيقول: ما شاء الله^(١)، لا قوة إلا بالله، فيرى فيه آفةً دون الموت»^(٢).

«مسند»^(٣) الدَّارَقُطْنِي

من طريق: الدُّمَيْطِي، عن ابن المُقَيَّر، عن أبي الكرم المبارك، عن أبي الحسين ابن المهتدي [بالله]^(٤)، عن الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي بفتح الراء، وضم القاف، نسبة إلى دارقطن، محلة كبيرة ببغداد.

صاحب التصانيف منها: «السنن»، و«العلل»، و«الأفراد»، وغير ذلك، إمام زمانه، سمع من أبي القاسم البَغَوِي وغيره، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم، وعبد الغني بن سعيد المصري، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو ذر عبد بن أحمد، وغيرهم.

ولد سنة ست وثلاث مئة، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وقد سبق السند إليه أيضًا في «صحيح ابن حبان» قبل «مستدرک الحاكم».

(١) في (ف) زيادة «ولا حول و» بعد قوله: «ما شاء الله»، وليست في الأصول الخطية، ولا مطبوعة «الشكر».

(٢) «الشكر» (ح ١).

(٣) كذا في الأصول الخطية، وأصله في النقل «المنح البادية»، وفي (ف): «سنن»، ولم أقف في مواضع ترجمة الإمام الدارقطني على كتاب له يسمى «المسند»، فهو تكرار من المصنّف رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث سماه هناك «السنن»، وهنا «المسند».

(٤) سقطت من الأصول الخطية، وثبتت في (ف)، وانظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٨٣)، و«سير النبلاء» (١٨/ ٢٣٩).

«سنن» البيهقي

من طريق: الفخر ابن البخاري^(١)، عن منصور بن عبد المنعم [الفرّاي]^(٢)،
عن محمد بن إسماعيل [الفارسي]^(٣)، عن الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي،
النَّيسَابُورِي، الخُسرُو جَرْدِي.

وُخْسرُو جَرْد: بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء،
وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، في آخرها دال مهملة، قرية من ناحية
بيهق.

ولد سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وتوفي بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربع
مئة، وحُمِلَ إلى خُسرُو جَرْد ودُفِنَ بها، وبلغت تصانيفه ألف جزء.

قال التاج السُّبكي: «أما «السنن الكبير» فما صُنِّفَ في علم الحديث مثله
تهذيبًا، وترتيبًا، وجودةً، وأما «المعرفة»؛ «معرفة السنن والآثار» فلا يستغني عنه
فقيه شافعي، وأما «المبسوط» في نصوص الشافعي، فما صُنِّفَ في نوعه مثله، وأما
كتاب «الأسماء والصفات» فلا أعرف له نظيرًا.

وأما كتاب «الاعتقاد»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «شُعَبُ الإِيْمَان»،
وكتاب «مناقب الشافعي»، وكتاب «الدعوات الكبير» فأقسم ما لواحد منها نظير،
وأما كتاب «الخلافيات» فلم يُسَبِّقْ إلى نوعه، ولم يُصَنَّفْ مثله.

(١) المتقدم في «مسند الشافعي»، ولم يظهر قوله: ««سنن» البيهقي، من طريق الفخر ابن البخاري»
في (ش)، ولعلها في الأصل مكتوبة بالمداد الأحمر على عادتهم، فلم تظهر في الصورة المأخوذة عنها.
(٢) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «الفزاري»، وفي (ق): «القراري»، والتصويب من (ف)، ومن
ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/٤٩٤).

(٣) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «الهاشمي»، وفي (ق): «الهاشمي»، والتصويب من (ف)، ومن
ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠/٩٣).

كان يصوم الدهر ثلاثين سنة، وروى عن أكثر من مئة شيخ، منهم: أبو عبد الله الحاكم^(١).

قال السخاوي: «فلا تَعُدُّ^(٢) عنه لاستيعابه أكثر أحاديث الأحكام، بل لا نعلم كما قال ابن الصلاح^(٣) في بابه مثله، ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السُّنَنِ، ولكن قُدِّمَتْ تلك لتَقْدُّمِ مصنفها في الوفاة، ومزيد جلالتهُم^(٤)». قاله في «المنح»^(٥).

وأما «منتقى» ابن الجارود

فمن طريق: أبي علي الغساني^(٦)، عن أبي القاسم حاتم بن محمد، عن أبي الحسن القابسي، عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن النيسابوري، عن أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، المتوفى سنة ست وثلاث مئة.

وأما «مسند» ابن أبي شيبه^(٧)

فمن طريق: ابن الفرات^(٨)، عن تاج الدين السُّبُكِيِّ، المتوفى سنة إحدى وسبعين

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٨، ٩، ١١).

(٢) في «فتح المغيث» (٣/٣٠٩)، و«المنح البادية» (١/٢٠٢): «تجد».

(٣) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص ٢٥١).

(٤) انظر: «فتح المغيث» (٣/٣٠٩، ٣١٠).

(٥) (١/٢٠٢).

(٦) المتقدم في «الموطأ» رواية مطرّف بن عبد الله.

(٧) وهو غير «المصنف» كما سيأتي بيانه بعد قليل نقلاً عن شيخنا العلامة المحقق الشيخ محمد عوامة حفظه الله وأمتع به.

(٨) المتقدم في «سنن أبي داود».

وسبع مئة، عن الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المتولد سنة ثلاث وسبعين وست مئة، والمتوفى سنة ثمان وأربعين وسبع مئة، عن [عبد] ^(١) الحافظ ابن طرخان، عن [ابن] ^(٢) عبد القادر، عن سعيد بن أحمد، [عن علي بن أحمد البندار، عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الله بن محمد] ^(٣)، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولا هم، الكوفي، الحافظ، الثَّبت، العديم النظير، صاحب «المسند»، و«الأحكام» ^(٤)، و«التفسير» وغيرها.

(١) ما بين معقوفتين زيادة ليست في جميع النسخ، ثبتت في أصل النقل «المنح البادية»، لأن ابن طرخان، هو عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان، لم يصفه أحد ممن ترجم له وخصوصاً تلميذه الذهبي بالحافظ، وراجع ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٣٤٧/١)، و«تاريخ الإسلام» (٨٧٤/١٥)، و«ذيل التقييد» (٣/٢٥).

(٢) في جميع النسخ: «أبي»، والصواب ما أُثبت، وهو موسى ابن الشيخ الولي الصالح عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي، ثم البغدادي، الحنبلي. وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٥٠/٢٢).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمة (أبي بكر ابن أبي شيبة) في: «سير النبلاء» (١١/١٢٦) ليست في جميع النسخ، لأن سعيد بن أحمد، ولد سنة (٤٦٧هـ)، وابن أبي شيبة، توفي سنة (٢٣٥هـ)، فبينهما مفاز، نَبَّه عليها محقق «المنح البادية» (١/٢١٣)، وعبد الله بن محمد، هو ابن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، ترجم له الذهبي في: «سير النبلاء» (١٤/٤٤٠)، وأبو طاهر المخلص هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي، ترجم له الذهبي أيضًا في: «سير النبلاء» (١٦/٤٧٨)، والبندار هو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن البُسْري، البغدادي البندار، ترجم له الذهبي كذلك في: «سير النبلاء» (١٨/٤٠٢).

(٤) قال شيخنا العلامة الرباني المفضال الشيخ محمد عوامة، حفظه الله وأطال مدته ونفع به في مقدمته لتحقيق «مصنف ابن أبي شيبة» (١/١٣): «أصول مصنفات ابن أبي شيبة ثلاثة: «التفسير»، و«المسند»، و«المصنف»، قال الخطيب أول ترجمته [١١/٢٦٠]: «صنف «المسند»، و«الأحكام»، و«التفسير»، وقَدِم بغداد وحَدَّث بها». اهـ. يريد «بالأحكام»: هذا «المصنف». انتهى.

وسند العلامة الأمير لـ «مصنف ابن أبي شيبة»، من طريق: أبي العباس أحمد بن أبي طالب =

روى عن شريك، وابن المبارك، وابن عُيَيْنَةَ وغيرهم.
وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم،
وأبو يعلى، وغيرهم.
توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان يحفظ أربع مئة ألف حديث.

وأما «مسند» أبي عَوَانَة

فمن طريق: السِّلْفِي، عن أبي الوفاء أحمد بن عبيد الله ابن عدنان النَّهْشَلِي،
قاضي زَنْجَان، عن أبي القاسم القُشَيْرِي، عن أبي نُعَيْم^(١)، عن الحافظ أبي عَوَانَة
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن [يزيد]^(٢) النَّيْسَابُورِي، الإسْفَرَايِنِي^(٣)، المتوفى
بإسفراین سنة ستة عشر وثلاث مئة، صاحب «المسند الصحيح المُخَرَّج على
صحيح مسلم»، وله فيه زيادات عدة.

= الحَجَّار المتقدم في «سنن ابن ماجه»، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، عن ابن بَشْكُوَال، عن
عبد الرحمن بن محمد بن عَتَّاب، عن ابن عبد البر، عن أبي عمر أحمد بن عبد الله بن محمد البَاجِي،
عن أبيه، عن عبد الله بن يونس القُبْرِي، عن بقي بن مخلد، عن ابن أبي شيبة.
(١) وأبو نُعَيْم هذا ليس الأصبهاني، وإنما هو أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن
إسحاق بن الأزهر الأزهرِي، الإسْفَرَايِنِي، وراجع ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/٨١٧)،
و«التقييد» (٢/١١٣).

(٢) في جميع النسخ: «زيد»، والصواب ما أثبت. وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٤/٤١٧).
(٣) في «اللب» (١/٥٥): «الإسْفَرَايِنِي: بالكسر، وسكون السين، وفتح الفاء والراء، وكسر
التحتية، إلى إسفراین، بليدة بناوحي نيسابور، قلت: بلا همز». وفي «تاج العروس» (٣٥/١٩١):
«وضبطه ياقوت بفتح الهمزة، ويأؤه لا تُهمز على الأصح الأفضح، وجوّز بعضهم همزها، وزاد
ياقوتُ ياءً أخرى ساكنة هكذا أسْفَرَايِنِي، وهو المشهور المعروف، بلد بخراسان، وقال ياقوتُ: من
نواحي نَيْسَابُور على منتصف الطريق من جَرْجَان» انتهى بتصرف.

طَرَق^(١) الدنيا، وعُني بهذا الشأن، سمع الزَّعْفَرَانِي، والدُّهْلِي، ويونس بن عبد الأعلى، وعنه أبو علي النَّيْسَابُورِي، وابن عدي.

وأما «سنن» سعيد بن منصور

فمن طريق: السِّلْفِي، عن أبي الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق، عن أبي الغنائم محمد بن محمد البصري، المقرئ^(٢)، بيت المقدس، [عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر، ابن النَّحَّاس]^(٣)، عن أبي محمد الحسن بن رَشِيق العَسْكَرِي، المعدَّل، بمصر، عن أبي عبد الله محمد بن [رُزَيْق]^(٤) بن جامع المدني^(٥)، عن سعيد بن منصور بن شعبة المَرْوَزِي، ويقال: الطَّالْقَانِي، ثم البَلْخِي، الخُرَّاسَانِي، المتوفى سنة سبع وعشرين ومئتين.

(١) في (ف): «طوف»، وهو الموافق لما في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣/٣)، قال الزبيدي في «تاج العروس» (٢٦/٦٥): «طَرَقَ القوم يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وطُرُوقًا: جاءهم ليلاً فهو طارق، وفي «المفردات» الطارق: السالك للطريق، لكن حُصِّصَ في التعارف بالآتي ليلاً، فقل: طَرَقَ أهله طُرُوقًا». (٢) ثبتت رواية ابن مرزوق عن أبي الغنائم، في «بغية الطلب» (٧/٣٣١٧)، (١٠/٤٥٨٢)، لأن ابن مرزوق، ولد سنة (٤٤٢هـ)، وتوفي سنة (٥١٧هـ)، كما في ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٥/٢٣٦)، وأبا الغنائم توفي سنة (٤٦٢هـ)، كما في ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٥/١٩٦).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة ليست في جميع النسخ، وهي لازمة، لأن أبا الغنائم يروي عن ابن النحاس؛ عبد الرحمن بن عمر بن محمد، كما في ترجمة (أبي الغنائم) في: «تاريخ دمشق» (٥٥/١٩٦)، وابن رشيق يروي عنه ابن النحاس، كما في ترجمة (ابن رشيق) في: «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٢)، لكن جاء في الأصول الخطية و(ف) مكان هذه الزيادة رواية أبي الغنائم عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن، عن ابن رشيق، وهي خطأ محض لأن أبا القاسم يروي عن أبي الغنائم لا العكس، وراجع ترجمة (أبي القاسم) في: «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٠٦).

(٤) في جميع النسخ: «رزين» بنون آخره، والصواب ما أثبت، وراجع: «تبصير المتنبه» (٢/٦٠٠).

(٥) والذي في ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٦/١٠٢٧) أنه مصري، لا مديني.

روى عنه أبو داود، وأحمد، ومسلم.
ويروي هو عن مالك، وأبي عوانة.

وأما «صحيح» ابن خزيمة

فمن طريق: ابن البخاري^(١)، عن أبي نجیح فضل الله بن عثمان [الجوزداني]^(٢)، عن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البَحِيرِي، عن أحمد بن منصور بن خلف المغربي، عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة، عن [جده]^(٣) الحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِي، النَّيْسَابُورِي، إمام الأئمة.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وتوفي سنة أحد عشر وثلاث مئة.
قال أبو علي النَّيْسَابُورِي: «لم أر مثله، كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة»^(٤).

وعنه قال: «ما كتبتُ سوادًا في بياض إلا وأنا أعرفه»^(٥).
وتأليفه تزيد على مئة وأربعين تأليفًا، وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان.

حدَّث عنه الشيخان خارج «صحيحهما»، وسمع من إسحاق ابن رَاهُويَه، وأحمد بن مَنِيع، وغيرهما.

(١) المتقدم في «سنن أبي داود».

(٢) في جميع النسخ: «الجوزجاني»، والتصويب من ترجمته في: «التقييد» (٢/ ٢٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨١).

(٣) في الأصول الخطية: «والده»، والتصويب من (ف).

(٤) انظر: «سير النبلاء» (١٤/ ٣٧٢). (٥) المرجع السابق.

وأما «الْخَلَعِيَّات» للقاضي أبي الحسن علي بن الحسين^(١) الْخَلَعِي،

المَوْصِلِي، المصري الدار والوفاة

نسبة لبيع الخَلَع التي تخلعها الملوك، ولد سنة خمس وأربع مئة، وتوفي سنة اثنين وتسعين وأربع مئة، جمع له أحمد بن الحسن^(٢) الشَّيرَازي عشرين جزءاً أخرجه عنه، سماها: «الْخَلَعِيَّات».

أرويهما من طريق: ابن العربي^(٣)، والصَّدْفِي، عنه.

وأما تَأْلِيفُ الْبَغْوِي

«شرح السنة»، و«المصابيح»، و«التفسير»، وغير ذلك

فمن طريق: ابن البُخَّاري، [عن فضل الله بن أبي سعيد النَّوْقَانِي^(٤)]، عن محيي السنة أبي [محمد]^(٥) الحسين بن مسعود الفَرَّاء، نسبة لعمل الفَرَّاء

(١) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الْخَلَعِي، كما في ترجمته في: «سير النبلاء» (٧٤/١٩)، والعلامة الأمير نسبة إلى جده، وفي (ف) «أبي الحسن علي بن الخَلَعِي».

(٢) الذي في الأصول الخطية، و«وفيات الأعيان» (٣/٣١٧): «الحسن»، والذي في (ف)، و«الرسالة المستطرفة» (ص ٩٢)، و«الأعلام» (٤/٢٧٣): «الحسين»، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) لم يتقدم للمصنف إسناد للقاضي أبي بكر ابن العربي، لكن قال (ف): «اتصاله إليه في سنده السابق في «موطأ مالك» رواية مطرّف إلى محمد بن خَيْر وهو عن أبي بكر ابن العربي». قلت: ورواية ابن خير عن ابن العربي ثابتة في «فهرسته» (ص ٤٢، ٤٧، ٥١).

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، وثبت في (ف)، لأن ابن البخاري ولد سنة (٥٩٥هـ)، وتوفي سنة (٦٩٠هـ)، والبغوي توفي سنة (٥١٦هـ)، فلا يروي عنه إلا بواسطة هي النَّوْقَانِي، كما في ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/٤١٤).

(٥) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصول الخطية، جاء بدلاً منها: «القاسم بن» وهو خطأ، وقد نبّه عليه ناسخ (د)، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩/٤٣٩).

وبيعها، البَغْوِي، نسبة على غير قياس إلى بلدة بخراسان، يقال لها: بَغْشُور: بفتح الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وضم الشين المعجمة، وبعد الواو راء، توفي بمرو سنة ست عشرة وخمس مئة، عن ثمانين سنة^(١).

وبالسند إليه، قال في «مصابيح السنة»^(٢): «عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ».

وبه إليه قال في التفسير المسمى بـ: «معالم التنزيل»^(٣) قال: «حدثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشُّرَيْحِي، الخُوَارِزْمِي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن إبراهيم الثَّعْلَبِي^(٤)، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد يعني الثَّقَفِي الدِّينُورِي^(٥)، حدثنا محمد بن علي بن الحسين القاضي^(٦)، حدثنا بكر^(٧) بن محمد المَرْوَزِي، حدثنا أبو قِلَابَةَ، حدثنا [عمرو]^(٨) بن الحصين، عن الفضل بن

(١) وفي ترجمته في: «سير النبلاء» (٤٤٢ / ١٩) أنه عاش بضعا وسبعين سنة، أما في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣٨ / ٤) فقد قال الذهبي: «ولعل محيي السنة بلغ ثمانين سنة».

(٢) «مشكاة المصابيح» (ح ٦٢٧٧). (٣) (٦ / ٤٢١).

(٤) في (ش) (د) (و): «التغليبي» بالمشناة الفوقية خطأ، والمثبت من (م) (ب)، وفي (ف): «الثعالبي»، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٤٣٥ / ١٧)، وفيه: «قال السمعاني: يقال له: الثعلبي، والثعالبي، وهو لقب له لا نسب».

(٥) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَجْجُويه الثقفي، الدِّينُورِي، وراجع ترجمته في: «التقييد» (٣٠٠ / ١)، و«سير النبلاء» (٣٨٣ / ١٧).

(٦) هو محمد بن علي بن الحسين، أبو بكر ابن الفأفاء الرازي، قاضي الدينور، حدث بكتاب «الجرح والتعديل» عن ابن أبي حاتم، ويروي عن جماعة، روى عنه الكتاب أبو طاهر بن سلمة، وابن فنجويه، وابن ترکان، وغيرهم. ترجمته من: «تاريخ الإسلام» (٢١٩ / ٨).

(٧) في (ف): «أبو بكر» خطأ، وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٥٥٤ / ١٥)، و«الأنساب» (٤٦٣ / ٢)، وهو أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، الصيرفي.

(٨) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «عمران»، والتصويب من (ف)، و«معالم التنزيل» (٤٢١ / ٦)، وترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥٨٧ / ٢١).

عميرة، عن ميمون الكُردي، عن أبي عثمان التَّهْدِي، قال: سمعت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قرأ على المنبر: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا...﴾ الآية (١) فقال: قال رسول الله ﷺ: «سابقنا سابقٌ، ومقتصدنا ناجٍ، وظالمنا مغفورٌ له». قال أبو [قِلَابَة] (٢): فحدَّثْتُ به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه.

وأما «مسند» الحارث ابن أبي أسامة التَّمِيمِي، البَغْدَادِي

المتولد سنة ست وثمانين ومئة، والمتوفى يوم عرفة سنة اثنين وثمانين ومئتين. فمن طريق: ابن البُخاري، عن محمد بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، ومحمد ابن أبي زيد الكَرَّانِي، وأحمد بن محمد اللَّبَّان، الأصبهانيون، كلهم عن أبي علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد، عن الحافظ أحمد بن عبد الله (٣)، عن أحمد ابن يوسف (٤)، عن الحارث بن أبي أسامة.

وأما «صحيح» (٥) الإِسْمَاعِيلِي

فبالسند إلى أبي ذر الهَرَوِي (٦)، عن أبي عبد الله الحاكم، عنه. وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، إمام أهل جُرْجَان، ولد سنة سبع وسبعين ومئتين، وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، له تصانيف كثيرة منها: «المستخرج على الصحيح»، و«المعجم»، وله «مسند» كبير في نحو مئة مجلد.

(١) سورة فاطر، الآية (٣٢).

(٢) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «قِلَادَة»، والتصويب من (ف)، و«معالم التنزيل».

(٣) هو الحافظ أبو نُعَيْم الأصبهاني. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٤٥٣).

(٤) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النَّصِيبِي. انظر ترجمته: «سير النبلاء» (١٦/٦٩).

(٥) هذا الصحيح: «مستخرج على صحيح البخاري». قاله (ف).

(٦) المتقدم في «صحيح البخاري» رواية ابن سعادة.

قال الشيرازي: «تصنيفه هذا يدل على غزارة علمه، فإنه على شرط البخاري، وله تصانيف على البخاري ومسلم».

وأما تأليف ابن عساكر «الأربعون» وغيرها

فبمسند شيخنا السَّقَّاط المتقدم في «صحيح البخاري» المسلسل بالمالكية إلى أبي عبد الله القُورِي، عن المِنتُورِي^(١)، أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القَيْسِي، عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن [جُزَيٍّ]^(٢)، عن أبي محمد عبد المهيمَن ابن محمد الحَضَرَمِي، عن أبي اليمن ابن عساكر، عن أبي نصر بن [مَمِيل]^(٣)، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن [الحسين]^(٤)، ابن عساكر الدمشقي، المتولد سنة تسع وتسعين وأربع مئة، والمتوفى سنة إحدى وسبعين، وقيل: إحدى وثمانين وخمس مئة بدمشق.

له «تاريخ الشام»^(٥) في ثمانين مجلدًا أو أكثر، وله ألف شيخ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة.

قال الحافظ عبد القادر الرُّهاوي: «ما رأيت أحفظ من ابن عساكر»^(٦).

(١) ضُيِّبَ على الصواب في (و) وصَحَّحَ في الحاشية: «المستوري»، وهذا التصحيح خطأ.
(٢) في الأصول الخطية: «جزء»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «شذرات الذهب» (٨/ ٤٩٤)، وهو أبو بكر أحمد بن أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد الكلبي، ابن جُزَيٍّ.
(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى: «شميل»، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (٣٢/ ٢٣)، و«الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٣)، وممِيل: بفتح الميم، ومعناه محمد. وانظر أيضًا: «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ١٠٦).

(٤) تصحفت في جميع النسخ إلى: «الحسن»، والتصويب من ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٨٢)، و«سير النبلاء» (٢٠/ ٥٥٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٢١٦).

(٥) يعني: «تاريخ دمشق».

(٦) انظر: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٨٦) ترجمة (ابن عساكر).

وأما «تأليف» أبي الشيخ

فمن طريق: ابن البخاري، عن أبي المفاخر خلف بن أحمد بن حمد^(١) بن محمد الفراء، عن أبي الفتح^(٢) إسماعيل بن الفضل، عن أبي طاهر الكاتب، عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان بفتح الحاء، وتشديد المثناة تحت^(٣)، يلقب بأبي الشيخ، ولد سنة أربع وسبعين ومئتين، وتوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة، روى عن أبي يعلى الموصلي وغيره، وروى عنه أبو نُعيم وغيره.

وأما كتاب «الزهد»، و«الرفاق» لابن المبارك

فمن طريق: أبي علي الغساني^(٤)، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي^(٥)، قال: أخبرنا نُعيم بن حماد، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي مولاهم، المتوفى سنة إحدى وثمانين ومئة.

(١) في (ف): «أحمد»، والتصويب من بقية النسخ، وترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/٤٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/٥٨).

(٢) كذا كناه السمعاني في: «التحبير» (١/١٠١)، وابن نقطه في: «التقييد» (١/٢٤٨)، وكناه الذهبي في ترجمته من «سير النبلاء» (١٩/٥٥٥): «أبا سعد»، وقال في «تاريخ الإسلام» (١١/٣٩٧، ٣٩٨) في ترجمته: «روى عنه أبو طاهر السلفي، وكناه: أبا سعد ووثقه».

(٣) في (ب) (ق): «وتشديد الياء».

(٤) المتقدم في «الموطأ» رواية مطرّف بن عبد الله.

(٥) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي، الترمذي، ثم البغدادي. وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (١٣/٢٤٢)، لا كما قال (ف): «هو صاحب الجامع المشهور بـ«جامع» الترمذي، أحد الكتب الستة».

قال أحمد: «لم يكن في زمن ابن المبارك أطلبُ للعلم منه»^(١).
«وكان كتابه الذي حَدَّثَ به عشرين ألفاً»^(٢).

وأما تأليف الخطيب البغدادي

فمن طريق: الصَّدَقِي، عن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد المحاملي^(٣)، عن الخطيب البغدادي.

قرأ «البخاري» على كريمة بمكة في خمسة أيام، وعلى إسماعيل [الحيري]^(٤) في ثلاثة مجالس في ثلاثة أيام.

وبغذاذ: بإعجام الذالين، وإهمالهما، وإعجام الأولى وإهمال الثانية، وعكسه، ومن العرب من يقول: بغدان بالباء، والنون، مع إعجام الغين وإهمالها، وبغدين كذلك، ومعدان، ومعداد، وبعدام، ونهداد.

(١) عبارة الإمام أحمد في فضل الإمام ابن المبارك رَحِمَهُمُ اللَّهُ هِيَ: «لم يكن في زمان ابن المبارك أطلبُ للعلم منه، رحل إلى اليمن، وإلى مصر، وإلى الشام، والبصرة، والكوفة، وكان من رواة العلم وأهل ذاك، كَتَبَ عن الصغار والكبار، وجمع أمراً عظيماً، ما كان أحدٌ أقل سقطةً منه، كان يحدث من كتاب، كان رجلاً صاحب حديث حافظاً». انظر ترجمة (ابن المبارك) في: «تهذيب الكمال» (١٦/١٥).
(٢) أما هذه العبارة فيوهم سياقها مع سابقتها أنها للإمام أحمد، وليست كذلك، وإنما هي للإمام يحيى بن معين، ونصها: «كان عبد الله بن المبارك كَيْسًا مُسْتَشَبَّهًا ثَقَّةً، وكان عالمًا صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حَدَّثَ بها عشرين ألفاً، أو واحدًا وعشرين ألفاً، وهي منسوبة لابن معين في أصل النقل «المنح البادية»، وانظر ترجمة (ابن المبارك) في: «تهذيب الكمال» (١٦/١٩)، وزاد في (ف) بعد هذه العبارة: «أي: من الحديث»، وليست في النسخ الخطية.

(٣) ترجم له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/٢٦٦)، والصَّدَقِي يروي عنه، كما في «المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدقي» الذي جمعه ابن الأبار (ص ٢٠٠).

(٤) تصحفت في (ش) (ب) (ق) إلى: «الجبري»، وفي (د) (م) (ف) إلى: «الجبرتي»، وفي (و) إلى: «الحيري»، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٥٣٩)، وهو أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد النيسابوري، الحيري.

وَكَرِهَ بعضهم تسميتها به، لما يقال: إن «بغ» صنم، و«داد» عَطِيَّةٌ، بالفارسية، كأنها عطية الصنم، ويقال: عطية الملك، وسماها أبو جعفر المنصور: دار السلام، لأن دجلة كان يقال لها: وادي السلام^(١)، ويقال: إن «بغ» بالمعجمة بستان، و«داد» اسم رجل، وبُنيت بغداد سنة ست وأربعين ومئة.

ولد الخطيب سنة اثنين وتسعين وثلاث مئة، وتوفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة، وكان كثير الصدقة، ويختم كل يوم ختمة، وشرب من ماء زمزم ثلاث شربات، وسأل الله تعالى ثلاث حاجات:

الأولى: أن يُحَدِّثَ «بتاريخ بغداد».

والثانية: أن يُمْلِيَ بجامع المنصور.

والثالثة: أن يدفن عند بشر الحافي، فحصلت الثلاثة.

وأما «نوادير الأصول»، وتآليف الحكيم الترمذي

فمن طريق: ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي، عن أبي الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المُطَهَّر، عن إسحاق^(٢) ابن [محمد بن]^(٣) إبراهيم بن محمد [النُّوحِي]^(٤) الخطيب، عن أبي بكر محمد

(١) سقط من (ف) قوله: «لأن دجلة كان يقال لها: وادي السلام».

(٢) في الأصول الخطية: «أبي» قبل «إسحاق»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩ / ٤٧٠).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «الأنساب» (٥ / ٥٣١)، و«الجواهر المضية» (١ / ٣٧٠)، و«سير النبلاء» (١٩ / ٤٧٠).

(٤) تصحفت في جميع النسخ إلى: «البوقي»، والتصويب من «الأنساب» (٥ / ٥٣١)، و«تبصير المنتبه» (١ / ٢١٣).

ابن عبد الرحمن المقرئ، عن أبي نصر أحمد بن أحمد بن حمدان اليكندي، عن أبي عبد الله محمد بن علي، الحكيم الترمذي.
عن أبي تراب النخشي^(١).

ولما صنف كتاب «ختم الولاية»، وكتاب «علل الشريعة» كفّروه ونفّوه من ترمذ، فجاء إلى بلخ [فقبلوه]^(٢).

وأما «مسند» ابن راهويه

فمن طريق: ابن حجر، عن التّوخي، وابن أبي المجد، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن [ممدود^(٣) البندنجي^(٤)]، وأبي نصر محمد بن محمد بن محمد ابن هبة الله الشّيرازي، عن أبي العباس أحمد بن يوسف^(٥) البغدادي، والحسين^(٦) ابن مسعود بن بركة، عن أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطّالقاني، عن

(١) أراد الأمير هنا أن ينبه أن النّخشي من شيوخ الحكيم الترمذي فذكره بعده في الإسناد، وقد قلّد في ذلك أصله «المنح البادية»، وسيكرر هذا في «مسند بقي بن مخلد».

(٢) تصحفت في جميع النسخ إلى: «فقتلوه» بالمشثاة الفوقية بدل الموحدة، وراجع ترجمة (الحكيم الترمذي) في: «سير النبلاء» (١٣/ ٤٤٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٤٥).

(٣) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «مردود»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٩)، و«شذرات الذهب» (٨/ ١٩٩).

(٤) في (ش) (م) (ب) (و): «البندنجي»، وفي (د): «البندجي»، وفي (ق): «البندنجي»، والبندنجي: بفتح الباء، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وكسر النون، وسكون الياء، وفي آخرها الجيم. انظر «الأنساب» (١/ ٤٠٢) بتصرف.

(٥) في (ف): «يونس»، وما أثبت من الأصول الخطية، وطلب الشيخ الفاداني تحريرها، وتحريرها ما أثبت، وراجع ترجمة (علي بن محمد بن ممدود) في: «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٩).

(٦) زيد في جميع النسخ: «أبي» قبل «الحسين»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٣٣).

أبي محمد هبة الله بن سعيد [بن^(١)] هبة الله الصُّعْلُوكِي، المعروف بالموفق، عن أبي علي الحسن بن أبي القاسم [محمد بن محمد^(٢)] ابن [مَحْمُودِيَه^(٣)]، عن أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد [النَّصْرُوي^(٤)]، عن أبي محمد عبد الله بن محمد [بن عبد الله^(٥)] بن علي بن زياد السَّمْدِي^(٦)، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن [شِيرُويَه^(٧)] الأزدي، وأحمد^(٨) بن إبراهيم ابن [بنت^(٩)]

(١) تصحفت في جميع النسخ إلى: «عن»، والصواب من أصل النقل «المنح البادية»، وراجع: «التقييد» (١٣٧/١) ترجمة (أحمد بن إسماعيل).

(٢) زيادة من ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٣٧٧/١٠)، ومن ترجمة (عبد الرحمن بن حمدان) في: «التقييد» (٩٢/٢)، و«سير النبلاء» (١٧/٥٥٤).

(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى: «حفصوية»، والتصويب من ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لعبد الغافر الفارسي (ص ١٩٨) رقم (٥٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧٧/١٠)، وجاءت عند الذهبي «حموية»، ولم أقف على أن كنية محمد هي أبو القاسم.

(٤) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «النضروي» بالضاد المعجمة، وفي (ف): «النضروي»، والتصويب من «الأنساب» (٤٩٤/٥) حيث قال: «بفتح النون، وسكون الصاد، والراء المضمومة، وفي آخرها الياء، هذه النسبة إلى نصرويه، وهو في أجداد المنتسب، والمشهور بهذا الانتساب: أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي»، وراجع ترجمته في: «التقييد» (٩٢/٢).

(٥) زيادة من ترجمته في: «التقييد» (٦٥/٢).

(٦) في الأصول الخطية: «السَّمْدِي» بالذال المهملة، وقال في «الأنساب» (٢٩٥/٣): «والسمدي بكسر السين المهملة، وكسر الميم المشددة، وقيل: بفتحها، وفي آخرها الذال المعجمة».

(٧) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «سيدوية»، والصواب من (ف)، وراجع ترجمته في: «التقييد» (٦٠/٢).

(٨) زيد في جميع النسخ: «أبي» قبل «أحمد»، والتصويب من ترجمته في: «التقييد» (١٣٣/١)، و«سير النبلاء» (٢٢٨/١٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨٦/٧).

(٩) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها سقطت من جميع النسخ، أثبتتها من ترجمته في: «التقييد» (١٣٣/١)، و«سير النبلاء» (٢٢٨/١٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨٦/٧).

نصر، عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن مَخْلَد المَرْوَزِي، الحَنْظَلِي، المعروف بابن رَاهُويَه، نزِيل نيسابور، المتولد سنة ست (١) وستين ومئة، والمتوفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

قال أحمد: «لا أعلم له نظيراً».

وقال الدارمي: «ساد أهل المشرق والمغرب بِصِدْقِهِ».

وقال الذُّهْلِي: «اجتمع في الرُّصافة أعلام أصحاب الحديث منهم: أحمد، وابن معين، وغيرهما، وكان صدر المجلس لإسحاق (٢)، وهو الخطيب».

وقال إسحاق: «ما سمعت شيئاً إلا حفظته، ولا حفظت شيئاً قط فنسيته، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث».

وقال: «أعرف مكان مئة ألف حديث كأني أنظر إليها» (٣).

وأما «مسند» بَقِيٍّ (٤) بن مَخْلَد

فمن طريق: عِيَاض (٥)، عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيٍّ بن مَخْلَد، عن أبيه محمد، عن أبيه أحمد

(١) هناك خلاف في مولده بين أنه ولد سنة إحدى وستين، أو سنة ست وستين، فقد قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٥ / ٧): «ولد سنة إحدى وستين ومئة، وقد قيل في مولد إسحاق غير هذا»، ثم روى بسنده إلى «موسى بن هارون، قال: قلت لإسحاق ابن راهويه: من أكبر أنت، أو أحمد [ابن حنبل]؟ قال: هو أكبر مني في السن وغيره، وكان مولد إسحاق سنة ست وستين فيما يرى موسى». راجع ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣٦٥ / ٧).

(٢) في (د) (ف): «صدر المجلس لإسحاق»، وفي (و): «صدر المجلس إسحاق ابن راهويه».

(٣) كل هذه النقول مصدرها موضوعي ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣٦٢ / ٧)، و«تهذيب الكمال»

(٢ / ٣٨٢).

(٤) «بقي»: هو بفتح الباء الموحدة، وكسر القاف، بعدها ياء مشددة» من (ط).

(٥) المتقدم في كتاب «الشفاء».

وعمه عبد الرحمن، عن أبيهما مخلد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه^(١) أحمد ابن بَقِيٍّ، عن أبيه بَقِيٍّ بن مَخْلَد^(٢).

عن ابن حبيب، عن ابن الماجشون.

ولد بَقِيٍّ بن مَخْلَد [الْقُرْطُبِي] ^(٣) سنة إحدى ومئتين، وتوفي سنة ست وسبعين ومئتين، حضر سبعين غزوة، وكان يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة، وكان مجاب الدعوة.

قال ابن حزم: «ما صُنِّفَ مثلُ «تفسير» بَقِيٍّ أصلاً».

وأما «تاريخ» ابن معين على الرجال

فبالسند إلى ابن الأعرابي^(٤)، عن [أبي الفضل]^(٥) عباس بن محمد الدُّورِي^(٦)، عن يحيى بن معين بن عون^(٧) الغَطَفَانِي مولاهم، البغدادي،

(١) سقط من (ش) (م) (ب) (ق) قوله: «مخلد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه» وإثباته من (د)، و«المنح البادية»، وراجع «الصلة» (١/ ٧٩).

(٢) قوله: «بقي بن مَخْلَد» زيادة من (د) (ب) (ق)، وسقط من (و) من أول قوله: «محمد، عن أبيه أحمد وعمه عبد الرحمن، عن أبيهما مَخْلَد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه أحمد بن بَقِيٍّ، عن أبيه».

(٣) في جميع النسخ: «القرطبي»، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٣/ ٢٨٥).

(٤) لم يتقدم للمصنف إسناد لابن الأعرابي، وإنما يروي المصنف عنه من طريق أبي محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المتقدم في «السيرة» لابن إسحاق، عن أبي سعيد بن الأعرابي به. وراجع: «فهرسة ابن خير» (ص ٢٢٩).

(٥) في الأصول الخطية: «ابن» بدل «أبي» خطأ، وسقطت كلمة «الفضل» من الأصول الخطية، وإثباتها من (ف)، وراجع ترجمة (الدوري) في: «سير النبلاء» (١٢/ ٥٢٢).

(٦) زيد في (ف) بعد الدوري «بن مَخْلَد»، وليست في الأصول الخطية، ولا في ترجمته.

(٧) تصحفت في (ش) (م) (ب) (ق) (ف) إلى: «عوف»، والتصويب من (د) (و)، وراجع ترجمته في: «التقريب» (ص ٦٩٢).

المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، عن سبع وسبعين سنة.
قال عبد الرزاق: «ما رأيت مثله»^(١).

وأما «مصنف» وكيع

فمن طريق: عياض^(٢)، وابن بَشْكُوَال^(٣)، عن ابن عَتَّاب، عن أبيه، عن أبي بكر^(٤) عبد الرحمن بن أحمد التَّجِيبِي، عن إسماعيل بن [بدر]^(٥)، عن محمد بن وضَّاح، عن موسى بن معاوية، عن أبي سفيان وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح [الرُّؤَاسِي]^(٦)، الكوفي، المتوفى سنة ست وتسعين ومئة.
قال أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم منه، ولا أحفظ»^(٧)، ولا رأيت معه كتابًا قط، ولا رقعة»^(٨).

وقال ابن معين: «ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه»^(٩).

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٦٢)، و«تهذيب الكمال» (١/٤٥٠).

(٢) المتقدم في كتاب «الشفاء».

(٣) لم يذكر المصنف قبل سنده إلى ابن بَشْكُوَال، وهو يروي عنه من طريق: الحافظ ابن حجر المتقدم في «مسند الفردوس»، عن التَّنُوخي، عن الحَجَّار، عن جعفر بن علي، عن ابن بَشْكُوَال.

(٤) زيد في الأصول الخطية بعد كلمة «أبي بكر» «بن»، وهو خطأ.

(٥) تصحفت «بدر» في جميع النسخ إلى «صبور»، والصواب ما أثبت، وراجع ترجمته في: «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفَرَّاضي (ص ٦٦)، و«سير النبلاء» (١٦/٢٦)، وراجع ترجمة (عبد الرحمن بن أحمد بن محمد التَّجِيبِي) من كتاب «الصلة» (١/٣١٥)، وفي مراجعة هذه الترجمة أيضًا تحرير لتسمية التَّجِيبِي، وأنه عبد الرحمن، وكنيته أبو بكر حيث طلب الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللهُ تحريرها.

(٦) في الأصول الخطية: «الدواس» خطأ. (٧) شطب في (و) على قوله: «ولا أحفظ».

(٨) هما عبارتان للإمام أحمد ذكرهما الخطيب في «تاريخه» مفرقتين الأولى: «ما رأيت أحدًا أوعى للعلم منه ولا أحفظ» (١٥/٦٥٧)، والثانية: «وما رأيت مع وكيع كتابًا قط ولا رقعة» (١٥/٦٦٤).

(٩) انظر: «تاريخ بغداد» (١٥/٦٥٣).

وأما «تأليف» ابن شاهين

فمن طريق: ابن حجر، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمود^(١) البعلبي، عن جده^(٢) أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الْمُظَفَّر الحُسَيْنِي، عن شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمر^(٣)، عن أبي اليمن الكِنْدِي، عن أبي محمد عبد الله [بن علي ابن أحمد، عن أبي الحسين ابن النُّقُور، عن أبي القاسم عبيد الله]^(٤) بن عمر بن أحمد بن شاهين، عن أبيه أبي حفص عمر بن شاهين البَغْدَادِي، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

قال السيوطي في «مشتهى^(٥) العقول»^(٦) ما نصُّه: «منتهى التصانيف في الكثرة ابن شاهين، صنَّف ثلاث مئة وثلاثين مصنفًا، منهم: «التفسير»^(٧) ألف جزء، و«المسند» خمسة عشر مئة، و«التاريخ» مئة وخمس مجلدات، ومداد التصانيف ألف^(٨) قنطار وثمان مئة قنطار وسبعة وسبعون قنطارًا».

قال السيوطي: «هذا من كرامات طَيِّ الزمان كالمكان من وراثة الإسراء وليلة القدر»^(٩).

-
- (١) في (ش) (د) (ب) (و) (ق) (ف): «حمود»، والتصويب من (م)، و«المجمع المؤسس» (١٠١/٢).
 (٢) هو جده لأمه، نَبَّه على ذلك الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس» (١٠١/٢).
 (٣) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (٤٦٩/١٥).
 (٤) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصول الخطية، نَبَّه عليها (ف)، وهي لازمة، وراجع: «المجمع المؤسس» (١٠١/٢).

- (٥) تصحفت في (ف) إلى «منتهى»، والتصويب من الأصول الخطية، والكتاب مطبوع.
 (٦) سماه كاملاً في (د): «مشتهى العقول في منتهى النقول».
 (٧) كذا في (د) (ف)، وهو موافق لمطبوعة الكتاب، وباقي الأصول الخطية: «التعبير».
 (٨) في (ش) (م) (ف): «ألفا».
 (٩) انظر: «مشتهى العقول في منتهى النقول» (ص ١٦٩) مطبوع ضمن مجلة التراث العربي، =

وأما «مسند» الحميدي

فمن طريق: الغساني^(١)، عن ابن عبد البر، عن سعيد بن نصر، عن قاسم بن أذينة، عن محمد بن إسماعيل الترمذي، عن أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، البكي^(٢)، المتوفى بمكة سنة [تسع عشرة]^(٣) ومئتين. قال أحمد: «الحميدي عندنا إمام»^(٤).

وأما «معجم» ابن قانع

فبسند صاحب «المنح» من طريق: الصّدفي، والسّلفي، عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف، عن أبي الحسن علي بن أحمد ابن عمر بن حفص الحمّامي^(٥)،

= وعبارة السيوطي: «منتهى التصانيف في الكثرة لابن شاهين: صنف ثلاث مئة وثلاثين مصنفًا، منها: «التفسير» ألف جزء، و«المسند» ألف وخمس مئة جزء، و«التاريخ» مئة وخمسون مجلدًا، ومداد هذه التصانيف وغيرها: سبعة وعشرون قنطارًا، قلت: هذا من كرامة طي الزمان كالمكان من وراثة الإسراء وليلة القدر».

قلت: والقنطار مقداره: (٨، ١٤٢) كيلو جرام، كما ذكره شيخنا العلامة الشيخ علي جمعة في كتابه: «المكاييل والموازين الشرعية» (ص ١٩)، فالوزن الذي ذكره الأمير مبالغ فيه جدًا. (١) المتقدم في «موطأ مالك» رواية مطرّف.

(٢) في (ف): «المكي»، وفي «معجم البلدان» (١/ ٤٧٥): «بكة هي مكة، بيت الله الحرام، أبدلت الميم باء، وقيل: بكة بطن مكة، وقيل: موضع البيت المسجد، ومكة ما وراءه، وقيل: البيت مكة وما والاه بكة».

(٣) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «أربعة عشر»، وفي (ق): «أربع عشر»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٠/ ٦١٦). (٤) انظر: «سير النبلاء» (١٠/ ٦١٧).

(٥) الحمّامي: بفتح أوله، والميم المشددة، وبعد الألف ميم ثانية مكسورة، مسند العراق علي بن أحمد بن عمر بن حفص، سمع عبد الباقي بن قانع. انظر «توضيح المشتبه» (٣/ ١٧١)، وضبطها (ف) «بفتح الحاء المهملة، وتخفيف الميم»، وهو خطأ.

عن الحافظ القاضي أبي الحسين^(١) عبد الباقي ابن قانع بن مرزوق^(٢) الأموي مولا هم، البغدادي، ولد سنة خمس وستين ومئتين، واختلط قبل موته بستين، ومات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

عشاريات القلقشندي

بالسند إلى صاحب «المنح»^(٣) قال: أخبرنا بها أبو المكارم محمد بن أحمد الفاسي، عن أبي الذخائر القصار، عن [البدر]^(٤) الغزي، والبدر القرافي، [عن إبراهيم اللقاني]^(٥)، كلاهما^(٦) عن المؤلف، الشيخ جمال الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل [بن محمد بن إسماعيل]^(٧) بن [علي]^(٨) القرشي،

-
- (١) في (ف): «الحسن»، وما أثبت من بقية النسخ، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٥/٥٢٦).
- (٢) في (ق): «مرزوق»، وجاءت في جميع النسخ بعدها تكتية ابن قانع بأبي الحسن، ولا وجه لذكرها في هذا الموضع فقد تقدّم عند جميعهم أن كنيته أبو الحسين.
- (٣) عن شيخه السقاط، عن أحمد ابن الحاج، عن صاحب «المنح».
- (٤) في الأصول الخطية: «النجم»، وعلّق (ط) فقال: «الصواب عن البدر الغزي، وهو محمد بن محمد بن محمد مكرّر ثلاث مرات ابن أحمد الغزي، وأما النجم الغزي، فهو محمد ابن البدر المذكور، والصواب أيضًا إسقاط البدر القرافي، لأنه لم يدرك القلقشندي، لوفاة القلقشندي سنة (٩٢٢هـ)، وميلاد البدر القرافي سنة (٩٣٩هـ)، فولد بعد وفاته بسبع عشرة سنة، والله أعلم».
- قلت: والقصار يروي عن البدر الغزي، كما في «فهرس الفهارس» (١/٢١٩).
- (٥) ما بين معقوفتين زيادة لازمة، لأن البدر القرافي يروي عن القلقشندي بواسطة هي القاضي اللقاني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي، برهان الدين اللقاني، كما في «فهرس الفهارس» (١/٢١٦)، وترجمة (اللقاني) في: «الضوء اللامع» (١/١٦١).
- (٦) يعني البدر الغزي، والبرهان اللقاني.
- (٧) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/٧٧).
- (٨) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «علاء»، وفي (ف) إلى: «علان»، والتصويب من ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/٧٧)، وتراجم جميع أقاربه في «الضوء اللامع» أيضًا.

الشافعي، القَلْقَشَندي بقاف مفتوحة، ثم لام ساكنة، ثم قاف مفتوحة، ثم شين معجمة مفتوحة، ثم نون ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، بعدها ياء، نسبة إلى قرية من قرى مصر، ينسب إليها جماعة، هذا، وتقي الدين أبو بكر [بن] (١) محمد بن إسماعيل، وابن أخيه عبد الكريم (٢)، وعبد الكريم المقدسي (٣)، وأبو الفتوح علي (٤) علاء الدين، وكلهم أخذوا عن ابن حجر .

قال صاحب «المنح» (٥): «فتقع لنا عشارياته بأربعة عشر، والله الحمد».

(١) ما بين معقوفتين زيادة ليست في جميع النسخ، وهي لازمة، وراجع ترجمته في: «الضوء اللامع» (٦٩/١١)، وفي (ب) (ق): «وتقي الدين أبو بكر، ومحمد بن إسماعيل»، فإن كان كذلك فالمراد أن أبا بكر، وأباه محمد نسبتهم كذلك، وهو كذلك.

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي، كريم الدين القَلْقَشَندي الأصل، المقدسي، الشافعي، ابن أخي التقي أبي بكر. انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٣١١/٤).

(٣) هذا وهم قلد فيه العلامة الأمير صاحب «المنح»، قال صاحب «المنح» (٢٤٤/١) في قَلْقَشَندي: «قرية من قرى مصر ينسب إليها جماعة منهم: جمال الدين هذا، وأبو بكر [بن] محمد ابن إسماعيل القَلْقَشَندي، تقي الدين، ومنهم: عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد القَلْقَشَندي، المقدسي، ومنهم: أبو الفتوح علي بن أحمد بن إسماعيل، علاء الدين، ومنهم: محمد بن عبد الرحمن، الشمس أبو الخير ابن الشيخ زين الدين القَلْقَشَندي، المقدسي، وعبد الكريم، ابن أخي التقي أبي بكر القَلْقَشَندي المتقدم».

فعبد الكريم الأول هو عبد الكريم الأخير ذكره أولاً باسمه، وأخيراً بقرابته من التقي، وبعد البحث في كتب التراجم، وخاصة «الضوء اللامع» للسخاوي حيث إنه ترجم فيه لكل أصحاب الحافظ ابن حجر، فلم أقف فيه إلا على قَلْقَشَندي واحد يسمى عبد الكريم، والله أعلم.

(٤) زيد في جميع النسخ: «بن» بين علي، وعلاء الدين، وهو خطأ لأن علي هذا لقبه علاء الدين، وراجع ترجمته في: «الضوء اللامع» (١٦١/٥).

(٥) (٢٤٤/١).

وأما «الأربعون التساعية» لعز الدين ابن جماعة

فمن طريق صاحب «المنح» أيضًا قال: «أخبرنا بها أبو الأسرار^(١)، عن ابن عَجَل^(٢)، [عن علي بن جار الله بن ظهيرة، عن محمد جار الله ابن فهد^(٣)، عن السَّخَاوي، عن ابن حجر^(٤)، عن ابن ظهيرة^(٥)، عنه».

قال صاحب «المنح»^(٦): «فتقع لنا بثلاثة عشر، والله الحمد».

قلت: فتقع لنا بستة عشر، لأننا نروي عن السَّقَّاط، عن ابن الحاج، عنه، كما تقدم في سند «البخاري».

(١) هو حسن بن علي بن يحيى العُجَيْمي، اليميني، الحنفي، توفي سنة (١١١٣هـ)، كما في «المنح» (١/١٣٤).

(٢) هو الشيخ أبو الوفاء أحمد بن محمد بن أحمد ابن عَجَل اليميني، الشهير بالعجل بفتح العين وكسر الجيم، كذا ضبطه العُجَيْمي، ولد سنة (٩٨٢هـ)، وتوفي سنة (١٠٧٤هـ)، أخذ عن القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة. انظر «خلاصة الأثر» (١/١٣٤). وقال صاحب «المنح» في ضبط عجل: «بضم العين المهملة، وفتح الجيم».

(٣) انظر ترجمة (جار الله ابن فهد) في: «فهرس الفهارس» (١/٢٩٦).

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، ومَرَدُّ هذا الخطأ تقليد العلامة الأمير لصاحب «المنح» فقد التبس على الأخير ابن ظهيرة الأول، بابت ظهيرة الأخير، فأسقط ما بينهما، وعد الإسناد بعد ذلك، فقلَّده المؤلف في ذلك رحم الله الجميع.

وفي (ط): «قوله: «عن ابن ظهيرة عنه... إلى آخره، الصواب: عن علي ابن ظهيرة، عن ابن الدَّيْع صاحب «تيسير الوصول»، عن الشمس السخاوي، عن تقي الدين ابن فهد، عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة، عن العز ابن جماعة، فهي تقع لصاحب «المنح» بسبعة عشر، ولأمر بعشرين كما هو واضح».

(٥) هو ابن ظهيرة يصح أن يكون ظهيرة بن حسين ابن ظهيرة القرشي، ولد سنة (٧٤٥هـ)، وسمع بمكة من العز ابن جماعة «أربعينه التساعيات»، ومات سنة (٨١٩هـ). ترجمته من: «المنهل الصافي» (٧/٤٨)، ويصح أن يكون محمد بن عبد الله ابن ظهيرة، ولد سنة (٧٥١هـ)، وسمع من العز أيضًا، وتوفي سنة (٨١٧هـ). ترجمته من: «الضوء اللامع» (٨/٩٢).

(٦) (١/٢٤٤).

الفوائد الغيلانيات

من طريق: الأجهوري^(١)، عن البدر القرافي، [عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن أبيه القاضي زكريا، عن أبي الفضل بن محمد المرجاني، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن العماد، كلاهما]^(٢) عن ابن الجزري، [عن أبي حفص عمر بن حسن بن أميلة^(٣) المراغي، عن الفخر ابن البخاري]^(٤)، عن ابن طبرزد، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان البزار، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، المتولد سنة ستين ومئتين، والمتوفى سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

تأليف الصَّغَانِي

من طريق: السَّخَاوي^(٥)، عن محمد بن أبي بكر المَرَاغِي، عن أبي طلحة

(١) المتقدم في «موطأ مالك» رواية يحيى، و«صحيح مسلم».

(٢) في (ف): «زيادة لازمة إذ وفاة ابن الجزري سنة (٧٣٩هـ) - كذا قال والصواب (٨٣٣هـ) -، ومولد البدر القرافي سنة (٩٣٩هـ) فيبينهما حوالي (٢٠٠) سنة. ا.هـ. كذا أيضًا قال، والصواب (١٠٠) سنة تقريبًا. وأعلى من هذه الطريق بدرجتين رواية القرافي عن المعمر فوق المئة قریش العثماني البصير، عن ابن الجزري، ذكرها الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ٣٠٥)، لكنني لم أقف لقریش هذا على ترجمة.

(٣) أميلة كجهينة، قاله الزبيدي في «تاج العروس» (٣٠/ ٢٨).

(٤) في (ف): «زيادة لازمة ليست في جميع النسخ، إذ وفاة ابن طبرزد سنة (٦٠٧هـ)، ومولد ابن الجزري سنة (٧٥١هـ) أي: بعد وفاة ابن طبرزد بمئة وأربع وأربعين سنة تقريبًا». انتهى بتصرف. قلت: وسبب هذا السقط: اتفاق اسم وكنية ابن أميلة مع ابن طبرزد، فربما جرت عين الناسخ من هذا إلى هذا فأسقط الوسطة بينهما.

(٥) قلت: تقدّم ذكر سند المصنّف للسخاوي في «الأربعين التساعية».

[الحراوي]^(١)، عن الحافظ الشرف أبي أحمد [الدِّمَاطِي، عن]^(٢) الصَّغَانِي بألف بعد الصاد، وبعدهما، والغين في كل مخففة، و«صاغيان» بالفارسية معناه: [أحد جبال]^(٣) الدنيا الأربع، فعُرِّبَتْ، فقليل: صاغان^(٤)، وصغان.

تأليف الحسن بن عرفة

بالسند إلى صاحب «المنح»، وهو يرويها من طريق: السِّلْفِي، عن علي بن [الحسين]^(٥) الرَّبَّعِي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد [البزاز]، عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، عن الحسن بن عرفة العبدي، المتوفى سنة سبع وخمسين ومئتين.

«مكارم الأخلاق» للخرائطي وسائر مؤلفاته

عن صاحب «المنح»^(٦)، من طريق: ابن خليل^(٧)،

(١) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «الجداي»، والتصويب من (ف)، وراجع ترجمته في: «ذيل التقييد» (٣٢٨/١)، لكن جاءت كنيته فيه (أبا عبد الله).

(٢) سقطت من الأصول الخطية، وهي زيادة لازمة، نبّه عليها (ف)، لأن الحراوي ولد سنة (٦٩٦هـ)، ومات سنة (٧٨١هـ)، والصغاني ولد سنة (٥٧٧هـ)، وتوفي سنة (٦٥٠هـ)، فلا بد أن يروي عنه بواسطة هي الشرف الدميّاطي المولود سنة (٦١٣هـ)، والمتوفى سنة (٧٠٥هـ).

(٣) ما بين معقوفتين زدته من «المنح البادية» (٢٤٥/١).

(٤) في (و) «ساغان» بالسین المهملة بدل الصاد المهملة، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في جميع النسخ: «الحسن»، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩٤/١٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢٢٤/٧)، وتصحفت في جميع النسخ: «البزاز» إلى «البزار»، والتصويب من ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٧٦/٤)، و«سير النبلاء» (٣٧٠/١٧).

(٦) وهو عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف، عن القَصَّار، عن التُّسُولِي، عن ابن غازي، عن المَوَّاق، عن المِثْثُورِي، عن ابن السَّرَّاج، عن أبي يعقوب التُّسُولِي، عن الوادي آشي، عن ابن مجاهد، عن ابن خليل. انظر «المنح البادية» (١٤٣/١).

(٧) هو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» =

عن الخُشُوعِي^(١)، عن أبي محمد هبة الله الأكَفاني^(٢)، عن محمد بن عقيل الخطيب^(٣) [بن] أحمد بن بNDAR، وأبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، عن أبي بكر^(٤) محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، عن أبي بكر محمد بن [جعفر]^(٥) بن سهل الخرائطي.

«الترغيب والترهيب» للمُنْذِرِي، وبقيّة مؤلفاته

بالسند لصاحب «المنح» من طريق: التَّنُوخي^(٦)، عن إسحاق بن [الوزير]^(٧)، عنه.

= (٢٣/١٥١)، وقد تقدّم إسناده المصنف له في كتاب «السنة» لابن أبي عاصم، ووهم (ف) فاعتبر رواية ابن خليل عن الخشوعي تحريف، وذكر مكانها رواية الفخر ابن البخاري عنه.

(١) هو أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدمشقي. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/٣٥٥).

(٢) هو أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩/٥٧٦).

(٣) كلمة «الخطيب» جاءت في جميع النسخ، ولم أقف عليها في شيء من الكتب التي ترجمت له، فراجع مثلاً: «تاريخ دمشق» (٥٤/٢٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/٢١١)، وسقطت كلمة «بن» بعدها من (ش) (د) (م) (ب) (و)، وكُتبت في (ق): «عن».

(٤) في (ش) (د) (م) (ب) (و) بعد «بكر» «بن»، وليست في (ق) وهو الصواب، وانظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/١٨٤).

(٥) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «حفيد»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٥/٢٦٧).

(٦) يرويها صاحب «المنح» عن أبي الأسرار العُجَيْمي بسنده السابق في «مسند الشافعي» إلى الحافظ ابن حجر، وهو عن التَّنُوخي.

(٧) تصحفت في جميع النسخ إلى: «الوزير»، والتصويب من ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/٢٩٩)، وترجمة (المنذري) فيه (٣/٥٦).

ومن طريق: المراغي^(١)، وأبي [الفتوح]^(٢) الطاووسي، عن شرف الدين إسماعيل الجبرتي، عن أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، عن عبد العظيم زكي الدين ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المُنْذِرِي^(٣)، الشامي، ثم المصري، المتولد سنة إحدى وثمانين وخمسة مئة، والمتوفى سنة ست وخمسين وست مئة، وهي سنة فتنة التتار.

قال صاحب «المنح»: «وأرويه مسلسلاً بالحفاظ: أنبأنا أبو المكارم^(٤) الحافظ، عن الشهاب ابن القاضي الحافظ^(٥)، عن الحافظ الرَّمْلِي^(٦)، عن الحافظ السَّخَاوِي، عن الحافظ ابن الفُرَات^(٧)، و[الحافظ التقي محمد ابن فهد،

(١) المتقدم في «جامع الترمذي».

(٢) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «الفتح»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «الضوء اللامع» (١/ ٣٦٠)، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد القادر، قال في (ف): «ويرويه صاحب «المنح» عن أبي الأسرار العُجَيْمِي، عن أحمد العَجَل، عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه علاء الدين أحمد النهروالي، عن الحافظ أبي الفتوح الطاووسي».

(٣) في (ش) (د) (م) (ب) (ق) (ف): «المنذر»، والتصويب من (و)، وجاء قبلها في (ش) (د) (م) (و) (ف) لفظة «بن» خطأ، والتصويب من (ب) (ق).

(٤) هو القاضي أبو المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي، المتولد سنة (١٠٠٩ هـ)، والمتوفى سنة (١٠٨٤ هـ). انظر «المنح البادية» (١/ ١٢٧).

(٥) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي، ابن القاضي، ولد سنة (٩٦٠ هـ)، وتوفي سنة (١٠٢٥ هـ). انظر ترجمته في: «الأعلام» (١/ ٢٣٦).

(٦) هو شهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي، الأنصاري، الشافعي، توفي سنة بضع وسبعين وتسع مئة. انظر: «مشيخة أبي المواهب الحنبلي» (ص ١٠١).

(٧) هو أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المصري، الحنفي، والمعروف كسلفه بابن الفرات، ولد سنة (٧٥٩ هـ)، قال السخاوي: «أجاز له خَلْقٌ انفراد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا، فأجاز له العز أبو عمر ابن جماعة فهرست مروياته بالسماع والإجازة»، وتوفي سنة (٨٥١ هـ). انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٥/ ١٨٦).

الأخير عن الحافظ^(١) ابن ظهيرة^(٢)، [وهما]^(٣) عن الحافظ ابن جماعة^(٤)،
عن الحافظ الدِّمَاطِي، عنه».

مصنفات ابن أبي حاتم

من طريق: ابن حجر، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان
النَّسَابُورِي، عن أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطَّبْرِي، عن أبي الحسن
علي بن الحسين ابن المُقَيَّر، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم
عبد الرحمن بن أبي عبد الله ابن مَنْدَه، عن أبيه، و[حمد]^(٥) بن عبد الله الأصبهاني،
عن الإمام أبي محمد عبد الرحمن ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر
ابن داود بن [مهران]^(٦) التَّمِيمِي، الحَنْظَلِي، الرَّازِي، المتولد سنة أربعين ومئتين،

(١) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصول الخطية، لأن السخاوي لم يرو عن ابن ظهيرة مباشرة،
وإنما بواسطة هي ابن فهد.

(٢) هو أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكي، ويعرف كأبيه بابن ظهيرة، ولد سنة
(٧٥١هـ)، فسمع من عز الدين ابن جماعة، مات سنة (٨١٧هـ). ترجمته من: «ذيل التقييد» (١/٢٣٣)،
و«الضوء اللامع» (٨/٩٢)، وتصحفت «ابن» في (د) إلى «أبي».

(٣) زيادة للتوضيح، والضمير يعود على الحافظين ابن الفرات، وابن ظهيرة.

(٤) هو أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن علي بن جماعة الكِنَافِي، الحَمَوِي،
ثم المصري، عز الدين الشافعي، ولد سنة (٦٩٤هـ)، سمع من أبي محمد عبد المؤمن بن خلف
الدِّمَاطِي، وتوفي سنة (٧٦٧هـ). انظر ترجمة في: «ذيل التقييد» (٣/٥٠).

(٥) تصحفت في جميع النسخ إلى «أحمد»، نَبَّه عليه محقق «المنح البادية»، وهو أبو علي حمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرَّازِي، الأصبهاني الأصل، سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم. انظر
ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩/٢٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/٧٩٨)، وانظر ترجمة (ابن أبي حاتم)
في: «سير النبلاء» (١٣/٢٦٤).

(٦) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «فهران» بالفاء.

والمتوفى سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وكان يعد من الأبدال، كان بحرًا في العلم، له مصنفات مشهورة.

مؤلفات الخلال

من طريق: السلفي، عن [جعفر]^(١) بن أحمد السراج، عن أبي محمد [الحسن]^(٢) بن محمد الخلال، المتولد سنة ثلاث^(٣) وخمسين وثلاث مئة، والمتوفى سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

«جامع الأصول» لرزين

من طريق: السلفي، عنه.

تأليف ابن الجوزي

من طريق: ابن البخاري، [عنه]^(٤).

تأليف عبد الحق الإشبيلي

من طريق: ابن خليل، عن أبي ذر الخُشَني^(٥)، عن عبد الحق بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن [الحسين بن]^(٦) سعيد الحافظ، أبي محمد الأزدي، الإشبيلي،

(١) تصحفت في جميع النسخ إلى: «حسن»، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٩/٢٢٨).

(٢) في الأصول الخطية: «الحسين»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء»

(١٧/٥٩٣).

(٣) في ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/٥٩٣) أنه ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

(٤) سقطت كلمة «عنه» من الأصول الخطية.

(٥) هو أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله الخُشَني، الأندلسي، الجياني، النحوي،

المعروف بابن أبي ركب. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/٤٧٧).

(٦) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «سير النبلاء» (٢١/١٩٨).

ويعرف أيضًا: بـابن الخَرَّاط، المتوفى ببجاية سنة إحدى وثمانين وخمسة مئة.
 روى عن ابن بَرَجَان^(١)، وأبي الحسن^(٢) شريح.

«مشكاة الأنوار فيما روي عن الله تعالى من الأخبار»

لمحيي الدين محمد بن علي العربي، الحاتمي، الطائي، المغربي،

الأندلسي، ثم المكي، ثم الدمشقي

أرويه عن شيخنا الحفني إجازة، عن البُدَيْري، عن الملا إبراهيم وجميع
 مصنفات ابن عربي مسلسلاً بالصوفية، عن صفى الدين أحمد الصوفي، عن
 أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس، عن والده علي بن عبد القدوس
 الشَّناوي، عن الشيخ الشَّعراني، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفتح العُثماني
 المراغي المدني، عن إسماعيل الجَبَرَتِي الزَّيْدِي، عن أبي الحسن الواني، عن
 ابن عربي.



(١) تصحفت في (ش) (د) (م) (ب) (ق) إلى: (يرجان) بالياء آخر الحروف، والتصويب من (و)
 (ف)، وبران: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الراء، وبعدها جيم، وبعد الألف نون، وهو أبو الحكم
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اللُّخْمِي. انظر ترجمته وضبطه في: «وفيات
 الأعيان» (٤/٢٣٦، ٢٣٧).

(٢) زيد في جميع النسخ لفظة «ابن» بعد «أبي الحسن»، والصواب حذفها؛ لأن أبا الحسن كنية
 شريح، وهو شريح بن محمد بن شريح. وراجع ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠/١٤٢)، وترجمة
 (عبد الحق) في: «سير النبلاء» (٢١/١٩٨).

«سيرة» ابن هشام

هَذَّبَ سيرة ابن إسحاق، فُنُسِبَتْ له.

بسند صاحب «المنح»^(١)، من طريق: ابن زرقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي الوليد يونس بن مَعِيْث الصَّفَّار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، [عن أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى]^(٢)، عن أبي عبد الله الزُّهْرِي البَرْقِي^(٣)، عن أبي محمد عبد الملك بن هشام، توفي سنة بضعة عشر ومئتين.

وقَدَّمناها^(٤) ب: «سيرة ابن إسحاق» ترتيب ابن هشام، فنرويها بهذا السند أيضًا.

(١) المتقدم في «مكارم الأخلاق» للخرائطي، وابن خليل، يروي عن ابن زرقون، كما في «المنح البادية» (١/ ١٥٥).

(٢) زيادة لا بد منها سقطت من جميع النسخ، وراجع «فهرسة ابن خير» (ص ٢٣٣)، وترجمته في: «سير النبلاء» (١٣/ ٥٣١).

(٣) في (ف): «هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، وصوابه عن أبي سعيد عبد الرحيم الزهري».

قلت: هناك ثلاثة إخوة اشتهروا بابن البرقي كلهم روى عن عبد الملك بن هشام، وهم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري، ومولاهم المصري، وأحمد، وعبد الرحيم، وهو المشهور برواية «سيرة ابن هشام». انظر «سير النبلاء» (١٣/ ٤٦)، وما تقدّم نقله عن الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (ص ١٢١).

وكذا هو في «فهرسة ابن خير» (ص ٢٣٣) من رواية أبي عيسى يحيى، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله، عن أبي عبد الله محمد الزهري.

(٤) في (ف): «وقد قدمنا»، وفي (ش) (ب): «وقد ضاهى»، وما أثبت من (د) (و) (ق).

«مغازي» الواقدي

من طريق: الصّدفي، عن أبي الغنائم محمد بن فرج بن منصور السّلميّ^(١)،
عن أبي محمد الحسن بن علي الجوّهري، عن أبي عمر محمد بن العباس ابن
زكريا الخزاز، عن عبد الوهاب بن عيسى، عن محمد بن شجاع، عن محمد بن
عمر الواقدي، المتوفى سنة سبع ومئتين.

«الرّوضُ الأنف»^(٢) للسّهيلي، وجميع تأليفه

بالسند الى صاحب «المنح»^(٣)، من طريق: ابن [واجب]^(٤)، عن أبي القاسم
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ [أبي]^(٥) حسن بن حسين بن سعدون
السّهيلي، الخثعمي، الأندلسي، المألقي، الضرير، المتولد سنة ثمان وخمس مئة،
والمتوفى بمراكش سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

(١) له ترجمة في: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٩٣/٤)، وراجع «المعجم في أصحاب الصدي»
(ص ٧٨).

(٢) في (م) (و): «الأنق»، والتصويب من بقية النسخ، والأنف بضم الهمزة والنون: الكالأ الذي لم
يرع ولم تطأه الماشية، قاله ابن منظور في «لسان العرب» (١٢/٩).

(٣) يرويه المؤلف عن شيخه السقاط بالسند المتقدم في «صحيح البخاري» رواية ابن سعادة إلى
أبي سعيد بن لب، وهو عن أبي الحسين بن أبي الأحوص، عن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب
القيسي، الأندلسي، المالكي، وابن واجب له ترجمة في: «سير النبلاء» (٤٤/٢٢).

(٤) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «راجب»، والتصويب من (ف)، ومن «المنح البادية»
(٢٥١/١).

(٥) تصحفت في جميع النسخ إلى: «بن»، ولم تذكر جميع الكتب التي ترجمت له في نسبه «حسن»،
وإنما ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٧٣١/١٢) أنه: «عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن
الحسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح، الإمام الحبر، أبو القاسم، وأبو زيد، ويقال أيضاً: أبو الحسن،
ابن الخطيب أبي محمد، ابن الخطيب أبي عمر بن أبي الحسن»، فتبين أن كنية أصبغ أبو الحسن.

«الاكتفا» لابن سالم الكَلَّاعي^(١)

بالسند المذكور من طريق: ابن الغَمَّاز^(٢)، وابن الأَبَّار^(٣)، وابن أبي الأَحوص^(٤)، عنه.

«ألفية»^(٥) العراقي، وجميع مؤلفاته

من طريق: شيخ الإسلام زكريا، [عن الحافظ ابن حجر]^(٦)، عنه.

«سيرة» ابن سيد الناس اليعمري

وهو أبو الفتح محمد بن محمد المصري، الأندلسي الأصل، ولد سنة إحدى وسبعين وست مئة، وتوفي سنة أربع وثلاثين وسبع مئة.

(١) هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحِميري، الكَلَّاعي، البَلَنَسِي، ولد سنة (٥٦٥هـ)، كان من كبار أئمة الحديث، وله تصانيف مفيدة منها: «الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء»، وكتاب «أخبار البخاري»، وكتاب «الأربعين»، استشهد في كائنة أَيْشَة - بهمة مفتوحة، ونون، وشين معجمة - مقبلاً غير مدبر سنة (٦٣٤هـ). انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٣/ ١٣٥).

(٢) تقدّم طريق المؤلف رَحِمَهُ اللهُ لابن الغَمَّاز في «صحيح البخاري» رواية ابن سعادة.

(٣) والمؤلف رَحِمَهُ اللهُ يصل إسناده لابن الأَبَّار من طريق الوادي أشي المتقدم في «موطأ مالك» رواية مطرف، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيان، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الأَبَّار. وراجع: «برنامج الوادي أشي» (ص ٢٥٣).

(٤) والمؤلف يصل إسناده إلى ابن أبي الأَحوص بالطريق المتقدمة قريباً في سند «الروض الأنف».

(٥) للحافظ العراقي «ألفيتان» واحدة في علوم الحديث، وأخرى في السيرة، والأخيرة هي المرادة هنا، لأن الكلام على كتب السيرة النبوية، ويصلح هذا الإسناد للأولى أيضاً.

(٦) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها سقطت من جميع النسخ، ومن «المنح»، ولم ينه عليها (ف)، ذلك أن العراقي توفي سنة (٨٠٦هـ)، وزكريا الأنصاري، ولد سنة (٨٢٦هـ) فلا بد من واسطة بينهما، هي ابن حجر، وهو المثبت في «ثبت زكريا» (ص ٢٥١).

من طريق: ابن حجر، عن أبي الحسن الفرّسي^(١)، عن مؤلفها.

«السيرة الحلبية»، و«الشامية»^(٢)

من طريق: الشيخ إبراهيم اللقاني^(٣)، عن مؤلفيهما.



(١) الفرّسي: بفتح الفاء، وسكون الراء، وكسر المهملتين، بينهما تحتانية، قرية بين زفتا وتفهنا من الغربية، كذا ضبطه السخاوي في موضع ترجمته من «الضوء اللامع» (٢٢٧/٧)، وضبطه (ف): بكسر الفاء، والسين المهملة الأولى، وسكون الراء والتحتية، بعدها سين ثانية، وذكر السخاوي في ترجمته أنه: «محمد بن حسن بن علي الفرّسي، المصري، الصوفي، يعرف بالفرّسي، ولد سنة (٧١٩هـ)، وسمع على أبي الفتح ابن سيد الناس «السيرة النبوية» له، وسمع منه الأئمة ومنهم شيخنا - يقصد ابن حجر -، مات سنة (٨٠٦هـ)».

(٢) الأولى: «السيرة الحلبية»، وتسمى: «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون» لمؤلفها نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أصله من حلب، ومولده بمصر سنة (٩٧٥هـ) ووفاته بها سنة (١٠٤٤هـ).

والثانية: «السيرة الشامية»، وتسمى: «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد» لمؤلفها شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي، الصالح، الدمشقي، ثم المصري، المتوفى سنة (٩٤٢هـ).

(٣) سيأتي اتصال سند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ بِالْعَلَامَةِ اللقاني في «المسلسل بالمصريين»، لكن اللقاني المتوفى سنة (١٠٤١هـ) عاصر الحلبي فروايته عنه من رواية الأقران، ولم يلق الشامي فروايته عنه بواسطة الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن العلقي، أخي شمس الدين العلقي شارح «الجامع الصغير» للسيوطي.

المسلسلات

عادتهم يُقدِّمون المسلسل بالأولية^(١)، وهو حديث الرحمة

قال في «المنح»^(٢): «لأنه ورد: «أَوَّلُ شَيْءٍ خَطَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، فَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(٣).

وأيضاً فإنه ﷺ أرسل رحمة للعالمين، ونوره أول مخلوق».

سمعتهم من أشياخ كثيرة، منهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الجوهري، وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخه عبد الله بن سالم البصري، المكي، قال: حدثنا محمد بن سليمان المغربي، وهو أول حديث حدثنا به، حدثنا أبو عثمان سعيد ابن إبراهيم الجزائري، وهو أول حديث حدثنا به، حدثنا مفتي تلمسان أبو عثمان المقرري، وهو أول حديث حدثنا به، [حدثنا أبو العباس أحمد بن حجي، وهو أول حديث حدثنا به]^(٤)، حدثنا إبراهيم [التَّازِي]^(٥)، أول ما حدثنا، قال: حدثنا

(١) في حاشية (ق) قال ناسخها: «يقول الفقير إلى الله عز شأنه: محمد بن إبراهيم القاياتي، قد سمعتُ حديث الأولية من العالم الفاضل، الشريف الكامل، السيد محمد محمود الكموني، الحجراتي، الجزامي، الجيزي، وهو أول حديث سمعته منه في يوم الأربعاء، غاية شهر ربيع الثاني، من شهور سنة تسع بعد الثلاث مئة، عن شيخه السيد محمد بن دمنهور، عن شيخه العلامة الأمير الكبير». اهـ.
(٢) (١/ ٣٠٠).

(٣) أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) ما بين معقوفين زيادة سقطت من جميع النسخ أثبتناها من (سلسلة السبحة) الآتية للمؤلف، ومن «المنح البادية» (١/ ٢٩٦)، و«فهرس الفهارس» (١/ ٩٠).

(٥) في (ش) (د) (م) (و) (ق): «القاري»، وفي (ب): «الفاري»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في «شجرة النور الزكية» (١/ ٣٨٠).

أبو الفتح المراغي، أول حديث حدثنا عبد الرحيم العراقي، الأَثَرِي، أول حديث حدثنا أبو الفتح محمد المَيْدُومِي، أول حديث حدثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّانِي، وهو أول حديث حدثنا به، حدثنا أبو [الفرج] ^(١) عبد الرحمن بن علي أول تحديثه قال: حدثنا أبو [سعد] ^(٢) النِّسَابُورِي أول حديث، حدثنا أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث حدثنا به ^(٣)، حدثنا محمد بن محمد الزِّيَادِي، وهو أول حديث حدثنا به، قال: حدثنا أبو حامد بن بلال البزار ^(٤)، وهو أول حديث حدثنا به، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العَبْدِي، وهو أول حديث حدثنا به، قال:

حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ - وإليه ينتهي التسلسل بالأوليّة على الأصح -، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحُمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ».

(١) في (د): «أبو الفتح»، وفي بقية الأصول الخطية: «أبو الفتوح»، والتصويب من (ف)، ومن «ثبت زكريا» (ص ٥٩).

(٢) تصحفت في جميع النسخ إلى: «سعيد»، والتصويب من «التقييد» (١/ ٢٥٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٤٤)، وهو أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النِّسَابُورِي.

(٣) سقط من (ش) (د) (م) (ب) (و)، و«فهرس الفهارس» (١/ ٩٣)، قوله: «حدثنا أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث حدثنا به»، وثبتت في (ق) (ف) و«بغية الوعاة» (٢/ ٣٩٦)، وقال (ف): «محمد الزيادي، وفاته سنة (٤١٠هـ)، وولادة أبي سعد حوالي (٤٤٩هـ)، فلا يمكن الملاقاة فضلاً عن التلقي إلا بواسطة أبيه أبي صالح»، قلت: ولد أبو سعد سنة (٤٥٢هـ) كما في «التقييد» (١/ ٢٥٠)، وأبو صالح هو أحمد بن عبد الملك، كما في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٢٣٦).

(٤) زيد في (ف) بعد قوله: «البزار»: «هكذا الرواية المشهورة، وفي رواية لبعض المحدثين: البزار، بزاين معجمتين، والأولى أشهر».

ووقع في بعض طرق هذا الحديث: «ابن الجوزي»، فجعله صاحب «المنح»^(١) هو الواعظ المشهور، ونقل شيخنا الجوهري، عن البصري، عن شيخ الإسلام زكريا: «أن هذا بضم الجيم، وليس هو الواعظ»^(٢).

قال: «و«يرحمكم» بالرفع جملة دعائية، لا بالجزم جواب الأمر».

قال في «المنح»^(٣): «وهو حديث حسن، أخرجه البخاري في «الكنى»^(٤)، و«الأدب المفرد»^(٥)، والحميدي في «مسنده»^(٦)، وأبو علي الزعفراني، وأبو داود في «سننه»^(٧)، والترمذي في «جامعه»^(٨) إلا إنهم جميعاً لم يسلسلوه، وأخرجه أحمد^(٩)، وأبو بكر بن أبي شيبة^(١٠)، وصححه الحاكم^(١١) والترمذي باعتبار ما له من المتابعات والشواهد، وقد اختلفت الألفاظ في روايات الحديث».

(١)(١/٢٩٦).

(٢) في (ف): «إن القول بأن ما جاء في هذا السند بضم الجيم، وأنه ليس هو الواعظ المشهور قول وهم لا اعتماد عليه».

قلت: بل إن نسبة هذا الكلام إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لا تصح، لأنه صرح في «ثبته» (ص ٥٩) بأنه ابن الجوزي، وكذلك صرح السيوطي في «بغية الوعاة» (٢/٣٩٦)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (١/٩٣)، وذكر الذهبي «تاريخ الإسلام» (١٥/٢٤٣) في ترجمة (عبد اللطيف ابن عبد المنعم) أن من شيوخه ابن الجوزي، وكذا الفاسي في «ذيل التقييد» (٣/٧٧).

(٣)(١/٢٩٧).

(٤) (ص ٦٤) مطبوع بآخر «التاريخ الكبير».

(٥) لم أقف عليه في «الأدب المفرد» المطبوع.

(٦) (ح ٥٩١).

(٧) (٥/٣٣٠)، كتاب الأدب، باب في الرحمة، (ح ٤٩٠٢).

(٨) (ح ١٩٢٤)، وقال: «حسن صحيح».

(١٠) (ح ٢٥٨٦٤).

(٩) (٢/١٦٠).

(١١) (ح ٧٤٣٢).

المسلسل بالمصافحة

أرويه من طرق كثيرة، منها: مصافحتي للأستاذ أبي عبد الله بدر الدين سيدي محمد الحفني رحمه الله تعالى، كما صافح شيخه الشيخ محمد البديري، كما صافح شيخه ابن عبد الغني البنا النّقشبندِي^(١)، كما صافحه الشيخ أحمد ابن عَجَل اليميني، كما صافحه الشيخ تاج الدين الهندي، كما صافحه الشيخ عبد الرحمن حاجي^(٢)، كما صافحه الحافظ علي^(٣)، كما صافحه الشيخ محمود إستقرازي^(٤)، كما صافحه أبو سعيد الحبشي، الصحابي^(٥)، كما صافحه سيد الأولين والآخرين ﷺ.

(١) هو أحمد بن عبد الغني الدُمياطي، المعروف بابن البنا، المتوفى سنة (١١١٧هـ). انظر ترجمته في: «الأعلام» (١/ ٢٤٠).

(٢) في (م): «جناحي»، وفي (ف): «حاجب»، والمثبت من بقية النسخ، و«خلاصة الأثر» (٤/ ٤٧٦)، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) ونسبه في «خلاصة الأثر» (٤/ ٤٧٦): (الأوهبي)، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي «خلاصة الأثر» (٤/ ٤٧٦) «الاسفرازي»، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) لم أقف على صحابي بهذا الاسم، قال الشيخ الفاداني: «زاد ابن الطيب: وقال ﷺ: «من صافحني صافحته يوم القيامة، ووجبت علي شفاعته، وكذا من صافح من صافحني إلى سبع مرات وجبت له شفاعتي».

قال ابن الطيب في «مسلسلاته»: «هي أغرب المصافحات وأوهاها وأكثرها جهلاً من مبتدأ خبرها إلى منتهاها، وقد أولع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقشبندية».

قلت: ومما يدل على وضعها: استبعاد أن يعيش صحابي إلى هذا الزمن، ومدعيها كاذب، وهي دعوى باطلة، لقول النبي ﷺ قبل أن يموت بشهر: «ما من نفسٍ مَنفُوسَةٍ اليوم تأتي عليها مئة سنة وهي حَيَّةٌ يومئذٍ». أخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ح ٢٥٣٨)، واللفظ له، ومن حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ح ٢٥٣٩).

ومن أسانيدنا في المصافحة طريق صاحب «المنح»^(١) بأسانيد^(٢) إلى أنس ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «صافحت بكفي هذه كفَّ رسول الله ﷺ فما مَسَسْتُ خَزًّا ولا حريراً أَلِينُ مِنْ كَفِّهِ ﷺ»^(٣).

(١) (١/ ٣٠١).

(٢) في (ف): «بأسانيده»، ومن أسانيد صاحب «المنح» المسلسلة بالمصافحة قوله: «وصافحني شيخنا أبو سالم -هو عبد الله بن محمد العياشي-، قال: صافحني شهاب الدين الخفاجي، وهو الشيخ إبراهيم العلقي، وهو أخاه شمس الدين، والسيد يوسف الأرميوني، وهما الجلال السيوطي، وهو كمال الدين -محمد بن أحمد ابن ظهيرة-، وهو ابن الجزري، وهو يوسف بن محمد الشَّرْمَرِي، وهو محمود بن علي البغدادي، وهو عبد الصمد بن أبي الجيش، وهو أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن، وهو أبا عبد الرحمن ابن الجوزي، وهو الحافظ محمد بن ناصر، وهو أبا الغنائم النرسي، وهو محمد ابن علي العلوي، وهو أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وهو أبا العباس أحمد بن سعيد المطوعي، وهو أبا غانم محمد بن محمد بن زكرياء، وهو محمد بن كامل، وهو أبا ن العطار، وهو ثابت البُنَّاني، وهو أنس بن مالك» وذكره.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» بدون تسلسل (ح ١٩٧٣)، ومسلم في «صحيحه» بدون تسلسل (ح ٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» بدون تسلسل (ح ٣٢٣٧٦).

وفي حاشية (ق) قال ناسخها: «قوله: قد صافحت بكفي اليميني الأستاذ الشيخ عبد الله الصلحماتي، كما صافح شيخه العلامة الشيخ فتوح البجرمي، كما صافح شيخه الشيخ عبد الله الشراقوي، كما صافح القاضي شهورش، وهو قد صافح النبي ﷺ. كاتبه محمد بن إبراهيم القَيَّاتِي، في يوم الثلاثاء، الرابع والعشرين من شهر رجب من شهر سنة ١٣٠٩ هـ».

قلت: وشهورش هذا من الجان، وقال الكوثري رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحرير الوجيز» (ص ٧) موصياً من يروي عنه بأن لا: «يسوق شيئاً بطريقي عن الجان، وعن أظناء المعمرين، وإن تساهل كثير من أصحاب الأثبات في هذا وذاك باسم التبرك، لكن لا بركة في علو السند بطرق فيها مغامر». انتهى كلامه.

المسلسل بالمشابكة

بالسند إلى ابن الجزري^(١) قال: أنبأنا أبو حفص المزي^(٢) وشبك بيدي، أنبأنا أبو^(٣) الحسن المقدسي وشبك بيدي، أنبأنا عمر بن سعيد الحلبي وشبك بيدي، أنبأنا أبو الفرج الثَّقَفِي وشبك بيدي، أنبأنا الحافظ إسماعيل [التَّيْمِي] ^(٤) وشبك بيدي، أنبأنا أبو محمد الحسن السَّمَرْقَنْدِي وشبك بيدي، أنبأنا جعفر المُسْتَعْفِرِي وشبك بيدي، أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز [بن مكي] ^(٥) وشبك بيدي، أَخْبَرَنَا أبو [الحسين] ^(٦) محمد بن طالب وشبك بيدي، أَخْبَرَنَا أبو عمر ابن الشَّرُّود [الصنعاني] ^(٧) وشبك بيدي، قال: شبك بيدي أبو عبد العزيز ^(٨) الحسن،

(١) أي: من طريق صاحب «المنح» (١/ ٣٠٥) وهو ما ذكر في التعليقة قبل السابقة مع إبدال المصافحة بالمشابكة.

(٢) هو عمر بن حسن بن أميلة المراغي.

(٣) تصحفت في (ش) (د) (م) (و) إلى: «ابن»، والتصويب من بقية النسخ، وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السَّعْدِي، الفخر ابن البخاري.

(٤) في الأصول الخطية: «التيمي» خطأ، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠/ ٨٠)، وهو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني.

(٥) في جميع النسخ: «أحمد بن عبد العزيز المكي»، والتصويب من ترجمته في: «القند» (ص ٣٦)، وفي «سير النبلاء» (١٥/ ٢٨٠) أن جعفرًا المستعفري يروي عن أحمد بن عبد العزيز المقرئ.

(٦) في جميع النسخ: «أبو الحسن»، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٧٢٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٧٤)، وسقطت كلمة «أبو» من (ش) (ب) (ق).

(٧) في (م): «الضغاني» بالضاد المعجمة، وفي بقية النسخ بالصاد المهملة وكلاهما خطأ، نَبَّه عليه (ف)، وهو عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني.

(٨) زيد في جميع النسخ: «بن» بعد أبي عبد العزيز خطأ، وإنما هي كنية الحسن، وهو والد عبد العزيز.

[قال: شبك بيدي أبي بكر]^(١) قال: شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى، وقال: شبك بيدي صفوان بن سليم، وقال: شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري، وقال: شبك بيدي عبد الله بن رافع، وقال: شبك بيدي أبو هريرة، قال: شبك بيدي أبو القاسم عليه السلام وقال: «خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة».

أخرجه مسلم^(٢) من طريق أبي هريرة.

قال السخاوي: «التسلسل فيه ضعيف، والمتمن صحيح»^(٣).

وحديث: «مَنْ شَابَكَ مَنْ شَابَكَني إلى يوم القيامة دخل الجنة»، ونحوه ذكره في «المنح»^(٤) على أنه رؤيا منامية، ولا بأس به للتبرك كما قال^(٥).

(١) ما بين معقوفتين زيادة من «تاريخ دمشق» (٩٠ / ٤٨)، ومن «الطيوريات» (٣٨٧ / ٢)، وجاء هذا الإسناد في «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٣٣) هكذا: «شبك بيدي أبو عمر عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن الشروذ الصنعاني، وقال: شبك بيدي أبي، وقال: شبك بيدي أبي، وقال: شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى». قلت: فكلمتا «ابن عمر» زائدتان في نسبه فلتحذف، فهو من رواية عبد العزيز، عن أبيه الحسن، عن جده بكر، وفي «لسان الميزان» (١٩٦ / ٥): «قال الدارقطني: هو وأبوه وجده ضعفاء»، لكن الحافظ نسبه إلى جده فقال: «عبد العزيز بن بكر بن الشروذ».

(٢) في «صحيحه»، (ح ٢٧٨٩)، والأصبهاني في «العظمة» (١٣٦٠ / ٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٠ / ٤٨)، كلهم من طريق أيوب بن خالد، وسقط من إسناد ابن عساكر عبد الله بن رافع.

(٣) انظر: «الجواهر المكللة» (ص ٤٠٩)، وراجع «فتح المغيث» (٤٠ / ٤).

(٤) (٣٠٥ / ١)، وفي (ف): «صاحب المنح».

(٥) سقط من (ش) (ب) (و) (ق) قوله: «كما قال».

المسلسل بالضيافة على الأسودين: الماء والتمر

عن شيخنا السَّقَّاط بأسانيد صاحب «المنح»^(١) كلُّ أضاف تلميذه إلى علي ابن أبي طالب قال: «أُضَافَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ».

ثم قال: «من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم، ومن أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم وحواء، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصَّلوات الخمس في الجماعة من أوَّل يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل، ومن أضاف سبعة غُلِّقت عنه أبواب جهنم، ومن أضاف ثمانية فتحت له أبواب الجنة، ومن أضاف تسعة كتب الله له حسناتٍ بعدد من عَصَاهُ من أوَّل يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة».

قال شيخ مشايخنا الشيخ أحمد الصباغ السَّكَنْدَرِي بعد أن ذَكَر ذلك عن

(١) (١/ ٣٠٧) قال: «عن أبي الجمال محمد بن عبد الكريم الجزائري، عن سيدي سعيد قدورة، عن سيدي سعيد المَقْرِي، عن سيدي أحمد بن حجي، عن التازي، عن أبي الفتح المراغي، عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي اليمني، عن والده، عن تقي الدين عمر بن علي الشعيشي، عن القاضي فخر الدين الطبري، عن فخر الدين محمد بن إبراهيم الفارسي، عن الحافظ أبي العلاء الهمداني، عن أبي بكر بن الفرج، المعروف بابن أخت الطويل، عن أبي جعفر محمد بن الحسين ابن محمد الصوفي، عن علي بن الحسن الواعظ، عن أبي شيبه أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار المخزومي، عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي، عن مؤمل بن إهاب، عن عبد الله بن ميمون القَدَّاح، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه الحسين الشهيد، قال: أضافني أبي الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على الأسودين التمر والماء، -وهكذا السلسلة من أوله إلى آخره، كل يقول: أضافني فلان على الأسودين التمر والماء-، قال علي كرم الله وجهه: أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء...». انتهى بتصرف.

شيخه سيدي عبد الله البصري ما نَصَّه: «انظر مرتبة هذا الحديث، ومن خَرَّجَه من أهل الكتب المعتبرة، فإني هَبْتُ أن أسأل أستاذي عنه في وقت أخذي، ونسيت بعده مع حرصي على السؤال عنه منذ أخذته». انتهى.

أقول: ذكروا أن هذه المبالغات من موجبات الطعن خصوصاً مع ذكر الملائكة في الضيافة، وهم لا يأكلون ولا يشربون، فإن صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير.

سلسلة السُّبْحَةِ

من طريق: البَصْرِي، وقد ناولها له الشيخ محمد بن سليمان المغربي، ناولها له أبو عثمان الجزائري، عن أبي عثمان المَقْرِي، عن سيدي أحمد [بن] حجي، عن سيدي إبراهيم التَّازِي، عن أبي الفتح المراغي، عن أبي العباس أحمد ابن أبي بكر الرَّدَاد، عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي اللُّغَوِي، عن جمال الدين يوسف بن محمد السَّرْمَرِي، عن تقي الدين^(١) أبي الثناء [محمود]^(٢) بن علي، عن مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ، عن أبيه، عن أبي الفضل محمد بن الناصر، عن أبي محمد عبد الله ابن أحمد السَّمَرْقَنْدِي، عن أبي بكر محمد بن علي [السُّلَمِي]^(٣) الحدَّاد، عن

(١) في (ش) (م) (ب) (و) (ق) زيادة «بن» بين «تقي الدين» و«أبي الثناء»، وهو خطأ، لأن أبا الثناء كنيته لا كنية أبيه، والتصويب من (د) (ف).

(٢) في الأصول الخطية: «محمد»، وكذا في «الدرر الكامنة» (٩٠ / ٤) وهو خطأ، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢٧٠ / ٣)، و«لحظ الألفاظ» (٧٢ / ٥) وهو مطبوع بآخر «تذكرة الحفاظ» للذهبي.

(٣) في جميع النسخ: «السلامي» خطأ، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٨٧ / ٥٤)، وهو أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السُّلَمِي، الحداد، المعروف بالمُحَاسِبِي.

أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، عن أبي الحسن علي بن الحسن (١) ابن القاسم الصوفي، قال: سمعت أبا [الحسين] (٢) المالكي وقد رأيته وفي يده سُبْحَة، فقلت: يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السُّبْحَة، فقال: كذلك رأيت أستاذي الجُنَيْد وفي يده سُبْحَة، فقلت: يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السُّبْحَة، فقال: كذلك رأيت أستاذي سَري بن المُغَلِّس السَّقَطِي، فقلتُ له كما قلتَ، فقال: كذلك رأيتُ أستاذي معروف الكَرْخِي، فقلتُ له كما قلتَ، فقال: كذلك رأيتُ أستاذي بِشر الحَافِي، فقلتُ له كذلك، فقال كذلك رأيتُ أستاذي عمر المكي، فسألته عما سألتني عنه فقال: رأيتُ أستاذي الحسن البصري وفي يده سُبْحَة، فقلتُ له: يا أستاذي مع شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السُّبْحَة، فقال لي: «هذا شيء قد استعملناه في البدايات، ما كُنَّا لنتركه في النهايات، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي».

قال الشيخ أبو العباس الرَّدَّادُ: «تبين من قول الحسن أن السُّبْحَة كانت موجودة في زمن الصحابة لأن بدايته في زمنهم».

قلت: فعُلِمَ أنها لا تصح في زمنه ﷺ، ولا ما اشتهر من عدها في مُخَلَّفَاتِهِ ﷺ، وللسيوطي رسالة لطيفة سماها: «المنحة في السُّبْحَة» (٣)، ذكر فيها تسبيح جماعة من الصحابة بالنوى، أو بخيط فيه عُقْد، كأبي هريرة وغيره، وذكر فيها اطلاعه ﷺ على من أعد نوى لتسبيحه، فقال: «أَعْلَمَك أسهل من ذلك وأكثر: سبحان الله عدد

(١) في (ف): «الحسين» خطأ، والتصويب من بقية النسخ، ومن ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٣٤)، وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم البَغْدَادِي، ثم الطَّرْسُوسِي، الصوفي.
(٢) في جميع النسخ: «الحسن» خطأ، والتصويب من: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٣٤)، وهو أحمد بن محمد.

(٣) هي في أول الجزء الثاني من كتابه المطبوع «الحاوي للفتاوي».

ما خَلَقَ»^(١) أو نحو ذلك، ويحمل على عاداته الشريفة من التيسير لأُمَّته.
 وذكر فيها حديثاً أخرجه الدَّيْلَمِيُّ في «مسند الفردوس»^(٢) بسند طويل، عن
 علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ [المُدَّكَّرُ]^(٣) السُّبْحَةُ»، ولا تظهر
 صحته، ويحتمل تفسير السُّبْحَةُ فيه بصلاة النافلة، كما هو أحد معانيها، فليحرر،
 والله سبحانه وتعالى أعلم.

المسلسل بقول: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ

بالسند إلى أبي الخير شمس الدين ابن الجَزَرِيِّ^(٤) قال: أَشْهَدُ بِاللَّهِ
 وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَخْبَرَنِي أبو علي الحسن بن هلال الدَّقَّاق، قال: أَشْهَدُ
 بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَخْبَرَنِي أبو الحسن علي بن أحمد المَقْدِسِي، قال:
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَخْبَرَنِي أبو المكارم أحمد بن محمد اللبَّان، قال:
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَخْبَرَنِي أبو علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد، قال:
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَنبَأَنَا الحافظ أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله، قال:
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد أَنبَأَنَا القاضي علي بن [محمد]^(٥) القَزْوِينِي،
 قال: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ لقد حدثني محمد بن أحمد [بن عبد الله]

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (ح ١٤٩٥)، والترمذي في «جامعه» (ح ٣٥٦٨) وقال: «حسن غريب».

(٢) (٢٥٩/٤)، وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤٢/٣): «سنده ضعيف».

(٣) في الأصول الخطية: «المركز»، والتصويب من (ف).

(٤) من طريق صاحب «المنح» (٣١١/١) عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي، عن عبد القادر
 ابن الجلال المحلي، المتوفى سنة (١٠٧٢هـ)، عن أبيه، عن جده، عن عبد الحق السنباطي، عن شهاب
 الدين أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي، عن ابن الجزري.

(٥) في جميع النسخ: «أحمد»، والتصويب من «حلية الأولياء» (٢٠٣/٣)، ومن ترجمته في:
 «تاريخ بغداد» (٥٦١/١٣).

ابن قضاة^(١)، قال: أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني القاسم بن العلاء الهمداني، قال: أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين^(٢) علي ابن سيد شباب أهل الجنة الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، عن أبيه، عن جده كُلى يقول: أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني أبي إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني رسول الله ﷺ، قال: «أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني جبريل عليه السلام قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن».

قال ابن الجزري: «هذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السادة الأخيار والآل الأطهار، رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه «حلية الأولياء»^(٣)، وفي «مسلسلاته»، وقال: «هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام»، ورواه الشَّيرَازِي في «الألقاب».

المسلسل بإني أحبك فقل

بالسند إلى ابن الجزري^(٤) أيضًا بسنده إلى معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال

(١) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «طبقات أعلام الشيعة» (ص ٢٣٨)، ومن ترجمة تلميذه (علي بن محمد) في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ٥٦١)، وسقطت «بن» التي قبل (قضاة) من (ق).
(٢) زيد في الأصول الخطية: «بن» خطأ، لأن زين العابدين لقب علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لا ابنه.
(٣) (٣ / ٢٠٣، ٢٠٤)، وقال الحافظ في «لسان الميزان» (١ / ٥١٧): «أخرجه أبو نعيم في «الحلية» بسند له، فيه من لا يُعرف حاله إلى الحسن العسكري، لكن لم يذكر فيه إلا جبرائيل، قال: «يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن»، والتمن أورده ابن حبان في «صحيحه» (ح ٢٤٥٤)، من حديث ابن عباس، وفي سنده مقال».

(٤) المتقدم في المسلسل بقول: أشهد بالله من طريق صاحب «المنح» عن أبي سالم العياشي بسنده =

لي رسول الله ﷺ: «يا معاذ بن جبل إني أحبك فقل في دُبُرِ كل صلاة: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، أخرجه أبو داود^(١)، والنسائي^(٢)، وأحمد^(٣)، وابن حبان^(٤)، والحاكم^(٥).

المسلسل بقراءة سورة الصَّف

بالسند إلى ابن الجزري^(٦) أيضًا، وغيره بأسانيدهم إلى عبد الله بن سلام قال: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَدَاكَّرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ

= إلى ابن الجزري، عن محمد بن عبد الله المقدسي، أبي بكر بن المحب، عن أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، عن أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، عن السلفي، عن محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفِي، عن أحمد ابن سلمان بن الحسن النجاد، عن ابن أبي الدنيا، عن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي، عن عمرو بن أبي سلمة التَّنِيسِي، عن الحكم بن عُبْدَةَ، عن حَيَّوَةَ بن شُرَيْح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الجُبَلِي، عن الصُّنَابِيحِي، عن معاذ به. وقال معاذ للصنابحي: «إني أحبك في الله، فقل...» إلى أن وصل إلينا. انظر «المنح البادية» (١/ ٣١٤، ٣١٥) مع تحرير الفقير وضبطه لهذا الإسناد.

(١) في «سننه» ح (١٥١٧).

(٢) في «سننه» ح (١٣٠٣).

(٣) في «مسنده» (٥/ ٢٤٤، ٢٤٧).

(٤) في «صحيحه» ح (١٧٧٦)، وتصحفت في (ق) إلى: «حمان».

(٥) في «المستدرک» ح (١٠٣٨).

(٦) المتقدم في المسلسل بقول: أشهد بالله من طريق صاحب «المنح» عن أبي سالم العياشي بسنده إلى ابن الجزري، عن يوسف بن محمد بن محمد ابن الصيرفي، عن أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، عن ابن اللثمي، عن أبي الوقت، عن الداودي، عن السَّرَخْسِي، عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي، عن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارَمِي، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام به. انظر «المنح البادية» (١/ ٣١٤، ٣١٥) مع التحرير والضبط.

أحب إلى الله عَزَّجَلَّ لِعَمَلِنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ① يَنَاطُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١﴾ حتى ختمها (٢).

قال في «المنح» (٣): «وهذا صحيح متصل الإسناد والتسلسل، ورجاله ثقات، وهو أصح مسلسل رُوِيَ في الدنيا، رواه الترمذي في «جامعه» (٤) عن الدَّارِمِيِّ، والحاكم في «مستدركه» (٥) مسلسلاً، وصَحَّحَهُ على شرط الشيخين، ورواه أبو يَعْلَى (٦)، والطَّبْرَانِيُّ (٧) وغيرهم».

المسلسل بيوم العيد

بالسند إلى جلال الدين السيوطي (٨)، قال: أخبرنا به أبو عبد الله بن مقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسي، عن ابن البخاري، عن ابن طَبْرَزْد، قال: أخبرنا أبو المواهب بن مَلُوك سماعاً في يوم عيد، قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطَّبْرِي في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن [الغَطْرِيف] بجرجان (٩) في يوم

(١) سورة الصف، الآية (١، ٢).

(٢) قال أبو سلمة: «فقرأها علينا ابن سَلَام حتى ختمها»، وكذلك قال كل واحد من الرواة حتى وصل إلينا، قاله صاحب «المنح» (٣١٧/١).

(٣) (٣١٧/١).

(٤) (ح ٣٣٠٩).

(٥) (ح ٢٩٤٨)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وأقره الذهبي في «التلخيص».

(٦) في «مسنده» (ح ٧٤٩٧)، وفي (ف): «ورواه الإمام أحمد وأبو يعلى».

(٧) في «معجمه الكبير» (١٦٩/١٣) (ح ٤٠٦).

(٨) المتقدم في «صحيح مسلم».

(٩) في (ش) (د) (ب) (ق): «الغيطريف مجر حان!!»، وفي (و): «الغيطريف بجر جان»، والتصويب

من (ف)، ومن «المنح البادية» (٣٢٠/١).

عيد، قال: أخبرنا^(١) ابن [داهر]^(٢) الورَّاق في يوم عيد الأضحى، قال: أخبرنا أبو عبيد الله [أحمد بن محمد]^(٣)، ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد، أخبرنا [بشر] بن عبد الوهاب [الأُموي]^(٤)، أخبرني وكيع بن الجراح في يوم عيد، قال: أخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد^(٥)، قال: أخبرنا ابن جريج في يوم عيد، قال: أخبرنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: أخبرنا ابن عباس في يوم عيد، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «أيُّها الناس قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقم»^(٦).

قال السيوطي: «غريب بهذا السياق».

ولفظ ابن ماجه^(٧): «فصلَّى بنا العيد ثم قال: «قد قضينا الصلاة فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يجلسَ للخطبة فليجلس، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يذهب فليذهب»».

(١) سقط من (م) قوله: «أبو أحمد بن الغطريف بجرجان في يوم عيد قال: أخبرنا».

(٢) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «زاهر» بالزاي، والتصويب من ترجمة تلميذه (أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب) من «تاريخ دمشق» (٤٤٠ / ٥)، و ترجمة (بشر بن عبد الوهاب) من «لسان الميزان» (٢٩٨ / ٢)، وهو علي بن محمد بن داهر الوراق، قال الأمير ابن ماکولا في «إكماله» (٤ / ١٦٠): «وأما داهر: أوله دال مهملة، وآخره راء، فهو ... علي بن داهر الوراق».

(٣) انقلب في جميع النسخ إلى «محمد بن أحمد»، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٤٤٠ / ٥)، ترجمته، وراجع «لسان الميزان» (٢٩٨ / ٢).

(٤) في (ش) (د) (ب) (و) (ق): «بشير بن عبد الوهاب الأرموي»، وفي (ف) تحرف «عبد الوهاب» إلى «عبد الله»، وراجع ترجمته في: «لسان الميزان» (٢٩٨ / ٢).

(٥) سقط قوله: «سليمان بن حرب في يوم عيد، أخبرنا بشر بن عبد الوهاب الأُموي، أخبرني وكيع بن الجراح في يوم عيد، قال: أخبرنا» من (م)، وسقط قوله: «أنبأنا سفيان الثوري في يوم عيد» من «تاريخ دمشق».

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤٠ / ٥). (٧) (ح) (١٢٩٠).

المسلسل بيوم عاشوراء

من طريق: الغَيْطِي^(١)، عن أمين الدين محمد^(٢) أبي الجود بن النجار، إمام جامع الغمري، عن فخر الدين محمد السيوطي يوم عاشوراء بقراءة عثمان الدِّيَمِي، عن أبي الفرج ابن الشَّيْخَة^(٣) يوم عاشوراء، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء، عن عبد العظيم المُنْذِرِي يوم عاشوراء، عن أبي حفص عمر ابن طَبْرَزْد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ، قال: أَنبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قال: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ [بن] ^(٤) زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَّانِيِّ - بِالْمِيمِ -، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا».

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم^(٥).

(١) المتقدم في «صحيح البخاري»، و«الشفاء» للقاضي عياض.

(٢) زيد في الأصول الخطية بعد قوله: «محمد» كلمة «بن» خطأً، والتصويب من ترجمته في: «شذرات الذهب» (١٠ / ٢٣٠)، و«المنح البادية» (١ / ٣٢٤).

(٣) تصحفت في (د) (م) (ف) إلى: «الشحنة»، والتصويب من بقية النسخ، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢ / ٤٧٧)، قال الحافظ في «تبصير المتنبه» (٢ / ٦٩٧): «سنجة: بالكسر، وسكون النون، والجيم... وبالشين المعجمة، والياء، والمهملة، شيحة... وبالفتح، والخاء معجمة، علي بن أحمد بن أبي شيخة خطيب مصر، ذكره ابن الطحان، وابن الشيخة جماعة، منهم: شيخنا أبو الفرج ابن الغزي؛ أحد الثقات النبلاء، المكثرين الصلحاء».

(٤) في الأصول الخطية: «حماد عن زيد» خطأً.

(٥) أخرجه في «صحيحه» (ح ١١٦٢) بدون تسلسل..

وقال كل واحد من الرواة: «سمعتَه في يوم عاشوراء».

المسلسل بالقبض على اللحية

بالسند إلى السيوطي، عن أبي الفضل الهاشمي، عن أبي حامد ابن ظهيرة، عن محمد بن عمر بن حبيب، عن أبي بكر [بن محمد ابن العجمي، عن جده أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِي، عن جده لأمه أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، عن أبي بكر أحمد بن علي] ^(١) بن خلف الشَّيرَازي، عن أبي عبد الله الحاكم، عن الزبير بن عبد الواحد، عن أبي الحسن يوسف ابن عبد الأحد، عن سليمان بن [شعيب] ^(٢)، عن سعيد ^(٣) الأَدَم، عن شهاب بن خِرَاش، عن يزيد [الرَّقَاشي] ^(٤)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمنَ بالقدرِ خيرِه وشرِّه، حُلُوهُ ومُرُّه»، وقبض ﷺ على لحيته وقال: «آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه حُلُوهُ ومُرُّه» ^(٥).

وكل من رَووه فعل ذلك.

(١) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، والمثبت من (ط) (ف)، ومن «جِاد المسلسلات» للسيوطي (ص ٢٢١).

(٢) في الأصول الخطية: «الأشعث»، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٥٥)، وهو أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان الكَيْسَانِي.

(٣) في الأصول الخطية زيادة «بن» بعد «سعيد» خطأ، والتصويب من ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٣٤)، وهو سعيد بن زكريا الأَدَم، والأدم: بهمة مقصورة ومهملة، مفتوحتين.

(٤) في الأصول الخطية: «الهاشمي»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٦٤)، وترجمة (شهاب بن خراش) من «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٦٨).

(٥) أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٥٠) (٢٣/ ٢٠٨) (٣٨/ ٣٢٠)، والذهبي في «سير النبلاء» (٨/ ٢٨٧).

المسلسل بالمحمدين

من ذلك المتصل بمحمد بن إسماعيل البخاري.

يرويه الفقير محمد بن محمد الأمير، عن الأستاذ محمد الحفني، عن الشيخ محمد البديري، عن محمد بن قاسم؛ مقرئ الديار المصرية، عن محمد بن [علاء]^(١) الدين البابلي الأزهري، عن الشمس محمد، المعروف بحجازي الواعظ، شارح «الجامع الصغير»^(٢)، عن النجم محمد بن [أحمد]^(٣) الغيطي، عن الشمس محمد بن محمد الدُّلجي، العُثماني، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، عن الإمام تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد الهاشمي، العلوي، المكي، قال: أَخْبَرَنَا الحافظ الجمال محمد بن العفيف المخزومي^(٤)، قال: أَخْبَرَنَا الضياء أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكي^(٥)، قال: أَخْبَرَنَا الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري، قال: أَخْبَرَنَا [أبي] أبو عبد الله محمد بن علي، قال: أَخْبَرَنَا أبو المظفر محمد

(١) في الأصول الخطية: «صلاح»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «خلاصة الأثر» (٣٩/٤).

(٢) المسمى «فتح المولى النصير شرح الجامع الصغير»، كما في ترجمته في: «خلاصة الأثر» (١٧٤/٤).

(٣) في جميع النسخ: «محمد بن محمد الغيطي»، والتصويب من ترجمته في: «فهرس الفهارس» (٨٨٨/٢)، ومن سند المصنف المتقدم في كتاب «سيرة ابن إسحاق» تهذيب ابن هشام.

(٤) هو أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي، الجمال بن العفيف. انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٩٢/٨).

(٥) في (د) (م): «المكي»، وهو صواب أيضًا، لكونه مكيًا ومالكياً كما جاء في ترجمته في: «الضوء اللامع» (٢٩٢/٧)، وهو أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي النويري، المكي، المالكي، ولد سنة (٧٩٧هـ) بمكة، ومات سنة (٨٧٠هـ)، لكن السخاوي لَقَّبَهُ بكمال الدين.

ابن مهاجر الموصلي^(١)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْجَيَّانِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا فقيه الحرم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّاعِدِيِّ، [الْفَرَاوِيُّ]^(٢)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ^(٣) الْحَسَنِ الْخَبَّازِيِّ]^(٤)، النَّيْسَابُورِيُّ، [أَخْبَرَنَا]^(٥) مُحَمَّدُ أَبُو سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [عَبِيدِ اللَّهِ]^(٦) الْحَفْصِيِّ، الْمَرْوَزِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو هَيْثَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ [الْمَكِيِّ]^(٧) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكِيِّ بْنِ زُرَّاعِ الْمَرْوَزِيِّ، الْكُشْمِيهَنِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَبَرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَسَعِ الْجَمِيعَ رَحِمَةُ الْبَارِيِّ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى آلِهِ آمِينَ^(٨).

(١) هو أَبُو الْمُظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ مُهَاجِرِ الْفَقِيهِ. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٦٢٧/١٣).

(٢) في (ش): «الغزائوي»، وفي (د): «الفزاري»، وفي (ب) (ق): «النَّزَّائوي»، وفي (و): «الفزائوي»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (٦١٥/١٩).

(٣) زِدَتْ «مُحَمَّدُ بْنُ» مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ» (٤٧٧/٢)، وَرَاجِعُ «سِيرِ النَّبَلَاءِ» (٤٤/١٨)، وَتَصَحَّفَتْ «الْحَسَنُ» فِي (ش) (د) (ب) (و) (ق) (ف) إِلَى «الْحُسَيْنِ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «تَكْمِلَةُ الْإِكْمَالِ» (٤٧٧/٢).

(٤) سَقَطَ مِنْ (م) قَوْلُهُ: «فَقِيهِ الْحَرَمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّاعِدِيِّ، الْفَرَاوِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْخَبَّازِيِّ»، وَتَصَحَّفَتْ كَلِمَةُ «الْخَبَّازِيِّ» فِي (ب) (و) (ق) إِلَى «أَنْبَأْنَا بَازِي»!!، وَفِي (ش) (د) إِلَى «أَنَا بَازِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ف)، وَمِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «سِيرِ النَّبَلَاءِ» (٤٤/١٨).

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ الْخَطِيئَةُ قَوْلُهُ: «أَخْبَرَنَا».

(٦) تَصَحَّفَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ إِلَى: «عَبْدَ اللَّهِ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «سِيرِ النَّبَلَاءِ» (٢٤٤/١٨).

(٧) فِي جَمِيعِ النُّسخِ: «عَلِيٍّ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: «التَّقْيِيدُ» (١١٠/١)، وَ«سِيرِ النَّبَلَاءِ» (٤٩١/١٦).

(٨) زَيْدٌ فِي (ف) «قال -يعني الإمام البخاري-: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، هُوَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا =

وذكر في «المنح»^(١) أسانيد للشمس محمد السخاوي تنتهي لمحمد بن سيرين، عن [أبي كثير، ويقال: اسمه محمد، عن مولاة]^(٢) محمد بن عبد الله بن جحش، انظرها إن شئت^(٣).

المسلسل بالمصريين

يرويه محمد الأمير المصري، عن شيخ الإسلام الشيخ علي الصعيدي، العدوي، المصري رحمه الله تعالى، عن شيخه الشيخ محمد السلموني، والشيخ عبد الله البُناني المصريّان^(٤)، كل منهما عن الشيخ محمد الحَرشي، والشيخ عبد الباقي الزُّرقاني المصريّان، كلاهما عن أبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن

= محمد بن وهب بن عطية، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي، أخبرنا محمد الزُّهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سَعْفَةٌ فقال: «اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنْ بَهَا النَّظْرَةُ». أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح ٥٧٣٩). (١) (٥٠/٢).

(٢) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصول الخطية زدتها من (ف)، ومن «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» لابن حجر (ص ٧٣)، وتصحفت فيه (كثير) إلى (بكر) فلتصحح، ولفظ الحديث عند الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٠): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ عَلَى مَعْمَرٍ بَفَنَاءِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًّا كَاشِفًا عَنْ طَرَفٍ فَخَذِهِ، فقال له النبي ﷺ: «خَمَّرْ فَخْذَكَ يَا مَعْمَرُ فَإِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ». وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (ح ٦٨٠٥) من رواية العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش.

وعند السخاوي في «الجواهر المكللة» (ص ٢٠٩): «محمد بن سيرين، حدثنا محمد بن محمد ابن عبد الله بن جحش، حدثنا أبي، عن محمد رسول الله ﷺ».

(٣) وانظرها أيضًا في «العجالة في الأحاديث المسلسلة» (ص ٧٣).

(٤) على لغة من يجعل المثنى بالآلف مطلقاً: رفعاً، ونصباً، وجراً، فيقول: جاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان.

إبراهيم [بن حسن] ^(١) بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون الحسني، العلوي، المصري، المعروف باللقاني، عن الشيخ السَّهْوَري، المصري، عن محمد ابن أحمد الغَيْطِي المصري، عن قاضي مصر نور الدين علي ابن ياسين، عن شمس الدين محمد السَّخَاوي، المصري، عن العز عبد الرحيم بن محمد ابن الفُرَات المصري، الحنفي، القاضي، عن القاضي الخطيب بمصر العز أبي عمر عبد العزيز ابن البدر ابن جماعة الدَّمَشْقِي المولد، المصري، الشافعي، أَخْبَرَنَا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي، المصري، عُرِفَ بابن الفَوَّي، أَخْبَرَنَا الشمس أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين الحَرَّانِي، ثم المصري، السَّكَنْدَرِي، الحَنْبَلِي، أَخْبَرَنَا الفقيه الفرضي عبد الله بن رفاعة بن غدير السَّعْدِي، المصري، الشافعي، أَخْبَرَنَا قاضي مصر أبو الحسن علي ابن الحسن بن الحسين الخَلْعِي، الشافعي في الأول من «فوائده»، أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحاج الإِشْبِيلِي، ثم المصري، الشاهد.

قال السخاوي: (ح) وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني، المصري، عن عبد الله بن عمر بن علي السعودي، المصري، وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي، المصري، قلت: لكل منهما أخبرك جماعة منهم: أبو محمد ^(٢) إبراهيم بن علي بن محمد المصري، أَخْبَرَنَا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي، المصري، العطار.

(١) ما بين معقوفتين زيادة من ترجمته في: «خلاصة الأثر» (٦/١)، و«الأعلام» (٢٨/١).

(٢) زيد في الأصول الخطية «بن» بعد «أبي محمد» خطأ، والتصويب من (ف)، ومن «الجواهر المكللة» (ص ١٧٢)، ومن ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤٧/١)، و«ذيل التقييد» (٢/٢٣٩)، لكن جاءت كتيبه في «ذيل التقييد» (أبا الفتح).

(ح) قال السخاوي: وأنبأنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلي الخطيب^(١)، عن الصدر أبي الفتح الميّدومي، المصري، أخبرنا أبو عيسى عبد الله ابن عبد الواحد ابن علاّق.

[قالا:]^(٢) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري، أخبرني أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني، ثم المصري، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمّصه^(٣) الحرّاني، الصّوّاف.

[قالا:]^(٤) أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني، الحافظ، أخبرنا عمران بن موسى بن حميد [ابن] الطيّب^(٥)، أخبرنا يحيى بن

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التّدْمُري، شمس الدين الخليلي، الشافعي، ولد في سنة (٧٥١هـ)، وقيل: سنة (٧٥٠هـ)، أُحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميّدومي، وعُمّر حتى تفرّد، وكان عَسِرًا في التحديث، أجاز لي، مات سنة (٨٣٨هـ). قاله السخاوي في «الضوء اللامع» (٨١/٧).

(٢) في جميع النسخ: «قال»، وما أُثبِتُهُ الصواب، وراجع «الجواهر المكلّلة» (ص ١٧٢)، والضمير يعود على ابن علاّق ورشيد الدين يحيى، وكلاهما يروي عن البوصيري، الأول كما في ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/٤٢٦)، والثاني كما في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/١٥٦).

(٣) وحمّصه: بكسر أوله، والميم المشددة، وفتح الصاد المهملة، ثم هاء، هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حمّصه الحرّاني، قاله ابن ناصر الدين الدمشقي في: «توضيح المشتبه» (١٨٣/٣).

(٤) ما بين معقوفتين ليس في جميع النسخ، زدته لأن ابن الحاج وابن حمّصه كلاهما يروي عن الحافظ حمزة الكناني، كما هو مثبت في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٧)، ثم وقفت عليه عند السخاوي في «الجواهر المكلّلة» (ص ١٧٣).

(٥) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «الطيّب»، وفي (ق) (ف): «الطيب»، وطلب الشيخ الفاداني تحريرها، وتحريرها ما أُثبت، وراجع ترجمته في: «الإكمال» (٧/٢٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/٩٨٩)، وما بين المعقوفتين زيد منهما.

عبد الله بن بُكَيْر، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى [الْمَعَاوِي] (١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجَلًا كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟» فيقول: لَا يَا رَبِّ، فيقول الله عَزَّجَلَّ: أَلَيْكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ، فِيهَا بَرُّ الرَّجُلِ، فيقول: لَا يَا رَبِّ، فيقول الله عَزَّجَلَّ: بَلَى، إِنْ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظَلَمَ عَلَيْكَ، فَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فيقول: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ! فيقول الله عَزَّجَلَّ: إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ، فَتَوْضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبَطَاقَةُ».

قال السخاوي: «هذا حديث جيد الإسناد» (٢)، عظيم الموقع، مسلسل بالمصريين إلى منتهاه، وصحَّايُّه سكن مصر مع أبيه، وأقام بعده مدة يسيرة، ثم تحول منها، رواه الحاكم في «صحيحه» (٣) وهو صحيح على شرط مسلم» (٤).



(١) في الأصول الخطية: «المغافري» بالغين المعجمة، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٨٢).

(٢) في (د): «حديث حسن جيد الإسناد».

(٣) يعني في «مستدرکه» (ح ١٩٧٣)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجناه»، وأقره الذهبي في «التلخيص»، وأخرجه الترمذي في «جامعه» (ح ٢٦٣٩)، وقال: «حسن غريب»، وابن ماجه في «سننه» (ح ٤٣٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (ح ٥٠٩٥).

(٤) «الجواهر المكللة» (ص ١٧٥).

التفسير

وإنما قَدَّمْنَا ما يتعلّق بالحديث عليه: لأن التفسير وجميع العلوم الشرعية تُستمد من حديث رسول الله ﷺ، كما أنّنا أخرنا علم الكلام: لأن التوحيد يُستمد من تفسير كلام الله تعالى، وأما نفس القرآن فإمام كل حكمة وعلم، ولذا ابتدأنا به ابتداءً حقيقياً.

تقدّم «تفسير البغوي» في ضمن مؤلفاته، وكذلك «تفسير الجلال السيوطي».

وأما «تفسير» الجلال المحلي

فعن: السيوطي، وشيخ الإسلام زكريا، عنه.

وأيضاً بسند شيخ الإسلام نـروى: «تفسير» الخازن^(١)، و«تفسير» القرطبي^(٢)، وملا أبي السعود^(٣)،

(١) في (ف): «روى شيخ الإسلام زكريا «تفسير الخازن» عن شيخه محمد بن مقل الحلي، عن شيخه محمد بن علي الحراوي، عن الحافظ الدُّمياطي، عن مؤلفه علي بن محمد بن إبراهيم الخازن». انتهى كلامه بتصريف.

(٢) في (ف): «رواه شيخ الإسلام زكريا، عن العز عبد الرحيم ابن الفرات، عن عبد العزيز ابن جماعة، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، المالكي». انتهى كلامه بتصريف.

(٣) لا رواية لشيخ الإسلام زكريا عن أبي السعود، وإنما يرويه الأمير من طريق: العجيمي، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي، عن سعد الملة والدين ابن حسن، عن مؤلفه أبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، الحنفي، المولود سنة (٨٩٨هـ)، والمتوفى سنة (٩٨٢هـ). وأُثبِتُ سعد الملة والدين ابن حسن، لأنه مذكور في شيوخ الخفاجي الذين روى عنهم، عن أبي السعود، كما في ترجمة (الخفاجي) في: «خلاصة الأثر» (١/ ٣٣١)، ولم أُثبِتْ ما في (ف)، وهو العلامة خواجه أفندي، لأنني لم أعتد إلى ترجمته.

والكواشي^(١)، نزيل مصر، وكواشة حصن من عمل الموصل.
و«تفاسير» الرازي^(٢)، والنسفي^(٣)، والحداد^(٤) الحنفيين.
و«تفاسير» محيي الدين ابن العربي^(٥).

(١) في (ف): «للكواشي تفسيران، أحدهما كبير، سماه: «التبصرة»، ثم لخصه في مجلد، وسماه: «التلخيص»، وروى التفسيران المذكوران شيخ الإسلام زكريا، عن النجم عمر بن محمد ابن فهد، عن نور الدين علي بن محمد بن موسى المحلي، المدني، عن أمين الدين محمد بن إبراهيم ابن الشَّماع، عن تقي الدين محمد بن عمر ابن المُشَيِّع، عن مؤلفهما موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي»، انتهى كلامه بتصرف، ونصحت في تعليقات (ف) (الشماع) إلى (السماع) بالسین المهملة بدل الشين المعجمة، وراجع ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ١٥٦)، و(المشيّع) إلى (المشيّع) بالموحدة بدل الياء، وراجع ترجمته أيضًا في: «ذيل التقييد» (١/ ٣٤٠).

(٢) في (ف): «روى شيخ الإسلام زكريا هذا التفسير، عن التقي محمد بن محمد ابن فهد، عن المجد الفيروزآبادي، عن السراج عمر بن علي الفزويني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله التفتازاني، عن الشرف أبي بكر محمد بن محمد الهروي، عن مؤلفه الفخر محمد بن عمر بن حسين القرشي، الشافعي».

(٣) في (ف): «و«تفسير» النسفي اختصره من «تفسير» الرَّمْخُسَرِي، وسماه: «مدارك التنزيل وحقائق التأويل»، رواه شيخ الإسلام زكريا عن النجم عمر ابن فهد، عن الجمال محمد بن علي التَّوَيَّرِي، عن محمد بن محمد بن سعيد العمري، عن قوام الدين مسعود بن محمد الكِرْمَانِي، عن مؤلفه أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسْفِي، الحنفي». اهـ.

(٤) في (ف): «تفسير الحداد هو المسمى: «كشف التنزيل في تحقيق التأويل»، روى المصنف الأمير هذا التفسير من طريق: العَجِيْمِي سلسلاً بالحنفيين واليمنيين، عن الشيخ عبد الرحيم بن الصديق الخاص، عن أبيه الصديق بن محمد الخاص، عن السيد طاهر بن الحسين الأهدل، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الدِّيْبِي، عن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، عن جمال الدين محمد بن عمر بن شوعان، عن مؤلفه الفقيه المحدث المفسر الورع أبي بكر بن علي الحداد، اليمني، الحنفي المتوفى في حدود سنة (٨٠٠ هـ). انتهى كلامه بتصرف.

(٥) يروي المؤلف «تفاسير» ابن عربي من طريق شيخ الإسلام زكريا المتقدم في «جامع الترمذي».

«تفسير» ابن عطية

من طريق: ابن أبي الأحوص^(١)، عن ابن عبد الرزاق^(٢)، عن [ابن]^(٣) حكم، عن القاضي عبد الحق بن غالب بن عطية، المتوفى سنة اثنين وأربعين وخمس مئة.

«تفسير» الزمخشري، وسائر مؤلفاته

من طريق: صاحب «المنح»، من طريق: الخشوعي^(٤)، والسلفي^(٥)، عن مؤلفه محمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة ثمانية وثلاثين وخمس مئة.

«تفسير» البيضاوي، وسائر كتبه

من طريق: ابن حجر، عن أبي هريرة ابن الذهبي، عن عمر بن إلياس المراغي،

(١) تقدم إسناده المؤلف رحمه الله إلى ابن أبي الأحوص في كتاب «الاكتفا» لأبي الربيع ابن سالم، وقال أبو حيان الأندلسي في تفسيره المسمى بـ: «البحر المحيط» (١/ ١١٤): «وما كان في هذا الكتاب من «تفسير ابن عطية» فأخبرني به القاضي الإمام أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص القرشي، قراءة مني عليه لبعضه، ومناولة، عن الحافظ أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري، يعرف بابن حبيش، قال: أخبرنا به مصنفه قراءة عليه لجميعه».

(٢) في الأصول الخطية: «ابن»، وفي (ف): «أبي» ولم أهتم إلى ترجمته، لكن قد روى ابن أبي الأحوص عن أبي الربيع بن سالم، كما تقدم في كتاب «الاكتفا» له، وروى ابن سالم عن ابن حكم كما في ترجمته في: «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٤/ ٢٥٤)، فراعني هذا وتنبه له.

(٣) تصحفت في جميع النسخ إلى: «أبي»، والتصويب من ترجمته في: «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/ ٥١)، وهو أبو جعفر محمد بن حكم بن أحمد السرقسطي، وثبت روايته عن ابن عطية في ترجمة (ابن عطية) من: «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/ ٤١٢).

(٤) المتقدم في «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

(٥) المتقدم في «معجم ابن قانع»، على أني وقفت في «وفيات الأعيان» (٥/ ١٧١) على ما يفيد تردد ابن خلّكان في إثبات إجازة الزمخشري للسلفي، فراجع.

[عن^(١)] ناصر الدين البيضاوي، المتوفى سنة إحدى وتسعين وست مئة.

«تفسير» ابن جرير، وسائر مؤلفاته

من طريق: صاحب «المنح»، من طريق: أبي علي الغساني^(٢)، عن ابن الحذاء^(٣)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصري، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني، عن أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن [غالب]^(٤) الطبري، المتولد سنة أربع وعشرين ومئتين، والمتوفى سنة عشرة وثلاث مئة.

أحد أئمة الدنيا علماً، وديناً، له تأليف كثيرة.

قال أبو حامد [الإسفرائيني]^(٥): «لو رحل رجل إلى الصين في تحصيل «تفسيره» لم يكن كثيراً»^(٦).

وقال ابن خزيمة: «ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه»^(٧).

كَتَبَ كُتُبًا كثيرة، ومكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة، فقد حسبوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات، ثم قُسِّم على تلك المدة أوراق مصنفاته، فوجد لكل يوم أربعة عشر ورقة.

(١) سقطت «عن» من الأصول الخطية، وثبتت في (ف)، وفي «المنح البادية» (١/ ٢٥٤).

(٢) المتقدم في سند المؤلف إلى كتاب «الموطأ» للإمام مالك، رواية مطرّف بن عبد الله.

(٣) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي، المعروف بابن الحذاء. انظر ترجمته في: «سير النبلاء» (١٨/ ٣٤٤).

(٤) تصحف في جميع النسخ إلى: «طالب»، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ بغداد»

(٢/ ٥٤٨)، و«تاريخ دمشق» (١٨٨/ ٥٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٢٠).

(٥) في الأصول الخطية: «الأشقراني»، وفي حاشية (و) تم تصحيحها لكنها لم تظهر لي كاملة، والتصويب من ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧/ ١٩٣).

(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٥٠). (٧) المرجع السابق (٢/ ٥٥١).

قال لأصحابه يوماً: «تنتشطون لتفسير القرآن؟»، قالوا: «كم يكون قدره؟»، قال: «ثلاثين ألف ورقة»، فقالوا: «هذا يُفني الأعمار قبل تمامه»، فاختصره في ثلاثة آلاف ورقة.

ثم قال: «تنتشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا»، فقالوا: «كم قدره؟»، فقال: «نحو التفسير»، فأجابوه كالأول، فقال: «تالله ماتت الهمم»، فاختصره كالنفسير^(١).

والطَّبْرِي: منسوب إلى طبرية مدينة بالشام^(٢)، وهي مدينة الأردن، وهي في أسفل جبل على بحيرة جليلة، يخرج منها نهر الأردن المشهور، وفي مدينة طبرية مياه حارة تفور في الصيف والشتاء، ولا تنقطع فتدخل المياه الحارة الحمامات فلا يحتاجون لوقيد.

«تفسير» الثَّغَلِي، وسائر مؤلفاته

بسند صاحب «المنح»^(٣)، من طريق: ابن البُخَّاري، عن منصور بن عبد المنعم، وعبد الله بن عمر الصَّفَّار، والمؤيد بن محمد الطُّوسِي، كلهم عن أبي محمد العباس^(٤) بن محمد بن أبي منصور الطُّوسِي، عن أبي سعيد محمد

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٥٠).

(٢) قال الزبيدي في «تاج العروس» (٢٨/ ٢٨): «وَأَمَّلَ كَأَنَّكَ بِلْدَ بَطْرِسْتَانٍ... وقد خرج منه خلق من العلماء، لكنهم قَلَّمَا يَنْتَسِبُونَ إِلَى غَيْرِ طَبْرِسْتَانَ، فيقال لهم: الطَّبْرِي، منهم: الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الأُمْلِي». اهـ، فنسبته إلى طبرية بالشام خطأ، ونَبَّه عليه الشيخ محمد فني، ناسخ المخطوط (د).

(٣) يرويه الأمير، عن السقاط، عن محمد بن عبد السلام بناني، عن صاحب «المنح»، عن أبي الأسرار حسن العُجَيْمي، عن الصفي القُشَاشِي، عن الشمس الرَّمْلِي، عن زكريا الأنصاري، عن العز ابن الفُرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مَزِيد المَرَاغِي، عن الفخر ابن البخاري.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠/ ٢٨٨)، و«تاريخ الإسلام» =

ابن سعيد بن محمد، عن أبي إسحاق [أحمد بن محمد]^(١) النيسابوري، الثعلبي، ويقال: الثعلبي، وهو لقب وليس بنسب، توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

«تفسير» الواحدي، وسائر مصنفاته

من طريق: الحاتمي^(٢)، عن عبد الله بن عمر الصّفار، عن عبد [الجبار]^(٣) ابن [محمد الخواري]^(٤)، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، وكان من أولاد التجار، وتوفي بنيسابور سنة ثمان وستين وأربع مئة.

وأما تفاسير أبي حيّان:

«البحر»، و«النهر»، و«الساقية»، وسائر مصنفاته

من طريق: صاحب «المنح»^(٥)، عن التّوّخي، عن أثير الدين أبي حيّان

= (١١ / ٩٦٤)، وجاء في ترجمته في: «التقييد» (١ / ١٠٨)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤ / ٤٢٩)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١ / ٦٠٢) «أبي العباس محمد»، وتصحفت (العباس) في (م) إلى: «الطيّاس»، وفي (ق): «محمد العباس».

(١) قُلِبَتْ في الأصول الخطية إلى: «محمد بن أحمد»، والتصويب من (ف)، ومما تقدم في سند المؤلف لتأليف البغوي، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (١٧ / ٤٣٥)، وزاد في (ف) بعدها: «بن إبراهيم».

(٢) الحاتمي هو ابن عربي، وقد تقدّم إسناد المؤلف له في «جامع الترمذي».

(٣) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «عبد الله»، والتصويب من (ف).

(٤) كلمة «محمد» سقطت من جميع النسخ، أثبتتها من ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٠ / ٧١)، وفي (م): «الحوازي» بالحاء المهملة والزاي، وفي (د) (ب) (ق): «الحواري» بالحاء المهملة والراء، وفي (و): «الجواري» بالجيّم والراء، والتصويب من (ف)، وقال السمعاني في «الأنساب» (٢ / ٤٠٩): «الخواري: بضم الخاء المنقوطة، والراء بعد الواو، والألف، هذه النسبة إلى خوار الري... وقرية بيهق، يقال لها: خوار، مثل ما تقدّم، خرج منها جماعة من العلماء، منهم: أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري».

(٥) يرويه الأمير، عن السقاط، عن محمد بناني، عن صاحب «المنح»، عن عبد الباقي الزرقاني، =

محمد بن يوسف [النَّفْزِي] ^(١)، الغَرْنَاطِي، نزيل مصر، المتوفى سنة [خمس] ^(٢) وأربعين وسبع مئة.

«تفسير» المَآوَرَدِي، وسائر مصنفاته

من طريق: الخُشُوعِي ^(٣)، عن أبي محمد [الحَرِيرِي] ^(٤)، عن علي بن محمد ابن [نصر] ^(٥)، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب المَآوَرَدِي، المتوفى سنة خمسين وأربع مئة.

وأما «حقائق التفسير» للسَّلَمِي، وسائر مصنفاته

من طريق: الحاتمي، عن السَّلَمِي، عن محمد بن [الفضل، عن] ^(٦) البَيْهَقِي،

= عن علي الأَجْهُورِي، عن الرَّمْلِي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن التنوخي.
(١) في الأصول الخطية: «النفري» بالراء، والتصويب من ترجمته في: «شذرات الذهب» (٨/ ٢٥١)، وفيها «النَّفْزِي»: نسبة إلى نفزة، بكسر النون، وسكون الفاء، قبيلة من البربر.
(٢) تصحفت في الأصول الخطية إلى: «ثلاث»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٢٧٨)، و«شذرات الذهب» (٨/ ٢٥١) وغيرهما.
(٣) المتقدم في «مكارم الأخلاق» للخرائطي.
(٤) في الأصول الخطية: «الجزيري»، وطلب الشيخ الفاداني تحرير هذه النسبة، وتحريرها أنه أبو محمد القاسم بن محمد بن علي الحريري، صاحب «المقامات» الآتي سند المؤلف لها في كُتُب اللغة، وانظر للثبوت ترجمة (الحريري) في: «سير النبلاء» (١٩/ ٤٦٠)، وترجمة (الخشوعي) في: «سير النبلاء» (٢١/ ٣٥٥).

(٥) في جميع النسخ: «نوح»، والتصويب من ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» (٧٧/ ٤)، و«التقييد» (٢/ ٢٠٨)، و«سير النبلاء» (١٨/ ٣٦٩)، وفي «فهرسة ابن خير» (ص ٥٩) أن الحريري يروي عن الماوردي بدون واسطة، بَّه عليه محقق «المنح البادية» (١/ ٢٥٧).

(٦) في جميع النسخ: «مصباح»، ولم أقف على راوٍ بهذا الاسم، فلعله تصحف في جميع النسخ من «الفضل» إلى «مصباح»، فهذا التصويب مني، ومحمد بن الفضل هو ابن أحمد الصَّاعِدِي، =

عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي، المتولد سنة [ثلاثين]^(١)
و ثلاث مئة، والمتوفى سنة اثنا عشر وأربع مئة.



= أبو عبد الله الفُراوي، ولد سنة (٤٤١هـ)، وتوفي سنة (٥٣٠هـ)، وهو يروي عن البيهقي، كما في
ترجمة في: «سير النبلاء» (٦١٥ / ١٩)، فلهذا زِدْتُ لفظة (عن) بين معقوفتين، والبيهقي يروي عن
السُّلَمي، كما في ترجمة (السُّلَمي) في: «سير النبلاء» (٢٥٠ / ١٧).
(١) في جميع النسخ: «ثلاث وثلاث مئة»، والتصويب من ترجمة في: «سير النبلاء» (٢٥٠ / ١٧)،
و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٤٤ / ٤).

وأما الكلام

فأروي طريقة الأشعري ومصنّفاته بسند شيخ الإسلام زكريا وغيره إلى الفخر الرّازي^(١)، عن والده ضياء الدين، عن أبي القاسم [سلمان]^(٢) بن ناصر الأنصاري، عن إمام الحرمين، عن أبي القاسم الإسفرائيني، عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني - وإسفرين: بياء واحدة من غير همز، من خراسان -، عن أبي الحسن الباهلي، البصري، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، من ذرية أبي موسى الصحابي، ولد سنة ستين ومئتين، وتوفي ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وبهذا السند أروي تأليف الإمام الرازي، وإمام الحرمين.

وأما تصانيف أبي منصور المائريدي محمد بن محمد

توفي بسمرقند، ودفن فيها سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، له كتاب «التوحيد»، وكتاب «المقالات»، وكتاب «تأويلات القرآن العظيم»، وكتابان في الرد على أهل الاعتزال.

بالأسانيد إلى الحافظ ابن حجر^(٣)، عن الشمس محمد القرشي، عن الإمام عبد الله بن حجاج، عن الحسام حسين [السّغناقي]^(٤)، عن حافظ الدين محمد ابن محمد بن نصر النّسفي الكبير، [عن الكرّدري، عن المرغيناني]^(٥)، عن النجم

(١) المتقدم في «تفسير الفخر الرازي».

(٢) تصحفت في جميع النسخ إلى: «سليمان»، والتصويب من ترجمته في: «تاريخ الإسلام»

(١١/١٩١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٩٧).

(٣) المتقدم في كتاب «الهداية» للمرغيناني.

(٤) في (ش) (د) (م) (ب): «السقياني» خطأ، وفي (و): «القبايني»، وفي (ق): «السفياني».

(٥) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، وهو لازم، لأن حافظ الدين ولد سنة (٦١٥هـ)، =

عمر بن محمد النَّسْفِي، [عن القاضي صدر الدين محمد بن محمد بن الحسين النَّسْفِي، عن أبيه محمد، عن جده الحسين بن عبد الكريم النَّسْفِي] ^(١)، عن أبيه عبد الكريم النَّسْفِي، عن أبي منصور الماتريدي.

وأما تصانيف إمام الحرمين عبد الملك؛ أبي المعالي، النيسابوري، الجويني

شيخ حجة الإسلام الغزالي في التوحيد وغيره

فبالسند إلى شيخ الإسلام زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني المراغي، بروايته [عن أبيه] ^(٢)، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن [محمد المقدسي] ^(٣)، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي، عن أبي عبد الله محمد الحرّاني، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن مؤلفها.

وأما تصانيف القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي

منها: «المواقف»، و«الرسالة الوضعية»، و«عيون الجواهر».

فمن طريق: الأستاذ الحفني، عن البديري، عن الملا إبراهيم، عن الملا محمد

= كما في ترجمته في «الجواهر المضية» (٣/ ٣٣٧)، والنجم عمر توفي سنة (٥٣٧ هـ) كما في ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢/ ٦٥٧)، فلا يمكن أن يروي عنه إلا بواسطتين هما: الكردي عن المرغيناني المتقدمة روايته من طريقهما في كتاب «الهداية»، والمرغيناني يروي عن النجم كما في ترجمته في: «الجواهر المضية» (٢/ ٦٢٧).

(١) سقط من الأصول الخطية، وأثبت من (ف)، وهو لازم لأن النجم ولد سنة (٤٦١ هـ)، وتوفي سنة (٥٣٧ هـ)، وعبد الكريم النسفي توفي سنة (٣٩٠ هـ)، فلا بد من وسائط بينهما هي ما ذكر.

(٢) سقط من جميع النسخ، وزدته من ترجمته في: «الضوء اللامع» (١١/ ٢٨)، لأن ابنه محمد ولد سنة (٧٧٥ هـ)، وابن عبد الهادي توفي سنة (٧٤٩ هـ)، فلا يمكن أن يروي عنه إلا بواسطة هي أبوه.

(٣) في جميع النسخ: «أحمد الغزي»، والتصويب من ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/ ٥٠٨)، و«الدرر الكامنة» (٢/ ٣٤٢).

شريف الصَّدِّيقِي، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن ابن حجر الهَيْتَمِي المكي، [عن^(١)] الجلال السيوطي إجازة، عن الشمس محمد بن أحمد المخزومي، عن التقي يحيى ابن العلامة محمد بن يوسف الكرْماني، [عن أبيه^(٢)] شارح البخاري، عن العضد.

وتصانيف الكرْماني المذكور بهذا السند.

وأما تصانيف الإمام سعد الدين التَّفْثَارَانِي

«كشرح عقائد النَّسْفِي»، و«المقاصد»، و«شرحها»، وغير ذلك.
من طريق: الحفني، عن شيخه المذكور^(٣)، عن الملا عبد الرحيم^(٤) اللَّارِي
نزِيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عن السيد عبد الكريم
ابن السيد أبي بكر الكُوراني بإجازته، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، بسنده
إلى الأبيوزدي^(٥)، عن مؤلفها.

(١) في الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (٣٢/أ): «بسنده إلى»، والتصويب من (ف) وقال:
«وهو تحريف لما فيه من إيهام أن ابن حجر الهَيْتَمِي ليس له رواية مباشرة عن السيوطي بل بواسطة،
أو وسائط مع أن له الرواية عنه إجازة».

(٢) ما بين معقوفتين سقط من الأصول الخطية، و«ثبت الحفني» (٣٢/أ)، وهو لازم، لأن
شارح «البخاري» هو محمد بن يوسف بن علي الكرْماني، وليس ابنه، هذا أولاً، وثانياً فالأب هو
الذي يروي عن العضد كما في ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/٣١٠) لا ابنه.

(٣) هو الشيخ محمد البديري.

(٤) كذا في (د) (م) (و) (ف) وهو الموافق لما في «ثبت الحفني» (٣١/ب)، وفي (ش) (ب)
(ق): «إبراهيم»، فعلى الأول قال الشيخ الفاداني: «كان معاصراً للملا إبراهيم الكوراني، واشتركا
في الأخذ عن السيد عبد الكريم الكوراني المذكور»، وعلى الثاني أقول: ينبغي تصحيح النسبة من
اللاري إلى الكوراني، فهو شيخ البديري المذكور كثيراً فيما تقدم.

(٥) في (د): «الأبيوري»، قال في (ف): «أي: برواية الزين زكريا، عن النجم عمر ابن فهد، عن =

وأما تصانيف الإمام الفخر الرَّازي

فبالسند السابق في «تفسيره».

وأما تأليف السنوسي

فمن طريق: شيخنا السَّقَاط وقد نظم «الصغرى» وأمرني بشرحها ففعلت، وهو يرويها من طريق: [اليسِّيني]^(١)، عن أبي زكريا يحيى [السنوسي]^(٢)، المتوفى سنة سبع وعشرين وتسع مئة، [عن أبي عبد الله محمد بن أبي مدين]^(٣)، عن السنوسي.

وأما تأليف الشيخ إبراهيم اللقاني

«الجوهرة»، و«شروحها»، وغير ذلك.

فعن شيخنا العدوي بسنده إليه^(٤).

= جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي، عن الأبيوردي. انتهى بتصريف، والأبيوردي هو أبو محمد حسن بن علي بن حسن، حسام الدين السرخسي الأصل، ولد سنة (٧٦١هـ)، ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة، مات سنة (٨١٦هـ). انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٣/ ١٠٩).

(١) في (م): «السِّتني»، في (ب): «اليتني»، وفي (ش) (د) (و) (ق): «اليسِّيني»، وطريق السَّقَاط لليسِّيني تقدّم في «صحيح البخاري» رواية ابن سعادة.

(٢) في الأصول الخطية: «السنوسي» خطأ، قال في (ف): «الشيخ الصالح الفقيه المتفنن الرحلة، يحيى بن مخلوف السنوسي، بضم السين الأولى، بعدها واو، نسبة إلى سوسة مدينة بالمغرب، أخذ عن أحمد الونشريسي، وابن غازي، والفقيه عبد الله بن جلال، وعن شيوخ بجاية وغيرهم، وعنه عبد الواحد الونشريسي، واليسِّيني، قاله المنجور في «فهرسته» [ص ٢٩]». اهـ.

(٣) ما بين معقوفتين زيادة ليست في جميع النسخ أخذتها من «فهرسة المنجور» (ص ٢٨).

(٤) المتقدم في الحديث المسلسل بالمصريين.

وأما تأليف أحمد بن محمد بن حَجَر الهَيْتَمِي

-بالمثناة الفوقية، نسبة للهياتم من قرى مصر-

فعن: الحفني، عن البُدَيْرِي، عن الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البُشْبِيشِي،
عن العلامة محمد البابلي، عن الشيخ أحمد السَّنْهُوْرِي، عن مؤلفها.



علم الفقه

فعن: شيخنا العدوي، عن الشيخ عبد الله البناي، والسيد محمد السَّلْمُوني، عن الشيخ محمد الحَرَشِي، والشيخ عبد الباقي الزُّرْقَانِي، كلاهما عن الشيخ علي الأَجْهُورِي، والشيخ إبراهيم اللَّقَّانِي، كل منهما عن الشيخ محمد البَنُوفَرِي، عن الشيخ عبد الرحمن الأَجْهُورِي، عن شمس الدين اللَّقَّانِي، عن الشيخ علي السَّنْهُورِي، عن الشيخ البساطي، عن الشيخ تاج الدين بَهْرَام^(١)، عن الشيخ خليل صاحب «المختصر»، وَتَفَقَّهَ الشيخ خليل على الشيخ عبد الله المنوفي.

وقد أخذ الشيخ علي السَّنْهُورِي أيضًا، عن الشيخ طاهر بن علي بن محمد النُّوَيْرِي، وهو عن الشيخ حسين بن علي، وهو عن الشيخ أبي العباس أحمد ابن عمر بن هلال الرَّبْعِي، وهو عن قاضي القضاة فخر الدين ابن المُخَلَّطَة، وهو عن أبي حفص عمر بن [قَدَّاح السَّكَنْدَرِي]^(٢)، وهو عن أبي محمد عبد الكريم بن عطاء الله السَّكَنْدَرِي، وهو عن أبي بكر محمد بن الوليد بن خلف الطُّرْطُوشِي، وهو عن أبي الوليد سليمان بن خلف البَاجِي، وهو عن الإمام مكِّي القَيْسِي، الأَنْدَلُسِي، وهو عن الإمام أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القَيْرَوَانِي؛ صاحب «الرسالة»، وهو عن الإمام أبي بكر محمد بن اللَّبَّاد، [عن

(١) يجوز في ضبطها فتح الباء وكسرها.

(٢) في (م) (ب) (ش) (و) (ق): «فراج الكندي»، وفي (د): «خراج الكندي»، والتصويب من ترجمة شيخه (ابن المخلطة) في: «الديباج المذهب» (ص ١٣٨)، وتصحف في ترجمة (أحمد بن عمر ابن علي الربيعي) من «الديباج» (ص ١٣٩) إلى «فراج» فلتصحح، وجاءت نسبته (الإسكندري)، وله كتاب مطبوع باسم «المسائل الفقهية» حققه الدكتور محمد أبو الأفغان، والذي دعاني إلى تصويب نسبته (السكندري) أن شيخه وتلميذه من مدينة الإسكندرية.

يحيى بن عمر^(١) الأفرقي؛ صاحب «اختلاف ابن القاسم وأشهب»، وهو عن الإمامين سُحْنُون، وعبد الملك الأندلسي، وهما عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم، وعن الإمام أشهب بن عبد العزيز العامري، القيسي، وهما عن الإمام مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه.

تأليف ابن الحاجب «المختصر الفقهي» وغيره

من طريق: الشرف الدِّمِيَّاطِي^(٢)، عنه.

وَأَلَّفَ «مختصره» من ستين ديواناً، وفيه ستة وتسعون ألف مسألة، وحدث عنه الشرف الدِّمِيَّاطِي وغيره، وقرأ على الشَّاطِئِي وغيره، ولد سنة إحدى [وسبعين]^(٣) وخمس مئة، وتوفي سنة سبع وأربعين وست مئة، قاله في «المنح»^(٤).

تأليف ابن عرفة الـوَزْعَمِي^(٥)

من طريق: ابن حجر، عنه.

ولد سنة سبع عشرة وسبع مئة^(٦)، وتوفي سنة ثلاث وثمان مئة، وبلغت مدة

(١) ما بين معقوفتين سقط من جميع النسخ، والمثبت من ترجمته في: «الديباج المذهب» (ص ٤٣٢)، وهو الذي يروي عن سحنون، وعبد الملك بن حبيب، وعنه أبو بكر بن اللباد، وهو صاحب «اختلاف ابن القاسم وأشهب» كل ذلك ذكره ابن فرحون في «ديباجه».

(٢) المتقدم في «السنة» لابن أبي عاصم، و«الترغيب والترهيب» للمنزري.

(٣) في جميع النسخ و«المنح البادية»: «إحدى وثمانين»، والصواب أنه ولد سنة إحدى وسبعين أو سبعين وخمس مئة، كما في ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٣ / ٢٦٥).

(٤) (١ / ٢٨٧).

(٥) في (ف): «الـوَزْعَمِي» بالعين المهملة، وضبطها في (ف) بالحركات كما هو مذكور، والصواب أنه بالغين المعجمة، وضبطه: بفتح الواو، وسكون الراء، وفتح المعجمة، وتشديد الميم، نسبة لورغمة قرية من أفريقية، كما في ترجمته في: «الضوء اللامع» (٩ / ٢٤٠).

(٦) وفي «الضوء اللامع» (٩ / ٢٤٠) أنه ولد سنة ست عشرة وسبع مئة.

إقامته بجامع الزيتونة خمسين سنة.

تأليف الشهاب القرّافي «الذخيرة» وغيرها

من طريق: أبي حيان^(١)، عنه.

وأما فقه الحنفيّة

فإنّي حضرتُ فيه على شيخنا الجبرّتي، وأجازني به في ضمن إجازته السابقة، ونرويه أيضًا من طُرُق منها ما تقدّم في «مسند» الإمام أبي حنيفة.

وأما فقه الشافعيّة

فقد حضرتُ فيه على شيخنا المُنير، وأجازني به هو وغيره، ونرويه أيضًا من طُرُق منها ما تقدم في «مسند» الإمام الشافعي.

وأما فقه الحنابلة

فقد أجازني الفاضل الشيخ مصطفى الشّامي، الحنبلي^(٢)، - وكان معنا في قراءة «تفسير الجلالين» بالأزهر - بفقه الحنابلة، ومن طُرُقنا فيه ما سبق في «مسند الإمام أحمد».

وأما أصول الفقه

فنروي «جمع الجوامع»، وسائر مؤلفات ابن السبكي، من طريق: الزين

(١) المتقدم في «تفاسير» أبي حيان.

(٢) لعله مفتي الحنابلة بدمشق الشام، مصطفى بن سعد بن عبده الحنبلي، المعروف بالسيوطي، ولد في أسبوط من بلاد مصر سنة (١١٦٤ هـ) ونشأ بها، ثم قدم دمشق بعد المئتين، واستوطنها واشتغل بها في العلم والطلب، له: «مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى» في الفقه الحنبلي، توفي سنة (١٢٤٣ هـ). ترجمته من: «حلية البشر» (٣/ ١٥٤١)، و«الأعلام» (٧/ ٢٣٤).

العراقي^(١)، وابن الفُرات^(٢) كلاهما، عنه.

واندرج ما ينسب لابن الحاجب، والسعد، والعضد، وإمام الحرمين،
والأشعري، والرازي، والقَرَافي فيما سبق في تأليفهم.



(١) المتقدم في «ألفيته»، وفي «المسلسل بالأولية».

(٢) المتقدم في «سنن أبي داود».

وأما اللغة

فنروي «القاموس»

من طريق: ابن حجر، عن مؤلفه القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيرُوزْآبادي، الشَّيرَازي، ولد سنة تسع وعشرين وسبع مئة، وتوفي سنة [سبع] (١) عشرة وثمان مئة.

علم النحو

مصنفات ابن مالك «الألفية» وغيرها

بسندنا إلى صاحب «المنح» (٢) من طريق: السَّرَّاج، والرُّعَيْنِي، كلاهما عن أثير الدين أبي حَيَّان، عن البهاء ابن النُّحَّاس، عنه.

تأليف ابن هشام «المغني» وغيره

بالسند إلى ابن حجر، عن محب الدين، ولد ابن هشام، عنه.

(١) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «ثلاث عشرة»، وفي (ق): «ثلاث عشر»، التصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/٤٧٢)، و«الضوء اللامع» (١٠/٨٦).

(٢) المتقدم في «الموطأ» رواية مطَّرف بن عبد الله، بإبدال محمد بن عبد القادر بابن أخيه، محمد ابن عبد الرحمن، صاحب «المنح»، قال العلامة الأمير: «عن شيخنا السَّقَّاط، عن محمد بناني، عن سيدي صاحب «المنح»، عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف، عن القَصَّار، عن التُّسُولِي، عن ابن غازي، عن المَوَّاق، عن المُنْتَوَرِي»، وهو عن السَّرَّاج، أبي زكريا يحيى بن أحمد ابن محمد الفاسي، كما في «المنح البادية» (١/١٤١)، والرُّعَيْنِي، محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني، كما في «فهرس الفهارس» (١/٤٣٦).

«الآجرومية»

من طريق: المِثْثُورِي، عن أبي جعفر [أحمد بن محمد بن] ^(١) سالم، عن القاضي أبي عبد الله الحضرمي، عن ابن آجُروم - بجيم بربرية، بين الجيم والقاف -، قاله في «المنح» ^(٢).

واندرج ما ينسب لابن الحاجب، والسيوطي، وغيرهما فيما سبق من تأليفهم عموماً.

علم المعاني والبيان

نروي «تلخيص المفتاح»، و«الإيضاح» للجلال محمد بن عبد الرحمن القزويني، الشهير بالخطيب، بسند الأستاذ الحفني للتَّنُوخي ^(٣)، عنه.

«الأطول شرح تلخيص المفتاح» للعصام وبقية تأليفه

من طريق: الأستاذ الحفني ^(٤)، عن البُدَيْرِي، عن الملا إبراهيم، عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري، عن أبيه، عن [جمال] ^(٥) الدين محمد بن صدر

(١) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها سقطت من الأصول الخطية، نَبَّهَ عليها (ف)، وأخذتها من «ثبت زكريا» (ص ٣٠٩)، ومن «الضوء اللامع» (٨٢ / ٩) ترجمة (ابن آجروم)، و(٢٠٣ / ٩) ترجمة (أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المغربي، المعروف بالراعي).
(٢) (٢٦٩ / ١).

(٣) في (ش) (م) (ب) (ق): «عن التَّنُوخي»، والمثبت من (د) (و) (ف) وهو الأولى، لأن الحفني يصل سنده إلى التَّنُوخي: عن شيخه البُدَيْرِي، عن إبراهيم الكُورَانِي، عن القُشَّاشِي بإجازته، عن الشمس محمد الرَّمْلِي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن التَّنُوخي.

(٤) سقطت من (ش) (ب) (و) (ق) كلمة «الحفني»، والمثبت من (د) (م) (ف).

(٥) في الأصول الخطية: «جلال»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمة ابنه (عبد الملك) من «معجم المؤلفين» (١٨١ / ٦).

الدين إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم^(١) الإسفرائيني، عن السيد محمد أمين بادشاه، عن مؤلفها عصام الدين إبراهيم بن عربشاه الإسفرائيني. واندرج تأليف السعد فيما تقدم.

«مقامات» الحريري

بسند شيخنا الملووي [إلى]^(٢) أبي العباس^(٣) ابن عيَّاش الكِناني، عن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي، عن مؤلفها القاسم بن محمد بن علي الحريري.



(١) زاد في (ق) بعد «إبراهيم»: «بن عمر شاة».

(٢) في الأصول الخطية: «عن» خطأ، فليس للإمام الملووي رواية عن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيَّاش الكِناني، المولود سنة (٥٥٢ هـ)، والمتوفى سنة (٦٢٦ هـ) تقريباً، وإنما يصل إليه من طريق شيخه عبد الله بن سالم البصري، عن البَابلي، عن السَّنْهَوْرِي، عن الغَيْطِي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن التنوخي، عن أبي حيان محمد بن يوسف، عن ابن أبي الأحوص، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عيَّاش الكِناني. انظر هذا السند من أول أبي حيان في «الوافي بالوفيات» (١٠١ / ٢٤) في ترجمة (القاسم بن علي الحريري).

(٣) جاءت كنيته هكذا في سند «المقامات» المنقول من «الوافي بالوفيات» (١٠١ / ٢٤)، وجاءت في ترجمته في: «التكملة لكتاب الصلة» (١٠٤ / ١): (أبا جعفر) فقال ابن الأبار: «أحمد بن محمد بن أحمد بن عيَّاش الكِناني، من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر، لقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه «المقامات» للحريري».

كتب الصوفية وطريقتهم

وإنما أَخْرَنَاهَا: لأنها الزبدة والمنتهى، فإن الشريعة علم الشرع، والعلوم الآلية وسائل لفهمه، والطريقة العمل به، والحقيقة أسرار وأنوار يثمرها العمل ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ (١).

«قوت القلوب» للإمام أبي طالب المكي

بالسند إلى الجلال السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمد الحجازي (٢)، عن أبي إسحاق التَّنُوخِي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن عبد العزيز [بن دلف] (٣)، عن أبي الفتح محمد بن يحيى [البرَدَّاني] (٤)، عن أبي [علي] محمد [بن المهدي] (٥)، عن عمر ابن مؤلفه، عنه.

(١) سورة البقرة، الآية (٢٨٢).

(٢) هو أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، القاهري، الشافعي، المعروف بالشهاب الحجازي، ولد سنة (٧٩٠هـ)، وصنَّف كتباً أدبية منها: «روض الآداب»، و«المقامات» وغير ذلك، ونظم، ونثر، وطارح، وكتب الخط الحسن، وتميَّز في فنون لكنه هجر ما عدا الأدب منها، وأثنى عليه الأكابر، توفي سنة (٨٧٥هـ). انظر ترجمته في: «شذرات الذهب» (٩/ ٤٧٥).

في الأصول الخطية: «حجازي»، وفي (د): «حجازي الواعظ» فكأنه اشتبه على الناسخ بالشمس محمد المعروف بحجازي المتقدم ذكره في «صحيح البخاري» فوصفه بالواعظ.

(٣) سقطت كلمة «بن» من الأصول الخطية، وجاءت كلمة «دلف» فيها «دلفة»، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «سير النبلاء» (٢٣/ ٤٤).

(٤) في (ش) (د) (م) (ب) (و): «البرداني» بالذال المعجمة، وفي (ق): بالزاي، والتصويب من (ف)، ومن ترجمته في: «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي» للذهبي (٩٢/ ١٥) مطبوع بآخر «تاريخ بغداد».

(٥) سقطت كنيته وكلمة «بن» من الأصول الخطية، وزدتها من ترجمته في: «شذرات الذهب» =

«الرسالة»، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري

بالسند إلى شيخ الإسلام زكريا، وسنده بها مشهور في أول «شرح» لها وغيره^(١).

«إحياء علوم الدين»، وبقية مؤلفات الغزالي

عن شيخنا الحفني إجازةً، عن البُدَيري، عن الملا إبراهيم، عن ملا محمد شريف، [عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن الهيثمي، عن السيوطي، عن علم الدين البلقيني]^(٢)، عن أبي إسحاق التَّنُوخي، عن التقي سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم الدينوري، عن الحافظ أبي الفرج البغدادي^(٣)، عن مؤلفها.

«منازل السائرين»، لشيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن مت الأنصاري الهروي،

وسائر تصانيفه

بالسند إلى الملا إبراهيم، عن الصفي القشاشي، بسنده^(٤) إلى الفخر

= (٧٧ / ٦)، وتصحفت «المهدي» فيها إلى «المهدوي»، والتصويب من ترجمته أيضًا في: «شذرات الذهب» (٧٧ / ٦)، نَبَّه عليه (ف).

(١) يروها شيخ الإسلام زكريا، عن العز ابن الفرات، عن أبي عمر ابن جماعة، عن أبي الفضل ابن عساكر، عن المؤيد الطوسي، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية، عن أبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه، عن مؤلفها. انظر: «ثب زكريا الأنصاري» (ص ٢٥٦)، وله أسانيد أخرى «لرسالة القشيرية» ذكرها في هذا الموضع.

(٢) ما بين معقوفتين زيادة لا بد منها سقطت من الأصول الخطية، ومن «ثب الحفني» (٢٧ / ب)، وثبتت في (ف)، وفيما تقدم في سند المؤلف لمؤلفات عضد الدين الإيجي، والبلقيني يروي عن التَّنُوخي، كما في سند المؤلف لكتاب «صحيح مسلم».

(٣) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الفرج البغدادي. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩٢٩ / ١١).

(٤) المتقدم في «سنن أبي داود».

ابن البخاري، [عن أبي جعفر أحمد بن محمد الصَّيْدَلَانِي^(١)]، عن أبي جعفر محمد بن حسن الصَّيْدَلَانِي، عن مؤلفه.

«عوارف المعارف» للإمام شهاب الدين عمر بن محمد، المعروف بعمويه، البكري،

السُّمَرْوَزْدِي، ثم البغدادِي، وسائر تصانيفه

بالسند إلى ابن حجر، عن أبي [الحسن]^(٢) ابن أبي المجد الدمشقي، عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي، عنه.

«الفتوحات المكية» لمحيي الدين ابن عربي، وبقية تأليفه

بالسند إلى الصفي القُشَاشِي^(٣)، عن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكي، عن والده عبد القادر، عن جده يحيى، عن الحافظ عبد العزيز ابن الحافظ عمر ابن الحافظ تقي الدين محمد ابن فهد المكي، عن أبيه عمر، عن الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي، عن أبي محمد عبد الله بن سليمان النَّشَّاورِي، المكي، عن رضي الدين الطبري المكي، عن المؤلف.

(١) ما بين معقوفتين زيادة لازمة ليست في جميع النسخ، ولا «ثبت الحفني» (٢٣/ب)، وإنما زدتها لأن ابن البخاري ولد سنة (٥٩٥هـ)، وتوفي سنة (٦٩٠هـ)، وتوفي أبو جعفر محمد بن حسن الصيدلاني سنة (٥٦٨هـ) فبينهما واسطة هي أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر الصيدلاني، المولود سنة (٥٠٩هـ)، والمتوفى سنة (٦٠٢هـ)، ولعل الناسخ ظنهما شخصاً واحداً فأسقط أحدهما، أو جرت عينه من الصيدلاني الأول إلى الثاني ثم أكمل ما بعده.

(٢) في الأصول الخطية: «الحسين»، والتصويب من (ف)، ومن أصل النقل «ثبت الحفني» (٢٤/ب)، ومن ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/١٨٣).

(٣) المتقدم في «سنن أبي داود».

«الحكم» للأستاذ ابن عطاء الله السكندري

بالسند إلى شيخ الإسلام زكريا، عن العز ابن الفُرات، عن تاج الدين ابن السُّبكي، عن أبيه، عن مؤلفها.

تلقين الذكر والإجازة به

أول من أخذ عليَّ العهد في ذلك وَلَقَّنَنِي، الأستاذ الحفني بمقتضى أخذه في طريقة الخلوتية عن السيد مصطفى بن كمال الدين البكري، الشامي، صاحب «ورد السَّحَر» وغيره، وذلك قبل بلوغي.

ثم تَلَقَّنْتُ من جماعة كثيرة، منهم: شيخنا العَدَوِي على طريق الشَّناوِية أواخر عمره.

ومنهم: شيخنا الشهاب الجوهري في الطريقة الشاذلية، وأجازني أن أجز بها قال: «ونرويها من طرق منها: طريق القطب مولاي عبد الله الشريف، المسلسلة بالأقطاب.

فأخذ شيخنا عن مولاي الطيب، عن والده القطب مولاي محمد^(١)، عن والده القطب مولاي عبد الله الشريف، المتولي القطبانية اثنين وثلاثين سنة، عن سيدي علي بن أحمد [النجري]^(٢)، عن القطب سيدي عيسى ابن سيدنا الحسن

(١) سقط من (ش) (ب) (ق) (ف) قوله: «محمد، عن والده القطب مولاي»، والمثبت من (د) (م) (و)، وفي (ف): «مولاي الطيب، عن [أخيه القطب مولانا التهامي]، عن والده القطب مولاي عبد الله الشريف»، وهي صواب أيضًا لأن مولاي الطيب يروي عن أخيه مولاي التهامي، ووالده مولاي محمد، وكلاهما يروي عن مولاي عبد الله الشريف، كما في «فهرس الفهارس» (٢/ ٧٤٩)، لكن ينبغي أن تُصحح في (ف) «عن والده» إلى «عن جده».

(٢) في (ش) (د) (ب) (و) (ق): «الأنجري»، وفي (م): «الأنجوي»، وفي (ف): «الأنجوري»، والصواب ما أثبت، وراجع: «فهرس الفهارس» (٢/ ٧١٠)، وانظر ترجمته في «نشر المثاني» للقادري =

المصباحي، عن القطب سيدي محمد الطالب، عن القطب الكبير سيدي عبد الله الغزواني، عن القطب سيدي عبد العزيز التَّبَاع، دفين مراكش، عن شيخه القطب سيدي محمد بن سليمان الجُزُولي، الشريف الحسيني^(١)، دفين مراكش، عن شيخه القطب سيدي محمد أمغار^(٢)؛ دفين بلاد آزْمُور^(٣)، عن شيخه القطب سيدي أبي عثمان سعيد الهنتاني، عن شيخه القطب سيدي عبد الرحمن الرَّجْرَاجي، عن شيخه القطب سيدي أبي الفضل الهندي، عن شيخه القطب سيدي عنوس البدوي، عن شيخه القطب القرافي، عن القطب أبي عبد الله المغربي، عن أبي الأقطاب الشاذلي، قطب الأقطاب من عم سِرُّه وطاب، عن القطب ابن مشيش، عن القطب سيدي عبد الرحمن المدني، عن القطب سيدي عبد الله التناثري^(٤)، عن الشُّبلي، عن الجُنَيْد، عن السَّرِي، عن معروف الكَرْخِي، عن داود الطائي، عن حبيب العَجَمِي، عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن سيد المرسلين ﷺ.

وبهذا السند للجُزُولي نروي كل ما ينسب للجُزُولي من «دلائل الخيرات»، و«المسبغات العشر»، و«حزب الفلاح» وغير ذلك.

كما نروي بالسند المذكور كل ما نُسِب للشاذلي رضي الله تعالى عنه من الأحزاب والأوراد.

= (١/ ٢٣٧)، وسقط من (ش) (ب) (ق) قوله: «بن أحمد».

(١) في (د): «الحسني».

(٢) في (ش) (ب): «أمضار» وضبطها في (ش) بالحركات بفتح الهمزة والضاد المعجمة، بينهما ميم ساكنة، وفي (و): «أمقار».

(٣) في (د): «أزمود»، وآزمور: بفتح الزاي، وتشديد الميم وضمها، ومعناها باللغة البربرية: الزيتون البري، مدينة ببلاد المغرب. راجع: «الروض المعطار» (ص ٥).

(٤) في (د): «التناثري».

طريقة ابن ناصر

من طرق شتى منها: روايتي عن العارف الفاضل سيدي محمد بن عبد السلام ابن ناصر عام حَجَّه، وقد بات بمنزلي، وصلى في زاويتهم التي نحن بجوارها ملاصقة، وأوصاني بالنظر في مصالحها، وقراءة الحديث فيها، وهو أخذ عن عمه شيخ الجماعة الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد، وهو عن العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني، عن أبي العباس القطب أحمد بن ناصر، عن الغوث والده، عن عمود خباتنا الشيخ عبد الله بن حسين القَبَّاب حرفة، الرَّقِّي نسبة لبلده، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي الخزرجي، عن إمام الطريقة سيدي الغازي السَّجَلْماسي، عن أبي الحسن علي بن عبد الله، عن أبي العباس أحمد بن يوسف المِلْيَانِي، عن الشيخ الإمام زروق.

وبهذا السند نروي جميع ما ينسب لسيدي أحمد زروق من الوظيفة، والأوراد، والتأليف.

ونروي أيضًا طريق ساداتنا بني الوفا الشاذلية بالسند عن زروق، عن الشيخ أبي عبد الله القَوْرِي، عن سيدي عبد الله بن أحمد، عن سيدي علي وفا. وأروي الطريقة العيدروسية والنقشبندية، بل وجميع طرق الصوفية سادات اليمن وغيرهم، عن شيخنا السيد الشريف العارف السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، دفين مصر، عن والده مصطفى، عن والده القطب الشريف شيخ، عن أسلافهم وأشياخهم المبسوطة في تأليف شيخنا المذكور المشهورة المضبوطة.

وأما لبس الخرقة

فعن أشياخ كثيرة، ولنا في طريق الأحمدية، والبرهانية، والرفاعية، والقادرية وغيرهم أسانيد كثيرة مبسوطة في «المنح» وغيرها.

وممن صحبناه وأخذنا عنه في الطريقة الأحمدية: الشريف الصالح المعتقد السيد مجاهد المدفون تجاه السيد البدوي.

واعلم أن الخرقه، وعَلَمَ الراية، والحزام ونحو ذلك ليست هي المقصود الأصلي من الطريق، بل مدار أصل الطريق: مجاهدة النفس، وإلزامها بالشرعية، والسنة المحمدية في الباطن والظاهر، كما قدمنا أولاً، ولذلك لما سُئِلَ الإمام مالك رضي الله تعالى عنه عن علم الباطن قال للسائل: «اعمل بعلم الظاهر يورثك الله علم الباطن».

لكن مستند القوم أن جهاد النفس هو الجهاد الأكبر، وقد ورد تعميم النبي ﷺ لبعض أصحابه في الجهاد، وعقده اللواء له، واغتنافه إنشاد الشعر، والتبخر بين الصنفين، كما قال: «إِنَّهَا لَمِشْيَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ»^(١)، وجعل الشعار في القوم ليجتمع بعضهم على بعض، فكذلك القوم تبركوا بإلباس الخرقه، وإنما الأعمال بنياتها، ونشروا الأعلام، واغتفروا هز الجسم في الذكر والإنشاد إعانة على المجاهدة، وليجتمع بخرقتهم أصحاب طريقتهم الذين هم يتعاونون بحال واحد من غير عصبية ولا بغض لغير خرقتهم بل على حد ما قيل: **فَنَادِمْنِي بِمِثْلِ لِسَانِ حَالِي * تُرِيحُنِي وَأَطْرَبُ مِنْ قَرِيبِ** والمدعون اليوم أفسدوا الأوضاع واقتصروا على الصور الظاهرية، واعلم بأن طريق القوم دارسة، وحال من يدعيها اليوم كيف ترى.

حزب النّوّي

أرويه عن الأستاذ الحفني، عن الشيخ محمد بن علي العلوي، عن سيدي

(١) أخرجه الطَّبْرَانِي فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٧/١٠٤ ح ٦٥٠٨)، وَقَالَ الْهَيْثَمِي فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٦/٩١): «وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ».

محمد بن سعد الدين، عن سيدي محمد بن الترجمان، عن سيدي عبد الوهاب الشعрани، عن البرهان بن أبي شريف المقدسي، عن البدر القَبَّاني، عن سيدي محمد بن الخباز، عن مؤلفه.

وبهذا السند إلى الشعрани نروي ما ينسب له من المؤلفات، والأوراد. ونتوسل إلى الله الرؤوف الرحيم، بجميع من ذُكر في هذا الرقيم، أن لا يحوجنا إلى غيره طرفة عين، وأن يلفظ بنا في الدارين. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وسلامًا على المرسلين، والحمد لله رب العالمين^(١)، سنة (١٢٠٠ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام^(٢).

(١) في آخر (ش): «وافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء، ثاني جمادى الأولى سنة (١٢٠١) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، على يد الفقير لرحمة ربه القدير، محمد بن محمد الشيبيني عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين، آمين آمين».

وفي آخر (د):

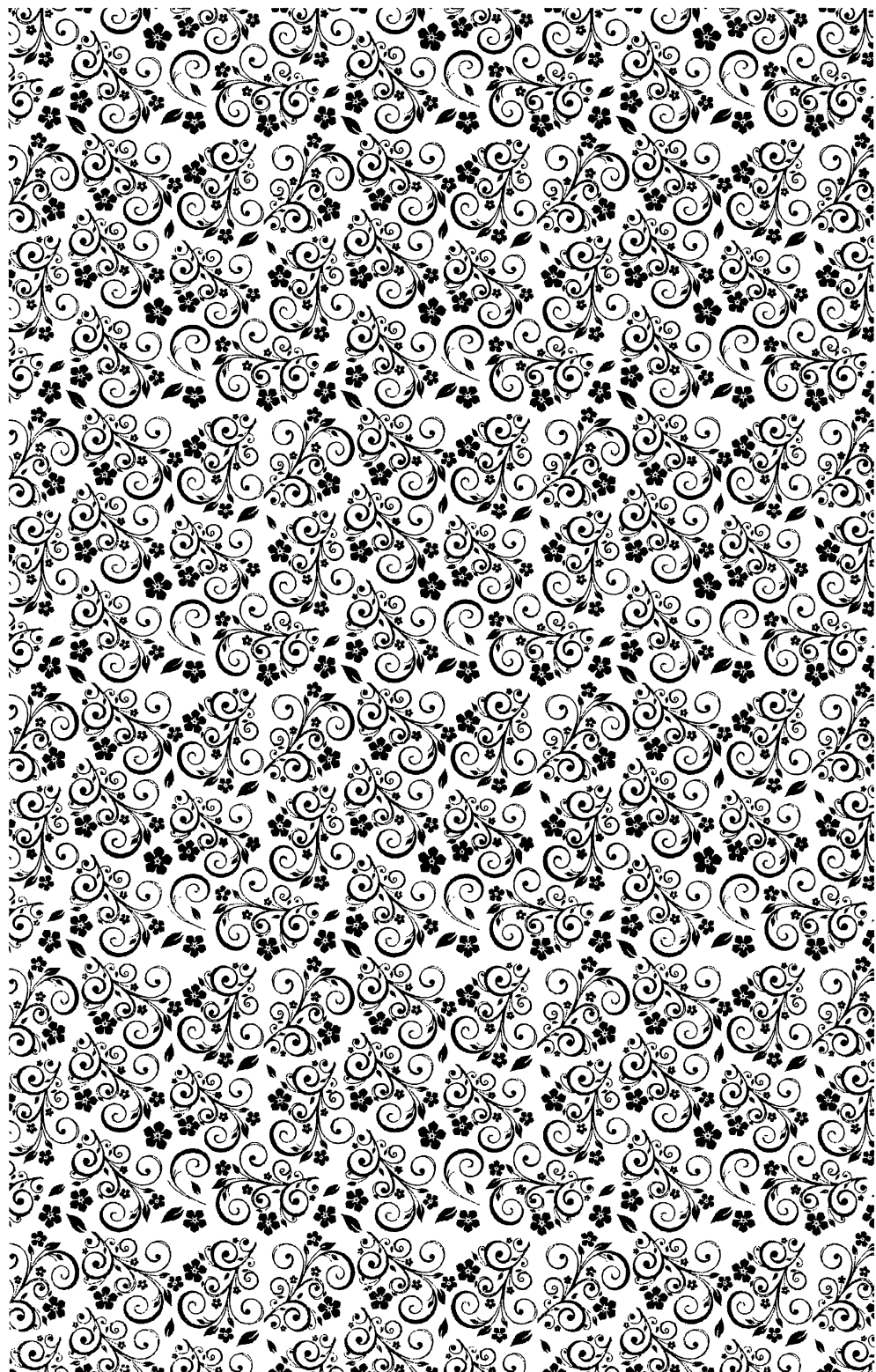
«تم الكتاب تكاملت * نَعَمْ السرور لصاحبه
وعفا الإله بفضلَه * عن قارئيه وكاتبه».

وفي آخر (م): «وكتب تكملة هذه النسخة الفقير علي الأسيوطي، من نسخة المؤلف التي كُتبت بخطه المؤرخة في عاشر صفر سنة (١٢٣٠) ثلاثين ومئتين وألف».

وفي آخر (ب): «وكان الفراغ من رقم هذه النسخة على يد المسكين أبي زيد إسماعيل، أواخر رمضان سنة (١٢٧٩) من الهجرة النبوية».

وفي آخر (و): «تمت هذه النسخة المباركة، غفر الله لكتابها، وجامعها، والناظر فيها والمسلمين أجمعين».

(٢) قوله: «سنة (١٢٠٠) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام» من (ب) (ق)، وذكر التاريخ فقط في (ش).

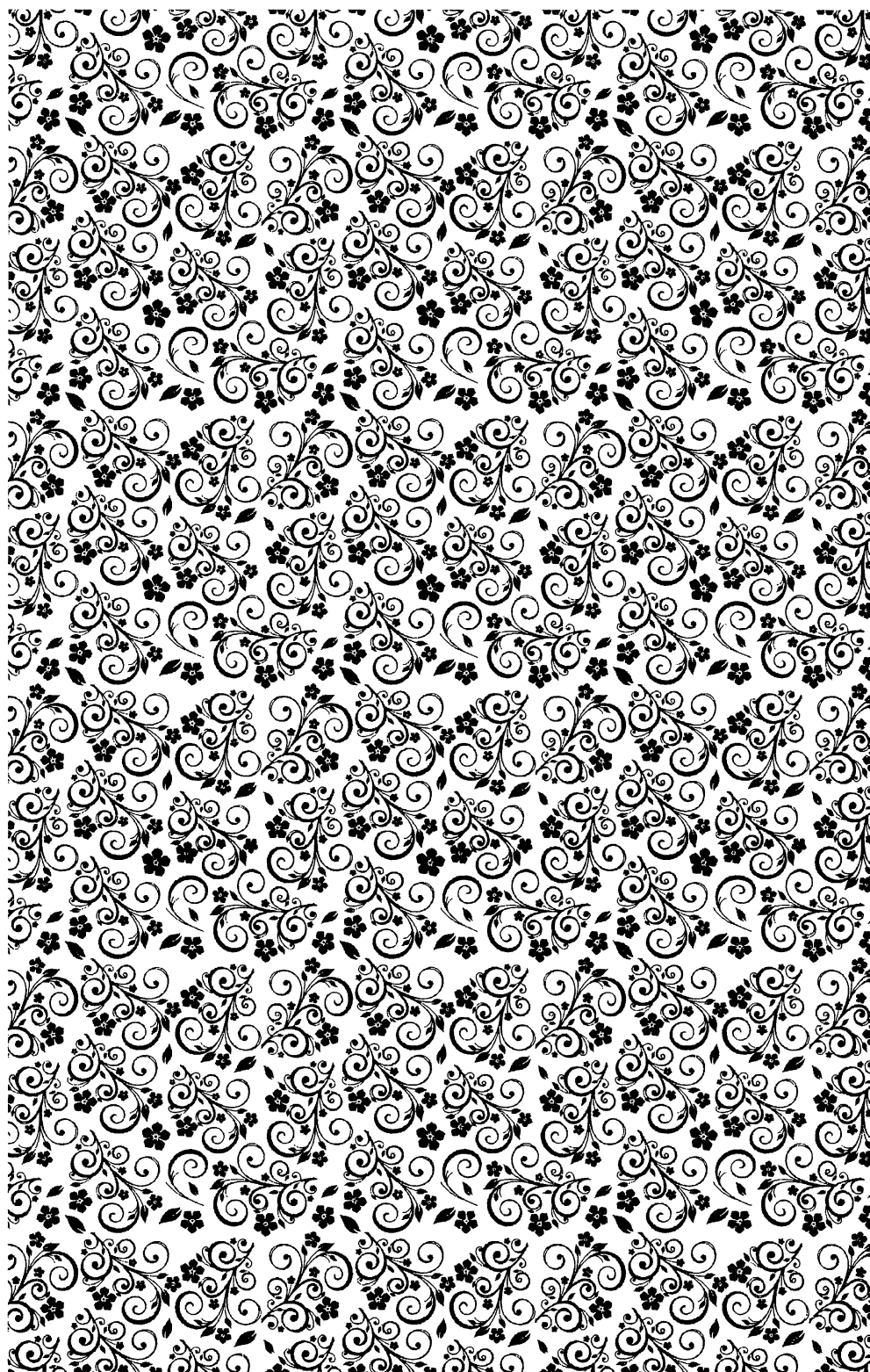




ملاحق الكتاب

- الملحق الأول: إجازات العلماء للأمير الكبير.
الملحق الثاني: إجازات العلماء بـ «ثبت الأمير الكبير».
الملحق الثالث: أخطاء طبعة دار البشائر الإسلامية





إجازات العلماء للأمير الكبير

[illegible]

إجازة بخط الشيخ علي السقاط للشيخ محمد الأمير الكبير

عن نسخة دار الكتب رقم (٨٤٢) الزكية

بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد بن علي باي سيد ونصلي وسلم على جليستك وعلى اله
 وصحبه كل يوم الاسلام اما بعد فقد اجرت المولى
 الفاضل المجلد بقراءته الفواظ والفضائل على ما يحوز
 في روائعهم اوتيت لري دراسته من كتب الحديث
 الستة المشهورة وغيرها من كتب السنة المأثورة
 بركنت العقول من معاني وبيان واضمحلت
 موصيا لم يتفوق الله التي لم يتسكن في سوره
 اجتنابه وافضل الصلاة والسلام على من
 رسل السلام وعلى اله رحمه وعترته وحزبه
 كتبه محمد بن سالم الحفناوي الشافعي في حادي عشر
 رجب لفردين هـ سنة ثمان وسبعين ومائتين والالف

إجازة بخط الشيخ محمد الحفناوي للشيخ محمد الأمير الكبير
 عن نسخة دار الكتب رقم (٨٤٢) الزكية

هذا اجازة بخط الشيخ أحمد الجوهري للشيخ محمد الأمير الكبير
 المستقر الله إن الله عفو رحيم ما عفا وما عفا وما عفا
 سبحان الله وبحمده ما عفا وما عفا وما عفا
 اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وذريته خيفة من بعدك
 اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأبي وعلى آل محمد وصحبه وسلم ما عفا من بعدك
 لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد
 بعد كل فضيلة
 اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وسلم
 اجازة براه هذا الورق التوفيق الشكر الامانة العالمين العالمين
 مولانا لطيفة الشيخ محمد الافي مع الله به والسبح الامام سيدنا محمد الامير
 ناجرهما قواه هذا الورق واجزها ان يجبر ابدلكم كروية ما بليكم كزلة
 ملك طريفة العقيد الفرد الاسناد ابو الحسن الشافعي رضي الله عنه
 وعلى طريفة الخط مولانا عبد الله التوفيق واجزها ان كزلة بالخوف
 المسلسل بالاولية بطريق العالمين وبقية الكتب المسبحة
 اقل لولا اسأل العبد ان يعفوا بركة
 احقر حله اسر دونه احمد الجوهري الخالدي نسا ان افعى بهها
 ان اذ لي طريفة امامته من بحسب كل حال لا اله الا الله
 صل الله عليه وسلم وسلم وسلم

إجازة بخط الشيخ أحمد الجوهري للشيخ محمد الأمير الكبير
 عن نسخة دار الكتب رقم (٨٤٢) الزكية

الملحق الثاني

إجازات العلماء بـ «ثبت الأمير الكبير»

والجامع هذا الشيخ عبد الله محمد بن محمد الأمير قد امرت
جميع ما في هذا الرقم من بغيره مما صرح به في بعض النسخ والشيخ
المجيد المصنف العلامة المحقق الفاضل ذي القاييد السنية
والنايف المفسدة الشيخ حجازي بن عبد المطلب بن حجازي الرومي
العدوي فقد صاغها ولم ير في مجالس لا تخفى من كتب الاستقصى
في العلوم الشرعية والآداب الشرعية مع مزيد الاعتناء والاهتمام
ومراعاة قانون الفهم والافهام جعله الله نوراً يادياً وعلماً هامداً
ووفقنا وإياه للعهد بما يرضاه وتناقلنا بالتعب يوم لقاء وأوصى لنا
المدكور بما أوصى به نفي من اتباع الحق حيث كان والصبر على ذلك
حب المكان والمرحمة لعباد الله وإن يراعى في كل شيء مراعاة الله
وإن لا يهمل من الله تعالى الصالح جعلنا الله وإياه من حرم المنافع النافع
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتب أربع عشرة مرة في الأول ١٢٠١

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ حجازي العدوي

اللوحة قبل الأخيرة من (ش)

[illegible]

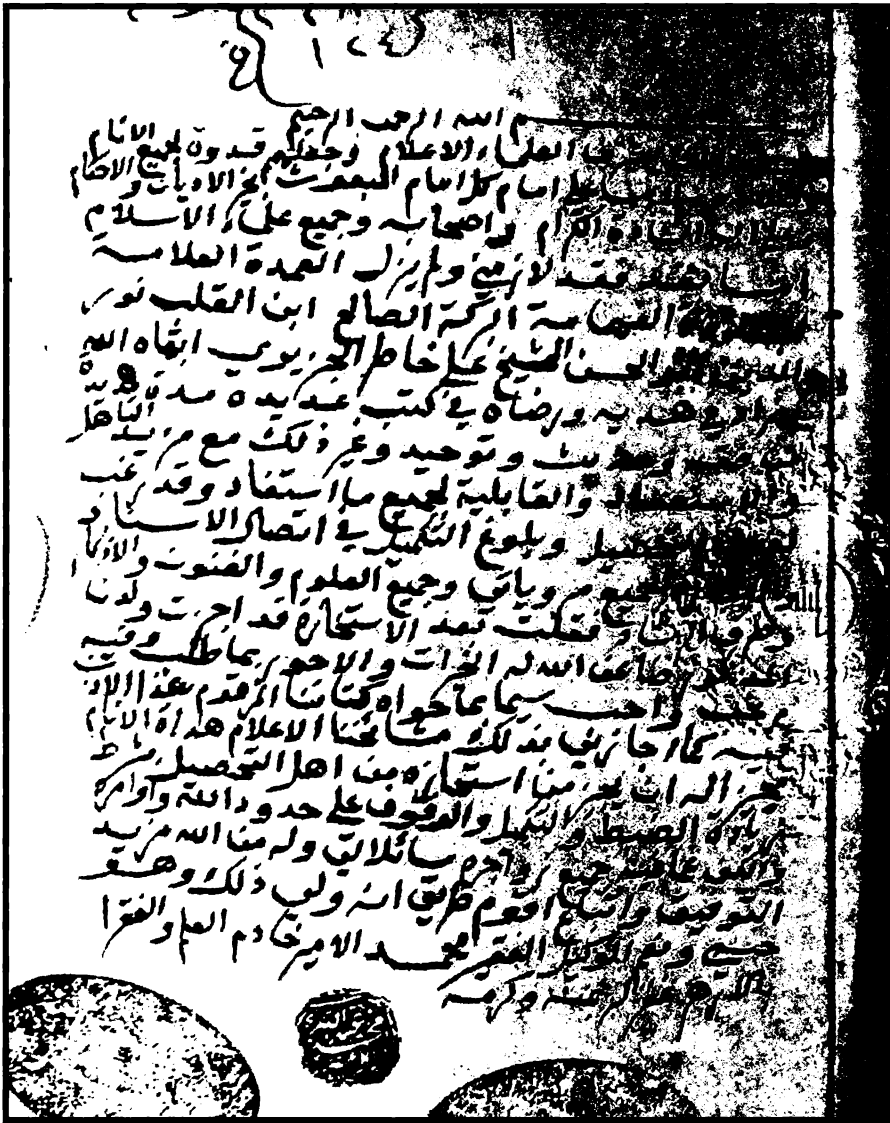
إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ محمد بن محمد بن مصطفى
اللوحة الأخيرة من (ش)

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ علي الحلو المغربي
اللوحة الأولى من (م)

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ حسن البحيري
نسخة دار الكتب (٣٤) مصطلح تيمور

بسم الله الرحمن الرحيم
 نحمدك يا ذا الجلال والإكرام ونصلح ونسلم على سيدنا محمد وعلى جميع
 أمته بعد فقد استجازني بما حواه هذا الكتاب
 الدرر الكافي في إجازات الأئمة ولدينا العزيز الشيخ
 أحمد السباعي ابن الرحوم بكم الله تعالى الولي
 الصالح المبارك الشيخ صالح السباعي الخلف
 الغدوي فقلت مستغفر الله بعد الاستحارة
 قد اجزت الشايم المذكور فكلما صليت أو عرفت
 من منقطع ومنقطع وما حواه هذا الرقيم المطور
 بشرطه المقرر المشهور سائلين وله من المولى المأمور
 أن يتفحصنا بما علمنا وأن يعلمنا ما جهلنا موثبات
 له بالدوام على تعويذ الله واتباع أوامره وامتثال
 نواهيه ودرجاته والوقوف على حدود الشريعة
 المحمدية وصالح وحسن النية وفقهنا الله وإياه
 لذلك ووقانا شوائم الجهالة أنه على ذلك السليم
 نعم المولى ونعم النصير الفقير محمد بن الأمير حامد
 العلم والفقر بالآرام غفر له

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ أحمد السباعي
 عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (٢٦/٣١٧٤)



إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ علي خاطر الجزيري وتظهر فيها تسمية الثبت بـ «شذا الأدب»

عن نسخة الأزهرية رقم (٢٤٨٥)

١٥٠



الأمير محمد بن عبد الله

اللَّهُ

— ۲۴۱ —

بسم الله الرحمن الرحيم
 حمد الله شرفاً يمين الامم باتصال السند
 وصلاته وسلامه على اجل محمود وافضل من حمد
 وعلى اله الكرام وصحبة الائمة الاعلام اما
 بعد فقد سالتني العدة الفاضل القدوة
 ابن شاذي الكامل ولدنا العزيز الشيخ محمد
 السباعي ابن المرحوم بكرم الله المعتمد العارف
 مولاي المريد بن الشيخ صالح السباعي الخلو
 العدوي انزل الله عليه كتاباً رحمة وعنه
 باحسانه ومفترته امين الاجازة قيم
 خواه هذا الكتاب ونزله بما سمعته من او
 صح عني فقلت بعد الاستحسان معتمداً
 على الله قد اجزت ولدنا المذكور بما طلب
 ارجو ان يولي من الله حفظ ما وهب وات
 يوفقنا جميعاً لما يوجب الرضى وعنغ القضب
 موصيها لم يمتراقبة مولاة في مسره ونجواه
 وان يسمع النصوص فيمن عنه يسئل ولا يخالف
 ولا عن طريق الهدى يتحول وفقنا الله
 واياه كما يحبه ويرضاه امين وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين الف
 محمد الامير خادم العلم والفقه بالازم غفر



إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ محمد السباعي
 عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (١٩/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رفع الدين أو تولى الدين
شرف نعمته ونفعه عنده بقوله لا فضل فلفق وقرب زدني علما
فعله له ولا تمدن نفسك إلى ما يتبعها به أنوارها من نور هرة الدنيا
الدنيا واشهد أن لا إله إلا الله شهادته استند العظمى والدين
ملاكم قد سمع وملت بأول العلم واشهد أن سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي خصه من مفرقة وغنيتنا وفرقه صلى الله عليه
وجاله وأبناؤه وذريته وأحبابه وسلم عليهم أملا تعجز
فإن من شجرة من جذوة العلم عن ساعد الخيال والاحتجاج وسند
في تحصيل طرق المبدأ من منذ انطلقت منه تمامه إلى
أن قويت في ذلك عزامة العالم العامل المحمل القاموس
الشيخ عوض بن بدوي السبكي وأوقانا الله ولا ياه جميع
المساوي فقد مناخات كنيته تفتده من علوم شرفه
عبد الله في استفاد وإفاد وتعلم وعلم وأجاد والتمس حتى
الإفاد وقد اجزته بما في هذا الشئ وغيره من كل ما صر
لنا وعنى بالشروط التي قوبل بها ولا يحتاج إلى من يصح
مقارعة إلى الله عز وجل أن يعاملنا بعفوه وأحسانه وإن
يتجاوز عنا خط ما به علمه من نقصيننا في شأته وإن
يلطفنا من فضله المار وتغنينا بالعواقب المأمنة
آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتب الفقير
محمد زين محمد الأمير

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ عوض السبكي
عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (١٤/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي رفع ظل العام ورجأت
 وصلة قلوبنا إلى أبي بكر هو الله المستد لاهل
 الارض والسموات تحت سعة ما محمد وآله واصحابه
 وذرية واصحابه اما بعد فقد اجرت لابن
 العترة العادل الملقب باللؤلؤ في الكمال مولانا
 الشيخ ابراهيم ابن المرحوم بكه الله الشهيدي
 في تكبير ادم الخلق عبد الله بآية البصيرة
 التي جعلها في القلوب مع ما في هذا الكتاب
 وغيره من كتبها من نور وعلم وغنى باستغنائه
 عن سائر ما في من معقولات ومتعولات في النوع والمجمل
 لا ما في خصوص يوم في كرامته وعظمته بالقرآن
 المشرقة لذلك المجلد من عند الملائكة المبالغة
 وابتهل ان يتفكر في بعض من دعائه في خلواته
 وحلقاته وقصص الكفة والادعية والبرقيات آمين
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبته الفقير
 محمد بن محمد الكبير غفر الله له ولآبائه

إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ إبراهيم بن عبد الله المغربي
 عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (٤٦٠٧)



إجازة بخط الشيخ الأمير للشيخ محمد بن علي المغربي

عن نسخة دار الكتب رقم (٦٤) مصطلح تيمور

نسخة دار الكتب رقم (٣١٨) مصطلح

لسانه المرحى الرحيم الحمد لله الذي خص المولى بن شيبه
 وأفاض عليهم من ينابيع حكيمه فلا لعنارة وأبهرهم على
 سيدنا محمد رسول الله لما عظم عليه والسند في الأصول التي
 وعلى الله وأصحابه وفريقه وأجابه أما بعد فقد
 لا من المولى الفاضل الشيخ حسن من الشيخ سليمان
 الأصغر الحادي في حيلة من كت العقول فلا تستول والشيخ
 إجازة فلتأمنه في أهل له لك فاجبته وأجابه من الله
 أنه يحق في ذلك قايلا اجزت الشيخ حسن المذكور
 احتوى عليه هذا التبت ليروي عن كاريه عن
 مناجي موصيا له بنتوي الله تعالى والتبت على الحق
 وفتنا الله وأياه لطرق ~~الشيخ~~ وكنا ما وأياه كل مكره
 ومنا من الشيخ محمد بن سوي المايكي يعني عنه

إجازة بخط الشيخ محمد بن عرفة الدسوقي للشيخ حسن البحيري
 نسخة دار الكتب (٣٤) مصطلح تيمور

إجازة بخط الشيخ محمد بن عرفة الدسوقي للشيخ عوض السبناوي
عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (١٤/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلمه وصحبه وآله
أما بعد فقد التفتت مني الهمة الفاضلة ولدنا الفقيه الشيخ
محمد السباعي ولد المرحوم الشيخ صالح السباعي الملقب بالدسوقي
عمه به رحمة الله جازة فيما حواه هذا الكتاب وغيره فقلت
بعد الله ستخارة معتمد على الله قد اجزت ولدنا الممدود فيها
طلب راجي إلى الله به الله حفظ ما وجب والتوفيق لما
يجب ويرضى موصياله بتقوى الله في السر والعلن ومتابعة
النصوص رزقنا الله وإياه حسن العتود الفقير محمد الدسوقي
الملك خادم أهل العلم بالجامع الأزهر عن غنى عنه



إجازة بخط الشيخ محمد بن عرفة الدسوقي للشيخ محمد بن صالح السباعي
عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (١٩/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد والصلاة
والسلام على سيدنا محمد السيد السند وعلمه وصحبه مد المدد
وبعد فقد سألني الهمة الفاضلة ولدنا الفقيه الشيخ أحمد السباعي
ابن المرحوم بكرم الله الشيخ صالح السباعي الملقب بالدسوقي
المريدي عمه به رحمة الله وصنوانه الله جازة فيما حواه هذا
الكتاب وغيره فقلت بعد الله ستخارة معتمد على الله اجزت ولدنا
الممدود فيها طلب راجي إلى الله به الله حفظ ما وجب والتوفيق لما
يلزم استوفيق لما يرضى موصياله بتقوى الله في السر والعلن
ومتابعة النصوص رزقنا الله وإياه بما يجبه ويرضاه الفقير محمد الدسوقي
خادم أهل العلم بالأزهر عن غنى عنه



الحمد لله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
له الأول الآخر العاقبة المقدم المؤخر المجامع والمنه

إجازة بخط الشيخ محمد بن عرفة الدسوقي للشيخ أحمد بن صالح السباعي
عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (٢٦/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خصنا بالسند
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الوصية السادة المهدي
أما بعد فقد طلب مني الهدية الفاضلة للودعي
الكامل الشيخ محمد السباعي بن المرحوم الشيخ صالح السباعي
الخلوتي العدوي العارف بربه مؤيد المريدين أنزل الله
عليه كحايب رحمته وعه باحسانه ونعمته أن
أجزئه فيما حواه هذا الكتاب وغيره مما تجوز لي
روايته فقلت معتمد على الله سبحانه وتعالى
قد أجزئتم بما طلب راجيائي وله من الله حفظ
ما وهب موصيائي وله بالتقوى فانها السبب
الاقوي وإسأله أن لا ينساني من صالح دعواته
في خلواته وجلواته وفقنا الله لما يحبه ويرضاه
بجاه سيدنا محمد خير أنبياءه وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين الفقير إلى
الله تعالى محمد الفضال
الشافعي خادم العلم بالجامع

الأزهر
الأزهر

إجازة بخط الشيخ الفضالي للشيخ محمد بن صالح السباعي
عن نسخة وزارة الأوقاف رقم (١٩/٣١٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا الذي جعل قلوب العلماء يتابع حكمته الباقية وشرح صدور
 العارفين بشعوس معارفه الباعية وسلسلته على جميع
 الأنام واقاض نفعه على من استطاعه على مدار الأيام
 مديدة وسلاما في كل وقت وأوان على من هو خلاصة
 معد ولباب عدنان وعليه المواهب بمد الدهر والازمان
 أما بعد فلما كان الشرف الأعظم في التتالي بحال العلوم
 وكان من تحلي بذلك غير منوم وكان من فارق الأهل والأولاد
 والأوطان وأني المسعد الأثور وبجامع الأزهر العالم
 الفاضل الهام الكامل أستا السيد عبد المنعم بن العلامة
 الشيخ محمد السيوطي الجرجاني الصعيدي المالكي فلما
 تفاقمت أماله بالرجوع إلى أوطانه وكان السند في الأمور
 المهمة واختصت به دون غيرها هذه الامنة طلب
 مني ان اجيزه بما اجازوني به من شايخي الاعلام ومصابيح
 الطلام فقلت قد اجزت المذكور بكمروياتي وبعاني
 بسند خصوصي بما في هذا السند من معقول ومقول
 موصياله بالتقوي اذ هي السند الاقوي وان لا ينسأني
 من دعواته تقع امه به المسلمين امين الفقير ابواهم
 الباجوري خدام العلم والفقرا بالازهر غفر



١٢٧٣
 ٧

مقبول
 في رجب
 سنة ١٢٧٣

إجازة بخط البرهان البيجوري للشيخ عبد المنعم الجرجاني
 نسخة دار الكتب رقم (٥١٥) مصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي من علينا بالآيمان والاسلام واخرجهنا
به من ظلمات الشرك والادهام واسهده ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة اذخرها لي يوم التمام
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد ولد
عدنان وعليه واصحابه البررة الكرام وعيالي اخذنا
وايأخهم الي منتهي الاسلام اما بعد فلما كان السنه
من الدين وكان للتالي منه كالمدي الي الآب والاحداد
طلب مني ولما الفضل القدوس الكامل السيد عبد
عبد المنعم بن العلامة الشيخ عبد السيوطي الجهادي الصفي
الملك انا جازة بما اخبرني بروايته وتضع عني
درائته فاخرته بعد الاستحارة زجا البركة وله
وان لا ينس لي من صالح دعواته في خلواته وجلواته نفع الله
به ايمن الفقير احمد من الله الخادم علم لا زهر
عمره

إجازة بخط الشيخ أحمد منة الله الشباسي للشيخ عبد المنعم الجرجاوي
نسخة دار الكتب رقم (٥١٥) مصطلح

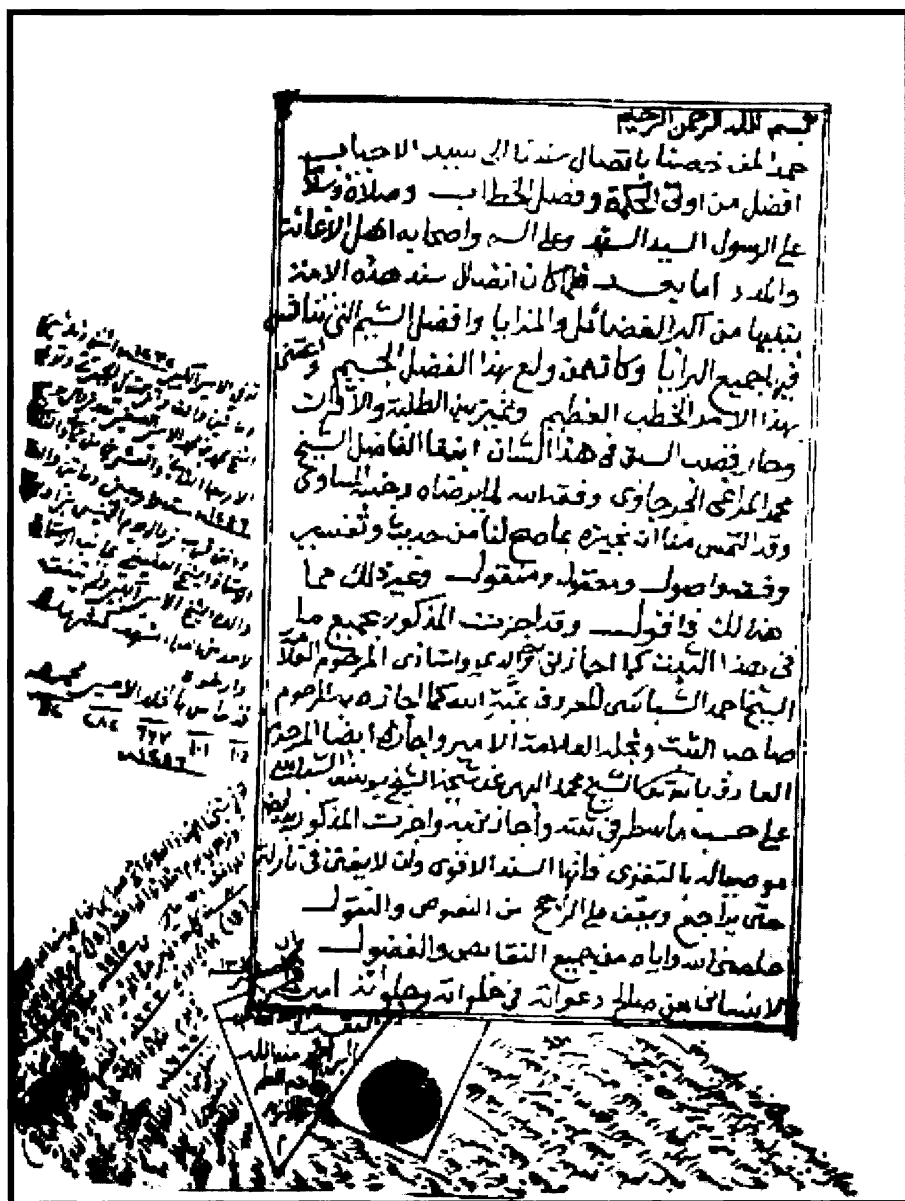
[illegible]

اللوحة الأخيرة من (ب)

محمد بن الرومي
 ابن أحمد بن ربحان
 طيس في صفر ١٢٣٠
 وقف على روي حدة
 عالم زعماء وقضاة
 الأستاذ الشيخ محمد الرز
 الحرفي ٢٢ صفر ١٢٣٠
 ٢٢ صفر ١٢٣٠
 ١٢٣٠
 ١٢٣٠
 ١٢٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
 أجمعين ورحمى الله تبارك وتعالى عن التابعين
 وتابعيهم بإحسان إلى قرب يوم الدين أما بعد
 فيقول عبد الله محمد عليش الهاككي عفي
 الله سبحانه وتعالى عنه قد لازمني أخي الشيخ
 محمد بن الرومي بن أحمد بن رمضان الغنوي فيما
 يسره الله سبحانه وتعالى لنا من علوم الشريعة
 مدة مديدة ثم استجازني بما سمعته مني وغيره
 مما أجازني به جماعة من شيوخ رحمهم الله سبحانه
 وتعالى مما حواه هذا الثبوت وغيره فأجزته بجميع ذلك
 راجياً حصول البركة لي وله وأن يغفر الله سبحانه
 وتعالى لنا ماضي ويصلح لنا ما بقى ويوفقنا فيه لأعمال
 الصالحة برفقائه عنا وأن يحتم لنا الخاتمة السعيدة
 ويحصلت منها لهم الحسنى وزيادة الصلاة والسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه محمد
 عليش أبلغ الله سبحانه وتعالى أحواله وأحسن
 أعماله وجميع المسلمين آمين

إجازة بخط الشيخ محمد عليش للشيخ محمد الرومي
 اللوحة الأولى من (و)



إجازة بخط الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد منة الله الشباسي للشيخ محمد الجرجاني
 نسخة دار الكتب رقم (٤٧٧) مصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المنفرد هذه المنة المجددة بالاسناد ومنها مزيد الشرف
 بين المعباد وصلواته وسلاماته على افضل مرتبة هذا خير مني
 سبيل الرشاد وعلى الله واصحابه ومحبيه واجابته
 اما بعد فلما كان الشرف الاعظم في التخلي بحال العلوم
 وكان منقلي بذلك غير ملوم وكان من فارق الاهل
 والاطوان واتى الازهر من ذلك المراء ولدنا الشاب
 الامجد العزيز الواحد الغفار علي المعاني والد قاضي
 والمبادر لفهم العلماء علي وجهه والخفايق
 المحسلة في العلوم والذرائع لها من طرفه المتطوق
 والمفهوم الشيخ عبد المنوب العلامة الفاضل الشيخ
 محمد بن العلامة الشيخ علي أمكي السيوطي الاصل الجرجاني
 الصمد المائي فلما تفلقت اماله بالرجوع الي اوطانه
 وكانت السنة من الامور المهمة واختصت به دون غيرها
 هذه الامة طلب مني ان اجيزه فيما حواه هذا
 الكتاب وقيل في حق الله تعالى واجزته فيما في هذا
 النكت الشريفة وكلما صحت لي وعني من مقول ومنقول
 موصياله بتقوي الله العظيم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله
 وصحبه و

المصنف في صحيح

الشيخ حسن

العدوي

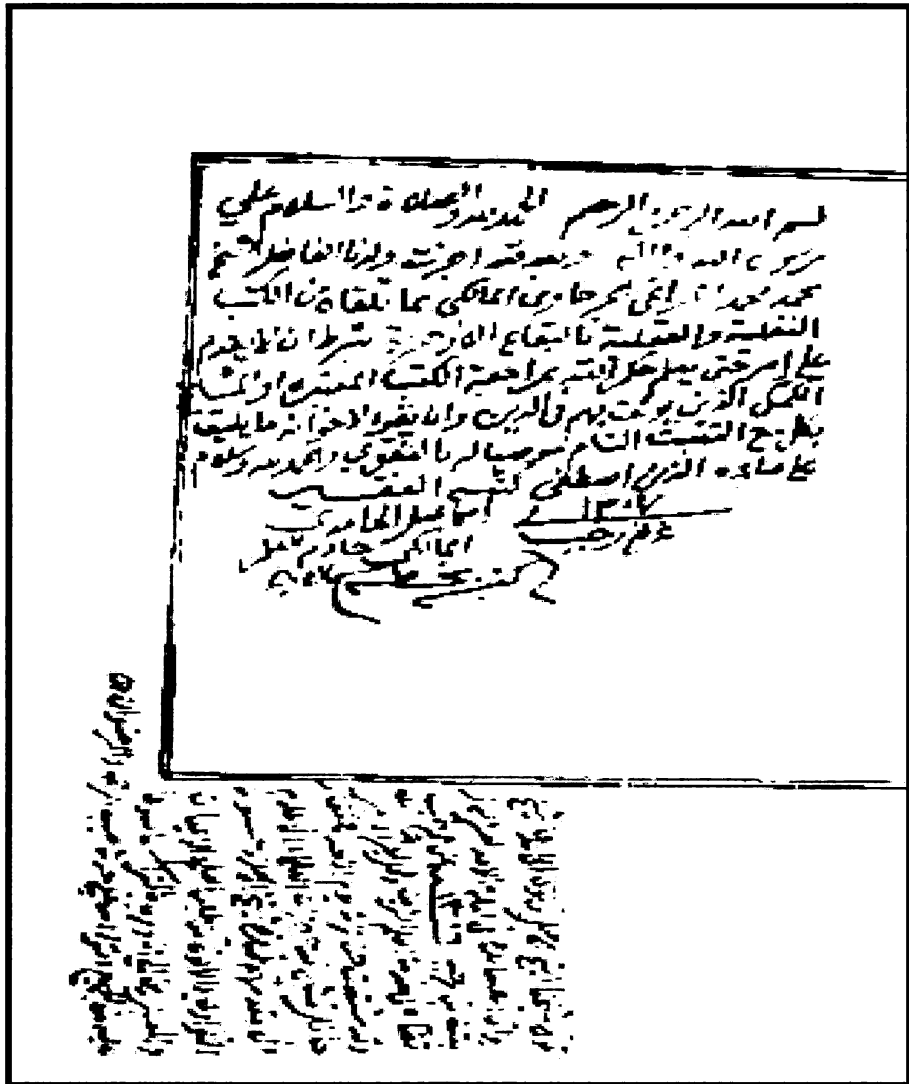
بلا زهر



هذا الكتاب
 مكتوب في
 دار الكتب
 بدمشق
 في سنة ١٢٥٥
 من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الثاني

إجازة بخط الشيخ حسن العدوي الحمزاوي للشيخ محمد الجرجاني

نسخة دار الكتب رقم (٥١٥) مصطلح



إجازة بخط الشيخ إسماعيل الحامدي للشيخ محمد الجرجاني
 نسخة دار الكتب رقم (٤٧٧) مصطلح

[illegible]

إجازة بخط الشيخ أحمد الرفاعي المالكي للشيخ محمد بخيت المطيعي
نسخة محفوظة بالأزهرية رقم (٤٣٧٩٠)



الملحق الثالث

أخطاء طبعة دار البشائر الإسلامية

شاء الله تعالى أن يتأخر طبع «ثبت الأمير الكبير» بتحقيقي لأسباب الله أعلم بها ولعلها خير، حتى طبعته دار البشائر الإسلامية، والتي تمتاز مطبوعاتها بجودة الورق، وحُسن التجليد، وبهاء المنظر، فقلت: كُفيت والحمد لله من إخراج نسختي بعُجْرها وبُجْرها، لكن ما إن قرأتُ العنوان المثبت على غلاف الكتاب ونصه: «ثبت الأمير الكبير وهو العلامة المتفنن المسند أبو عبد الله محمد بن (!!) محمد السنبائي (!!) المالكي (!!) الأزهري (!!)»، فقلت: ما زال لإخراج طبعتنا فائدة، فعقدتُ العزم على قراءة طبعة دار البشائر الإسلامية وإخراج ما فيها من أخطاء لأمرين:

الأول: إظهار مَزِيَّة طبعتنا.

والثاني: إفادة مقتني طبعة دار البشائر الإسلامية بتصويب أخطائها.

وقد استفدتُ منها في موضعين، وأيضاً فإن المحقق قد بذل جهداً كبيراً في التَّرجمة لكل أعلام «الثبت» تقريباً، هذا الجهد قد أعانه على ضبط أسماء رواة الأسانيد على أنه أخفق في التَّرجمة لبعضهم.

والحقيقة أن التَّرجمة إنَّما تكون للأعلام المهملة الواردة في «الثبت»، والتي لا يستطيع الباحث أن يصل إليها إلا بجهد جهيد، والتَّرجمة لجميعهم تثقل حواشي الكتاب، ومقتني الكتاب غالباً من المتخصصين، فهذا لا حاجة له بتراجم الجميع لأنه بعد ضبط أسمائهم سيصل إلى تراجمهم بسهولة ويسر.

وإنَّما الحاجة مُلِحَّة أكثر وأكثر لتكميل أسانيد الكتاب بوصل سند منقطع، أو تصحيح خطأ في اسم أو سنة وفاة، وهذا هو المقصود الأسمى من تحقيق الأثبات الحديثية، لهذا لم أهتم إلا بالتَّرجمة لغوامض الأسماء.

أما عن أخطاء هذه الطبعة، فهي على نوعين: منها ما هو في المنهج، ومنها ما هو عام.

[١] الأخطاء في منهج التحقيق:

اضطرب المحقق في منهج التحقيق في عدة أمور:

(١) تصحيح الخطأ في أصل الكتاب تارة، وفي الحاشية تارة أخرى، فمثلاً جاء في (ص ٦٤): «الشيخ عبد الرحمن اليمني، وهو أخذ عن والده الشيخ شحادة اليمني، وهو أخذ عن الشيخ أحمد الطبلاوي»، فصحح في أصل الكتاب عبد الرحيم إلى عبد الرحمن، وشحاذى إلى شحادة، ولم يصحح أحمد إلى محمد إلا في الحاشية، وهذه الأخطاء الثلاثة في جميع النسخ الخطية، لكنه علّق على الأول والأخير، ولم يعلق على الثاني.

(٢) التنبيه على السقط الواقع في الإسناد في صلب كلام الأمير مرة، ومرة في الحواشي، وهذا مما يشتت ذهن القارئ، فمثال ما نبّه عليه في الأصل انظر «صحيح مسلم» (ص ٩٢)، ومثال ما نبّه عليه في الحاشية انظر «مسند ابن أبي شيبة» (ص ١٧١).

(٣) إثبات زياداته على الأصول الخطية في أصل الكتاب دون تنبيه عليها بوضعها بين معقوفتين، فمثلاً انظر تأليف البغوي (ص ١٧٦)، و«منازل السائرين» (ص ٢٩٦).

وكذلك يثبت زيادات الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللهُ التي ليست في الأصول الخطية التي اعتمد عليها في أصل الكتاب دون تنبيه بوضعها بين معقوفتين مع أن الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللهُ وضعها كذلك، فمثلاً انظر تأليف البغوي (ص ١٧٦).

(٤) التنبيه على الانقطاع الواقع في الإسناد دون محاولة لوصله، كما فعل (ص ٧٢)، و(ص ٧٧).

[٢] الأخطاء العامة:

وأما الأخطاء العامة فهي أكثر من ثمانين خطأ وهي:

١- أُثبت على غلاف «الثبت» تكنية الأمير الكبير بأبي عبد الله، والعلامة الأمير كنى نفسه في مقدمة «ثبته» (ص ٤٣) بأبي محمد.

٢- (ص ١٤) ذكر من مصنفات الأمير كتاب: «ثمر الثمام» بالمشناة الفوقية، والصواب: «ثمر الثمام» بالمثلثة، هكذا ثبت على غلاف نسخة خطية محفوظة بالمكتبة الأزهرية رقمها (٦٠٩١٩)، والكتاب طبع في دار المنهاج بجدة، وفي «تاج العروس» (٣١/ ٣٦٢): «الثَّمَامُ كُغْرَابٍ نَبْتُ ضَعِيفٌ، لَهُ خُوصٌ، أَوْ شَبِيهُ بِالْخُوصِ، وَرَبِمَا حُشِي بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ».

٣- (ص ١٥)، (ص ٢٠) هامش (١) فيهما: «الكاتب إيهاب محمد أبو سنة» بالنون، والصواب: أبو ستة بالمشناة الفوقية، كما هو مثبت في أول صفحة من بحثه «الأمير السنبايوي وتراثه»، ومُثبت أيضًا في أعلى صفحات ذلك البحث، وبحثه مطبوع بمجلة معهد المخطوطات، العدد (٤٧)، الجزء الأول، (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م) من (ص ١٦٥) إلى (ص ٢١٩).

٤- (ص ٢٢): لما وصف نسخة المكتبة التيمورية لم يتكلم على السقط الذي وقع في اللوحة رقم (١٠) كما تقدّم بيانه، ولا على تغاير الخطوط الحاصل في اللوحة (١٨).

٥- (ص ٢٢): لم يتكلم على تغاير الخطوط الواقع في نسخة المكتبة الأزهرية، وهي النسخة الثالثة التي اعتمدت عليها في تحقيق «الثبت».

٦- (ص ٤٥): أدخل عبارة للعلامة الأمير وهي قوله: «وقد أثبت ما صدر منه...» إلى آخره في إجازة شيخه الصعيدي، والصواب الفصل بينهما.

٧- (ص ٥١): ذكر في الحاشية أن الكتاني وقف على «فهرسة السقاط» بزواية الهامل ببو سعادة في الجزائر، والصواب كما نصّ عليه الكتاني في «فهرس

الفهارس» (١٠٧/٢) أنه وقف على بعضه.

ثم ذكر فائدة يظن القارئ أنها من كلامه وبحثه، قال فيها: «أفرد أسانيد الشيخ السقاط بالتدوين شمس الدين بن عبد الله الفرغلي المصري بثبت سماه «الضوابط الجلية في الأسانيد العلية»، كما جرّد ما رواه السقاط من المسلسلات الشيخ عبد العالي بن محمد القريني، وهي موجودة بالمكتبة التيمورية بمصر». والحقيقة أنها بفصّها ونصّها من كلام الكتاني في «فهرس الفهارس» (١٠٨/٢) ولم يعزها له.

٨- (ص ٦٤): «عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن العلامة التّويزي»، ثم ترجم في الحاشية للتويزي فقال: «محب الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري، المالكي، المصري»، وهو خطأ محض ففي «ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري» بتحقيقه (ص ١٠٢) أن زكريا تلا القرآن على الزين طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد النويري، المالكي، والنويري تلا على الشمس ابن الجزري.

٩- (ص ٦٦): «المكفي»، والصواب: «الملفي».

١٠- (ص ٦٦): صَوَّب الخطأ الإسنادي فوق في خطأ لغوي فقال: «عن جده إسماعيل أبو الطاهر»، والصواب: «أبي الطاهر».

١١- (ص ٦٧): «عن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى»، والصواب: «عن أبي عيسى يحيى [بن عبد الله] بن يحيى بن يحيى»، والعجيب أنه ترجم له على الصواب في الحاشية، ولم يعلّق على السقط الذي جاء في النسخ الخطية.

١٢- (ص ٧١)، و(ص ٧٦): «الشيخ محمد عَقِيلَة المكي»، وفي (ص ١٠١، ١٠٧، ١١١، ١١٤، ١٢٠) أثبت كلمة «بن» بين معقوفتين: «الشيخ محمد [بن] عَقِيلَة المكي»، وفي (ص ١١٥) أثبتا دون معقوفتين: «الشيخ محمد بن عَقِيلَة المكي»، وهذه الكلمة ليست ثابتة في كل المواضع في نسخ «الثبت» الخطية جميعها،

مما يدل على اضطراب منهجه في التحقيق.

١٣- (ص ٧٢): «عن الشيخ سري الدين بن عبد البر»، والصواب: «عن الشيخ سري الدين عبد البر»، وترجم له على الصواب في الحاشية، ولم يعلق على ما في الأصول الخطية!!.

١٤- (ص ٧٢) هامش (٣): «هو المعروف بابن الشحنة الصغير، تقدّمت ترجمته». قلت: لم تتقدم ترجمته!!.

١٥- (ص ٧٣): «عن برهان الدين أبي المكارم المَطْرَزي»، والصواب: «برهان الدين بن أبي المكارم»، وقد ترجم له في الحاشية على الصواب.

١٦- (ص ٧٤): «الزكي» بالزاي، والصواب: الذكي بالذال المعجمة، وهو كذلك في النسخ الخطية، لكنه قلّد الشيخ الفاداني في هذا.

١٧- (ص ٧٧): «عن الإمام يحيى بن مكرم الطَّبْرِي»، [عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطَّبْرِي] قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق. والصواب: زيادة التقي الفاسي بين المحب الطبري والبرهان ابن صديق، لأن المحب الطَّبْرِي، ولد سنة (٨٠٧ هـ)، وتوفي سنة (٨٩٤ هـ)، والبرهان ابن صديق، توفي سنة (٨٠٦ هـ)، فكيف يروي عنه وقد وُلِدَ بعد وفاته بسنة، فالصواب إثبات واسطة بينهما، هي التقي الفاسي.

١٨- (ص ٧٩): «عن والده سيدي الإمام العارف الكبير سيدي يوسف»، والصواب: حذف «سيدي» الأولى.

١٩- (ص ٨٠): «عن أبي عبد الله محمد الغَسَّاني المِكنَاسي»، عن القاضي أحمد بن محمد، ابن الغَمَّاز الخَزَرَجِي، عن الرّضِي الطَّبْرِي، والصواب: «عن أبي عبد الله محمد الغَسَّاني المِكنَاسي»، [عن أبي سعيد بن لُبٍّ، عن الوادي آشي]، عن القاضي أحمد بن محمد، ابن الغَمَّاز الخَزَرَجِي، [و] عن الرّضِي الطَّبْرِي، لأن المكناسي توفي سنة (٨٢٧ هـ) لا يمكن أن يروي عن ابن الغَمَّاز المتوفى سنة

(٦٩٣هـ) مباشرة، وإنما بواسطتين هما: ابن بُبٍّ، عن الوادي أشي، هذا أولاً، وثانياً: فإن الوادي أشي يروي عن كلٍّ من ابن الغَمَّاز والطبري، لا (عن ابن الغماز عن الطبري) كما أثبت، وكذلك فإنَّ كُلَّاً من ابن الغماز والطبري يروي عن ابن خيرة.

٢٠- (ص ٨٤): «المنح البادية في الأسانيد العالية» لسيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي، فقلوه: «بن عبد الرحمن» ليست في النسخ الخطية، وإنما هي من مطبوعة الشيخ الفاداني.

٢١- (ص ٨٧): «عن الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علان»، والصواب: «محمد علي بن محمد علان»، كما في ترجمته في «خلاصة الأثر» (١٨٤/٤)، و«الأعلام» (٢٩٣/٦)، وقد ترجم له كذلك في الحاشية، ولم يُعلّق على ما في الأصل!!.

٢٢- (ص ١٠٣): ذكر أن ابن عربي «ولد سنة (٥٦٠هـ)، وتوفي سنة (٦٣٦هـ)»، وأحال على «سير النبلاء» (٤٨/٢٣)، ولم يذكر الذهبي مولده، وذكر أن وفاته «سنة ثمان وثلاثين وست مئة».

٢٣- (ص ١١٤): عزا حديث: «يجمع الله العلماء يوم القيامة...» لـ «مسند الإمام أبي حنيفة» الذي جمعه الحافظ أبو نُعيم الأصبهاني، ولم أجده في الموضع الذي أحال عليه، ولا في «المسند» كله.

٢٤- (ص ١٢٠): «أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد تاميت»، والصواب: «أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد تاميت».

٢٥- (ص ١٢٢): أثبت في الأصل «عن أبي الربيع سليمان بن سالم الغزي»، وعلّق في الحاشية قائلاً: «في جميع النسخ (المقرئ)، والصواب ما أثبتته». قلت: كلاهما صواب، فهو مقرئ، ترجم له ابن الجزري في: «غاية النهاية في طبقات القراء» (٣١٤/١)، وهو غَزِّي نسبة إلى غزة من أرض فلسطين، كما ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١٥٢/٢).

٢٦- (ص ١٢٦): نقل حاشية كاملة من تعليقات الشيخ الفاداني رَحْمَةُ اللَّهِ، ولم ينسبها له، وهي: «كذا في جميع النسخ بالميم في أوله، وهو خطأ صوابه (سند الهداية) إذ لم يعرف في كتب الحديث كتاب اسمه «الهداية»، بل المعروف للمرغيناني كتاب «الهداية» في الفقه الحنفي». انتهى النقل.

٢٧- (ص ١٢٨): «أبو الحسن علي بن عمر الكردي»، كذا أثبت في أصل طبعته، ثم ترجم له في الحاشية على الصواب فقال: «أبو علي وأبو محمد الحسن ابن عمر»، ولم يعلق على الأصل!!.

٢٨- (ص ١٣٦): «النَّيَّازِكي» كذا ضبطها بالحركات بكسر الزاي، والصواب: فتحها، قال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٥٤٨): «النيازكي: بكسر النون، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف، هذه النسبة فيما أظن إلى قرية كبيرة بين كِس ونسف، يقال لها: نيازي، ... والمشهور بهذه النسبة: أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن».

٢٩- (ص ١٤٠): نقل تعليقة كاملة من تعليقات الشيخ الفاداني رَحْمَةُ اللَّهِ على «مسند عبد بن حميد»، لكنه قَدَّمَ وَأَخَّرَ فيها ولم ينسبها للشيخ، وهي: ««مسند عبد ابن حميد»، ويسمى «بالمنتخب»، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي منه، وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف، خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة، وهذا المسند هو المسند الصغير، وله مسند آخر كبير».

٣٠- (ص ١٤٥): «أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن»، والصواب: «أبو سعد».

٣١- (ص ١٤٦): «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، أخبرنا جعفر بن يحيى ابن ثوبان»، والصواب: «حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبي، أخبرنا جعفر بن يحيى بن ثوبان».

٣٢- (ص ١٤٨): «حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم»، والصواب: «أبو بكر أحمد بن عمرو».

٣٣- (ص ١٥١): «قال أبو حاتم، وغيره»، والصواب: «قال أبو حازم، وغيره»، لأنه عند إطلاق أبي حاتم فالمتبادر إلى الذهن أنه الرازي، فكيف يتكلم الإمام أبو حاتم الرازي في أبي عبد الله الحاكم وقد مات قبل ولادته بسنين، والصواب أنه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبّودي.

٣٤- (ص ١٥٤): «عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني»، والصواب: «حمد الدوني»، وذكرها على الصواب في سند المؤلف لـ «سنن النسائي الصغرى».

٣٥- (ص ١٥٩): «عن سهل بن محمد الخشاب»، والصواب: «عن أبي روح ياسين بن سهل بن محمد الخشاب».

٣٦- (ص ١٦١): أثبت في الأصل كلمة «الفرج»، وعلّق عليها في هامش (٢) قائلاً: «في جميع النسخ والمطبوعة: (الرزق)»، قلت: في نسختين خطيتين من النسخ التي اعتمد عليها جاءت الكلمة على الصواب (الفرج)، فاقتضى ذلك التنبيه.

٣٧- (ص ١٦٦): «هو عبد الرحمن الكوفي»، والصواب: «هو أبو عبد الرحمن الكوفي».

٣٨- (ص ١٧٠): «عن الحافظ ابن طرخان»، والصواب: «عن عبد الحافظ ابن طرخان».

٣٩- (ص ١٧٠): «ابن عبد القادر»، وعلّق في هامش (٢) قائلاً: «في جميع النسخ والمطبوعة (أبي)». قلت: في نسختين خطيتين من النسخ التي اعتمد عليها جاءت الكلمة على الصواب (ابن)، وكذا في مطبوعة الشيخ الفاداني، فاقتضى ذلك التنبيه.

٤٠- (ص ١٧١): «عن الحافظ أبي عَوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النّيسابوري»، والصواب: «ابن يزيد النّيسابوري».

٤١- (ص ١٧٣): «عن أبي الغنائم محمد بن محمد البصري، المقرئ، بيت المقدس، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن، عن أبي محمد الحسن بن رَشِيق

العسكري»، هذا خطأ محضٌ توارِد عليه محقق هذه الطبعة مع الشيخ الفاداني^(١) والعلامة الأمير رَحْمَهُمُ اللهُ، وذلك أنَّ أبا القاسم يروي عن أبي الغنائم لا العكس، فالصواب: «عن أبي الغنائم محمد بن محمد البصري، المقرئ، بيت المقدس، [عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر، ابن النَّحاس]، عن أبي محمد الحسن بن رَشِيق العسكري».

٤٢- ص (١٧٥): «للقاضي أبي الحسين علي ابن الخلعي»، والصواب: «للقاضي أبي الحسين علي بن الحسين الخلعي»، وقد قلَّد في ذلك الشيخ الفاداني رَحْمَهُمُ اللهُ مع أن تسمية الخلعي هكذا ثابتة في النسخ الخطية التي اعتمد عليها.

٤٣- (ص ١٧٩) هامش (٢): «أي المتقدم في «صحيح البخاري» رواية ابن سعادة، أو بالسند المتقدم في «الأدب المفرد» إلى أبي طاهر السلفي، عن أبي مكرم عيسى، عن أبيه أبي ذر عبد بن أحمد الهروي»، قلت: هذا التعليق أخذه كاملاً من تعليقات الشيخ الفاداني رَحْمَهُمُ اللهُ، ولم ينسبه له!!!، لكنه وقع في أوهام النقل، فعيسى بن أبي ذر الهروي كنيته أبو مكتوم، كما في ترجمته في «سير النبلاء» (١٩/١٧١).

٤٤- (ص ١٨١): «عن أبي المفاخر خلف بن أحمد بن أحمد بن محمد الفراء»، والصواب: «عن أبي المفاخر خلف بن أحمد بن حمد بن محمد الفراء»، وترجم له في الحاشية على الصواب، وهو مقلَّد للشيخ الفاداني في هذا الوهم حيث سماه أحمد، والأصول الخطية ذكرته على الصواب حمد.

٤٥- (ص ١٨٢): «وكان كتابه الذي حدث به عشرين ألفاً؛ أي من الحديث»،

(١) والمحقق قد استفاد نقولاً كثيرة من نسخة الشيخ الفاداني دون عزوها له، وكذا وقعت له أخطاء توارِد عليها مع الشيخ الفاداني رَحْمَهُمُ اللهُ أثبتتها في نسخته تخالف مخطوطات الكتاب، مثل ما حصل في (ص ١٨١، ١٨٣) وسيأتي التنبيه عليها، ومثل نقله لأسانيد الأمير لفقه الحنفية والشافعية (ص ٢٨٣، ٢٨٤).

فجملته «أي من الحديث» زيادة ليست في النسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق، قلّد في إثباتها الشيخ الفاداني.

٤٦- (ص ١٨٣): سقط منها «لأن دجلة كان يقال لها: وادي السلام»، وهذه العبارة موجودة في النسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق، قلّد في حذفها الشيخ الفاداني.

٤٧- (ص ١٨٥): «عن أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني»، والصواب: «عن أبي سعد»، وراجع ترجمته في: «المقتنى» (١/ ٣٠٥)، و«سير النبلاء» (٢٠/ ٤٦٣).

٤٨- (ص ١٨٧): «وأبي الحسين ابن مسعود بن بركة»، والصواب: «والحسين ابن مسعود».

٤٩- (ص ١٨٧): «عن أبي علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه»، والصواب: «عن أبي علي الحسن بن أبي القاسم بن محمويه».

٥٠- (ص ١٨٩): «عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقيّ بن مَخْلَد، [عن أبيه محمد]، عن أبيه أحمد وعمه عبد الرحمن، عن أبيهما مخلد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه أحمد بن بقيّ، عن أبيه بقيّ بن مَخْلَد». وعلّق في الحاشية أن «ما بين الحاضرتين ساقط من جميع النسخ». قلت: هو ثابت في إحدى النسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق، والعجيب أنه سقط من جميع النسخ قوله: «مخلد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه»، ولم ينبه على ذلك لأن الشيخ الفاداني ذكرها ولم ينبه؟!

٥١- (ص ١٩١): «عباس بن محمد الدُّوري بن مخلد»، والصواب حذف «ابن مخلد»، فليست في الأصول الخطية، ولا في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٥)، وإنما قلّد في ذكرها الشيخ الفاداني رَحْمَةُ اللَّهِ ولم ينسبها له.

٥٢- (ص ١٩٤): «قال السيوطي في «منتهى العقول»»، والصواب: «مشتهى

العقول»، مقلداً فيما أثبتته الشيخ الفاداني ومخالفاً للنسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق.

٥٣- (ص ١٩٥): «عن الحافظ القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبي الحسين الأموي مولا هم»، كرر كنية ابن قانع، والصواب حذف الأخيرة كما في الأصول الخطية.

٥٤- (ص ١٩٨، ٢١٩): «عن ابن عجل»، وعلّق في الحاشية بأنه تصحّف في جميع النسخ إلى ابن عجيل. قلت: وليس ثمت تصحيف ولا شيء، فابن عجيل هو ابن عجل، كما جاء في ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ١٣٤) قال المحبي: «أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم ابن أحمد بن موسى بن عجيل أبو الوفاء اليماني، الإمام البحر العارف الأستاذ، الشهير بالعجل... بفتح العين وكسر الجيم، كذا ضبطه علامة القطر الحجازي الحسن بن علي العجيمي»، قلت: بل الأوجه إثبات ابن عجيل لشهرته هو لا أبيه بالعجل، وهذا اللقب مُعرّف بالألف واللام.

والعجيب أنه في (ص ٢١٩) عزا ترجمة تلميذه ابن البنا إلى «المربي الكابلي» للزيدي (ص ٢٢٨)، وفيه أن ابن البنا يروي عن الشيخ أبي الوفاء ابن عجيل؟! ٥٥- (ص ٢٠٣): «وأبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، [عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد]، عن أبي بكر محمد بن جعفر ابن سهل الخرائطي». وعلّق في الحاشية قائلاً: «ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ، واستدرسته من «المنح البادية» (١/ ٢٤٥، ٢٤٦)». قلت: ما استدرسته ثابت في النسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق.

٥٦- (ص ٢٠٣) هامش (٧): «أي يرويها صاحب «المنح» عن أبي الأسرار العجيمي، بسنده السابق في «مسند الشافعي» إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري،

عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، «هذا التعليق كاملاً أخذه من الشيخ الفاداني، ولم ينسبه له.

٥٧- (ص ٢٠٤): «عن الحافظين ابن الفرات، [وتقي الدين أبو الفضل محمد ابن محمد ابن فهد الهاشمي]». قلت: كلمة الحافظين ليست موجودة في النسختين الخطيتين المشتركتين بيننا في التحقيق، وإنما الموجود الحافظ، أثبتها مقلداً الشيخ الفاداني، وقوله: «أبو الفضل» خطأ نحوي صوابه «أبي الفضل» لأن المعطوف على المجرور مجرور أيضاً.

٥٨- (ص ٢٠٦): «عن أبي محمد الحسن بن محمد بن محمد بن محمد الخلال»، والصواب: «الحسن بن محمد الخلال»، وليس جده محمداً وإنما هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، وليس لمحمد الزائد ذكر في النسخ الخطية.

٥٩- (ص ٢٠٨): ترجم في الحاشية لأبي الحسين محمد ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن سعيد؛ المعروف بابن زرقون، وإنما الصواب الترجمة لأبيه، وراجع: «ذيل التقييد» (١٦٠ / ٢)، ولو أمعن النظر في ترجمة (أبي عبد الله الخولاني) من «سير أعلام النبلاء» (٢٦٩ / ١٩) التي ذكرها في الحاشية التي تليها، لأدرك أنه الأب لا الابن.

٦٠- (ص ٢٠٩): «عن أبي سعيد الزهري البرقي»، وعَلَّق في الحاشية قائلاً: «تصحفت كنيته في جميع النسخ إلى أبي عبد الله، والصواب ما أثبتته»، وقد نقل هذه الكنية واعتبرها تصحيحاً أخذاً من الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللهُ دون نسبة الكلام إليه!! وليس الأمر كذلك، فمن المعلوم في فن التحقيق أن المحقق يحاول دائماً تخريج كلام المصنف على وجه صحيح قبل نسبة التصحيح إليه، وكلام العلامة الأمير هنا هو الصحيح المتعين لا غيره، وإنما هي آفة التوارد التي يلهج شيخنا العلامة المحقق المدقق بقية السلف الصالح فضيلة الشيخ محمد عوامة حفظه الله ومتعه

بالصحة والعافية ونفع به بالتنبية على عدم الوقوع فيها^(١)، فقد توارد المحقق مع الشيخ الفاداني رَحِمَهُ اللهُ على ذلك.

وبيان ذلك عند الأمير ابن ماکولا في «إكماله» (١/ ٤٨٠) حيث قال: «البرقي: بسكون الراء، فهو أحمد، وأخواه محمد، وعبد الرحيم بنو عبد الله بن عبد الرحيم الزُّهري، البرقي، يكنى أحمد أبابكر، ويكنى محمد أبابعد الله، ويكنى عبد الرحيم أباب سعيد، روى ثلاثتهم «المغازي» عن عبد الملك بن هشام، فرواها عن أحمد محمد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس، ورواها عن محمد عبيد الله بن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس، ورواها عن عبد الرحيم عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي». انتهى بتصرف.

وكذا هو في «فهرسة ابن خير» (ص ٢٣٣) من رواية أبي عيسى يحيى، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله، عن أبي عبد الله محمد الزهري.

٦١- (ص ٢١٠): «عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ابن حسن بن حسين بن سعدون السَّهيلي»، والصواب: «أصبغ أبي حسن».

٦٢- (ص ٢١١) في سند «ألفية» العراقي: «من طريق: شيخ الإسلام زكريا، عنه»، والصواب وصله هكذا: «شيخ الإسلام زكريا، [عن الحافظ ابن حجر]، عنه»، وهو المثبت في «ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري» (ص ٢٥١) بتحقيقه.

٦٣- (ص ٢١٢): «عن مؤلفها»، والصواب: «عن مؤلفيهما»، قلّد فيه الشيخ الفاداني، وليس كذلك في النسخ الخطية، ولم ينبه على أن اللقائي لم يلق الصالحي.

٦٤- (ص ٢٢٣): «أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي»، والصواب: «أحمد بن عبد العزيز بن مكي».

(١) انظر «دراسات الكاشف» له حفظه الله (ص ١٤٦) من طبعته الثانية، ومقدمة تحقيقه لكتاب «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٦٢).

٦٥- (ص ٢٢٤): سقط قوله: «قال: شبك بيدي أبي» بعد قوله: «شبك بيدي أبي الحسن».

٦٦- (ص ٢٣١): «عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد»، وعلّق في الحاشية قائلاً: «هكذا في جميع النسخ وَصَفُهُ بالحداد، والذي في كتب الطبقات: أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الخياط الحنبلي، المقرئ، البغدادي، ولد سنة (٣٧٦هـ)، وتوفي سنة (٤٦٨هـ)»، قلت: الصواب أنه محمد بن علي بن محمد بن موسى بن عبد الله؛ أبو بكر السُّلَمي، الحداد، المُحَاسِبِي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، كما في ترجمته في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٥٤)، والذي دعاني إلى هذا التصويب أمران، الأول: ثبوت الحداد في نسبه، والثاني: أن شيخه وتلميذه دمشقيان، وهو كذلك.

٦٧- (ص ٢٣٢): «سمعت أبا الحسن المالكي»، والصواب: «سمعت أبا الحسين».

٦٨- (ص ٢٣٥): «أبنا القاضي علي بن أحمد القزويني»، والصواب: «القاضي علي بن محمد القزويني».

٦٩- (ص ٢٣٥): «محمد بن أحمد قضاة»، والصواب: «محمد بن أحمد بن قضاة».

٧٠- (ص ٢٣٧) هامش (١): «أي يرويه الأمير من طريق محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب «المنح البادية» (٣١٤ / ١) بسنده آنفاً إلى الشمس ابن الجزري، عن أبي بكر ابن المحب، وعيسى المطعم، عن أبي الفضل الهمداني، عن السلفي، عن ابن عبد السلام الأنصاري، عن عبد الرحمن الحراني، عن ابن سلمان النجاد، عن أبي بكر ابن أبي الدنيا، عن الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن عمرو التنيسي، عن الحكم بن عبدة، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل... إلخ».

قلت: هذا الإسناد يحتاج إلى تحرير وضبط بيانه كالآتي: أولاً: أبو بكر ابن المحب محمد بن عبد الله المقدسي، ولد سنة (٧١٣هـ)، وتوفي سنة (٧٨٩هـ) يروي عن أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، المولود سنة (٦٢٦هـ)، والمتوفى سنة (٧١٧هـ)، وعيسى هو الذي يروي عن أبي الفضل جعفر بن علي ابن هبة الله الهمداني كما في ترجمة (ابن المحب) في «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٦٥)، (وعيسى) فيها (٣/ ٢٠٤).

ثانياً: نسبة عبد الرحمن حرائياً خطأً، والصواب أنه حُرْفِي قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٠٣): «الحرفي: بضم الحاء، وسكون الراء، وكسر الفاء، هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين، والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله... السمسار الحرفي، من أهل بغداد، روى عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد».

٧١- (ص ٢٣٨) هامش (١): «عن أبي الحجاج الصيرفي، عن أبي المعالي عيسى المطعم»، قلت: كنية ابن الصيرفي (أبو المحاسن)، وهو يوسف بن محمد بن محمد المقدسي، كما في ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٧٣)، وكنية عيسى أبو محمد، كما في ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٠٤)، وغيره.

٧٢- (ص ٢٤١): «ابن زاهر الورّاق»، والصواب: «ابن داهر الورّاق».

٧٣- (ص ٢٤٧): «عن سعيد الآدم»، والصواب: «الآدم» بهمزة مقصورة، والعجيب أنه قال ذلك في الحاشية «بهمزة مقصورة، ومهملتين مفتوحتين».

٧٤- (ص ٢٥٣): «عن أبي الإمداد برهان الدين إبراهيم [بن حسن] بن علي»، والصواب: «عن أبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم [بن حسن] بن علي»، كما في النسخ الخطية، وكما في ترجمته في: «خلاصة الأثر» (١/ ٦)، و«الأعلام» (١/ ٢٨).

٧٥- (ص ٢٥٥): «قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله»، والصواب: «قالا: أخبرنا

أبو القاسم هبة الله»، الضمير يعود على ابن عَلَّاق ورشيد الدين يحيى، وكلاهما يروي عن أبي القاسم، الأول كما في ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/ ٤٢٦)، والثاني كما في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٥٦).

٧٦- (ص ٢٥٦): «أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصه الحراني الصواف، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد»، والصواب: «أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصه الحراني الصواف، [قالا:] أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد»، والضمير في (قالا) يعود على أبي العباس أحمد بن محمد ابن الحاج الإشيلي، ثم المصري، الشاهد -الذي وقف إسناده الأمير عنده (ص ٢٥٤)-، وابن حمصه فكلاهما يروي عن الحافظ حمزة الكناني، كما هو مثبت في ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٧).

٧٧- (ص ٢٦٢): «عن أبي حكم»، والصواب: «عن ابن حكم».

٧٨- (ص ٢٦٩): «علي بن محمد بن نوح»، والصواب: «علي بن محمد بن نصر»، كما في ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ٧٧)، و«التقييد» (٢/ ٢٠٨)، و«سير النبلاء» (١٨/ ٣٦٩).

٧٩- (ص ٢٧٢): «عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النّسفي الكبير، عن النجم عمر بن محمد النّسفي»، والصواب أن فيه انقطاع واصله: «عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النّسفي الكبير، [عن الكرّدري، عن المرغيناني]، عن النجم عمر بن محمد النّسفي».

٨٠- (ص ٢٧٣): «عن الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني المراغي، بروايته، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد الغزي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم»، وعلّق في الحاشية بأن الغزي «هو المعروف بابن الشيخة»، قلت: على فرض صحته فابن الشيخة ولد سنة (٧١٤هـ)، وأحمد بن عبد الدائم توفي سنة (٦٦٨هـ)، فلا يمكن أن يروي عنه إلا بواسطة، والصواب: «عن الشرف أبي الفتح محمد ابن أبي بكر العثماني المراغي، بروايته [عن أبيه]، عن أبي الفرج

عبد الرحمن بن محمد المقدسي»، وأبو الفتح المراغي لا يروي عنه إلا بواسطة أبيه، لأن أبا الفتح ولد سنة (٧٧٥هـ)، وأبو الفرج ابن عبد الهادي توفي سنة (٧٤٩هـ)، فلا يمكن أن يروي عنه إلا بواسطة.

٨١- (ص ٢٧٥) هامش (٣): «اللاري: نسبة إلى اللار بلام مفتوحة فألف فراء مهملة مخففة بلدة من بلاد فارس قريب من شيراز، كان معاصراً للملا إبراهيم الكوراني المدني، واشتركا في الأخذ عن السيد عبد الكريم الكوراني المذكور»، هذا التعليق أخذه بفَضِّه ونَصِّه من الشيخ الفاداني ولم ينسبه له، وكذا التعليق رقم (٥) في الصفحة نفسها نقله بتصريف.

٨٢- (ص ٢٧٩): «عن أبي حفص عمر بن فراج الكندي»، والصواب: «عن أبي حفص عمر بن قَدَّاح السَّكَنْدَرِي».

٨٣- (ص ٢٩٥): «عن ملا محمد شريف، [والصفي القُشاشي بسندهما]، عن أبي إسحاق التَّنُوخِي». ولم يصل الإسناد وَوَصْلُهُ: «عن ملا محمد شريف، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن الهيثمي، عن السيوطي، عن علم الدين البُلْقِينِي، عن أبي إسحاق التَّنُوخِي».

هذا ما وقفت عليه في هذه الطبعة، والله الموفق.

وصلَّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



فهرس مراجع التحقيق

- ١ (إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك، لابن ناصر الدين الدمشقي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
 - ٢ (الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك دهيش، طبعة مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الثالثة، ١٣٢٠هـ-٢٠٠٠م.
 - ٣ (الإحاطة في أخبار غرناطة، لابن الخطيب، ضبطه يوسف علي طويل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
 - ٤ (الأدب المفرد، للإمام البخاري، تحقيق فريد الجندي، طبعة دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
 - ٥ (الأربعون في التصوف، لأبي عبد الرحمن السلمي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
 - ٦ (أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، تحقيق علي معوض، وعادل عبد الموجود، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
 - ٧ (الأسماء والصفات، للبيهقي، تصحيح محمد زاهد الكوثري، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، التي قام بنشرها الدكتور محمد نجم الدين الكردي.
 - ٨ (الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التّركي، طبعة دار هجر، الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
 - ٩ (الأعلام، للزركلي، طبعة دار العلم للملايين، بيروت، الخامسة، ١٩٨٠م.
 - ١٠ (الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر محمد أمين دمج.
 - ١١ (الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، للحافظ ابن حجر، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، طبعة مكتبة القرآن.
 - ١٢ (الإمداد في معرفة علو الإسناد، للبصري، تحقيق العربي الدائز الفرياطي، طبعة دار التوحيد، الرياض، الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
 - ١٣ (إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح، لمحمد بن عبد الله آل رشيد، طبعة مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
 - ١٤ (إنباء الغمّر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر، تحقيق حسن حبشي، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- * الأوائل العجلونية = عقد الجواهر الثمين.

- ١٥ (الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٦ (البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ١٧ (برنامج ابن جابر الوادي آشي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، من منشورات كلية الشريعة والقانون، جامعة أم القرى.
- ١٨ (بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين، للنخلي، تحقيق محمد أبي بكر باذيب، طبعة أروقة، عمان، الأولى، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.
- ١٩ (بغية الطلب في تاريخ حلب، للكمال ابن العديم، تحقيق سهيل زكار، طبعة دار الفكر، بيروت.
- ٢٠ (البلدانات، للسخاوي، تحقيق حسام القطان، طبعة دار العطاء، الرياض، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢١ (تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، بدأت في طبعه وزارة الإعلام الكويتية، سنة ١٤٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٢٢ (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق بشار عواد، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- * تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام.
- ٢٣ (تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.
- ٢٤ (تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر غرامة، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٥ (تاريخ مدينة السلام، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢٦ (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد علي النجار، وعلي محمد البجاوي، طبعة المكتبة العلمية.
- ٢٧ (التجميع في المعجم الكبير، للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، طبعة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٢٨ (التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز، للكوثري، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٩ (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، تحقيق محمد عوامة، طبعة دار المنهاج، جدة، الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- ٣٠ (تذكرة الحفاظ، للذهبي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- ٣١ (ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك، للقاضي عياض، تحقيق محمد تاويت الطنجي وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف المغربية، الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٢ (تعطير الأنفاس بذكر سند ابن أركماس، للكوثري، ضمن إمداد الفتاح.
- ٣٣ (تغليق التعليق، للحافظ ابن حجر، تحقيق سعيد عبد الرحمن القرقي، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، عمّان، الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- * تفسير البغوي = معالم التنزيل.
- ٣٤ (تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد عوامة، طبعة دار المنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٣٥ (التقييد لمعرفة رواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٦ (تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة جامعة أم القرى، مكة، الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٣٧ (التكملة لكتاب الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي، المعروف بابن الأبار، تحقيق عبد السلام الهراس، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٨ (تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، تحقيق عبده علي كوشك، طبعة دار الفحاء، ودار المنهل، دمشق، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٣٩ (تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٠ (تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٤١ (تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق محمد عوض، طبعة دار إحياء التراث العربي، الأولى، ٢٠٠١م.
- ٤٢ (توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٤٣ (التوكل على الله، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٤٤ (ثبت أبي جعفر الوادي أشي، تحقيق عبد الله العمراني، طبعة دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤٥ (ثبت الأمير الكبير، بتعليقات محمد حبيب الله الشنيطي، طبعة مطبعة المعاهد، ١٣٤٥هـ.
- * وبتحقيق محمد ياسين الفاداني، الطبعة الثانية، لمطبعة حجازي.
- * وبتحقيق محمد إبراهيم الحسين، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- ٤٦ (ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق محمد إبراهيم الحسين، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٤٧ (الثقات، لابن حبان، مصورة دار الفكر، بيروت، لطبعة الهند الأولى.
- ٤٨ (ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث (رسالة الإمام أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في سنته، شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي، شروط الأئمة الخمسة للحازمي)، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٩ (جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، طبعة مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٥٠ (الجامع الصغير، للسيوطي، مطبوع مع فيض القدير.
- ٥١ (الجامع الكبير، للإمام الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.
- * الجامع الكبير، للسيوطي = جمع الجوامع.
- ٥٢ (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمود الطحان، طبعة مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٥٣ (جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، للحميدي، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.
- ٥٤ (جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق خالد عبد الفتاح شبل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٥٥ (جباد المسلسلات، للسيوطي، تحقيق مجد مكي، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٥٦ (الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، طبعة هجر، الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٥٧ (الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة، للسخاوي، تحقيق كمال عبد الفتاح، طبعة دار الفتح، عمّان، الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٥٨ (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٥٩ (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرازق البيطار، طبعة دار صادر، بيروت، الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٦٠ (الخطط التوفيقية، لعلي باشا مبارك، منشورات مكتبة الأسرة، ٢٠٠٨م.
- ٦١ (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، مصورة دار صادر، بيروت لطبعة المطبعة الوهبية.
- ٦٢ (دراسات الكاشف، بقلم فضيلة العلامة الشيخ محمد عوامة، طبعة دار المنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- ٦٣ (درة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي، تحقيق محمد الأحمدى أبو النور، طبعة مكتبة دار التراث، مصر، والمكتبة العتيقة، تونس.
- ٦٤ (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، للحافظ ابن حجر، مصورة دار الجيل لطبعة الهند الأولى.
- ٦٥ (الدعاء، للطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٦٦ (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق مأمون الجنان، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٦٧ (ذم الملاهي، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، طبعة دار الاعتصام.
- ٦٨ (ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، مصورة دار إحياء الكتاب العربي، بيروت لطبعة الهند.
- ٦٩ (ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للتقي الفاسي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، طبعة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى، الأولى.
- ٧٠ (الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، قدم لها وفهرسها حفيده محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، السادسة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٧١ (الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق إحسان عباس، طبعة مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، الثانية، ١٩٨٠ م.
- ٧٢ (الروض النضير في مجموع إجازات مشايخي ببيت الأمير، للشيخ الفاداني، طبعة مطبعة حجازي.
- ٧٣ (زاد المسير في فهرست الصغير، للسيوطي، تحقيق يوسف المرعشلي، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٧٤ (الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الثالثة، ١٩٩٦ م.
- ٧٥ (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، نشره دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.
- ٧٦ (السنن، للإمام أبي داود السجستاني، تحقيق محمد عوامة، طبعة دار المنهاج، جدة، الثالثة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٧٧ (السنن، للإمام الدارقطني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٧٨ (السنن، للإمام الدارمي، تحقيق مصطفى ديب البغا، طبعة دار القلم، دمشق، الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٧٩ (السنن، للإمام النسائي، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الرابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

- ٨٠ (السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٨١ (سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الرابعة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٨٢ (شجرة النور الزكية، للشيخ محمد مخلوف، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٨٣ (شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للعماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، طبعة دار ابن كثير، دمشق، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٨٤ (شرح سنن ابن ماجه، للحافظ مغلطاي، تحقيق كامل عويضة، طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٨٥ (شرح صحيح مسلم، للنووي، طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٨٦ (الشرح الكبير على أبيات السجاعي في ولا سيما، للأمير الكبير، تحقيق حمدي عبد الفتاح، دون ناشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٨٧ (شرح المجموع، للأمير الكبير، طبعة المكتبة الأزهرية للتراث.
- ٨٨ (شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، ومراجعة يوسف المرعشلي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٨٩ (شرح المواهب اللدنية، للزرقاني، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٩٠ (شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي، طبعة دار إحياء السنة النبوية، أنقرة.
- * شروط الأئمة الستة، لابن طاهر المقدسي = ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث.
- ٩١ (الشكر لله عز وجل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٩٢ (الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي، للدكتور حمدي عبد المنعم شلبي، طبعة دار البصائر، الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- * الجامع الكبير، للسيوطي = جمع الجوامع.
- * صحيح ابن حبان = المسند الصحيح.
- * صحيح البخاري = فتح الباري شرح صحيح البخاري.
- * صحيح مسلم = شرح صحيح مسلم، للنووي.
- ٩٣ (الصلة، لابن بشكوال، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨ م.

- ٩٤ (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، للإمام ابن الصلاح، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٩٥ (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام السخاوي، مصورة مكتبة الحياة، بيروت طبعة القدس سنة ١٣٥٥هـ.
- ٩٦ (طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آغا بزرك الطهراني، تحقيق علي تقي فنروي، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٠هـ.
- ٩٧ (طبقات الشافعية الكبرى، للتاج السبكي، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، طبعة عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٣هـ.
- ٩٨ (الطيوريات، انتخاب السلفي من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك الطيوري، تحقيق ودراسة دسمان يحيى، وعباس صخر، طبعة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- ٩٩ (العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١٠٠ (عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن، طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٨م.
- * وطبعة دار الجيل، بيروت، وهي المستخدمة في الدراسة.
- ١٠١ (العجالة في الأحاديث المسلسلة، للفاداني، طبعة دار البصائر، دمشق، الثانية، ١٩٨٥م.
- ١٠٢ (العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله المباركفوري، طبعة دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ١٠٣ (عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين، للعجلوني، تحقيق محمد مطيع الحافظ، طبعة دار البصائر، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- ١٠٤ (عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات، للمكي ابن عزوز، تحقيق عمر الجيلاني، طبعة الدار المالكية، تونس، الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ١٠٥ (عون المعبود شرح سنن أبي داود، لشمس الحق العظيم أبادي، تحقيق عبد الرحمن عثمان، طبعة المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الثانية، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.
- ١٠٦ (الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، للسخاوي، تحقيق محمد سيدي محمد، طبعة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الثانية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- ١٠٧ (غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، نشره ج. برجستراسر، طبعة مكتبة المتنبي.
- ١٠٨ (فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ١٠٩ (فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، تحقيق علي حسين علي، طبعة مكتبة السنة، الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

- (١١٠) الفتوحات المكية، لمحيي الدين ابن عربي، طبعة دار صادر، بيروت.
- (١١١) الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- (١١٢) الفردوس بمأثور الخطاب، للدليمي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.
- (١١٣) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- (١١٤) فهرس المنجور، تحقيق محمد حجي، طبعة دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- (١١٥) فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق فرنسشكه قداره، وخليان ربارة، طبعة الخانجي، والمكتب التجاري بيروت، ومكتبة المثنى بغداد، الثانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- (١١٦) الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي، صححه السيد محمد بدر الدين، مصورة دار المعرفة بيروت لطبعة الهند.
- (١١٧) فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، طبعة دار المعرفة، بيروت، الثانية، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م.
- (١١٨) القاموس المحيط، للعلامة الفيروز آبادي، مصورة الهيئة العامة المصرية، لطبعة المطبعة الأميرية الثالثة.
- (١١٩) قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، طبعة دار ابن حزم، بيروت، الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (١٢٠) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، للفلاي، تحقيق عامر حسن صبري، طبعة دار الشروق، جدة، الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- (١٢١) القند في ذكر علماء سمرقند، للنجم عمر بن محمد بن أحمد النسفي، تحقيق يوسف الهادي، طبعة إيران، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (١٢٢) كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.
- (١٢٣) كشف المغطا في فضل الموطأ، للحافظ ابن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ.
- (١٢٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للغزي، تحقيق جبرائيل سليمان جبور، طبعة دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، ١٩٧٩م.
- (١٢٥) الكنى، للإمام البخاري، مطبوع بآخر التاريخ الكبير، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة الهند الأولى.

- ١٢٦) اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، طبعة دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ١٢٧) لب اللباب في تحرير الأنساب، للإمام السيوطي، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد عبد العزيز، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.
- ١٢٨) لحظ الألاحظ بذيّل طبقات الحفاظ، للتقي ابن فهد المكي، مطبوع بآخر تذكرة الحفاظ للذهبي.
- ١٢٩) لسان العرب، لابن منظور، طبعة دار صادر، بيروت، الأولى.
- ١٣٠) لسان الميزان، للحافظ ابن حجر، حققه عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١٣١) مجلة التراث العربي، الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد ٥١، السنة الثالثة عشر، شوال ١٤١٣هـ.
- ١٣٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثم، مصورة دار الكتب العلمية بيروت لطبعة القدسي.
- ١٣٣) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، طبعة دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٣٤) مختار الصحاح، للرازي، طبعة مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٥م.
- ١٣٥) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديلمي، للذهبي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، مطبوع بآخر تاريخ بغداد.
- ١٣٦) المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية، للأستاذ الدكتور علي جمعة، طبعة دار السلام، الثانية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٣٧) المستدرک على الصحيحين، للحاكم، تحقيق محمود مطرجي، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- ١٣٨) مسند الإمام أبي حنيفة، رواية أبي محمد الحارثي، تحقيق أبي محمد الأسويطي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- ١٣٩) مسند الإمام أبي حنيفة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر، الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٤٠) مسند الإمام أبي حنيفة، رواية أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، تحقيق لطيف الرحمن القاسمي، طبعة المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٤١) مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١٤٢) المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، للحافظ أبي حاتم بن حبان، تحقيق محمد علي سونمر، وخالص آي ديمير، طبعة دار

- ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- (١٤٣) المسند، لأبي داود الطيالسي، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة دار هجر، الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (١٤٤) المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (١٤٥) المسند، للإمام أحمد، مصورة دار صادر، بيروت، للطبعة اليمنية.
- (١٤٦) المسند، للإمام الشافعي، طبعة دار الريان للتراث، مصر، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- (١٤٧) مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق محمد ناصر الألباني، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- (١٤٨) مشيخة أبي المواهب الحنبلي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- (١٤٩) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي، طبعة مكتبة لبنان، ١٩٩٠م.
- (١٥٠) المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، طبعة شركة دار القبلة، جدة، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- (١٥١) معالم التنزيل، للبغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر، طبعة دار طيبة، الرياض، ١٤١١هـ.
- (١٥٢) معالم السنن، للخطابي، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- (١٥٣) المعجم الأوسط، للإمام الطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، طبعة دار الحرمين، ١٤١٥هـ.
- (١٥٤) معجم البلدان، لياقوت الحموي، طبعة دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- (١٥٥) معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، طبعة مكتبة الصديق، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (١٥٦) المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق كمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.
- (١٥٧) المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدي، لابن الأبار، طبعة دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٧٨هـ - ١٩٦٧م.
- (١٥٨) المعجم الكبير، للإمام الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- (١٥٩) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، طبعة عالم الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠٣هـ.
- (١٦٠) المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر، تحقيق محمود شكور، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت،

- الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- (١٦١) معجم المؤلفين، لكحالة، طبعة مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (١٦٢) المعجم الوسيط، طبعة مكتبة الشروق الدولية، الرابعة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- (١٦٣) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، طبعة دار الوطن، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- (١٦٤) معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق السيد معظم حسين، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- (١٦٥) المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، طبعة دار الفرقان، الأردن، الأولى، ١٤٠٤هـ.
- (١٦٦) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي، تحقيق أشرف عبد المقصود، طبعة مكتبة طبرية، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- (١٦٧) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق أيمن صالح شعبان، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- (١٦٨) مقدمة ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، طبعة دار الفكر، سورية، السابعة عشرة، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- (١٦٩) مكارم الأخلاق، للطبراني، تحقيق محمد مصطفى، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- (١٧٠) المكايل والموازن الشرعية، للدكتور علي جمعة، طبعة دار الرسالة، الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- (١٧١) الملخص لمسند الموطأ، للإمام أبي الحسن ابن القاسي، تحقيق علي إبراهيم مصطفى، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- (١٧٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين الصيرفي، تحقيق خالد حيدر، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- (١٧٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق مصطفى العدوي، طبعة دار بلنسية، الرياض، الثانية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- (١٧٤) المنح البادية في الأسانيد العالية والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية، لأبي عبد الله محمد الصغير الفاسي، تحقيق محمد الصقلي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالمملكة المغربية، الأولى، ٢٠٠٥م.
- (١٧٥) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي، تحقيق محمد أمين، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.

- (١٧٦) الموطأ، للإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء الكتب العربية.
- (١٧٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، مصورة الهيئة العامة لقصور الثقافة لطبعة دار الكتب الأولى.
- (١٧٨) النشر في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، تصحيح علي محمد الضباع، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٧٩) نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، للقادري، تحقيق محمد حجي، وأحمد التوفيق، طبعة دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٩ م.
- (١٨٠) نظم العقيان في أعيان الأعيان، للإمام السيوطي، حرره فليب حتى، مصورة المطبعة العلمية، بيروت، للمطبعة السورية الأمريكية.
- (١٨١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- (١٨٢) نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب، للفاداني، طبعة مطبعة حجازي.
- (١٨٣) هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لطبعة إستانبول.
- (١٨٤) الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركبي مصطفى، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- (١٨٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- (١٨٦) اليقين، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.



فهرس الموضوعات

٥	تقديم فضيلة العلامة المسند المؤرخ الشيخ الدكتور محمد مطيع الحافظ
٩	مقدمة الطبعة الثانية
١١	مقدمة الطبعة الأولى
١٧	الفصل الأول: العلامة محمد الأمير الكبير، ومصنفاته
١٧	المبحث الأول: ترجمة العلامة الأمير
٢٢	المبحث الثاني: تحرير مصنفات الأمير
٤١	الفصل الثاني: «ثبت» الأمير الكبير، وفيه نقاط:
٤١	الأولى: تسميته
٤١	الثانية: أهميته
٤٣	الثالثة: زمن تأليفه
٤٣	الرابعة: موارد «الثبت»
٤٤	الخامسة: منهج المؤلف فيه
٤٤	السادسة: منهج التحقيق
٤٦	السابعة: النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق
٥٤	الثامنة: مطبوعاته
٥٥	التاسعة: سند المحقق
٥٧	صور المخطوطات
٦٧	مقدمة المؤلف

شيوخ المؤلف، وإجازاتهم له:

- (١) الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، وإجازته ٦٧
- (٢) السيد محمد البليدي، المالكي ٦٨
- (٣) الإمام التَّوْدِي بن سودة المالكي ٦٩
- (٤) الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي السَّقَّاط، المالكي، وإجازته ٦٩
- (٥) الشيخ حسن بن إبراهيم الجَبَرْتِي الحنفي، وإجازته ٧٢
- (٦) العلامة المحقق الشيخ جمال الدين سيدي يوسف الحفني ٧٣
- (٧) الأستاذ الأعظم، شيخ الشيوخ، أبو عبد الله بدر الدين محمد الحفني، وإجازته ٧٣

- ٧٤ العلامة الشيخ أحمد الجوهري الكبير.
- ٧٥ العلامة الشيخ شهاب الملة والدين، أبو العباس، الشيخ أحمد الملوي، وإجازته ...
- ٧٥ (١٠) العالم الفاضل الشيخ عطية الأجهوري.
- ٧٧ القرآن المجيد، كلام رب العالمين جَلَّ ذِكْرُهُ.....
- ٧٩ «الموطأ» للإمام مالك بن أنس (رواية يحيى بن يحيى الليثي).
- ٨١ رواية مُطَرَّف بن عبد الله «لموطأ» الإمام مالك.....
- ٨٢ رواية الإمام محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي «لموطأ» الإمام مالك.....
- ٨٥ «صحيح» الإمام البخاري.....
- ٨٨ طريق ابن سعادة «لصحيح» البخاري.....
- ٩٢ «صحيح» الإمام مسلم.....
- ٩٥ «سنن» الحافظ أبي داود السَّجِسْتَانِي.....
- ٩٩ «جامع» الحافظ أبي عيسى التَّرمِذِي.....
- ١٠٢ «السنن الصغرى» للإمام النسائي.....
- ١٠٤ «سنن» الإمام ابن ماجه.....
- ١٠٦ «مسند» الإمام أبي حنيفة.....
- ١٠٧ «مسند» الإمام الشافعي.....
- ١٠٨ «مسند» الإمام أحمد بن حنبل.....
- ١١٠ «الشفاء» للقاضي عياض.....
- ١١١ «شمائل» التَّرمِذِي.....
- ١١١ «الجامع الكبير»، و«الصغير» للحافظ السيوطي، وبقية مؤلفاته.....
- ١١٢ «الأربعون النووية».....
- ١١٢ «المواهب اللدنية»، و«إرشاد الساري شرح البخاري» للقَسْطَلَانِي.....
- ١١٣ «شرح معاني الآثار» للطحاوي.....
- ١١٤ «الهداية» للبرهان المَرْغِينَانِي.....
- ١١٦ «مسند» الإمام الدَّارِمِي.....
- ١١٧ «الملخص» للحافظ ابن القَابِسِي.....
- ١١٨ «مسند» الطَّيَالِسِي.....
- ١١٩ «الأدب المفرد» للإمام البخاري.....

- ١٢٠ «السيرة» لابن إسحاق تهذيب ابن هشام.
- ١٢٢ «مسند» الحافظ عبد بن حميد.
- ١٢٣ «المعجم الكبير» للحافظ الطبراني.
- ١٢٤ «المعجم الوسط» له أيضًا.
- ١٢٥ «المعجم الصغير» له أيضًا.
- ١٢٦ «مكارم الأخلاق» له أيضًا.
- ١٢٧ «مسند» الحافظ أبي يعلى الموصلي.
- ١٢٨ «السنة» لابن أبي عاصم، وجميع تأليفه.
- ١٣٠ «صحيح» الحافظ ابن حبان.
- ١٣١ «سنن» الحافظ الدارقطني.
- ١٣١ «مستدرک» للحاكم.
- ١٣٣ «عمل اليوم والليلة» لابن السني.
- ١٣٤ «مسند» البرار.
- ١٣٦ «الحلية»، و«المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم الأصبهاني.
- ١٣٦ «مسند» القضاي.
- ١٣٧ «مسند الفردوس» للحافظ الديلمي.
- ١٣٩ «الفرج بعد الشدة» للحافظ ابن أبي الدنيا.
- ١٤٠ «ذم الملاهي» له أيضًا.
- ١٤٠ «قصر الأمل» له أيضًا.
- ١٤١ «التوكل» له أيضًا.
- ١٤٢ «محاسبة النفس» له أيضًا.
- ١٤٢ «اليقين» له أيضًا.
- ١٤٣ «الدعاء» له أيضًا.
- ١٤٣ «الشكر» له أيضًا.
- ١٤٤ «مسند» الدارقطني.
- ١٤٥ «سنن» البيهقي.
- ١٤٦ «منتقى» ابن الجارود.
- ١٤٦ «مسند» ابن أبي شيبة.

- ١٤٨ «مسند» أبي عوانة.
- ١٤٩ «سنن» سعيد بن منصور.
- ١٥٠ «صحيح» ابن خزيمة.
- ١٥١ «الخلعيات»، للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخَلْعِي.
- ١٥١ تأليف البَغَوِي.
- ١٥٣ «مسند» الحارث.
- ١٥٣ «صحيح» الإسماعيلي.
- ١٥٤ تأليف ابن عساكر.
- ١٥٥ تأليف أبي الشيخ الأصبهاني.
- ١٥٥ «الزهد»، و«الرقاق» لابن المبارك.
- ١٥٦ تأليف الخطيب البغدادي.
- ١٥٧ «نوادير الأصول»، وتأليف الحكيم الترمذي.
- ١٥٨ «مسند» ابن رَاهُويَةَ.
- ١٦٠ «مسند» بَقِي بن مَخْلَد.
- ١٦١ «تاريخ» ابن معين على الرجال.
- ١٦٢ «مصنف» وكيع.
- ١٦٣ تأليف ابن شاهين.
- ١٦٤ «مسند» الحُمَيْدِي.
- ١٦٤ «معجم» ابن قانع.
- ١٦٥ «عشاريات» القَلْقَشَنْدِي.
- ١٦٧ «الأربعون التساعية» لعز الدين بن جماعة.
- ١٦٨ «الفوائد الغيلانيات».
- ١٦٨ تأليف الصغاني.
- ١٦٩ تأليف الحسن بن عرفة.
- ١٦٩ «مكارم الأخلاق» للخراطمي، وسائر مؤلفاته.
- ١٧٠ «الترغيب والترهيب» للمنزدي، وبقية مؤلفاته.
- ١٧٢ مصنفات ابن أبي حاتم.
- ١٧٣ مؤلفات الخَلَّال.

١٧٣	«جامع الأصول» لرزين
١٧٣	تأليف ابن الجوزي
١٧٣	تأليف عبد الحق الإشبيلي
١٧٤	«مشكاة الأنوار فيما روي عن الله تعالى من الأخبار» لمحيي الدين ابن عربي
١٧٥	«سيرة» ابن هشام
١٧٦	«مغازي» الواقدي
١٧٦	«الروض الأنف» للشهيلي، وجميع تأليفه
١٧٧	«الاكتفا» لابن سالم الكلاعي
١٧٧	«ألفية» العراقي، وجميع مؤلفاته
١٧٧	«سيرة» ابن سيد الناس اليعمري
١٧٨	«السيرة الحلبية»، و«الشامية»
١٧٩	المسلسلات
١٧٩	المسلسل بالأولية، وهو حديث الرحمة
١٨٢	المسلسل بالمصافحة
١٨٤	المسلسل بالمشابكة
١٨٦	المسلسل بالضيافة على الأسودين الماء والتمر
١٨٧	سلسلة السبحة
١٨٩	المسلسل بقول أشهد بالله وأشهد الله
١٩٠	المسلسل بإني أحبك فقل
١٩١	المسلسل بقراءة سورة الصف
١٩٢	المسلسل بيوم العيد
١٩٤	المسلسل بيوم عاشوراء
١٩٥	المسلسل بالقبض على اللحية
١٩٦	المسلسل بالمحمدين
١٩٨	المسلسل بالمصريين
٢٠٢	التفسير
٢٠٢	«تفسير» الجلال المحلي
٢٠٢	«تفسير» الخازن

٢٠٢	«تفسير» القرطبي
٢٠٢	«تفسير» ملا أبي السعود
٢٠٣	«تفسير» الكواشي
٢٠٣	«تفسير» الرازي
٢٠٣	«تفسير» النّسفي الحنفي
٢٠٣	«تفسير» الحدّاد الحنفي
٢٠٣	«تفاسير» محيي الدين ابن عربي
٢٠٤	«تفسير» ابن عطية
٢٠٤	«تفسير» الزمخشري، وسائر مؤلفاته
٢٠٤	«تفسير» البيضاوي، وسائر كتبه
٢٠٥	«تفسير» ابن جرير، وسائر مؤلفاته
٢٠٦	«تفسير» الثعلبي، وسائر مؤلفاته
٢٠٧	«تفسير» الواحدي، وسائر مصنفاته
٢٠٧	تفاسير أبي حيان «البحر»، و«النهر»، و«الساقية»، وسائر مصنفاته
٢٠٨	«تفسير» الماوردي، وسائر مصنفاته
٢٠٨	«حقائق التفسير» للسلمي، وسائر مصنفاته
٢١٠	علم الكلام
٢١٠	طريقة الأشعري، ومصنفاته
٢١٠	تصانيف أبي منصور الماتريدي
٢١١	تصانيف إمام الحرمين
٢١١	تصانيف القاضي عضد الدين الإيجي
٢١٢	تصانيف الإمام سعد الدين التفتازاني
٢١٣	تصانيف الفخر الرازي
٢١٣	تأليف السنوسي
٢١٣	تأليف الشيخ إبراهيم اللقاني
٢١٤	تأليف ابن حجر الهيتمي
٢١٥	علم الفقه
٢١٦	تأليف ابن الحاجب

٢١٦	تأليف ابن عرفة الورغمي
٢١٧	تأليف الشهاب القرافي
٢١٧	فقه الحنفية
٢١٧	فقه الشافعية
٢١٧	فقه الحنابلة
٢١٧	أصول الفقه
٢١٩	اللغة
٢١٩	«القاموس المحيط» للفيروزآبادي
٢١٩	علم النحو
٢١٩	مصنفات ابن مالك «الألفية» وغيرها
٢١٩	تأليف ابن هشام «المغني» وغيره
٢٢٠	«الأجرومية» لابن آجروم
٢٢٠	علم المعاني والبيان
٢٢٠	«الأطول شرح تلخيص المفتاح»، للعصام وبقية تأليفه
٢٢١	«مقامات» الحريري
٢٢٢	كتب الصوفية وطريقتهم
٢٢٢	«قوت القلوب»، للإمام أبي طالب المكي
٢٢٣	«الرسالة»، لأبي القاسم القشيري
٢٢٣	«إحياء علوم الدين»، وبقية مؤلفات الغزالي
٢٢٣	«منازل السائرين»، لشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري، وسائر تصنيفاته
٢٢٤	«عوارف المعارف»، للإمام السهروردي، وسائر تصانيفه
٢٢٤	«الفتوحات المكية»، لمحبي الدين ابن عربي، وبقية تأليفه
٢٢٥	«الحكم»، للأستاذ ابن عطاء الله السكندري
٢٢٥	تلقين الذكر والإجازة به
٢٢٧	طريقة ابن ناصر
٢٢٧	طريق ساداتنا بني الوفا الشاذلية
٢٢٧	الطريقة العيدروسية والنقشبندية
٢٢٧	لبس الخرقة

٢٢٨	سندہ لحزب النووي
٢٢٩	سندہ للإمام الشعرافي
٢٣١	ملاحق الكتاب
٢٣٣	الملحق الأول: إجازات العلماء للأمير الكبير
٢٣٦	الملحق الثاني: إجازات العلماء بـ «ثبت» الأمير الكبير
٢٥٨	الملحق الثالث: أخطاء طبعة دار البشائر الإسلامية
٢٥٩	[١] الأخطاء في منهج التحقيق
٢٦٠	[٢] الأخطاء العامة
٢٧٥	فهرس مراجع التحقيق
٢٨٧	فهرس الموضوعات



إِجَازَةٌ بِالرَّوَايَةِ

الحمد لله شَرَّفَ الأُمَّةَ المحمدية بالسند المتصل، وجعل ذلك لها مَزِيَّةً على الأمم والملل والنحل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام كل إمام، المبعوث بخير الأديان والأحكام، وعلى آله السادة الكرام، وأصحابه وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان على الدوام. ثم أما بعد، فإنَّ علم الدين أعزُّ وأشرفُ مرغوب، والقرآن والسُّنَّةُ والفقه والتوحيد والتصوف أنفس مقتنى ومطلوب، لذا كثر الاعتناء بكل محفوظ منها ومكتوب، وأي كتاب ليس له سند فهو مطروح غير محبوب.

وقد طلب مني الأخ في الله تعالى / حفظاً لسلسلة الإسناد المتصلة بأشرف البشر ﷺ، وبالأئمة الأعلام، هداة الإسلام، أن أجيزه بما أجازني به شيوخ الكرام، بَوَّأني الله وإياهم دار السلام، بجميع مروياتي في جميع العلوم والفنون، والتي من جملتها هذا «الثبت» الشهير، تأليف مولانا الإمام العلامة محمد الأمير، رضي الله عنه، ونفعنا به.

فقلت بعد الاستخارة: قد أجزت الطالب المذكور، ضاعف الله لي وله الخيرات والأجور، بما طلب، وفيه رغب وأحب، إجازة عامة بجميع ما يصح لي وعني روايته، ومن جملتها هذا «الثبت» المسمى: «شذا الأدب في علو الإسناد والنسب»، بالشرط المعتبر عند أهله، وهو الثبوت عند التحمل، والإتقان عند الأداء.

وأوصيه بتقوى الله والوقوف على حدوده وأوامره، والكف عما فيه نهيه وزواجره، وأن لا ينساني ووالدي وأولادي وشيخي من صالح دعائه في خلواته وجلواته.

كما أوصيه بالإكثار من تلاوة القرآن، وذِكْر الله، والاستغفار،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، ففي ذلك جلاء القلوب،
ونوال المطلوب.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا
والحمد لله رب العالمين

وكتب

